٢٠ صفحة

الرأي

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧١٩٢ - الجمعة ٤ رمضان ١٤١٠هـ - الموافق ٣٠ آذار ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAER FRIDAY, MARCH 30 1990, No. 7192 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

هبوط مؤشر الاسهم في الامارات

انخفاض سعر الدولار وارتفاع الأسهم في بورصة طوكيو

طوكيو - "ابو ظبي" - "رويتر" - عكس الدولار اتجاهه في سوق طوكيو للاوراق المالية امس بعد ان كان قد ارتفع مقابل العملة اليابانية في الاونة الاخيرة. فقد انخفض سعر الدولار بمقدار ينين بالمقارنة مع سعر الاغلاق في نيويورك اول امس.

وادى بيع الدولار المتكرر من جانب البنك المركزي الياباني وعمليات جني ارباح من جانب المتعاملين الى انخفاض سعر الدولار الذي كان قد ارتفع ينا واحدا تقريبا اول امس الاربعاء.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق في طوكيو ١٥٦,٦٥ ين و١,٧٠٥٣ مارك الماني غربي بالمقارنة مع ١٥٨,٧٠

البقية ص ١٦

البطريرك الماروني يخرج من عزلته

اجتماع برئاسة البطريرك صفير في بكركي غاب عنه النواب الموارنة

بيروت - اف.ب - وضع البطريرك الماروني نصر الله صفير امس حدا لاحتجاب سياسي دام عدة اشهر وجمع عددا من شخصيات طائفته للبحث عن مخرج للنزاع في المناطق المسيحية في لبنان.

واستغرق هذا اللقاء الماروني ثلاث ساعات في الصرح البطريركي في بكركي شمال بيروت وسبقه تراشق عنيف بالمدفعية بين جيش العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية اللذين تدور بينهما اشتباكات منذ شهرين.

واصابت قذائف عدة صبيح ... مشارف الصرح البطريركي توقف

البقية ص ١٦

في اتصال هاتفي:

الحسين ومبارك يتبادلان التهاني بحلول رمضان



عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا امس من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وقد هنأ الرئيس مبارك جلالة الحسين بحلول شهر رمضان المبارك متمنيا لجلالته موفور الصحة والسعادة وللشعب الأردني اضطراد التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

كما اعرب جلالة الملك الحسين عن اطيب تمنياته لسيادة اخيه الرئيس مبارك ولشعب جمهورية مصر العربية بهذه المناسبة السعيدة.

الحسين يستقبل أمين عام الأمم المتحدة
جلالته يؤكد أهمية تفعيل دور المنظمة الدولية



العقبة - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين هنا امس الاول السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم بزيارة خاصة للمملكة حاليا بدعوة من جلالته حيث جرى استعراض عام للمستجدات الدولية.

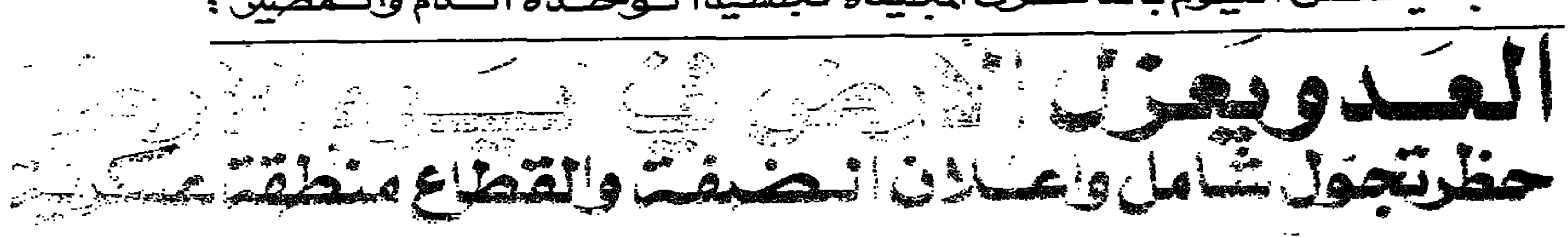
وقد رحب جلالته بالسيد ديكويار مثمنا الدور الذي تقوم به الامم المتحدة حيال مختلف القضايا في هذا العالم، واكد جلالته اهمية تفعيل دور المنظمة الدولية في ظل حالة الوفاق الدولي للتوصل الى الحلول المنشودة لجميع قضايا النزاع التي يشهدها المجتمع الدولي.

ومن جانبه شكر السيد ديكويار جلالة الحسين على دعوة جلالته له مشيدا بالمسيرة الديمقراطية التي تشهدها المملكة وبالتطور الذي حققته في شتى الميادين.

وحضر المقابلة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

كما حضر المقابلة عدد من معاوني السيد ديكويار.

شعبنا يحتفل اليوم بالذكرى المجيدة تجسيداً لوحدة الدم والمصير:



العدو يعزل [illegible]
حظر تجول شامل وإعلان الضفة والقطاع منطقة عسكرية

عمان - "الرأي" - القدس المحتلة - وكالات - يحتفل شعبنا في الاردن وفلسطين اليوم بالذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض، حيث يستذكر ابناء الامة العربية اليوم الشهداء الذين سقطوا في ٣٠ آذار ١٩٧٦ على ايدي جنود العدو الصهيوني دفاعا عن ارضهم وحقهم في الحياة الحرة الكريمة.

وبهذه المناسبة المجيدة يجسد شعبنا في الاردن وفلسطين وحدة الدم والمصير، ويجدد الالتزام بالتمسك بالارض العربية ورفض الاحتلال الاستيطاني الصهيوني والسياسة الاسرائيلية التي تستهدف طرد اصحاب الارض الشرعيين والاستيلاء عليها بالكامل.

وعشية الاحتفال بيوم الارض، فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني اجراءات امنية مشددة على الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فقد اعلنت الضفة الغربية وقطاع

البقية ص ١٦

يوم الارض

صفحتان خاصتان في الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض...

ص ١٣ و١٤

مهرجان خطابي اليوم في ذكرى يوم الارض

عمان - "الرأي" - تحت رعاية السيد مضر بدران رئيس الوزراء، يقام في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم في قصر الثقافة مهرجان خطابي كبير يتحدث فيه الاستاذ سليمان عرار رئيس مجلس النواب والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور ممدوح العبادي امين عام اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة والسيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني والسيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين بعمان والدعوة عامة.

في مهرجان شعبي في «يوم الأرض» حضره عرفات

صدام يحذر من تصعيد التآمر على العراق
«شعبنا لا يتعب.. وليس من هواة الصراع»

بغداد - اف.ب - وجه الرئيس العراقي صدام حسين امس تحذيرا الى القوى المعادية من تصعيد التآمر على العراق خلال مهرجان شعبي اقيم في بغداد بمناسبة - يوم الارض - وحضره رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال الرئيس العراقي اذا كانوا يعتقدون ان الشعب العربي في العراق سوف يتعب فهم واهمون.

واضاف ان شعب العراق لا يتعب وهو لا يعتدي على احد وليس من هواة الصراع لكنه على الحق لا يتعب ابدا.

ويشار الى ان تصريحات الرئيس العراقي تاتي اثر اعتقال ثلاثة اشخاص في لندن تورطوا حسب

البقية ص ١٦

مباحثات فلسطينية - إسرائيلية دون منظمة التحرير:

حبش: هناك خطة لتصعيد الانتفاضة
الوحدة الوطنية سلاحنا الاقوى لافشال مخططات العدو

دمشق - رويتر - قال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان الفلسطينيين سيحبطون أي جهود لاجراء مباحثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، اذا استبعدت منها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور حبش انه حتى اذا شكل شمعون بيريز حكومة في اسرائيل فإنه سيفشل في اجراء مباحثات في القاهرة.

وحذر حبش في حديث مع رويتر من وجود حملة سياسية للقضاء على الانتفاضة "من خلال الخطط المشبوهة لوزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير".

كما حذر الشخصيات الفلسطينية من المشاركة في الاجتماع الذي يتم الاعداد لعقده بين فلسطينيين

البقية ص ١٦

تهنئة للحسين من الرئيس الجزائري بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تمنى لجلالته فيها موفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني دوام التقدم والرفعة والازدهار.

فرنسا وكندا تؤيدان هجرة اليهود وتعارضان اقامة المستوطنات

نيويورك - الامم المتحدة - اف.ب - اشاد العديد من الدول الغربية امس امام مجلس الامن الدولي بالقانون السوفيتي الجديد الذي يسمح بالهجرة ورفضت في المقابل استمرار اسرائيل في سياسة اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة بيار لوي بلان لا يمكن قبول الظلم المتمثل في ان تاتي ممارسة اليهود السوفييت لحريتهم الجديدة على حساب حقوق شعب آخر.

وذكر مندوب فرنسا مثل زميله مندوب كندا ايف فورتييه بان بلاده تدين سياسة اقامة المستوطنات التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى اشار فورتييه الى ان كندا عارضت وستظل دائما تعارض اي سياسة اسرائيلية رامية الى تغيير البنية الديموغرافية للاراضي المحتلة.

وحث السلطات الاسرائيلية على عدم توطين المهاجرين الجدد سوى في حدود اسرائيل قبل حزيران ١٩٦٧ تاريخ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

● المعتقلون

قلق اسرائيلي من التسلح النووي العراقي:

يديعوت أحرونوت: الكابوس يعود مجدداً!

القدس المحتلة - اف.ب - قال مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه امس الخميس ان اكتشاف عملية تهريب دولية لصواعق نووية الى العراق اول امس الاربعاء يثير «قلق» اسرائيل.

واضاف من دون الادلاء بتعليقات اخرى اننا قلقون لان التسلح النووي العراقي يشكل تهديدا لاسرائيل. نحن نعلم تماما قدرة نظام الرئيس العراقي صدام حسين فهو لم يتردد في استخدام اسلحة كيميائية.

واشارت الصحف الاسرائيلية من جهتها امس الخميس الى ان هذا التهريب يؤكد رغبة العراق في انهاء تطوير سلاحه النووي العسكري.

وخصصت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة الاوسع انتشارا في اسرائيل مقالا افتتاحيا لهذه القضية بعنوان «الكابوس يعود مجددا» واشارت الصحيفة الى ان الاجهزة التي صودرت في لندن «لا تهدف الا الى تطوير صاروخ ارض ارض ذي راس نووية ولا يجب

البقية ص ١٦

خلال مناقشة الموازنة الاسرائيلية

سباق بين العمل والليكود على إرضاء الأحزاب الدينية

القدس المحتلة - رويتر - اجتمع امس اعضاء الكنيست الاسرائيلي - البرلمان للموافقة على ميزانية يبلغ حجمها ٣٢ مليار دولار تتضمن مخصصات مالية متزايدة للاحزاب الدينية التي يعد تأييدها امرا حاسما في تشكيل الحكومة القادمة.

وحولت المناقشات الاهتمام من محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية المقترحة الى مسألة تمويل المدارس الدينية والجمعيات الخيرية مما اثار غضب اعضاء في الكنيست من خارج الاحزاب الدينية من اليمين واليسار.

وتبادل حزبا الليكود والعمل الاتهامات بشأن محاولة رشوة المتدينين في الوقت الذي رفعت فيه المساومات التي جرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية المخصصات المالية للاحزاب الدينية الى ١١١ مليون دولار بعد ان كانت ٧٠ مليون دولار يوم الاحد الماضي.

ويزيد هذا المبلغ ثلاث مرات عن مبلغ العام الماضي وجادل اعضاء في الكنيست عن حزب العمل يعارضون هذه الزيادة بان ذلك سيعرض مشروعات الخدمة الاجتماعية المهمة مثل استيعاب موجة كبيرة من المهاجرين السوفييت للخطر.

واجل الكنيست عطلة تستمر سبعة اسابيع للانتهاء من مناقشة الميزانية قبل مهلة نهائية تنتهي يوم السبت القادم. وتبدأ السنة المالية لعام ١٩٩٠ يوم الاحد القادم.

وتمسك الاحزاب الدينية الاربعة بميزان القوى بين حزبي العمل والليكود اللذين يحاولان تشكيل حكومة جديدة بعد انهيار الائتلاف الذي استمر بينهما ١٥ شهرا في وقت سابق من هذا الشهر.

وقد انحازت ثلاثة احزاب دينية الى جانب حزب الليكود بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء المؤقت

البقية ص ١٦

رأينا

يوم الارض يومنا جميعا..

منذ اول خطوة صهيونية على تراب فلسطين، كانت ارضها ولم تزل تقاوم بشجاعة، وتقاتل ببطولة، وتحيل كل حلم صهيوني الى وهم كبير وخيبة امل حقيقية. لهذا ظلت المؤامرة الصهيونية بالاجهاز على هوية الارض والناس في فلسطين، والاجهاز على انتمائها القومي محكومة بالهزيمة، حتى لو بدا ان كيانا اسرائيليا قام فوق التراب الفلسطيني، ودولة مدعومة من كل القوى المعادية وتملك الكثير من التفوق قد وجدت، اذ ان المقاومة لم تتوقف والقتال ضد الغزو والاستيطان والاحتلال لم يتراجع، وهذا الذي تشهده المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، هو التعبير العملي والدليل القاطع على ان الغزاة لا ينتصرون، وان ارض الغير لا يمكن ان تكون وطنا لغير اصحابها، وان التفوق والغطرسة وحتى النزاع الطويل لا تستطيع سوى ان تقتل ويستحيل عليها ان تصنع الحياة.

واليوم هو يوم الارض، الذي وان حمل تاريخ الثلاثين من اذار، الا انه الزمن الممتد منذ اول مواجهة بين اصحاب الوطن وبين اعدائه، وهو الممتد حتى النهاية الطبيعية للحروب الطويلة بين المواطنين والغزاة الاتين من كل مكان.

واذا كان يوم الارض يعني للشعب العربي الفلسطيني الكثير، فانه بالنسبة لنا على هذه الساحة العربية الاردنية يعني هذا ايضا، ذلك اننا ندرك اردنيين وفلسطينيين ان المؤامرة الصهيونية تشملنا باعتبارنا الخندق الامامي المتقدم، الذي يحمل فوق مسؤولياته الوطنية مسؤولية الثبات والصمود في وجه الريح العنصرية الصفراء، كما اننا ندرك اردنيين وفلسطينيين انه بالقدر الذي نكون فيه الاقوى بوحدتنا، والاقوى بارادتنا، والاقوى بصلابتنا، تكون هزيمة المؤامرة، وحماية التطلع العربي، ومن هنا يجب ان يدرك الجميع، ان هذه الضغوط التي مورست ضدنا، وهذه الاساليب المختلفة التي تحاول اضعافنا، قد تصاعدت مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وبهدف واحد هو اضعافنا على هذه الساحة لكي ينعكس ضعفنا على مقاومة الشعب الفلسطيني، ودفعنا الى الزاوية الضيقة فوق تراب الاردن لكي يتم وضع الانتفاضة الفلسطينية الى زاوية مقتلها. فقوة الانتفاضة هي من قوة الاردن في عناده وثباته وصموده، وقوتنا هنا هي من قوة الانتفاضة في شمولها وتصاعدها وزلزلة

البقية ص ١٦

المحليات

الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة

فلسطين ليست ملكا لاحد ... انها في القلب لمن يحبها ... انها لكل عربي وكل مسلم ... وكل انسان يعمل من اجلها ومن اجل خلاصها من براثن الصهيونية.

هذا ما آمنت به دوما ... وما زلت ... فلسطين هي انتماء نضالي وليس جغرافيا.

وبالامس ...

كان لي لقاء مع اعضاء اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة ... وتأكدت من هذا ... فثمة احترام ومحبة وتعاون وتآزر بين اعضاء اللجنة ايا كانت مواقعهم ... وايا كانت افكارهم وطروحاتهم ... فهم لا يرون في اجتماعهم سوى صورة فلسطين وصورة الانتفاضة الحية ويعملون لدعمها ... ودعمها فقط ...

التقيت باصدقاء قدامى وبمناضلين اراهم لاول مرة ... وبشخصيات عامة بعضهم اسمع به ... وبعضهم اعرفه وبعضهم تعرفت عليه ... بعضهم عرفني ... وبعضهم سمع عني او استمع لي في النادي السينمائي او قرا لي ... وبعضهم صديق لي او قريب لي ... كان هناك النائب طاهر المصري والمناضل الكبير بهجت ابو غربيه والنقباء الاعزاء وشقيقي الاستاذ زياد ابو غنيمه ... وصديقي منذ ربع قرن د. ممدوح العبادي امين عام اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة ود. سعدي دبور الصديق الذي احترم واعجب بمواقفه وآخرين كان من بينهم سفير دولة فلسطين الطيب عبدالرحيم ... وكانت فرصة جميلة لي للاستماع الى مناقشة جميلة والى ذكريات اجمل واطيب عن شعب فلسطين المناضل وعن ذكريات النضال في الاربعينات ... وعن رموز ذلك النضال من المفتي ... الى عبدالقادر الحسيني ... والى اسئلة واجوبة مهما تباعدت وجهات النظر فيها فانها لم تكن ترى الا فلسطين التي نحب.

الا ان اجمل ما سمعت كان ما قاله لي د. ممدوح العبادي، عن اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة ... وعن بعض عملها خلال الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة المقام حاليا ... فقد قال الدكتور نحن لا نوزع صكوك الغفران ولا شهادات الوطنية ولا الاتهامات ولا نشكك باحد ... وانما نعمل ونرحب بكل من يعمل لدعم هذه الانتفاضةبما يستطيع وكيفما يستطيع وكان هذا ما احببت ان اسمعه ... ويسمعه غيري وقد سمعته املا ان يسمعه اخرون ... فلسطين منذ الازل هي فلسطيننا جميعا ... وهي في القلب والعين مثلما هي انتفاضتنا في الارض المحتلة.

حسان ابو غنيمه

توفر فرص عمل للاردنيين في عدد من المهن

عمان – الراي – يعلن مكتب التشغيل التابع لوزارة العمل والكائن في الشميساني/مبنى اتحاد نقابات العمال خلف حديقة الطيور – عن توفر فرص العمل التالية. على الاردنيين الراغبين الاستفادة من هذه الفرص مراجعة المكتب خلال اوقات الدوام الرسمي.

نجار موبيليا ٥، دهان موبيليا ٥، حفار خشب ٥، منجد كنبايات ٥، نجار كراسي ٥، مساعد نجار موبيليا ٥، مساعد دهان موبيليا ٣، سائق جرافة ٣، سائق حفارة ٦، نجار طوبار ١٠ فني كهربائي ٦، عمال ورش وانشاءات ١٠٠، عمال نظافة ١٠٠، نجار عربي افرنجي ٥، خراط معادن ٥، طبيع اوفست ٢، صفيف احرف ٣، طبيع سلندر ١، فنيين تنجيد سيارات ٥، حداد اجسام سيارات ٥، ميكانيكي شاحنات ديزل ٥، كهربائي شاحنات ديزل ٥، سائق قلاب ٥٠ طنا – ٥٠، سكاب معادن ٥، فراز معادن ٥، فني صهر حديد ٧، لحيم كهرباء واوكسجين اليات ثقيلة ٤،

اسعار العملات الاجنبية

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/٢٩ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلس	سعر البيع بالفلس
دولار امريكي	٦٦٩,٠	٦٧٣,٠ **
جنيه استرليني	١٠٩٢,١	١٠٩٨,٧
مارك الماني	٣٩٢,٦	٣٩٥,٠
فرنك سويسري	٤٤٣,٠	٤٤٥,٧
فرنك فرنسي	١١٦,٧	١١٧,٤
ين ياباني كل مائة	٤٢٧,٧	٤٣٠,٣
جلدر هولندي	٣٤٨,٧	٣٥٠,٨
كرون سويدي	١٠٨,٨	١٠٩,٥
لير ايطالي كل مائة	٥٣,٤	٥٣,٧
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٩٠,٦	١٩١,٧

** علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧١,٠ فلسا للدولار الاميركي بيعا.

الملكة نور ترعى الاحتفال بيوم المرأة العالمي
دروع لعدد ممن تحررن من الأمية

عمان – بترا – رعت جلالة الملكة نور الحسين الاحتفال الذي اقامته وزارة التنمية الاجتماعية في المركز الثقافي الملكي صباح امس بمناسبة يوم المراة العالمي.

ووزعت جلالتها الدروع على عدد من النساء اللواتي تحررن من الامية من مختلف محافظات المملكة.

وقال السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية في الاحتفال ان المراة الاردنية قد شاركت في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة واسهمت في مختلف ميادين العطاء مع الرجل وكان لها دور بارز في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف ان المرأة الاردنية اسهمت في تأسيس الاتحادات النسائية والجمعيات الخيرية التي تسعى الى النهوض بالمرأة واتاحة المجال امامها للمشاركة الفاعلة في المسيرة التنموية.

واشار الى ان الوزارة قدمت وما تزال تقدم الدعم اللازم لتعزيز مشاركة المرأة في مسيرة التنمية على جميع المستويات لتؤدي دورها الكامل بصورة فاعلة وايجابية.

واكد ان مديرية المراة في الوزارة تعمل باستمرار على التنسيق مع مختلف الجهات المعنية والمؤسسات العاملة في مجال المرأة بهدف وضع البرامج الملائمة لتطوير النشاطات النسائية وزيادة فرصة العمل للمرأة في مختلف مناطق المملكة.

وقال ان الوزارة قامت خلال السنوات السابقة بتكريم المرأة الاردنية في عدة مجالات حيث كرمت المرأة المناضلة في الضفة الغربية تقديرا لها على مقاومة الاحتلال كماكرمت المراة المثالية العاملة والمرأة في مجال البحث العلمي والدراسات العليا واوضح اننا في هذا اليوم نكرم عددا من النساء اللواتي تحررن من الامية تمشيا مع تسمية هذا العام بالعام الدولي لمحو الامية.

خلال الربع الاخير من هذا العام:

دائرة الاحصاءات تنفذ مسحا ميدانيا حول السكان والاوضاع الصحية

عمان – "الراي" – صرح الدكتور عبدالهادي علاوين مدير عام دائرة الاحصاءات العامة، بان الدائرة تنوي القيام بتنفيذ مسح ميداني بالعينة حول السكان والاوضاع الصحية للاطفال والامهات خلال الربع الأخير من هذا العام.

وقال ان الدائرة بدات بالتعاون مع الجهات الرسمية والجهات الدولية ذات العلاقة بالاعداد والتحضير لهذا المسح الذي يشمل اعمال الاعداد الجغرافي وسحب العينة التي من اهم شروطها ان تكون ممثلة للمجتمع الاردني بكافة قطاعاته.

واشار الى ان عملية المسح سوف تستمر حتى شهر ايلول القادم.

وذكر الدكتور علاوين ان نتائج هذا المسح سوف تخدم الاغراض التخطيطية المختلفة لوزارة الصحة بالدرجة الأولى، والجهات الاخرى ذات العلاقة بالشؤون الصحية وبرامج الطفولة والامومة.

وقد تم تشكيل لجنة وطنية من الخبراء والمختصين في هذا المجال للاشراف على الاجراءات التحضيرية والتنفيذية لهذا المشروع الحيوي الهام.

بحث العلاقات الثنائية بين الأردن وتونس

تونس – بترا – استعرض السيد طلال سطعان الحسن السفير الاردني في تونس هنا امس مع السيدين محمد الجري مدير ديوان رئاسة الجمهورية ويحبيب بولعراس المستشار الخاص للرئيس التونسي زين العابدين بن علي اوجه العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين الشقيقين.

كما جرى استعراض وسائل دعم هذه العلاقات بما ينسجم مع حرص وتوجيهات جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس بن علي في تطوير هذه العلاقات بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين ومصلحة الأمة العربية جمعاء.

عرار وعدد من النواب يتبرعون بقرنياتهم:

رئيس مجلس النواب يستقبل وفد جمعية اصدقاء بنك العيون

عمان – "بترا" – استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في مكتبه امس وفدا يمثل جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر.

وقدم الوفد شرحا عن اهداف الجمعية ونشاطاتها مشيرا الى انه تم اجراء (٨٥٠) عملية زراعة قرنية في الاردن لغاية الان.

واعلن السيد عرار عن تبرعه بقرنيتي عينيه اقتداء بمبادرة جلالة الملك الحسين مشيرا الى انه سيوزع بيانا على السادة النواب لحثهم على التبرع.

وقد تبرع من النواب امس بقرنيتيه كل من السادة يوسف العظم، والمهندس فؤاد الخلفات وجمال الخريشا والدكتور نايف ابو تايه وعبدالله الزريقات اضافة الى السيد نايف المحيسن من وكالة الانباء الاردنية وريما الدباس وروندا التاجي من الامانة العامة لمجلس الامة.

وضم وفد الجمعية الدكتور نافذ سرحان من بنك العيون واحمد جميل شاكر امين سر جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني وايمان محمد الخطاب من كلية الطب في الجامعة الاردنية ورولا عربيات المشرفة الاجتماعية في بنك العيون الاردني.

مجلس الافتاء يناقش عددا من الموضوعات

عمان – الراي – عقد مجلس الافتاء جلسة يوم امس في دار الافتاء بالعبدلي برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة حيث استعرض المجلس الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها اصدار الفتاوي المتعلقة باحكام الصيام.

وكان مجلس ادارة مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام عقد جلسة يوم امس الاول الاربعاء برئاسة سماحة الشيخ محيلان حيث استعرض نشاطات ومشاريع المؤسسة وبعض الامور الادارية والمالية.

زيارة لمكب النفايات السامة شرق سواقة

عمان – بترا – قامت لجنة مكونة من مدير دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية ومندوبي وزارة الصحة والمياه والنائب جمال الخريشا يوم امس بزيارة الى مكب النفايات السامة الموجودة شرقي منطقة سواقة ضمن واجهة عشائر بدو الوسط.

وقد تبين للجنة ان الموقع له تاثيرات على مصادر المياه الجوفية والماشية والاراضي الزراعية في المنطقة مما استدعى اختيار موقع آخر وباتجاه الشرق بعيدا عن الواجهات العشائرية وبعيدا عن مصادر المياه والمراعي.

عطاء لتوريد ٥٠ الف طن ذرة صفراء

عمان – الراي – احالت وزارة التموين يوم امس عطاء لتوريد ٥٠ الف طن من الذرة الصفراء وذلك خلال اجتماع لجنة العطاءات بالوزارة برئاسة امين عام الوزارة ومن المنتظر وصول هذه الكمية لحساب الوزارة خلال الشهرين القادمين.

مساعدة يستقبل سفيري اليابان والصين الشعبية

عمان – بترا – استقبل السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه امس سفيري اليابان وجمهورية الصين الشعبية المعتمدين لدى المملكة كلا على حده.

وجرى خلال المقابلتين بحث اوجه التعاون القائم بين الاردن وبلديهما في جميع المجالات.

ايوب يستقبل السفير الهندي

عمان – بترا – بحث السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات مع السفير الهندي في عمان خلال لقائه به امس سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجال النقل والاتصالات خاصة وان الاردن والهند يرتبطان بعلاقات جيدة في هذا المجال.

الهيئة العامة لنقابة المحامين تجتمع .. اليوم

عمان – الراي – تعقد الهيئة العامة لنقابة المحامين الاردنيين اجتماعا في العاشرة من صباح اليوم الجمعة في قاعة مجمع النقابات المهنية وذلك من اجل بحث ومناقشة واقرار حسابات النقابة وخزانة التقاعد وصندوق التعاون الختامية للسنة الماضية ١٩٨٩، ومشاريع موازنات النقابة وخزانة التقاعد وصندوق التعاون للعام الحالي ١٩٩٠، ومشروع تعديل بعض نصوص قانون النقابة والانظمة الصادرة بمقتضاه ومشروع نظام التامين الصحي الشامل.

الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين تجتمع.. اليوم

عمان – الراي – تعقد الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين الاردنيين اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية لانتخاب (٤) اعضاء للجنة التحضيرية للمؤتمر الجيولوجي العربي الاول والمؤتمر الجيولوجي الاردني الرابع ومناقشة جميع الاقتراحات المقدمة بهذا الخصوص.

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر العربي الاول سيعقد لاول مرة في عمان وهو المؤتمر الاول من نوعه بإشراف الاتحاد العام للجيولوجيين العرب.

طالب اردني يحقق علامه بارزة بجامعة امريكية على طلبة العالم

عمان – الراي – حصل الطالب الاردني غياث محمد فخري مقدادي في امتحان القبول للدراسات العليا للطب في الجامعات الامريكية للطلاب غير الامريكيين (FMGEMS) الذي يعقد على مستوى العالم على علامة ٩٦٪ والتي تعتبر من اعلى العلامات التي سجلت في هذا الامتحان، حيث تقدم لهذا الامتحان عدد كبير من الاطباء وطلبة الطب في مختلف انحاء العالم.

والطالب مقدادي هو احد طلاب كلية الطب/السنة الرابعة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وكان الاول على مستوى المملكة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/الفرع العلمي.

استيراد ٢٠ الف طن جوز للمؤسسة الاستهلاكية

عمان – الراي – ترأس السيدنبيل ابو الهدى وزير التموين اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة المدنية الاستهلاكية.

وجرى خلال الاجتماع بحث توفير المواد التموينية والرمضانية في اسواق المؤسسة حيث تقرر الموافقة على شراء ٢٠ طنا اخرى من الجوز لطرحها في اسواق المؤسسة وذلك بعد نفاذ الكمية البالغة ٣٠ طنا خلال الاسبوع الماضي.

وجدير بالذكر ان اسواق المؤسسة المدنية الاستهلاكية تشهد نشاطا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي.

الحلقة الدراسية حول السينما الفلسطينية تواصل اعمالها في النادي السينمائي

عمان – "الراي" – لليوم الثاني تابعت الحلقة الدراسية حول السينما الفلسطينية في داخل وخارج فلسطين المحتلة اعمالها بمقر النادي السينمائي الاردني والتي يقيمها تحت رعاية الاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين وبالتعاون مع مركز التوثيق والابحاث والمعلومات السينمائية بعمان ويشارك باعمالها وجلساتها مجموعة من ابرز الباحثين والنقاد السينمائيين في الاردن ويشرف على اعمالها الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمة.

وقد قدمت الحلقة الدراسية ليوم الامس، جلسة نقدية قدمها الباحث السينمائي ابراهيم عارف حول كتاب (السينما والقضية الفلسطينية لمؤلفه الكاتب السوري حسين العودات) وقد استعرض الباحث الكتاب وحلل فصوله وقدم مجموعة من الملاحظات الاساسية حول منهاج المؤلف في التأريخ للسينما الفلسطينية والقضية الفلسطينية التي هي محور الصراع العربي الإسرائيلي عبر اكثر من عقد تاريخي تخللتها حروب وصراعات كبيرة اثرت على الواقع الفكري والسياسي والاجتماعي في الوطن العربي وبالذات على الشعب الفلسطيني واكد الباحث في ورقة عمله التي قدمتها لجمهور الحلقة الدراسية المحدود بالمشاركة التخصصية البحثية الفنانة ايمان هايل والتي تولت ادارة المناقشات والحوارات حيث اكد على (ان السينما العربية قد تأثرت في معظم معالجتها الجدية بغياب الديموقراطية عن الحياة السياسية العربية والتي تأثرت خلالها القضية الفلسطينية نتيجة لذلك. مما ادى الى ظهور افلام عن فلسطين. اختلفت نوعياتها ويرى الباحث بان هناك مجموعة من السينمائيين كانوا قد عملوا ومن عدة دول عربية على اخراج افلام تسجيلية وروائية تتعلق بالقضية الفلسطينية واغلبها (لم تتناول اطروحات واقعية) كما وصف ذلك الباحث عارف.

وفي مجال تقديمه للفصل الخامس من الكتاب يورد الباحث بعض المعلومات حول السينما الاجنبية والقضية الفلسطينية فيقول:

● اظهر الفصل الخامس من الكتاب (ان السينما الاجنبية قد انتجت عن القضية الفلسطينية عشرات الافلام كان معظمها افلاما تسجيلية حيث بدأ اهتمام السينما العالمية بالقضية الفلسطينية بعد حرب ٦٧ وكانت المجموعات اليسارية في اوروبا الغربية هي اول من اهتم في انتاج افلام تسجيلية عن القضية وكان معظم هذه الافلام قد انتجت باهداف غير تجارية وبالتالي لم توزع توزيعا تجاريا ولم تعرض في صالات العرض وبما ان هذه الافلام انتجت عن القضية الفلسطينية الا ان المفاهيم والنظرات ليست فلسطينية لذلك فإن المهمة السينمائية الاساسية تقع على عاتق السينما الفلسطينية والعربية.

وفي معرض تقييمه للكتاب والمؤلف يرى الباحث بان الكاتب ابرز بعض السينمائيين على حساب سينمائيين اخرين كان لهم الريادة في السينما الفلسطينية مثل السينمائي مصطفى ابو علي وان الكتاب لم يقدم اي جديد يذكر بالنسبة للسينما الفلسطينية وانما يعتمد على مراجع اهمها كتاب (فلسطين والصين السينمائية) لمؤلفه الناقد حسان ابو غنيمة وبعض الكتب الاخرى.

وبالنسبة للمقابلات فقد قال بانها تمت مع سينمائيين تحدثوا عن السينما الفلسطينية بطريقة مباشرة ولكنه اغفل بعضهم وخاصة رائد السينما الفلسطينية مصطفى ابو علي الذي اعتمد على مقابلات منشورة له في الصحف وغير مباشرة معه اجراها المؤلف وفي ذلك عدم دقة من المؤلف.

وقد عقب الجلسة حوار ومناقشة تاريخية وتوثيقية شارك بها الباحثون والمشاركون في الحلقة الدراسية وادارتها الفنانة ايمان هايل وقد ساهم في الحوار الباحث فؤاد الرفاعي والناقد المؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمة والباحثة امل جمعة والناقدة السينمائية مروى الحلاج والمخرج السينمائي هايل العجلوني والفنان التشكيلي حسين دعسة وعدد آخر من الضيوف والباحثين والسينمائيين منهم المخرج السينمائي مصطفى ابو علي والمخرج جبرائيل عوض. حيث جرت مجموعة من المداخلات النقدية حول حقيقة التاريخ للسينما الفلسطينية واهمية الحلقة الدراسية في هذا المجال. وضرورة تقييم وتحليل جميع الدراسات والكتب حول السينما الفلسطينية بموضوعية

خطباء ومدرسو المساجد اليوم.. الجمعة

عمان – الراي – اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة.

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – د. نوح القضاة، الحسيني الكبير – د. احمد العوايشة، انور حسن الحاج علي، الشابسوغ – د. محمود عبيدات، احمد قارة – مسعود ابراهيم، التلهوني – محمد حسين جبريل، كلية الشريعة – يحى عيد، السعدي – عبدالله نعناعة، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – سمير خلف، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، طارق بن زياد – احمد زايد، صهيب بن سنان – عبدالعظيم الشناف، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الصفدي – ادم ابو سنينه، العمري – محمد القادري صلاح الدين – محمد شقرة/د. عبدالجليل عبدالرحيم، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، الحمصي – شعبان عبدالجبار، ابوبكر الصديق – حسن الاقطش، اسامة بن زيد – رشاد نايف، بيادر وادي السير – د. شرف القضاه، يونس اسلام – محمد سيد، الدراويش – مثقال حسن، معاذ بن جبل – عبدالمجيد دية، الحجرات/ ام النبق – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، زكي ابوعيد – محمد خازر المجالي، النور – الخرابشة – يونس حمدان ابوجاموس، الهدى – حميد العبدلات، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، الصالحين – د. خالد الجايح، بلال بن رباح – انس الخطيب، المنصور – مسعود شاكر، الفيحاء – د. همام سعيد، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – احمد الكيلاني، الزميلي – د. راجح الكردي، السالك – درويش عابد، التكروري – مشهور قطيشات، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – عزت كايد، القناوي – محمد خميس، عمر بن الخطاب – عايد خشان، حمادة – محمود ابوغزالة، التقوى – شاكر ابوسنينة، حي نايفة – ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة – د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر سرطاوي، المرابطون – حافظ تكروري، سعيد بن المسيب – د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وسلس، المغيرة بن شعبة – علي جبر، اسامة بن زيد – القالوجة – فايز الخطيب، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – محمود علاوي، ابو حنيفه – مروان الديري، اويس القرني – صلاح السقاف، سلمان الفارسي – عادل بداينة، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، حطين – عوني عوض، عاصم بن ثابت – محمود الكسواني، سلمة بن الاكوع – محمود عيد، حمزة بن عبدالمطلب – سماحة د. علي الفقير، ماركا القديم – روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء – محمد ابو قياص، طلحة بن عبيد الله – حسين عطية، الامام علي – بسيم قشه، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر – علي باجس، السلام – عزت جميل، امنة بنت وهب – وائل وليد، ضاحية الامن العام – حسام سنوقر، الامام مسلم – ابراهيم برقان، مخيمر ابو ناموس – يعقوب هندي، الابرار – احمد المومني، معاذ بن جبل – وليد حلحولي، النور – فرحان اسماعيل، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشتة، صالحية العابد – محمد رضوان، التوحيد – محمد العبوس الدعجة، الامام علي – عدنان خليفات، الشهيد – فخري عيسى، ابو بكر الصديق – وأصف فخر الدين، البقاعي – احمد ممتاز، الراشدين – فوزي السعود، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة حسن البرقاوي – عبدالله سعايدة، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانتصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة – مستشفى البشير – عبدالله الفيحاوي، انس بن مالك – محمد سعيد زنبركجي، القعقاع بن عمرو – عمر القسري، ابو درويش – حسين وهدان، السلام – جمال بنات، النصر القديم – عبدالمنعم عيد، الرحمة مخيم النصر – عبدالله قنديل، حي عالية – عمر ابو ناصر، محمود الطاهر – حامد الضمور، المنارة/حي المنارة – محمد ابو قدوم، بلال بن رباح – هاشم حسن صالح، الابيض – اسحق امارة، الحكمة/حي عالية الشرقي – عبدالحميد محمود عليش، الوحدات الكبير – محمد سلامة، مدارس الوحدات – يعقوب الريان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع نجم، اليرموك/ المقبرة الاسلامية – فهمي الشاذلي، السيدة حفصة – امين سنور، ابوانشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – احمد عيسى جبر، الوحدات الجنوبي – محمد البكري، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – احمد عنكير، البخاري – محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير – سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الرواس – حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، حمدان القرا – محمود هاني الصادق، طارق بن زياد – صالح مصلح، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – عمر عبيدات، المؤمنون – علي نمر، محمد منور الحديدي – جمال محمود، نزال الكبير – ماجد رسلان، بدر – طه خلف، علي صقر – صابر صبري، التوبة – عثمان جعيثم، الهشلمون – سليمان الهشلمون، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، جمعية لفتا – فائق عطيه، محمد ازمقنا – حازم ابوعزالة، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، القويسمة الكبير القديم – عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – امجد محمد حسن، اسكان القويسمة – كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد، ابوعلندا الكبير – عثمان دروبي، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – اسماعيل سمور، خريبة السوق القديم – وهيب اللبدي، السلام – محمد عزالدين، عمر المختار – احمد جبر قويدر، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – حسن ناصر، المقابلين الكبير – محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد – محمد القزقي، السيدة/خديجة – جمال ابوحسان، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، ام قصير – محمد العيشاوي، ابوعبيدة/البنيات – محمد نبهان، سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغايبه، عمار بن ياسر/ النويجيس – صبري الولجدة، معاذ بن جبل – ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – سمير عبدالغني، شاهر الحديد (الجويدة) – سالم ابوحريد، ابوبكر (الملكومية) – عبدالله ابو الليل، اسكان الامير هاشم – محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود – محمد امين الطاهر، الهاشمية (شفابدران) – محمود الديب، نويران (مرج الحمام) – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، ام عبهرة – رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة – نوح الفقيه، ناعور الكبير – عزالدين العقاد، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي – عواد العجرمي، تلاع العلي القديم – مصطفى العساف، العساف/ تلاع العلي الجديد – محمد الربابعة، الامين (خلدا) – قنديل الزهيري، خلدا الجديد الشرقي – احمد نوار، خلدا الجديد الغربي – عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، احد – د.محمد عقله، اللوزيين – سامي النجار، الامام النووي – احمد شحادة، الفاروق/ابو نصير – د. محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – احسان حجير، موسى بينو – مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود / الكمالية – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – رشدي العاروري، سحاب الكبير – د. محمود صالح، سحاب الشمالي – عبدالمعطي عبدالغني، سحاب الجنوبي – د. نايل عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد سليمان، الغزالي – علي سلامة، السلطان عبدالقادر – يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح (المدينة الصناعية) – وصفي جعارة، الغفران – حمزة منصور، الموقر الكبير – سلامة البري، ام بطمة – عدنان العابدي، النقيرة – اشلاش الجبور، الفيصلية الكبير – محمد صالح رجم الشامي الشرقي – عبدالرحمن مطلق، الزميلات (سحاب) – راجح العوفي.

أسعار الخضار

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت — التاريخ ٣٠، ٣١/٣/١٩٩٠ فلس/كغم
– عمان –

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٧.	٣٢.	٣٦.	٣٠.	٣٦.	٣٢.	٣٤.	٢٨.
اسود عجمي	٢٦.	٢٠.	٢٥.	٢٠.	٢٦.	٢٢.	٢٦.	٢٠.
اسود رفيع	٣٠.	٢٥.	٣٠.	٢٥.	٣٠.	٢٥.	٣٠.	٢٥.
كوسا صغير	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٤.	٣٨.	٣٢.	٤٦.	٤٠.
كوسا كبير	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.
خيار صغير	٥٠.	٤٠.	٥٠.	٤٥.	٥٠.	٤٥.	٥٨.	٥٣.
خيار كبير	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.
بطاطا	٢٨.	٢٣.	٢٨.	٢٤.	٢٨.	٢٤.	٢٩.	٢٤.
بصل اخضر	٢٢.	١٨.	١٨.	١٤.	٢٠.	١٥.	٢٦.	٢٢.
فاصوليا بلدية	١٣٥.	١٠٠.	١٣٥.	١٠٠.	١٣٥.	١٠٠.	١٣٥.	١٠٠.
فاصوليا مبرومه	١٣٥.	١٠٠.	١٣٥.	١٠٠.	١٣٥.	١٠٠.	١٣٥.	١٠٠.
فول اخضر	٤٠.	٣٥.	٣٤.	٣٠.	٣٨.	٣٢.	٤٠.	٣٥.
لوبيا								
زهره بلديه	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.	٢٦.	٢٢.	٢٦.	٢٢.
ملفوف	٨.	٥.	٧.	٥.	٨.	٥.	٨.	٥.
زهرة بيضاء	٢٢.	١٨.	٢٢.	١٨.	٢٤.	٢٠.	٢٢.	١٨.
فلفل حار وقرن الغزال	١٢٠.	١٠٠.	١٢٠.	١٠٠.	١٢٠.	١٠٠.	١٢٠.	١٠٠.
فلفل حلو	٦٠.	٥٠.	٦٠.	٥٠.	٦٠.	٥٠.	٦٠.	٥٠.
ثوم أخضر	٥٠.	٤٠.	٤٢.	٣٥.	٥٠.	٤٠.	٤٢.	٣٥.
ثوم ناشف								
لفت	١٢.	٩.	١٣.	١٠.	١٤.	٩.	١٤.	٩.
باذنجان بلدي	٦٢.	٥٢.	٦٢.	٥٢.	٦٢.	٥٢.	٦٢.	٥٢.
سبانخ	١٧.	١٣.	١٦.	١٢.	١٨.	١٤.	١٤.	١٠.

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القمر	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.
موز للمستهلك	٤٥.	٤٠.	٤٥.	٤٠.	٤٥.	٤٠.	٤٥.	٤٠.
تفاح بأنواعه	٤٨.	٤٤.	٤٨.	٤٤.	٤٨.	٤٤.	٤٨.	٤٤.
تفاح								
تفاح								
ليمون	٣٥.	٢٨.	٣٢.	٢٨.	٣٢.	٢٤.	٣٥.	٣٠.
برتقال شموطي	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.
برتقال شموطي	٣٣.	٢٨.	٣٢.	٢٨.	٣٤.	٣٠.	٣٤.	٣٠.
برتقال بلدي	٣٣.	٢٨.	٣٢.	٢٨.	٣٢.	٢٨.	٣٥.	٣٠.
برتقال ماوردي	٣٣.	٢٨.	٣٣.	٢٨.	٣٣.	٢٨.	٣٥.	٣٠.
برتقال بلنسيا	٣٣.	٢٨.	٣٣.	٢٨.	٣٢.	٢٨.	٣٥.	٣٠.
منداليا								
جريب فروت	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.	٢٥.	٢٠.
بوملي								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	٤٥.	٤٠.	٤٨.	٤٠.	٤٥.	٤٠.	٤٥.	٤٠.
شمندر	٢٠.	١٥.	١٧.	١٣.	٢٠.	١٥.	٢٠.	١٥.
جزر واوراق	١٤.	١٠.	١٢.	٨.	١٤.	١٠.	١٨.	١٤.
جزر بدون اوراق	٢٢.	١٧.	١٦.	١٢.	٢٢.	١٧.	٢٢.	١٧.
فجل	١٥.	١٠.	١٥.	١٠.	١٥.	١٠.	١٥.	١٠.
خس للواحده	١٢.	١٠.	١٠.	٧.	١٢.	٨.	١٢.	١٠.
زيتون								
زيتون								
كستنا								
موميه	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.	٤٠.	٣٥.
نعنع بالضمه	١٢.	—	٨.	—	١٠.	—	٨.	—
بقدونس بالضمه	١٢.	—	٨.	—	١٠.	—	٨.	—
كزبره بالضمه	١٢.	—	٨.	—	١٠.	—	٨.	—
البصل الناشف للمستهلك	٢٧.	٢٢.	٢٩.	٢٤.	٢٧.	٢٢.	٢٩.	٢٤.
البصل الناشف بالجملة	٢٢.	١٥.	٢٤.	١٥.	٢٢.	١٥.	٢٤.	١٥.

المملكة الأردنية الهاشمية – وزارة التموين – مديرية الجودة والأسعار – عمان

المحليات



تسعيرة الخضار والفواكه وارتفاعات رمضان في هذا التعقيب!؟

وصل الى زاوية "نافذة" التعقيب التالي على موضوع "تسعيرة الخضار والفواكه.. وارتفاعات رمضان!؟" من احد المواطنين.

السيد نزيه المحترم
بعد التحية

لست ادري ما العلاقة التي تربط هذا الشهر الكريم بتغير الحال فمنذ اوشك الشهر على اطلالة هلاله والاسعار ترتفع يوما اثر يوم وعلى جرعات تتراوح بين ٤٠، ٦٠ فلسا يوميا للكيلو غرام من البندورة والخيار والكوسا والبطاطا.

ان هذه الانواع هي التي تشكل الغذاء الرئيسي لكل فئات المجتمع من قبل ومن بعد الظروف الاقتصادية الراهنة التي يمر بها وطننا الغالي.

وارتفاع الاسعار هذا الذي لن يصمد امام طوفان سيله، اي راتب مهما كان سيحول معظم اصحاب الدخول المحدودة الى مديونين على مدى طويل.

ولسنا نطالب باللحم والدجاج فلقد انزلنا ذلك من قوائم شهوات انفسنا منذ امد دون خصومة لحد العداء لكننا نريد ان تكون اسعار الخضروات معقولة لتظل في متناول الجميع البندورة اكثر من ٣٠٠ فلس والبطاطا والكوسا على هذا المنوال.

وهذا هو الغذاء الرئيسي للجميع لماذا يتم التصدير في هذا الشكل ثم لا يفوتنا ان نذكر ان الاصناف المتوفرة بالاسعار العالية المبينة في الجريدة تعافها الانفس الصائمة طوال النهار وتباع الاصناف الجيدة باسعار عالية تفوق ضعف السعر المعلن من قبل الوزارة.

انما نرجوه هو العمل على توفير هذه الخضروات وباسعار يستطيع الوصول اليها الجميع، والعدول عن التصدير نقترحه لهذا الشهر فقط وليكن شهرا نشعر به بالغفران والتسامح.

اما بالنسبة للحم البلغاري فلا نريد الخوض في اضطراب مواعيده وحتى لا نريده ولا نريد الوقوف ساعات طويلة لا تحسب من العبادة في انتظار نصف كيلو لحم نريد توفر هذه الخضروات وتخفيض اسعارها تمشيا مع ظروف الجميع.

ولن نصل بهمة المسؤولين الى اليأس املين التجاوب مع مطالبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قاسم العمري

هذا التعقيب.. يؤكد ما ذهبنا اليه من توالي الارتفاعات في اسعار الخضار والفواكه قبيل ومع بدء شهر رمضان المبارك.. وهذا ما يتطلب من وزارتي التموين والزراعة ومختلف الجهات الأخرى ذات العلاقة بتحديد التسعيرة والعمل على ضبط الارتفاعات في هذه المواد الغذائية الحيوية، بما يتناسب مع الدخول المحدودة لمعظم المواطنين التي تنوء تحت اعباء عديدة..!

"نزيه.."

في جولة لمحافظة الزرقاء..:

وزير التموين يؤكد ان مشكلة اللحوم البلغارية ستحل جذريا اعتبارا من يوم غد

الزرقاء ـ الراي ـ اكد السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين بأن مشكلة اللحوم البلغارية ستحل جذريا اعتبارا من يوم غد السبت وستكون في متناول يد كل المواطنين بشكل مستمر مشيرا الى ان اسعار بيع لحوم الضأن ثابتة وتباع للمواطنين بأسعار الكلفة مبينا بأن الدولة تقوم حاليا بدعم اسعار لحوم العجل فقط.

جاء ذلك خلال زيارته لمحافظة الزرقاء ولقائه بالمحافظ والذي حضر جانبا منه سماحة وزير الدولة للشؤون البرلمانية الشيخ عبدالباقي جمو.

واضاف بأن الوزارة ستعمل على توفير طائرة اضافية اسبوعيا من لحوم العجل لاكتفاء المواطنين من هذه المادة. كما اشار الى ان الدواجن المجمدة تم طرحها بشكل كبير في الاسواق مبينا ان هناك دراسة امام وزارة الزراعة لاوضاع الصيصان والمركزات العلفية والصويا وعامل التدفئة في الشتاء للوصول الى دراسة التكلفة بالتعاون مع المنتجين والمستوردين لمركزات الاعلاف ومشيرا الى ان احدى مشكلات تسويق الدواجن الحية تصدير بيض التفقيس مما يقلل من الانتاج.

وقال السيد الوزير ان هناك ازمة بالنسبة لقضية الخضار والفواكه مبينا ان وزارة الزراعة والشركة الاردنية للمنتوجات الزراعية اوقفتا مصنع رب البندورة في العارضة وغور الصافي عن العمل لتوفير البندورة في الاسواق. واشار بانه تم تأمين الاسواق بالبصل والبطاطا الى جانب ان كميات من التفاح اعيدت الى مصدرها لعدم صلاحيتها ومبينا بأن الوزارة ليست لها علاقة بمصادر التفاح او اسعاره الخارجية انما العلاقة تكون بعملية التسعيرة للمستهلك. كما قال السيد الوزير بأن اسعار الشاي العالمية في ارتفاع مستمر وسيتم عقد اجتماع لمستوردي الشاي يوم السبت المقبل في وزارة التموين لبحث امكانيات استيراد الكميات المطلوبة وطرحها للمواطنين مبينا انه سيتم استيراد حوالي ٢٠٠٠ طن من الشاي علما بأن المواطنين يستهلكون حوالي ٤٠٠٠ طن مما سيوفر للمواطن احتياجاته من هذه المادة دون الاثقال على كاهل المواطن نتيجة رفع الاسعار المستمر هذا وكان السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء قد رحب بالسيد الوزير في بداية اللقاء وقال ان هناك عدة اشكالات تواجه المواطنين في محافظة الزرقاء خاصة وان الزرقاء اغلب مواطنيها من ذوي الدخل المتدني والمحدود نتيجة فقدان عدد من السلع الاستهلاكية كالدواجن واللحوم وبعض انواع الخضار واستعرض السيد المحافظ مختلف القضايا التموينية التي تواجه المواطنين في المحافظة وطريقة معالجتها عن توفير السلع التموينية وزيادة الرقابة على البائع والمستورد.

وحضر اللقاء عدد من مدراء الدوائر والمؤسسات في المحافظة. هذا وقام السيد ابو الهدى يرافقه السيد الشوبكي محافظ الزرقاء والسيد يوسف القسوس مدير التموين في المحافظة بجولة شملت سوق الخضار وسط المدينة ومحلات بيع اللحوم والدواجن المجمدة حيث استمع من المواطنين والبائعين الى اهم مشكلاتهم ومدى توفر المواد التموينية في المحافظة.

وصول ١٤٣٠ سائحا وسائحة الى ميناء العقبة

العقبة ـ بترا ـ وصلت الى ميناء العقبة صباح امس الباخرة اليونانية (زرومانزا) وعلى متنها ٧٥٠ سائحا من مختلف الجنسيات.

كما وصلت امس الباخرة الالمانية (اوروبا) وعلى متنها ٦٨٠ سائحا.

وذكر السيد مازن قعوار مدير الشركة المنظمة لهذه الرحلات ان الرحلات جاءت نتيجة للجهد المشترك بين وزارة السياحة والقطاع الخاص.

واكد ان هذه هي المرة الاولى التي تصل فيها الباخرة (اوروبا) الى ميناء العقبة وانها ستنظم رحلة سنوية الى مدينة العقبة.

بحث تشكيلات عدد من مدارس عمان الاولى

عمان ـ الراي ـ ترأس السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى اجتماعا لمديري ومديرات مدارس عكا والرشيد وعرجان والنزهة واحمد شوقي والامين وبلال بن رباح بحضور السيد عبداللطيف الشيخ المدير الفني والسيد محمد رشيد المدير الاداري ورؤساء اقسام التخطيط والابنية والعلاقات واللوازم.

وتم في الاجتماع بحث تشكيلات هذه المدارس للعام الدراسي القادم في ضوء استلام مدرستين جديدتين في منطقة عرجان.

وتقرر نقل طلبة مدرستي عرجان المختلطتين الى البناء الجديد اعتبارا من الاسبوع القادم واخلاء الابنية المدرسية المستأجرة حاليا.

كما تقرر تخصيص مدرسة للذكور واخرى للاناث يجري الانتقال اليها حال تسلمها في مطلع العام الدراسي القادم.

فتح الترشيح لانتخابات لجنة عمال المطابع

عمان ـ الراي ـ قررت النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر وصناعة الورق والكرتون في اجتماعها برئاسة السيد محمد حسن خليل رئيس النقابة العامة فتح باب الترشيح لانتخاب لجنة عمال المطابع اعتبارا من يوم السبت الموافق ٣١ الجاري ولغاية ٢ نيسان المقبل بعد ان تم حل الهيئة الادارية السابقة وطلبت النقابة من الاعضاء الراغبين ترشيح انفسهم تسليم طلباتهم الى امين السر خلال الفترة المذكورة

رغم وصول ٢٠ طنا:

اللحوم الطازجة لن توزع اليوم

عمان ـ الراي ـ وصلت الى عمان يوم امس طائرة محملة باللحوم الطازجة المبردة تبلغ حمولتها ٢٠ طنا، وعلمت الراي من مصادر وزارة التموين انه لن يتم توزيع هذه الكمية اليوم الجمعة حيث من المتوقع وصول طائرة اخرى مساء اليوم الجمعة محملة بـ ٤٠ طنا وبذلك يتوفر لدى الوزارة ٦٠ طنا سيتم توزيعها صباح يوم غد السبت بمعدل ستة خراف لكل مركز.

اما بالنسبة للحوم العجل الطازجة فقد تم توزيع ٤٠ طنا يوم امس وسيتم توزيع ٤٠ طنا اخرى اليوم الجمعة والدفعة الثالثة ستصل يوم الاحد القادم حيث لن يتم توزيع لحوم عجل يوم غد السبت.

ومن المتوقع ان تنتظم عملية توزيع اللحوم بكميات كافية خلال اليومين القادمين.

المشاركة في اجتماعات مجلس اتحاد المهندسين العرب
التأكيد على دعم الانتفاضة وتشكيل اللجان المساندة لها

عمان ـ الراي ـ عاد الى عمان المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين الاردنيين بعد ان ترأس وفد النقابة الى اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب التي عقدت في القاهرة خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠ ـ ١٩٩٠/٣/٢٤.

وصدر في نهاية الاجتماعات بيان دعا الى ضرورة دعم الانتفاضة رسميا وشعبيا وضرورة تشكيل اللجان المساندة في كافة انحاء الوطن العربي.

واكد البيان على ضرورة انهاء الوضع الناتج على الجبهة العراقية الايرانية وضرورة حل المشكلة اللبنانية على ارضية اتفاق الطائف.

كما اكد البيان على قضية الحريات العامة في الوطن العربي وسجل تضامنه مع الهيئات الهندسية العربية مع الهيئة الهندسية التونسية في نضالاتها المطلبية وطالب البيان باطلاق سراح المهندسين المعتقلين في سجون السودان وشجب البيان التهديدات الاميركية للجماهيرية الليبية.

واكد البيان على اهمية دور المهندسين كونه يشكل حجر الزاوية في التنمية وضرورة العمل المشترك للمساهمة في نهضة الامة العربية وضرورة اضطلاع المهندس بدوره نحو العمل الفرعي المشترك.

وعلى صعيد المهنة تم اقرار نظام تدريب المهندسين حديثي التخرج الذي اعدته لجنة ممارسة المهنة التابعة للاتحاد ومقررها المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين الاردنيين.

كما تمت المصادقة على التعديلات المقترحة من قبل هيئة المكاتب الاتحادية والتي كانت قد تقدمت بها اللجنة التنفيذية في اجتماعها الذي عقد في عمان برئاسة المهندس عوني المصري في الفترة من ٣ ـ ١٩٩٠/٣/٥ وتشمل هذه التعديلات المواد التي اتصلت بتمثيل الهيئات الهندسية العربية في الهيئة العامة للمكاتب الاستشارية وكذلك التمثيل في عضوية اللجنة التنفيذية وتعديلات اخرى تتعلق برسوم الانتساب والاشتراكات السنوية.

وتم في نهاية الاجتماعات انتخاب المهندس بهاء الدين البساط نقيب المهندسين اللبنانيين رئيسا لاتحاد المهندسين العرب وانتخاب المهندس كمال النمري من الهيئة الهندسية اميناً عاما مساعدا للمشرق العربي.

كما تم وبناء على طلب الوفد الاردني التأكيد على ضرورة التزام الهيئات الهندسية القطرية العربية بقرار المجلس الاعلى السابق لدعم صندوق الزمالة المخصص لدعم المهندسين في الاراضي العربية المحتلة.

معرض للتراث الاردني في الكلية العربية ... غدا

عمان ـ الراي ـ ضمن احتفالات الكلية العربية بذكرى معركة الكرامة ويوم الارض يفتتح معرض التراث الاردني تحت رعاية رئيس مجلس امناء الكلية العربية السيد محمد آل العرموطي وذلك يوم السبت الساعة العاشرة والنصف في الكلية العربية في قاعة الاجتماعات ويتضمن المعرض مجموعة من الازياء الاردنية والحرف اليدوية التقليدية وصور لمعركة الكرامة.

واشرف على المعرض والمهندس عصام ناصف وكل من الطلاب يحيى نحجات، يوسف أبو حمور وعلي عربيات وعمر فهد العبداللات وخالد الطيب.

مطلوبون لمراجعة مديرية التعليم الخاص

عمان ـ الراي ـ يطلب مدير التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص من التالية اسماؤهم مراجعة قسم الشؤون المالية لاستلام مخصصاتهم خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم الوثائق الشخصية.

عمر محمد احمد سعد وهاشم محمد هاشم وعمر توفيق محمد المغربي وعادل احمد اسماعيل حسن وجمال عبدالجليل مصطفى ابو حمدان وجمال عبدالرحيم حسن حوراني ومحمد علي صالح خريسات وسعيد مصطفى قزمار وتيسير علي حامد وفايز عزالدين عزت ومحمود جمعة محمود حمدان وخالد جمعة دسوقي ويوسف محمد مطلق واحمد محمد سعيد وعصمت اسحق وانيس ومجدي اسحق وانيس وسعيد يونس خطاب وناصر احمد حسن ويوسف علي محمد وسمير موسى حسن وسعديه احمد عبد عفنه واميمة عثمان داود وسوزان خميس حمودة وسميرة صبري مصطفى وسهاد محمد عيسى ونزيهه نجيب احمد وجميلة محمود ابو حميدة وسميرة عدنان العمري وحسنه خليل الدالية وسميرة فؤاد نجيب وختام سعيد خليل وجهاد علي عبدالله وعائشة علي عبدالله ونجاح خليل الدبوبي وريم محمود شيحان وسحر محمود منصور وميسر محمد عليان وامينه احمد ابو خالد وغادة عمران الهشلمون وسعيد يونس خطاب.

بحث تشكيلات مدارس عمان الكبرى للعام القادم

عمان ـ بترا ـ بحث مديرو ومديرات عدد من مدارس منطقة عمان الكبرى في اجتماع عقدوه امس الامور المتعلقة بتشكيلات هذه المدارس للعام الدراسي المقبل في ضوء استلام مدرستين جديدتين في منطقة عرجان.

وتقرر نقل طلبة مدرستي عرجان المختلطتين الى البناء الجديد اعتبارا من الاسبوع المقبل واخلاء الابنية المدرسية المستأجرة حاليا.

كما تقرر تخصيص مدرسة للذكور واخرى للاناث يجري الانتقال اليها حال تسلمها في مطلع العام الدراسي المقبل.

وكانت المديرية قد اجرت دراسة لتوزيع طلبة منطقتي ضاحية الامير حسن وعرجان على المدارس في منطقة النزهة والحسين لمواجهة الزيادة المتوقعة باعداد الطلبة خلال العام الدراسي المقبل

والجدير بالذكر انه باشغال المدرستين الجديدتين في منطقة عرجان فانه يتم التخلص من الابنية المدرسية المستأجرة سواء منها التي تعمل بنظام الفترة او الفترتين في المنطقة المذكورة.

وتضم المدرستان الجديدتان مختبرات ومكتبات ومشاغل وقاعات وساحات واسعة وملاعب.

في أيار المقبل:

أول مؤتمر دولي حول صور وانطباعات لمهنة التمريض يعقد بجامعة العلوم

عمان ـ الراي ـ تنظم كلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا اول مؤتمر دولي حول صور وانطباعات لمهنة التمريض والذي سيعقد في رحاب الجامعة في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٩٩٠/٥/١٣ ويهدف هذا المؤتمر الى ابراز دور النظرة الاجتماعية واثرها على استقطاب الممرضين والممرضات المؤهلين ودور وسائل الاعلام في ابراز المفهوم العام لمهنة التمريض.

ويهدف المؤتمر ايضا الى دراسة السبل الواجب اتباعها من اجل تحسين النظرة الاجتماعية لمهنة التمريض والدور الحيوي الفعال الذي تقوم به الكوادر التمريضية في رفد الرعاية الصحية والعمل على رفع مستواها حتى ترقى الى المستوى اللائق بها.

ويستضيف المؤتمر نخبة من الخبراء في المجال التمريضي ومن ابرزهم الدكتورة فريال عبدالعزيز مديرة المعهد العالي التمريضي العالي في جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية، والدكتورة عبدالعزيزمعروفة في الاوساط التمريضية وقد منحت جائزة لومي تيري نيوتي العالمية كاستاذ مميز في التمريض لعام ١٩٨٨.

الانسة لن بالمر مديرة التمريض في جامعة لندن ومنسقة برنامج عام ٢٠٠٠ لتطوير التمريض في بريطانيا.

الدكتورة باربارا براون زميل الاكاديمية التمريض في الولايات المتحدة ومديرة التمريض ومستشار مركز الابحاث العلمية في مستشفى الملك فيصل التخصصي في المملكة العربية السعودية، ورئيسة تحرير مجلة ادارة التمريض الفصلية منذ ١٩٧٦ وهي معروفة في الاوسط العالمية كباحثة ومحاضرة ومستشارة في المجال التمريضي.

الدكتورة مارلين راين مسؤولة برنامج الماجستير في التمريض بجامعة بول ستيت في مدينة انديانا بالولايات المتحدة ومنسقة لجنة الابحاث والمنح في الجامعة، ولها عدة نشاطات عالمية في مجال الابحاث حول مكانة وتصور المجتمع للتمريض حيث عملت في مصر والكميرون والبرازيل كمستشارة وباحثة رئيسية.

وسيناقش المؤتمر على مدى يومين مجموعة من الاوراق العلمية يزيد عددها عن ٤٠ ورقة عمل علمية لباحثين في كل من الولايات المتحدة الاميركية، كندا، بريطانيا، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية العراقية، دولة الامارات العربية المتحدة، عمان، دولة الكويت، الاردن.

ويتوقع ان يشارك في المؤتمر عدد كبير من الممرضين والممرضات ومن الجامعات وكليات التمريض الاردنية والمستشفيات والمراكز الصحية الاولية وكثير من المهتمين في الحقل الصحي. هذا وتتشرف كلية التمريض بجامعة العلوم والتكنولوجيا بدعوة جميع المهتمين للحضور والمشاركة في اعمال هذا المؤتمر وذلك من اجل انجاح هذه التظاهرة العلمية الاولى من نوعها في المجال التمريضي في الاردن لا بل في الشرق الاوسط.

إسم وخبر

د. القطناني

عمان ـ الراي ـ استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية امس سفير الجمهورية الايطالية المعتمد لدى الاردن.

د. بسام نشيوات

باشر الدكتور بسام نشيوات رئيس دائرة الجراحة في مستشفى البشير عمله بعدان شارك في المؤتمر السنوي العام للمجلس العلمي العربي لاختصاصات الجراحة الذي عقد في ليبيا واستمر اسبوعا.

د. سهيل الكايد

باشر الدكتور سهيل الكايد رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة في مستشفى البشير عمله بعد قضاء اجازة مرضية استغرقت (٣) شهور.

محمد جمال سعد الدين

قررت الهيئة العامة لجمعية الواحة للتنمية الاجتماعية اسكان الامير هاشم في اجتماعها السنوي اختيار السيد محمد جمال سعد الدين رئيسا فخريا للجمعية.

زيدان العبادي

يغادر الى المانيا الاتحادية اليوم السيد زيدان فلاح العبادي المشرف الرياضي في تربية عمان للاشتراك في دورة تدريبية لمدة عام ونصف.

فادية المدني

تقرر ترفيع السيدة فادية المدني من المدرسة الثانوية التجارية للبنات الى الدرجة الثانية.

برنامج احتفال رابطة الكتاب بمناسبة يوم الارض

عمان ـ الراي ـ بمناسبة يوم الارض الذي يصادف في الثلاثين من الشهر الجاري، انتهت رابطة الكتاب الاردنيين من اعداد برنامج احتفالاتها بهذه المناسبة الوطنية والتي تستغرق ستة ايام، حيث ستقام هذه النشاطات في مقر الرابطة الكائن في جبل اللويبدة، شارع ابراهيم طوقان، على النحو التالي:

اليوم الاول (الجمعة ٣/٣٠) ـ كلمة الافتتاح وادارة الجلسات للشاعر عبدالرحيم عمر. الجلسة الاولى: ٨ ـ ٩ مساء: للشعراء ابرهيم نصر الله، ادوارد حداد، حبيب الزيودي، زليخة ابو ريشة.

الجلسة الثانية ٩٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ للشعراء: عامد شاكر عمر شبانة، مازن شديد، يوسف عبدالعزيز.

● اليوم الثاني (السبت ٣/٣١): ادارة الجلسات الروائي جمال ناجي.

الجلسة الاولى: ٨ ـ ٩ مساء للقصاصين: ابراهيم العبسي، وسمي ابو علي، طلعت شناعة.

الجلسة الثانية ٩٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ للقصاصين: محمود الريماوي، يوسف ضمرة، سهير التل.

اليوم الثالث الاحد ٤/١: ادارة الجلسات الناقد د. حسين جمعة.

الجلسة الاولى ٨ ـ ٩ مساء للشعراء: د. ابراهيم الخطيب، احمد المصلح، حيدر محمود، زهير ابو شايب

الجلسة الثانية: ٩٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ للشعراء: محمد مقدادي، عطاف جانم، محمد عرموش، محمود فضيل التل

● اليوم الرابع الاثنين ٤/٢ ادارة الجلسة القاص بدر عبدالحق.

دراسات ادبية تبدأ الساعة ٨ مساء. ابراهيم خليل ـ ادب الانتفاضة. خليل السواحري ـ ادب الانتفاضة. سليمان الازرعي ـ الثقافة الوطنية الديموقراطية / شعار المرحلة.

● اليوم الخامس الثلاثاء ٤/٣. ادارة الجلسات القاص الياس فركوح.

الجلسة الاولى ٨ ـ ٩ مساء للقصاصين: سامية العطعوط، هدى مداتك، علي حسين.

الجلسة الثانية ٩٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ للقصاصين: محمد خليل، محمد ضمنية، محمد عيد.

● اليوم السادس الاربعاء ٤/٤ ادارة الجلسات للناقد عبدالله رضوان

دراسات ادبية تبدأ الساعة ٨ مساء. د. عبداللطيف عقل، نص الانتفاضة وخطاب الثقافة العربية. فخري صالح ـ مفهوم الارض في الشعر الفلسطيني

● اليوم السابع الخميس ٤/٥ (٨ مساء) حفل فني.

مذكرة دعوة ثانية اخطار بداية جزاء اربد

رقم الدعوة: ٨٩/١١٧٩
القاضي: نصري الصوالحة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: نصري حسني محمد منلور جرش محلات صفا للكهرباء جبل الشيخ مصلح.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق اربد يوم الاحد الواقع ١٩٩٠/٤/٨ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى الادعاء بالحق الشخصي في القضية الجزائية البدائية رقم ٨٩/١١٧٩ التي اقامها عليك شركة نعيم الخفش وشركاه للتجارة فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوة يعتبر بمثابة الوجاهي.

سوق عمان المالي

الجسم التصدري لسوق الاسهم
[illegible]
[illegible]
النشرة الاسبوعية

عدد العقود	فئة الاسهم	سعر الاغلاق	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه



للدكتور: احمد الشرباصي

فلسفة الصوم - ١ -

هناك من يتساءل عن حكمة الصوم في الاسلام. فهل لهذه الفريضة الدينية فلسفة تنطوي عن حكمة في تشريعها ومطالبة الناس بها؟

الصوم ركن من اركان الاسلام بنص القرآن الكريم الذي يقول في سورة البقرة: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

ومن خير الناس من اعتدل في طعامه وشرابه، ولذلك قال الرسول ﷺ: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، واذا اكلنا لا نشبع». وكثيرا ما يؤدي الاكثار من الطعام - كما يفعل كثير من الناس - الى تراكم فضلات في الجسم ترهقه وتؤذيه. فيأتي الصوم ليخلص الانسان من هذه الفضلات. فتعتدل صحته ويستقيم امر جسمه، والاطباء ينصحون بالصوم في كثير من حالات المرض للعلاج وللوصول الى العافية والشفاء.

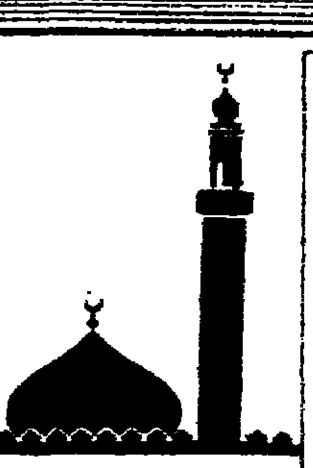
والامر الرابع في فلسفة الصيام هو تعلم الصبر وتقوية الارادة، فالصائم قد يرى الوان الطعام عن يمين وشمال، ويستطيع ان يمد يده ليأكل مما يحب ويهوى، كما يشاء ويختار، ولكنه يمنع نفسه باختياره وارادته عن اكل هذا الطعام، طاعة لربه، ومراقبة لجلاله. وهذا يعود الانسان على قوة الارادة ومضاء العزيمة.

والامر الخامس في فلسفة الصيام هو ان يشعر الانسان بلذعة الجوع ومرارة الحرمان، فاذا صادفه في حياته او مجتمعه من دارت عليهم نوائب الزمان، فاصيبوا بفقر او حاجة، كان قادرا على تفهم موقفهم وشعورهم، فيدفعه ذلك الى اغاثة الملهوف ومعاونة المحتاجين ورعاية من يحتاجون الى الرعاية في هذه الحياة.

ولكن ينبغي اولا وقبل كل شيء ان يسير الانسان في الصوم على هدي الاسلام بلا انحراف او اسراف، والا هدم باسرافه ما بناه بصيامه. والله يهدي العاملين المخلصين.

● ● ● ●

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين● واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين● فان انتهوا فان الله غفور رحيم● وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين● الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين● وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين●



عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ جاء الى سعد بن عبادة رضي الله عنه فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال النبي ﷺ "افطر عندكم الصائمون، واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة".

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الاواخر من رمضان.

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما.



● عبدالله حجازي

في الصوم - ٤ -

لماذا كانت التقوى، هدف الصيام وغايته؟ ولماذا جعل الله تعالى الصيام وسيلة من وسائل بناء التقوى في النفس المؤمنة؟ هذه اسئلة لا نطرحها بحثا لها عن جواب، فالصيام - صيام المؤمن الحق - يسوغ في نفسه التقوى ويضاعف من هذا الاحساس، هذه حقيقة. لماذا كان ذلك كذلك، تلك هي الحكمة الالهية، التي لا تدرك كنهها الابصار المحدودة، ولا تحيط باسرارها الافهام العاجزة، جاء الامر الالهي، فكانت الاستجابة وتنوعت، فهي اما استجابة مؤمن يقوده صيامه للتقوى، واما صيام مسلم ادى ما عليه وكفى.

لكنه من المعلوم، ان الخطاب الالهي، المبدوء بنداء المؤمنين "يا ايها الذين امنوا" يختلف في بنائه وغايته عن اي خطاب للبشر جاء في القرآن الكريم، فهو يختلف في البناء والغاية، عن نداء "يا ايها الناس" و "يا بني ادم" مثلا وغيرها، ذلك ان الايات التي تبدأ بهذا النداء، تاتي غالبا ايات تحمل حكما او توجيها له دلالة خاصة، وعلاقة ذات اثر بالموقف الايماني للنفس البشرية، وان كانت هذه الدلالة والعلاقة، تمر في كثير من الاحيان بالموقف الاسلامي لهذه النفس ايضا.

وقوله سبحانه وتعالى وهو يفرض الصيام: "يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام" تثبيت لحقيقة اوردها القرآن تلت النداء والتكليف "كما كتب على الذين من قبلكم" فالصيام عند اتباع المنهج الاسلامي، فريضة ثبتت في الكتاب، فهي مكتوبة، وهكذا فان الصيام لدى اتباع هذا المنهج "فرض مكتوب" جاء البلاغ عنه في كتاب فهو بلاغ كتابة، وهو في حاله هذه، جاء كما الحال التي جاءت بها فريضته على الامم الاخرى "كما كتب على الذين من قبلكم" هكذا لا بد وان نجد فريضة الصوم تكليفا مكتوبا في كتب الذين من قبلنا من الامم الكتابية، هذا لو استطعنا الى كتبهم السليمة من الزيف، والصحيحة من التحريف، سبيلا.

ولقد اعتنى الخطاب القرآني، بفريضة الصوم، عناية خاصة تجسدت في اهتمام هذا الخطاب، بالكثير من التفاصيل والحيثيات المتعلقة به، وبشكل قد لا نجد له مثيلا من اهتمام الخطاب القرآني، في فعالية ايمانية وتعبدية اخرى، فالايات التي تلت اية الاخبار بوقوع "الكتابة" الفرض، فرض الصوم وبيان تاريخ هذه الفريضة في اطار رسالات السماء الى الارض، هذه الايات عنيت ببيان تفاصيل اخرى متعلقة، بما يمكن ان ينشأ من ظروف واحوال قد تحول دون الصوم لحين او ابدا.

من الدعــوة .. إلى الدولــة

د. محمد عابد الجابري

الجانب السياسي في السيرة النبوية

خص المفكر العربي المعاصر الدكتور محمد عابد الجابري "الراي" وعددا من كبريات الصحف، بهذه المقالات، التي تمثل دراسة متكاملة، يسعد "الراي" ان تحظى بها، وعن طبيعة هذه الدراسة التي ستوى النور قريبا في كتاب يقول الدكتور الجابري:

تستعيد هذه المقالات، التي ارتاينا تعميم نشرها بمناسبة شهر رمضان المعظم، مضمون الفصول الثلاثة الاولى من كتابنا «العقل السياسي العربي، محدداته وتجلياته»، وهي الفصول التي ادرجناها جميعا تحت عنوان «الدعوة الى الدولة»، وخصصناها لدراسة تكوين الدولة، وبالتالي «العقل السياسي» في الاسلام عن عهد الدعوة المحمدية. يتعلق الامر اذن بدراسة الجانب السياسي من هذه الدعوة او قل بقراءة سياسية لاحداثها التاريخية. وبما اننا قد حصرنا محددات «العقل السياسي العربي» - ونقصد به «المنطق الذي حكم الممارسة السياسية العملية والنظرية، وتجلياتها الايديولوجية في الحضارة العربية الاسلامية» - حصرا منهجيا في ثلاثة هي «القبيلة» و«الغنيمة» و«العقيدة»، ويختلف ترتيبها من عصر لاخر. فقد نظرنا الى الاحداث السياسية التي عرفتها الدعوة المحمدية في مكة والمدينة، من مؤشرات ثلاثة:

- اولها «العقيدة»، ولا نقصد بها مضمونا ما، بل نقصد اولا واخيرا مفعولها كفعل اعتقاد، اعني كونها على التحريك والتاطير، تحريك الجماعة وتاطيرها في ما يشبه «القبيلة الروحية».
- ثانيها «القبيلة» ونقصد بها الاطار الاجتماعي الذي يتاسس على القرابة، لا قرابة الدم وحدها، بل كل ما في معناها من القرابات ذات الشحنة العصبية مثل الانتماء الى جهة او الى طائفة او حزب حين يكون هذا الانتماء هو وحده الذي يتعين به «الانا» و«الاخر» في ميدان الحكم والسياسة.
- ثالثها «الغنيمة» ونقصد بها الدور الذي يقوم به الاقتصاد في تحريك الفعل السياسي وتوجيهه حين يكون «الاقتصاد» قائما على الغزو وما سينتج عنه من غنائم وجزية وخراج الخ، وما يتبع ذلك من عطاء يشكل المصدر الرئيسي للمعيش ومن عقلية ريعية تحكم «العقل الاقتصادي» للفرد والجماعة، حكاما ومحكومين (في مدخل الكتاب تفاصيل وافية عن هذه المفاهيم وغيرها من المفاهيم والرؤى التي وظفناها في بحثنا - هذا وجميع ما بين مزدوجتين هو استشهادات ونصوص يجد القارئ احالاتها ومصادرها في الكتاب)

اولا: العقيدة

٤ - برنامج الدعوة وأسس العقيدة

هذه المعطيات التي ابرزناها في المرحلة الاولى - السرية - من مراحل الدعوة المحمدية بمكة ستزداد بروزا وقوة في المرحلة التالية التي تمتد من ابتداء الجهر بالدعوة في السنة الرابعة للبعثة الى السنة الثالثة عشرة منها، سنة الهجرة الى المدينة. لنتابع اذن هذه المعطيات في اطار تحليلنا لدور «العقيدة» في تكوين العقل السياسي العربي زمن الدعوة المحمدية وبالتالي دورها في تطور هذه الدعوة الى دولة.

يقول ابن اسحاق: «فلما بادأ رسول الله ﷺ قومه بالاسلام وصدع به كما امره الله لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه، فيما بلغني، حتى ذكر آلهتهم وعابها. فلما فعل ذلك اعظموه وناكروه واجمعوا على خلافه وعداوته». ويؤكد ابن سعد، نقلا عن الزهري، الشيء نفسه فقال: ان النبي بقي يدعو الناس مستخفيا مدة ثلاث سنوات ثم امر باظهار الدعوة «فاستجاب لله من شاء من احداث الرجال وضعفاء الناس حتى كثر من امن به، وكفار قريش غير منكرين لما يقول. فكان اذا مر عليهم في مجالسهم يشيرون اليه: ان غلام بني عبدالمطلب ليكلم من السماء. فكان ذلك حتى عاب الله آلهتهم التي يعبدونها دونه وذكر هلاك آبائهم الذين ماتوا على الكفر فشنفوا لرسول الله ﷺ عند ذلك وعادوه».

لنترك الى حين الكلام عن اضطهاد قريش للمسلمين بعد تعرض القرآن لآلهتها وبيان الاسباب الحقيقية التي كانت كامنة وراء ذلك، ولنتعرف اولا على الكيفية التي تناول بها القرآن آلهة قريش واصنامها، ان ذلك سيعيننا على فهم اعمق لابعاد المسألة.

اذا نحن اخذنا بترتيب سور القرآن حسب تاريخ نزولها فان اول سورة تعرض فيها القرآن لآلهة قريش هي سورة النجم (السورة الثالثة والعشرون حسب تاريخ النزول). وتعالج هذه السورة ثلاثة موضوعات رئيسية: تأكيد نبوة محمد ﷺ ورسم مشهد لاحد لقاءاته مع جبريل يأخذ منه الوحي اولا، ثم التعرض لآلهة العرب واصنامهم والتهجم عليها ثانية، ثم التذكير ثالثا باليوم الآخر وبالثواب والعقاب، كل ذلك بجمل قصار بليغة قوية متسلسلة يشد بعضها بعضا، لفظا ومعنى، مما يحمل على الظن القوي بانها نزلت مرة واحدة.

تبدأ السورة كما قلنا بتأكيد نبوة محمد ﷺ فتقرر ان ما يأتي به هو وحي من الله ينقله اليه ملك قوي شديد هو جبريل: ﴿والنجم اذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى، إن هو الا وحي يوحى، علمه شديد القوى، ذو مرة...﴾ ثم ترسم السورة مشهداً للقاء محمد مع جبريل اثناء نزول الوحي عليه: ﴿...ذو مرة فاستوى [جبريل]، وهو بالافق الاعلى، ثم دنا فتدلى [جبريل] فكان قاب قوسين او ادنى [لا تفصله عن محمد سوى مسافة قصيرة]، فاوحى [الله] الى عبده [محمد بواسطة جبريل] ما اوحى﴾. لقد راى محمد ﷺ جبريل يملأ الافق كله فملك عليه ذلك جماع نفسه ولم يعد هناك مجال لتطرق الشك اليه فيما رأى، فكيف تجادلونه وتشككون في ان يكون جبريل يأتيه بالفعل: ﴿ فاوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على مايرى ﴾ كيف؟ وقد راه مرة اخرى، وقت «الاسراء والمعراج» في اعلى عليين حيث الجنة والملائكة باعداد كثيرة تسبح لله في سدرة المنتهى، وكأنها طيور تتزاحم على شجرة. لقد رأى هناك من عجائب الملكوت ما رأى فما انحرف بصره وما زاغ: ﴿ افتمارونه على مايرى، ولقد رآه نزلة اخرى، عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾ (٢٣ النجم ٣ ١/٥ - ١٨).

وهكذا تؤكد سورة النجم نبوة محمد ﷺ بأقوى ما سبق في السور التي نزلت قبلها: ان الامر لا يقتصر هنا على مجرد التأكيد الذي يرد على شك الخصم وتشكيكه، بل يتعلق الامر هذه المرة برسم مشهد حي لكيفية تلقي الوحي مع ما رافق ذلك من رؤية للملكوت الاعلى. ومن هنا، اي من ملكوت الله، تنتقل السورة مباشرة الى آلهة قريش لتسأل: ذلك عن الله وملكوته فماذا عن آلهتكم، اللات والعزى ومناة التي تقولون عنا انها بنات الله وترجون شفاعتها؟ كيف يستقيم هذا في منطقكم، كيف تجعلون آلهتكم بناتا وانتم تفضلون البنين على البنات؟ كيف تنسبون البنات لله وانتم تفضلون البنين؟ كلا، لن يتحقق شيء مما ترجون، انها لن تنفعكم، اذ ليس لها من الامر شيء: ﴿ لقد رأى من آيات ربه الكبرى، افرأيتم اللات والعزى، ومناة الثالثة الاخرى، الكم الذكر وله الانثى، تلك اذن قسمة ضيزى [جائرة]. إن هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. إن يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. أم للانسان ما تمنى، فلله الآخرة والاولى. وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى، وما لهم به من علم إن يتبعون الا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا ﴾ (١٨ - ٢٨).

ثم تنتقل السورة الى الموضوع الثالث، الى الحديث عن اليوم الآخر، عن الثواب والاعمال التي يترتب عنها كل منهما: ﴿ فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى، ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى، الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم [صغار الذنوب] إن ربك واسع المغفرة: هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ﴾ (٢٩ - ٣٢).

وفي هذا السياق، سياق الحديث عن اليوم الآخر والثواب والعقاب، تتعرض السورة كما هو الحال في الغالب في مثل هذا المقام، الى المال واصحابه ووجوه انفاقه. وفي هذا الصدد يروى ان عثمان بن عفان كان ينفق كثيرا في اعمال الخير فقال له اخوه من الرضاعة: لئن واصلت الانفاق هكذا فلن يبقى لديك شيء، فاجابه عثمان: «ان لي ذنوبا وخطايا واني اطلب بما اصنع رضى الله تعالى وارجو عفوه» فقال له اخوه: «اعطني ناقتك برحلها وانا اتحمل عنك ذنوبك كلها». فاعطاه، واشهد عليه وامسك عن العطاء فنزلت الآيات التالية تستنكر ذلك التصرف: ﴿افرأيت الذي تولى [رجع عن الانفاق] واعطى قليلا واكدى [امسك]، اعنده علم الغيب فهو يرى [ان ما قاله اخوه ممكن وحق]، ام لم ينبأ بما في صحف موسى، وابراهيم الذي وفى [وفي بان هم بذبح ولده عطاء وتضحية]، الا تزر وازرة وزر اخرى، وان ليس للانسان الا ما سعى، وان سعيه سوف يرى، ثم يجزاه الجزاء الاوفى﴾ (٣٣ - ٤١).

وتواصل السورة التذكير بما سبق ان قررته صحف ابراهيم وموسى من المصير في النهاية الى الله مثلما ان الخلق كان منه، وان كل شيء في الدنيا يفرح او يحزن كالمال والممتلكات والاولاد من عطائه. ثم تتعرض السورة لـ «الشعرى»، النجم المعروف، وكانت تعبده خزاعة ممن لهم ذلك ابو كبشة، رجل من اشرافهم، وكانت قريش تقول لرسول الله ﷺ ابو كبشة تشبيها له به لمخالفته اياهم في دينهم. ثم تؤكد السورة ان هذا النجم مخلوق من مخلوقات الله، وتذكر بما كان عليه مصير الاقوام الماضية التي كذبت رسلها: ﴿ثم يجزاه الجزاء الاوفى، وان الى ربك المنتهى، وانه هو اضحك وابكى، وانه هو امات واحيا، وانه خلق الزوجين الذكر والانثى، من نطفة اذا تمنى، وان عليه النشأة الاخرى، وانه هو اغنى واقنى، وانه هو رب الشعرى، وانه اهلك عادا الاولى، وثمودا فما ابقى، وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم اظلم واطغى، والمؤتفكة اهوى [اقرى قوم لوط: اسقطها في الهاوية] فغشاها ما غشى [من الحجارة والتراب]، فبأي آلاء ربك تتمارى [وتشكك ايها الانسان]. هذا نذير من النذر الاولى، ازفت الآزفة، ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون، وتضحكون ولا تبكون، وانتم سامدون [لاهون غافلون]؛ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ (٤٢ - ٦٢).

هكذا يمكن القول، بلغتنا المعاصرة، ان هذه السورة التي تدشن مرحلة جديدة في الدعوة المحمدية، مرحلة الجهر والهجوم على الاصنام، هي عبارة عن عرض عام ومختصر لـ «برنامج» الدعوة واسس «العقيدة».

- التأكيد على نبوة محمد ﷺ وعلى ان القرآن وحي من الله اليه بواسطة جبريل.
- التأكيد على وحدانية الله ونفي الشريك عنه، والتهجم على الاصنام وتسفيه عقول من يعبدها.
- التأكيد على وجود حياة اخرى بعد الممات يكون فيها الثواب والعقاب على ما قدم الانسان في الدنيا من الاعمال.
- الحث على الانفاق على الفقراء والمساكين وفي سبيل الله (= المصلحة العامة).
- التذكير بمصير الاقوام الماضية الذين كذبوا رسلهم.
- لفت الانتباه الى نظام الكون ككل وكأجزاء بوصفه دليلا على ان له خالق هو وحده لا شريك له.

الفروق في مواقيت الصلاة بين مدينة عمان والمدن التالية خلال شهر رمضان بالدقائق

المدينة	الفجر	شروق الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
العقبة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الطفيلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكرك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مادبا	يطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
السلط	يضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
الاغوار الوسطى	يضاف دقيقتان لجميع الاوقات					
الاغوار الشمالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عجلون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اربد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المفرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزرقاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جرش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظة:
١- تطرح الدقائق السالبة وتضاف الموجبة الى مواقيت الصلاة في عمان [illegible]
٢- يؤخر رفع الاذان للمغرب عن وقت الغروب [illegible]

يوم الجمعة ٤ رمضان

الامساك	٣,٥٠
الفجر	٤,٠٥
الشروق	٥,٢٣
الظهر	١١,٤٠
العصر	٣,١١
المغرب	٥,٥٧
العشاء	٧,١٥

مسابقة رمضان

من مشاهير الرجال

اعداد واشعار: خالد نصره

دابت جريدة "الراي" وللسنة السادسة عشرة على التوالي، على تقديم مسابقة بمناسبة شهر الصوم المبارك. تدور كل حلقة من حلقاتها حول شخصية ذات دور مرموق ورائد ومعروف على مستوى الوطن العربي، بصرف النظر عن الزمان والمكان وسبب الشهرة. ويرجى من الراغبين الاشتراك بهذه المسابقة تنفيذ ما يلي -

شروط المسابقة...

١ - يكتب المشترك اسم الشخصية على قسيمة المسابقة ويحتفظ بجميع القسائم لديه..
٢ - ترسل هذه القسائم جميعا مرفقة بقائمة تتضمن جميع الاجابات بالتسلسل الى "الراي" ص ب ٦٧١٠ عمان بعد عطلة عيد الفطر، وفي موعد لا يتجاوز ٢١/٥/١٩٩٠.
٣ - يشترك في عملية القرعة اصحاب الردود الصحيحة ممن اجابوا اجابات صحيحة على عشرين حلقة وما فوق، واية رسالة لا تحتوي على جميع القسائم تهمل ولا تشترك في المسابقة...
٤ - يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه بوضوح، كما يكتب على ظهر المغلف "مسابقة الراي الرمضانية"
٥ - يحصل الفائزون ونتيجة القرعة على الجوائز التالية:

الحلقــة الرابعــة

● من هو.. من اشهر اجواد العرب، وهو رجل مخضرم عاش في العصر الاموي ثم في العصر العباسي حيث تولى امارة مقاطعة سجستان، في عهد الخليفة العباسي المنصور بالله.

اغتيل سنة ١٥١ هجرية..

كان حليما كريما واسع الصدر لطيف المعشر، وقد تراهن البعض على اغضابه واخراجه عن حلمه لكنه خيب املهم في ذلك وظل على تسامحه وعفوه، ولهذه الواقعة قصة مشهورة ومعروفة..

اما الشعر فيقول عنه ويصفه بهذه الابيات:

رجل في العصر الاموي … وكذاك العصر العباسي..
عرفته الناس بالكبار.. … من احلم حلماء الناس!
ان خاطبه احد امسى … او اغضبه احد ابتسما
ذو اسم اقلب احرفه … للعكس.. فتلقاه "نعما"؟
رويت عنه قصص شتى … في الحلم وفي سعة الصدر
وكان بشوشا مضيافا … حميد السيرة والذكر..

● فمن هو ذاك الجواد المتسامح الذي يضرب المثل بعفوه وسعة صدره حتى يومنا هذا؟

والى حلقة الغد من هذه المسابقة ان شاء الله.

الجوائز

الجائزة الاولى: ثلاجة ادميرال الشهيرة مقدمة من وكيلها في الاردن - شركة وفا الدجاني واولاده / عمان شارع [illegible] - تلفون ٨٢٤٦٥٨

الجائزة الثانية: ماكنة لصنع الايس كريم صنع ايطاليا مقدمة من وكيلها في الاردن: شركة عبده نقاوه واولاده عمان - شارع الهاشمي - هاتف ٦٢٥١٦٦

الجائزة الثالثة: كمبيوتر صخر AX 170 الشهير مقدم من مركز الكمبيوتر الاردني - عمان / الشميساني - ت ٦٧٩٦٦١

الجائزة الرابعة: مسجل هاتف الكتروني / مقدم من الوكيل في الاردن شركة عبده نقاوه واولاده عمان - شارع الهاشمي - هاتف ٦٢٥١٦٦

الجائزة الخامسة: ساعتان ماركة وستر الشهيرة رجالي ونسائي مقدمة من وكيلها في الاردن / شركة مؤسسة مرعي اخوان التجارية في الاردن

الجائزة السادسة: ٣ ساعات حائط [illegible] مقدمة من معرض عامر للساعات الزرقاء - شارع الملك حسين - مقابل [illegible] ت ٨١٠٥١

الجائزة السابعة: ٤ جوائز دفتر توفير بقيمة ٥ دنانير لكل منها مقدمة من بنك الاسكان بعمان

الجائزة الثامنة: جهاز [illegible] مقدم من وكيلها في الاردن: شركة محمد محمود جمعة واولاده

الجائزة التاسعة: غسالة [illegible] الشهيرة مقدمة من شركة وعد الصناعية التجارية - عمان ت ٦٤٠٠٣٥٦

الجائزة العاشرة: كرسي [illegible] مقدم من شركة عبده نقاوه واولاده بعمان

الجائزة الحادية عشرة: ٢ ساعة حائط - [illegible] مقدمة من شركة معارض كلبونة بفروعها [illegible] ت ٦٨٩١٤

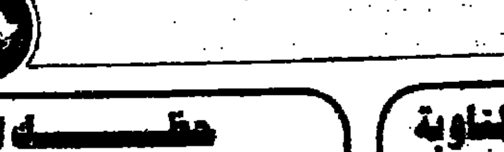
الجائزة الثانية عشرة: [illegible] معرض فيصل جرابرة للساعات العالمية [illegible]

الجائزة الثالثة عشرة: [illegible] مقدمة من [illegible] المركزي [illegible] ت ٦٧٨٢٨٨

الجائزة الرابعة عشرة: [illegible] مقدمة من هاف شيتي بعمان - تلفون ٨١١٣٤٥

[redacted]

دليل الرأي



حظك اليوم

- ● الحمل: زميل يغالطك ويتاقف، ولعل السبب سوء تفاهم عابر، وتشار الى التوضيح.
- ● الثور: قرارك من اي نوع كان يجلب لك الخير والثقة، وافضل من بقائك حائرا.
- ● الجوزاء: رغبتك ان تهرب من متطلبات الحياة اليومية وما تعرضه عليك، وترقب بعض الراحة للارتياح الطويل
- ● السرطان: شيء مثل الاعجوبة بين يديك، تريده لك او ترغب في اهدائه. وعندك روح العطاء.
- ● الاسد: بعض الانزعاجات الصغيرة والرغبة في معرفة السبب وينقص دائما ان تبقى يقظا
- ● العذراء: ترمي لنفسك قفاز التحدي، وتحفز فريقك للمشاركة في كل منافسة.
- ● الميزان: على عاتقك بعض القضايا المزعجة والمتشعبات وليس لائقا ان تترك المهمة غير مبال.
- ● العقرب: عند العقبات والمتاعب الصغيرة تفتح قلبك ولن تزعل من عدم التجاوب معك كما كنت ترغب
- ● القوس: كيف تشكو مسرعا من نكران جميل لصديق. ربما الفرصة قليلة له لتتصرف معك واظهر نيته
- ● الجدي: تنتبه يقظا لتقدم جديد يريد ان يفرض اراءه القديمة والمحدودة
- ● الدلو: تحيط بتجديد حولك دون ان تعلم تماما ماذا سيكون الغد
- ● الحوت: تحاذر السلوك المفاجيء والذي يرغمك على اشياء لست مقتنعا بها.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

إرشادات

سيدتي:

حماية افراد عائلتك من صنع يديك والوقاية من الحمى المالطية تكمن في غلي الحليب قبل شربه او تصنيعه وكذلك بغلي الجبنة الطرية قبل اكلها.

التثقيف الصحي/وزارة الصحة

* * * * * *

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان
- ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة امانة العاصمة
- ص. فراس ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين
- ص. السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ — سقف السيل
- ص. طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا مقابل المستشفى العسكري
- ص. خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ — شارع مادبا
- ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ — الأشرفية
- ص. رزان ☎ ٨٢٨٤٩١ — ام السماق مقابل البلدية

● اربد
- ص. الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ — شارع ايدون
- ص. الحياة ☎ ٢٤٤٨٦٨ — شارع حكما

● صويلح
- ص. نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢ — الشارع الرئيسي
- ص. الحنئاوي ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك
- ص. الحياة + نصار

● ابو علندا
- ص. الميناز ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة
- ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان
- ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. المجمع ☎ ٦٧٣٣٦٧
- ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص. الشخشير ☎ ٦٤٩٤٩٥
- ص. قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥
- ص. جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص. اياد ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص. سفير ☎ ٦١٥٢١١
- ص. خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
- ص. بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
- ص. سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء
- ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
- ص. وهران + فؤاد

الطبيب المناوب

● عمان .... د. سامي خوري ☎ ٦٨١٣٧٣
د. منذر القريني ☎ ٧٧٦٢٥٨ ـ ٧٧٩٩٥٩
د. عوني الحوامدة ☎ ٧٧٧٦٦٥ ـ ٨٣٣٣٥٠
د. جوزيف لمسيح ☎ ٧٧٠٥٦٠

- ● الكرك .... د. احمد محادين
- ● السلط .... د. عبدالرحيم الفاعوري
- ● اربد .... علي السمان
- ● المفرق .... د. محمد شواقفه
- ● البقعة .... د. ابراهيم السطري
- ● مادبا .... د. نوفان معايعه
- ● شنلر .... د. احمد عبده
- ● الرصيفة .... د. امين اسعد
- ● ديرعلا .... د. علي الضيافلة
- ● الاغوار(ش) .... د. سليم حماد
- ● الزرقاء .... د. سليمان ابو عبيلة
- ● جرش .... د. عوني كمال
- ● الرمثا .... د. محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

● عمان .... د. محمد بلناوي ☎ ٨٤٢٤١٦
د. وليد الحديدي ☎ ٧٧٥٦٩٥
د. نظمي عقل ☎ ٧٧٦٠٦٣

- ● الزرقاء .... د. زهير الزغول
- ● مادبا .... د. رمزي عجيلات
- ● المفرق .... د. فرح ايوب
- ● الرصيفة .... د. ماجد الحطاب
- ● اربد .... مستشفى ابن النفيس

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

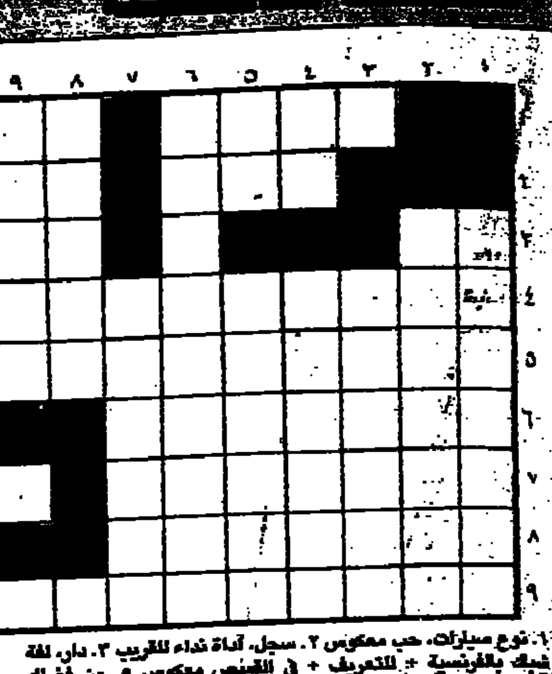
٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

م	ط	ى	ا	ع	ن	ص	د	ا	د	خ	ب	ا
ه	ر	م	و	ط	ر	خ	ل	ا	ر	ا	ل	ت
د	ا	ر	ى	ا	ز	ج	ل	ا	ل	ه	ا	و
ي	ب	خ	ي	غ	ر	م	ط	ر	ا	ب	ب	ن
ش	ل	ي	ب	ا	م	ع	ق	ه	و	خ	ا	س
و	س	ب	ي	ل	ا	ا	ر	ط	ن	ا	م	ع
م	د	و	ر	ف	ض	ه	ب	ر	م	ة	د	ع
س	م	ة	و	ذ	ل	ق	ه	ج	و	د	ل	ا
ه	ش	ي	ت	س	ا	ط	و	ش	ك	ا	و	ن
ط	ف	و	ب	ا	ق	ي	ا	ن	ل	ا	ل	ط
ه	ب	ف	ع	ل	ا	ة	م	ا	ن	م	ل	ا
د	م	ح	ا	ق	ب	و	ش	ل	ا	د	ب	ع
ن	ا	ع	م	ك	ر	ك	ل	ا	د	ب	ر	ا

● اعداد: عبدالكريم نايف بطاينه

● عاصمة عربية يتالف اسمها من مقطع واحد و(٦) احرف

عمان، دمشق، بغداد، صنعاء، عدن، مسقط، الدوحة، المنامة، ابو ظبي، الرياض، القاهرة، الخرطوم، الجزائر، تونس، نواكشوط، بيروت، طرابلس، جيبوتي، مقديشو، القدس، العقبة، الشوبك، اربد، الكرك، معان، طلال نايف، مرعي، عبد، عم، اخ، ابو، من، احمد.



افقيا: ١. نوع سيارات، حب معكوس ٢. سجل، أداة نداء للقريب ٣. داء، لغة ٤. شبك بالفرنسية + للتعريف + في القميص معكوس ٥. من فضلك ... + خصم + واحد بالانجليزية معكوس + ماء الحياة ٦. ابو البشر + ... + د ٧. كتاب بالفرنسية + جدها في مرثاه ٨. شاعرة عربية قديمة ٩. ... + ظلم مذكر + حرف جزم.

عموديا: ١. متشابهان + من انظمة التلفزيون + ثلثي ادر ٢. متشابهان + تيد ... خاصته ٣. مئة مبعثرة + اعتزاز ٤. احد الوالدين + ت + حيوان + ... للجمع معكوس ٥. ارشد، بمعنى صحيه + قوة الرقم معكوس ٦. بلد ... ٧. للتمني + بمعنى مرضي ٨. بيت + من اعمال البحر ٩. اهلا وسهلا بالانجليزية

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. اتصاف، بر ٢. ا ا ا، ق ق ق ق ق ٣. قل، نعيمه ٤. الحب كله ٥. ماء، الامات ٦. الظلال ٧. حبيب الروح ٨. لقم يد (معكوسه)، قل ٩. ماء، ليلة حب.

عموديا: ١. الامل + حلم ٢. لغنا الثناء ٣. ا ا، ميل ٤. هـ ب ط ا ت ٥. ن ق ذ ك ل ا ا د ٦. ... ق ع هـ + رلد ٨. تلبيه، ولع ٩. رق، تم، حلب.

مواقيت الصلاة

● الفجر	٤,٠٥
● الشروق	٥,٢٣
● الظهر	١١,٤٠
● العصر	٣,١١
● المغرب	٥,٥٧
● العشاء	٧,١٥
● الامساك	٣,٤٩

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو جابر	٨١٥٣٦٤
الفجر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٢٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	الهيثم	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٧٤
الهد	٦٣٢٠٣٨	الصويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	الحسين	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٤	الوطني	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٣٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٩٩٣
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدوركات	٨١٦١١٥	نيسان	٧٤٠٢٨٨

مواعيد الطيران

المغادرة
الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	انقرة
١١,١٠	فينا فرانكفورت
١١,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابوظبي
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٥,٣٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٧,١٠	فرانكفورت الالمانية
٧,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,٤٠	جدة السعودية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١٢,٠٠	دمشق الباكستانية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٤,٥٥	بغداد العراقية
١٠,٣٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

القادمة
الملكية الاردنية

- دمشق
- جدة
- العقبة
- القاهرة
- مسقط دبي
- ابوظبي الكويت
- لندن
- باريس
- انقرة اسطنبول

القادمة
الشركات الاخرى

- جدة السعودية
- القاهرة المصرية
- كراتشي الباكستانية
- الكويت الكويتية
- ابوظبي الدوحة الخليج
- بغداد العراقية
- بيروت الشرق الاوسط
- ٤,٥ فجرا بلجراد اليوغسلافية

- اخي المواطن/ اسعار الخضار والفواكه تنشر في الصحف اليومية من اجل مصلحتك فتقيد بها عند الشراء.
- عند اكتشافك لاي تلاعب في الاسعار المحددة من قبل وزارة التموين لاتتاخر في الاتصال بقسم الشكاوي هاتف رقم ٦٦١١٧٦.
- تأكد من تاريخ صلاحية اي مادة غذائية قبل شرائها، بلغ عن اية مادة غذائية مشبوهة او تالفة او منتهية الصلاحية. وزارة التموين

برامج التلفزيون

٥,٥٠	القرآن الكريم
٥,٥٨	اذان المغرب
٦,٠٥	هديل الروح
٦,١٥	يوميات صائم
٦,٢٥	معقول ياناس
٦,٤٠	مسابقة رمضان
٧,٠٠	استراحة النساء
٧,١٠	بسيوني بسعر السوق
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٣٥	رافت الهجان
٩,٢٠	عرض برامج الغد
٩,٢٥	برنامج خاص بمناسبة يوم الارض، الجذور، نداء
١٠,٢٥	حتى اخر جندي
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة
١١,٣٠	سهرة منوعات/ جورج وسوف
١,٠٠	الليل موعدنا + السلام الملكي

القناة الاولى

٥,٠٠	ارقام وحروف
٥,٣٠	فيلم المتزوجون في السنة الثانية
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	ريبورتاج الان كاملية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	في الثلاثين
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المؤامرة

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	روبنسون كروزو
١١,٢٠	ابتهال ديني
١١,٣٠	شعائر وخطبة صلاة الجمعة
١٢,٢٠	ابتهال ديني
١٢,٣٠	حديث الشيخ الشعراوي
١,١٠	المجلة الرياضية
٢,٢٥	قلوب هداها الله الى الايمان
٣,١٠	السيف والصحراء
٤,٠٠	صحتين وعافية/المجدرة
٤,٢٠	حارة ابوعواد
٥,٠٠	الصحة والصيام
٥,١٥	نحن والصيام
٥,٢٠	مآذن في سماء اوروبا

ورقة الاخبار
صادرة من قبل دائرة اجراء عمان

رقم الاضبارة: ٤١٠/٩٠ ب

اسم المحكوم عليه وشهرته ومحل اقامته عبدالله علي موسى ـ ضاحية الرشيد ـ خلف فندق الضولحي ـ يجب عليك ان تؤدي في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى موسى ميخائيل المعشر مبلغ (١٧٥٠٠) دينار والرسوم والمصاريف والاتعاب المحكوم به بموجب اعلام الحكم رقم (١٤٤) تاريخ ٢٠/٢/٩٠ محكمة بداية عمان واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التنفيذية فستضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك

مأمور اجراء عمان

ورقة الاخبار
صادرة من قبل دائرة اجراء عمان

رقم الاضبارة: ٤٠٩/٩٠ ب

اسم المحكوم عليه وشهرته ومحل اقامته: عبدالله علي موسى ـ ضاحية الرشيد ـ خلف فندق الضولحي.
يجب عليك ان تؤدي في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى موسى ميخائيل المعشر مبلغ (١٥٠٠٠) دينار والرسوم والمصاريف والاتعاب المحكوم به بموجب اعلام الحكم رقم (١٤٠) تاريخ ١٤/١٢/٨٩ محكمة بداية عمان واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التنفيذية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء عمان

رموز الهاتف

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنيزة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
مواقف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
المدرسة الصيفية SUMMER SCHOOL بالالوان ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	محمود ياسين، نجوى ابراهيم في بعيداً عن الارض الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	فيلم المغامرات والكوميديا داني ديفيتو في انكياء لكن اغبياء بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	صلاح السعدني ـ اثار الحكيم .. في كوكب ـ بالالوان ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	دستن هوفمان ـ توم كروز في رجل المطر RAIN MAN ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ مساء	١. الطائرة الميتة ٢. الالكة الصينية (الجزء الثاني) ١٠,٣٠ ـ ٢,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١. عودة قبضة من غضب ٢. رحلة شهر عسل ٣. امراتان من نار ٤. فتاة الصبار بالالوان	١. المولد ـ عادل امام ٢. السلاح الحديدي ٣. المهمة الصعبة ـ جاكي شان ٤. ٤ من جهنم	١. فتوة الجبل ـ فريد شوقي ٢. العنيف ضد القواعد الدموية ٣. قطعة الكراميل	١. المارد ٢. ابطال ونساء ٣. المتوحشون ٤. بروس لي الجبار	١. لا من شاف ولا من دري ٢. العاصفة ٣. فرقة المكافحة ٤. الكونغ فو لمعمر ٥. مديرة المستشفى

براعم الرأي

























احمد جمال فخر الدين | نديم نايف دعابس | محمد زهير صيام | جعفر فلاح الحديد. | محمود سامي خصاونة | سحر سامي خصاونة | عادل محمد ارسلان | ميلاد احمد هلكوز | وائل عودة الرميلات | محمد خالد الجنيني

كل عام وانتم بخير

يحتفل المسلمون هذه الايام بشهر رمضان المبارك شهر الصيام. والصيام هو الامتناع عن تناول الطعام والشراب من طلوع الفجر الى غروب الشمس قال تعالى: "يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون".

والصيام طاعة من الطاعات التي يؤديها المسلم ابتغاء مرضاة الله. وللصيام آداب عامة يحرص كل مسلم على التحلي بها مثل الاكثار من تلاوة القرآن والاكثار من الاحسان للفقراء والمحتاجين والعطف على اليتامى والمساكين والمحافظة على الادب في الاقوال والافعال.

ومن العبادات التي يؤديها المسلم في شهر رمضان صلاة التراويح التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصليها في رمضان ويحافظ عليها. ويؤدي المسلم هذه الصلاة جماعة بعد صلاة العشاء ويصل عدد ركعاتها الى عشرين ركعة.

وقد فرض الله على المسلمين في شهر رمضان ان يخرجوا من اموالهم زكاة تسمى زكاة الفطر يعطيها الصائم لاخوانه من المحتاجين ولا يجوز تأخير هذه الصدقة الى ما بعد انتهاء شهر رمضان وذلك حرصا من الرسول على ان يفرح المسلمون جميعا في وقت واحد بعيد الفطر المبارك.

وعيد الفطر هو ثاني عيدين في الاسلام بعد عيد الاضحى، وعيد الفطر يمثل فرحة المسلم باتمام شهر الصيام مثلما يمثل عيد الاضحى فرحة المسلم باتمام اعمال الحج والفوز برضى الله. ويؤدي المسلم صلاة العيد بعد طلوع شمس يوم العيد.

حكاية خفيفة

الجائزة

اعلن احد الخلفاء العباسيين عن جائزة كبيرة لمن يروي له حكاية لا يصدقها، وعند اذاعة الخبر تبارى الكتاب والادباء في رواية الحكايات التي لا تصدق، الا ان واحدا منهم لم ينجح في الحصول على الجائزة.

وذات يوم دخل على الخليفة صبي لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره. وقال له: يا مولاي لقد جئتك اطلب حقي منك.

قال الخليفة: وما هو حقك ايها الفتى؟

قال الصبي: توفي والدي منذ عشرات سنوات وترك لي جرة مملوءة ذهبا، وقد اخذتها انت، وانا الان اريدها.

غضب الخليفة وقال للصبي: هذا لم يحدث ولن يحدث ابدا وهنا قال الصبي: ان كنت لا تصدق فاعطني الجائزة، وان كنت تصدق فاملأ لي هذه الجرة ذهبا.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

قالت العرب

* امل من غير عمل شجرة من غير ثمر.
* خير الاصحاب من دل الى الصواب
* سلامة الانسان في حفظ اللسان.
* حق يضر خير من باطل يسر.

حكاية اسلامية

في كل مكان

دار نقاش بين مؤمن وملحد لا يؤمن بشيء.

الملحد: اين يوجد الله؟ هل هو في السماء ام في الارض هل هو عن يسارنا ام عن يميننا؟

المؤمن: الله سبحانه وتعالى موجود !
وهذه اثاره في الطبيعة شاهده على ذلك.

الملحد: قولك يحتاج الى دليل عقلي، فان كل شيء موجود له مكان محدد.

المؤمن: انظر ماذا افعل... وكان عل المنضدة فنجان قهوة فاخذ المؤمن قطعة سكر ووضعها في الفنجان ثم حركه جيدا ثم سأل الملحد:

– ان في هذا الفنجان قطعة من السكر فهل من الممكن ان تحدد مكان وجودها اعلى الفنجان ام في اسفل الفنجان على يمين الفنجان ام على يسار الفنجان؟

فوجيء الملحد بذكاء المؤمن وصافحه بحرارة، وكانت هذه المناقشة بداية حوار مفيد انتهى بالملحد الى الايمان.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●

الله يرانا

اعتاد شاب ان يدخل بستانا لجيرانه ويأخذ من ثماره دون علم مهم فعلم بذلك صديق له وقرر ان يعالج الامر، فعرض على الشاب ان يرافقه الى البستان، فعندما دخل الشاب البستان وهم بقطف الثمار حذره صديقه وصرخ بصوت مرتفع: هناك واحد يرانا وتظاهر بالهرب.

ركض الشاب هاربا من شدة الخوف، ولما لم يتبعه احد نظر الى صديقه وقال: اتكذب علي؟ ان احدا لم يتبعنا، فقال له صديقه: كلا يا صديقي، ما كذبت عليك، اما علمت ان الله يرانا؟

خجل الشاب من نفسه وقال: لقد تبت عن السرقة يا صديقي، لقد ذكرتني بحديث نبوي تعلمته في المدرسة عن الاحسان يقول "الاحسان ان تعبد الله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك".

●●●●●●●●●●●●●●●●●●

الفقير الذي لا يتملق احدا

في قديم الزمان كان هناك رجل فقير ولكنه لا يتملق للاغنياء. فسأله احدهم ذات يوم: لماذا لا تتملقني؟ اجابه الفقير: صحيح انك تملك اموالا كثيرة لكنك لا تتصدق علي منها بشيء فلماذا اتملقك اذن؟

قال الغني: اذا اعطيتك خمس مالي فهل تتملقني؟

قال الفقير: كلا لانك ستظل غير عادل في هذه الحالة.

قال الغني: واذا اعطيتك نصف مالي؟

اجاب الفقير: حينئذ ستصبح انا وانت سواء فلماذا اتملقك؟

– واذا اعطيتك كل مالي، فهل تتملقني؟

– عندئذ اصبح ثريا وتصبح انت فقيرا فلا داعي لان اتملق اليك على الاطلاق.

قصة

شهيد الحجر

قصة : محمد ابو صوفه

كان محمود قد عاد لتوه من المدرسة الابتدائية وقد سيطرت على ذهنه صور الشهداء الذين يسقطون كل يوم .. على ايدي اليهود المعتدين .. لقد انتظم هؤلاء في صفوف الانتفاضة التي تعبر عن رفض اهل بلدته .. وابناء الوطن للاحتلال .. انهم يقاومون هذا الجسم الغريب الذي احتل الوطن ودنس التراب.

لما وصل محمود الى بيته، قذف بحقيبة كتبه .. وحينما خرج ساله والده .. الى اين تذهب يا محمود ؟ اجاب بسرعة الى حيث الواجب .. قال والده احسنت يا بني .. يجب ان يرحل العدو عن هذا الوطن ويترك اهله يعيشون بامن وسلام ..

وفي طريقه الى ميدان بلدته جنين توقف محمود طويلا عند صورة مرسومة على الجدار .. انها صورة طارق ابن حارته .. الذي استشهد قبل يومين برصاص الاعداء، كان الغيظ قد ملأ قلبه .. بدأت نفسه تغلي من الداخل ..

كانت السماء مكفهرة والسحب تسوق امامها ندفا من الثلج المتساقط .. بينما هبت الرياح عاصفة قوية تصفع كل شيء .. وما لبثت الامطار ان تساقطت ورغم زمجرة الطبيعة مضى محمود يجمع الحجارة من السلاسل والساحات ويكومها عند زاوية الشارع الضيق . وبدأت عربات الجنود تظهر .. وبدأت المقاومة، واحد من الحجارة يصيبه .. واخر يخطيء الهدف .. وبدأت الرصاصات تنطلق تحمل معها الموت والشر والعدوان.

كانت المقاومة عنيفة، والايدي المباركة تضرب الحجارة بعنف وعزيمة، ومحمود واطفال حارته يمنعون جنود العدو من التقدم، وفجأة اصابت محمود احدى الرصاصات القاتلة.

وعندما حمله اصدقاؤه الى البيت، استقبلته الحارة بالزغاريد والاغاني، كانت عيناه مغمضتين بينما امسكت يده الصغيرة حجرا أكبر منها بكثير.

قصة

مواجهة اهل الغدر

كان الرجل اعلى النخلة يصلح امرها بينما عمته جالسة قرب جذعها، فجأة سمع الرجل صوتا من بعيد يخبره بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة، فصاح قائلا: الله اكبر.. الله اكبر ونزل مسرعا.

كان ذلك الرجل من علماء اليهود وكان اسمه الحصين بن سلام، سمع عن رسول الله وادرك انه النبي المنتظر، وعندما سمع نبأ قدومه الى المدينة صاح قائلاً الله اكبر، اما عمته فلم تكن تعرف سبب فرحته فقالت له: خيبك الله.. والله لو كنت سمعت بقدوم موسى ما كنت فعلت اكثر من ذلك. فقال لها: يا عمة، انه اخو موسى بعثه الله رسولا.

اسرع الحصين الى الرسول وسمعه يقول: ايها الناس، افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام، تقدم الحصين الى الرسول واعتنق الاسلام وغير الرسول اسمه وسماه عبد الله.

كتم عبد الله اسلامه عن اليهود وقال للرسول: ان اليهود كذابون، يقولون اشياء لم تحدث يأتون بها من عند انفسهم، ارجو ان تخفيني عن عيونهم ثم تسألهم عن حقيقة امري قبل ان يعرفوا نبأ اسلامي.

استجاب النبي لطلبه، وادخله في احدى الغرف فلما اقبل اليهود، دخلوا على النبي وسألوه اسئلة كثيرة، فسألهم النبي رأيهم في الحصين بن سلام فقالوا: هو سيدنا، ابن سيدنا وعالمنا، ولما انتهوا من كلامهم خرج عبدالله بن سلام وقال لهم:

يا معشر اليهود اتقوا الله واقبلوا ما جاءكم به، فوالله انكم تعلمون انه رسول الله، تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة فانا اشهد انه رسول الله وأؤمن به.

كان كلام عبدالله مفاجئا لليهود فانقلبوا عليه، ووصفوه بالكذب، فنظر عبدالله الى الرسول قائلا: الم اخبرك يا رسول الله انهم كذابون وانهم قوم بهت وكذب وفجور؟!

شعر

يومُ المحبّة

شعر : علي البتيري

أجمل الاعياد يومٌ — انت فيه تفرحين
فاقبلي أحلى التهاني — من بنات وبنين

★ ★ ★

نحن جئنا بالاماني — وبباقات الزهور
وشدونا بالاغاني — في هناء وسرور
دمت يا عيد الامومة — خالدا عبر السنين

★ ★ ★

كم حفلنا وحلمنا — بالهدايا والمسرة
وصباح العيد قمنا — وهتفنا الف مرة
عاشت الام منارا — للصغار المخلصين

★ ★ ★

انه يوم الحنان — فاستعدوا يا احبة
من ازاهير الجنان — زينوا عيد المحبة
وانسجوا للام عقدا — من زهور الياسمين

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تعريفات

الصديق: هو الشخص الذي يحبك حتى بعد ان يعرفك جيدا.

التملق: شيء لطيف يقوله شخص عن نفسك تتمنى انت ان يكون ما قاله لك صحيحا.

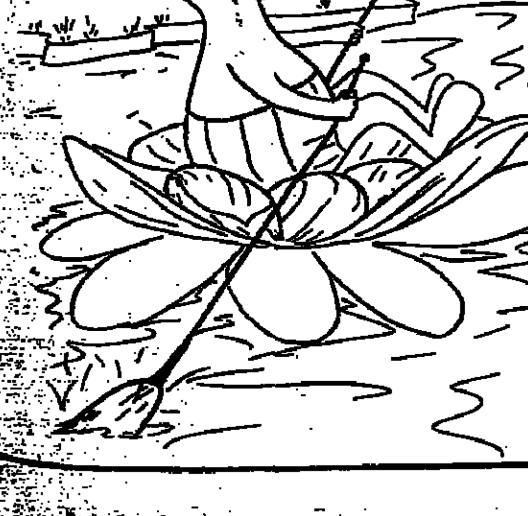
التعليم: هو ما يبقى بعد ان كون قد نسينا كل ما تعلمناه.

الصبر: صورة من صور البأس تبدو كما لو كانت فضيلة.

تسالية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق.



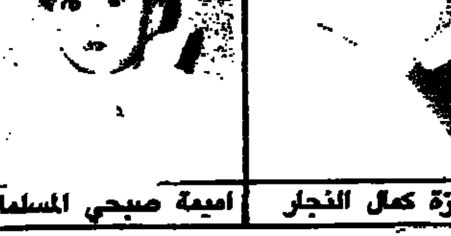


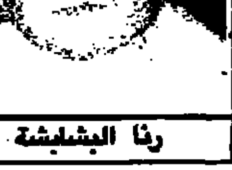
تهنئة بعيد الميلاد

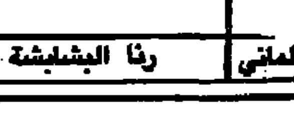


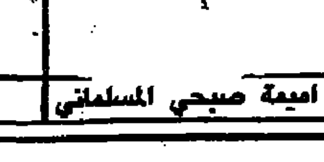


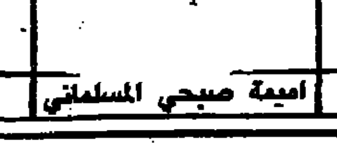
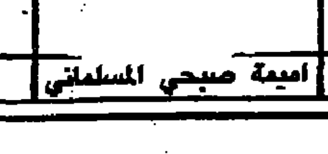
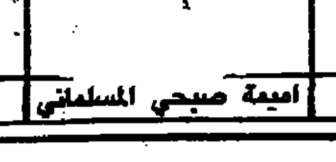
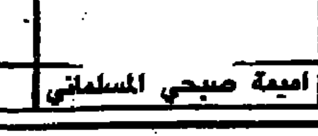
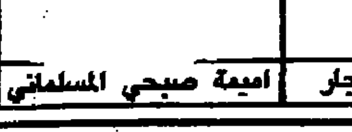
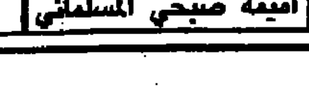
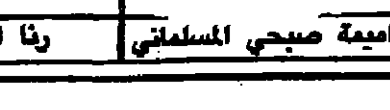
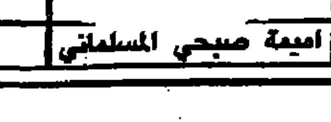
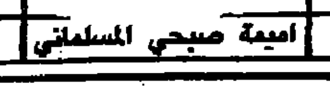
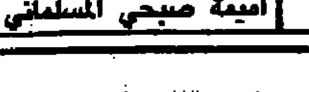
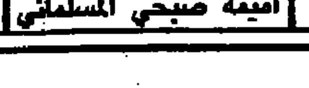
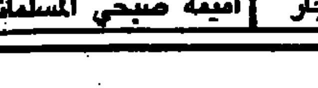




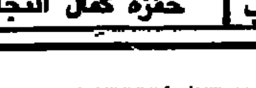
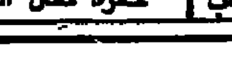
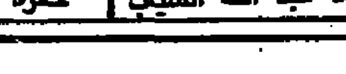
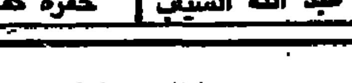
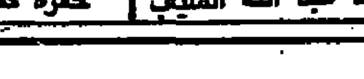
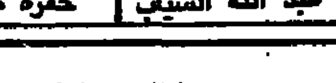
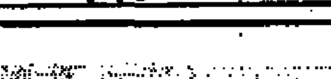
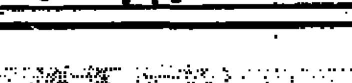
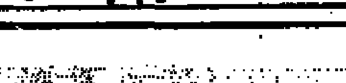
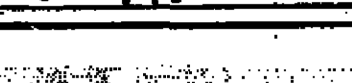








سليمان وديميتري كميل ريحاني | رهام ماجد البنا | محمد عبد الله الشياب | حمزة كمال النجار | اميمة صبحي المسلماني | رنا البشابشة

رياض الاطفال بين متطلبات الاهل ومتطلبات التربية

تنوع رياض الاطفال يعتبر نوعا ما في بلادنا مقارنة مع الماضي، ولكن تطور هذه ض نوعا كما كان سريعا في نتيجة لعدة ظروف اهمها:
- خروج المرأة للعمل وحاجتها سات تعليمية ترعى (تضع بها) ها لحين عودتها من العمل.
- ايمان الاهل باهمية مرحلة ولة المبكرة في تكوين شخصية نفسيا واجتماعيا وعقليا سيا وتنمية قدراته في مجالات ة.

هذين السببين بدأ التربويون هتمام بعلم رياض الاطفال، هتمام بعلم نفس الطفولة المبكرة. تتميز بخصائص توصل لها ماء وهي:
- هؤلاء الاطفال قدرة هائلة على لم المبكر.
- تكون اسس التعلم في هذه حلة تجريبية ولعبية بعيدة عن ردات.
- التدرج من السهل الى عب ومن الكلي الى الجزئي، وفق منطقي يربط ما سبق بما لحقه علومات.
- تعتبر السنوات الخمس ى من حياة الفرد هامة جدا وانها حاسم في التاثير على مراحل نموه. فان تلبية حاجات الاطفال في هذه من مهمة جدا والقصد هنا تلبية اجات وليس تلبية الطلبات.

الخصائص المميزة لهذه المرحلة م على القائمين على رياض الاطفال تخطيط لبرنامج الرياض لتنمية دراك لديهم، وتنمية السلوك ايجابي، وتعديل ما يستوجب يله من سلوكهم من اجل الوقت راهن وترسيخ هذا السلوك ستقبل البعيد.

ان عملية اشباع الحاجات هنا حاجات النفسية والاجتماعية، دي الى توازن عاطفي عند الطفل، ر في حسن معاملته للغير، وتحمله سؤولية وتعبيره عن نفسه لاقة، وتكون النظرة السوية لذاته وثقته سه. كل ذلك يساعده في عملية علم من خلال تفاعله مع المحيط. يستعمل حواسه ومداركه، تفيد ويتعلم من كل ما يمر به من ، وكلما كان التفاعل سليما، نا بالخبرات المستمرة كلما كان ا له ويكسبه خبرات ايجابية ها لديه في المستقبل البعيد. لا نعني هنا التعلم الاكاديمي، راءة والكتابة والحساب، فالطفل هذه السن لم يصل الى النضج في لتعلم هذه المفاهيم، وليس بالضرورة ان تنطبق هذه القاعدة على جميع الاطفال، ولكن يمكن التمهيد لهذه المفاهيم، وصياغتها بطريقة تناسب مرحلة الطفولة المبكرة.

كثيرا ما تواجه مربية الروضة، ملاحظات من اولياء امور الاطفال بان المدرسة... اطفال روضتها يكتبون ويقرأون وخاصة اللغة الانجليزية والفرنسية، وتكون سعادة الاهل كبيرة بهذا الحدث المهم ولكن بنظرة خلفية لكل ما مر به الطفل من خبرات نجد ما يلي:

١ - ان هذا الطفل بدأ مبكرا جدا همموم الدراسة ومشاكلها وواجباتها.

٢ - انه في حالة اتقانه لهذه المهارات فهو يتقنها شكلا وليس فهما ولا يستطيع ان يعمم هذه الاحرف على الكلمات التي يراها حوله. فالحرف هنا يرتبط بالكلمة المرفقة له او بصورة الكلمة، اي ان الطفل هنا يحفظ صورة الحرف وصورة الكلمة. وهذا ينطبق على مفاهيم الاعداد.

٣ - سيعاد تدريب الطفل عند دخوله الصف الاول الابتدائي على كل المهارات السابقة، وقد يختلف اسلوب معلمة الاول الابتدائي عن معلمة الروضة.

وهنا يكثر السؤال اي الطريقتين هي الصحيحة؟

٤ - لماذا لا يتمتع هذا الطفل بطفولته ومباهجها، ونستفيد من حبه وتعلقه بالالعاب واللعب ونحاول ان نعلمه من خلال ذلك.

٥ - ان التركيز على اكساب الطفل العادات السلوكية السليمة والمفاهيم الايجابية نحو نفسه ومن حوله افضل بكثير من تعليمه كتابة الاحرف والارقام، ولا يوجد ما يمنع ان يتدرب الطفل على مسك القلم ولكن على ان تمر هذه العملية بمراحل سابقة كتدريبه على الصلصال، على قص الصور، على تركيب الالعاب، حتى تقوى عضلاته الصغيرة، ويكون قادرا على الامساك بالقلم بالطريقة الصحيحة.

٦ - ان كثيرا من اولياء الامور يشكون ان ابنهم لا يحفظ (غيبا) وان لا بد ذلك ان يكون تقصيرا من المعلمة. ان عملية الحفظ (الاناشيد، بعض الصور القرآنية القصيرة) عملية تتفاوت من طفل لاخر وانه من الخطأ حشو عقل الطفل بمواد ليحفظها (كالاناشيد والمفردات العربية والانجليزية والفرنسية)، وان الاناشيد التي تكرر يوميا يحتاج الطفل لفترة كي يحفظها، والا فانه يظهر ردة فعل رافضة لكل عملية الحفظ والتعلم.

لبيبة ابو شريف

نجم غامض يُحيِّر العلماء

لا زال علماء الفلك يدرسون المعلومات التي ارسلها القمر الاصطناعي الفلكي الشهير IRAS في رحلته التاريخية التي قام بها منذ سنوات، لدراسة الكون. بعض هذه المعلومات تسبب صداعا للعلماء، وهم يجهدون لتفسيرها. من ذلك، النجم المعتم الغامض الذي اكتشف وجوده على بعد ملايين السنوات الضوئية خارج مجرتنا، والذي يحاول العلماء جاهدين معرفة اصله.

اكتشف النجم خلال مسح روتيني بالاشعة تحت الحمراء من قبل (ايراس) ورمز له العلماء بالرمز 1732 , SSC 08546. وقد نشر الفلكيان روك كوتري وفرانك لو من جامعة اريزونا ومساعدوهم تقريرا مفصلا عنه في المجلة الفلكية الاميركية.

يشبه النجم الجديد العديد من النجوم الكربونية التي كثيرا ما يختفي ضوءها بسبب الغيوم، مما يجعلها غير مرئية عادة بالمراصد العادية، وقد لاحظ الفلكيون ان هذه الغيوم تكون غنية بجزيئات عضوية بسيطة مثل سيانيد الهيدروجين والاسيتيلين، ويبدو انها فقيرة بالاكسجين الذي قد يوجد بكمية قليلة على شكل اول اكسيد الكربون. وقد يعود ذلك الى ندرة الاكسجين او الى كثافة الغيوم التي تعيق كشف وجود اول اكسيد الكربون.

الملفت للنظر في هذا النجم هو موقعه الغريب. فالعديد من النجوم الكربونية يتم تقدير بعدها عن الارض من خلال العلاقة النسبية لدرجة لمعانها. وقد قدر العلماء بعد هذا النجم عن الارض بحوالي ٦٥ الف - ١٦٠ الف سنة ضوئية. لكن عند النظر الى موقعه في السماء نسبة الى درب التبانة، فان النجم قد يكون في اي مكان على بعد ٣٣ الف الى ١٠٠ الف سنة ضوئية خارج مستوى المجرة.

من المعروف ان لمجرة درب التبانة شكل حلزوني مسطح، ويصل قطرها الى نحو ١٠٠ الف سنة ضوئية. ومعظم نجوم هذه المجرة، كما في شمسنا ايضا، تقع في خط استواء الشكل الحلزوني. والنجوم المنعزلة خارج استواء المجرة نادرة، بخاصة تلك الشبيهة بالنجم الكربوني الجديد هذا. وتفسير كيفية وصول هذا النجم الى موقعه هذا هو المهمة التي يحاول الفلكيون الان معالجتها.

بعض الافكار التي قد تفيد في الاجابة عن السؤال السابق، تأتي من بنية هذا النجم. فالمعروف ان النجوم في هذا المجال تصنف في مجموعتين رئيسيتين:

★ المجموعة الاولى وتضم نجوما حديثة التكون، وتكون غنية بعناصر ثقيلة مثل الكربون والاكسجين والنيتروجين والمعادن، وهي توجد عادة في الاذرع الحلزونية للمجرة.

★ المجموعة الثانية وتضم نجوما يعتقد انها اقدم وتتكون غالبا من هيدروجين وهيليوم وتقع في محور المجرة وفي العناقيد الكثيفة الكروية في هالة المجرة.

شمسنا تقع ضمن المجموعة الاولى، وهناك اكثر من سبب للاعتقاد بأن النجم الجديد هو كذلك ايضا، على الرغم من حقيقة عدم وجوده في الاذرع الحلزونية للمجرة وانما في هالة المجرة.

يعتقد بعض الباحثين ان النجوم القليلة التابعة للمجموعة الاولى والتي تقع في هالة المجرة، موجودة هناك منذ زمن بعيد جدا، وقد قذفت الى هذا المكان عندما كانت المجرة فتية. فاذا كان النجم الجديد واحدا من تلك النجوم، معنى ذلك انه قد بدأ رحلته منذ زمن بعيد جدا، لتكون على هذا البعد، او انه سار في الفضاء بسرعة عالية جدا.

لكن تبقى احتمالية ان هذا النجم هو نجم غير عادي من نجوم المجموعة الثانية. ويبقى ان الاجابة عن السؤال حول مصدر هذا النجم، وغيره من النجوم المماثلة الكشف عنها، مهمة صعبة تحتاج الكثير من الجهد للتوصل اليها.

من سيكون بدينا في المستقبل ؟

تشير نتائج دراسة اميركية حديثة استمرت عشر سنوات وشملت نحو عشرة آلاف انسان تتراوح اعمارهم بين ٢٤ - ٧٤ سنة، الى ان الشباب والنساء السود خاصة، معرضون للبدانة اكثر من غيرهم. الدراسة اجريت من قبل مجموعة بحث بقيادة د. ديفيد ويليامسون من قسم التغذية في مراكز مراقبة المرضى الاميركية في اتلانتا.

تدل الدراسة على ان النساء يتعرضن لزيادة الوزن ضعف الرجال، بخاصة النساء اللاتي تراوحت اعمارهن بين ٢٥ - ٤٤ سنة عند بدء الدراسة.

كما ان من تراوحت اعمارهم بين ٢٥ - ٣٤ سنة من كلا الجنسين كانوا اكثر ميلا لزيادة الوزن من غيرهم.

وتقترح الدراسة ان الاشخاص الذين هم في سنوات العشرينات من اعمارهم يجب ان يمثلوا المجموعة الرئيسية المستهدفة للمساعدة والتوعية للوقاية من البدانة مستقبلا.

وقد لاحظت الدراسة انه بعد عمر ٥٥ سنة، فان معدلات الوزن عند الرجال والنساء، موضوع الدراسة، اخذت بالانخفاض.

لم يحاول الباحثون تفسير اسباب الاختلافات في زيادة الوزن عند كل من الرجال والنساء والسود، الا ان د. ويليامسون قال ان الاسباب قد تعود الى عوامل عدة مثل انجاب الاطفال، والغذاء، والتمرينات الرياضية، التعرض للمرض.

حفريات كاملة لاقدم ديناصور

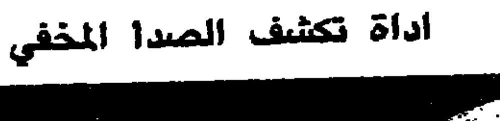
The drawings represent a reconstruction of the primitive dinosaur Herrerasaurus as it would have appeared 230 million years ago and of its unusual, double-hinged skull.

يمثل الرسم نموذجا اعيد بناؤه لهيكل اقدم ديناصور عاش على سطح الارض منذ ٢٣٠ مليون سنة ،وهو Herrerasaurus .

حتى الان لم يكن يتوفر لدى العلماء سوى عظام قليلة من هيكل هذا الديناصور، الا ان ما اكتشف حديثا من قبل باول سيرينو عالم المستحاثات في جامعة شيكاغو والفريدو مونيتا بالقرب من سان جوان / الارجنتين كان عبارة عن هيكلين مكتملين لهذا الديناصور اضافة لجمجمة كاملة.

وزن هذا الديناصور كان بحدود ١٤٠ كغم، وطوله نحو ٢ - ٣ امتار. وله قدمان خلفيتان طويلتان وقدمان اماميتان اقصر، اضافة لاسنان حادة، مما يدل على انه كان آكلا للحم.

الباحثان حصلا على دعم مالي بمقدار نصف مليون دولار نتيجة هذا الاكتشاف، مما سيساعدهما في استمرار البحث عن مستحاثات الديناصورات، على حد قولهما.



اداة تكشف الصدا المخفي



يمكنك الان كشف المناطق الصدئة المخفية في سيارتك بواسطة هذه الاداة الجديدة الاميركية الصنع. يوجد على سطح الاداة مقياس مدرج من صفر الى ١٠. وعند الاستعمال، اذا دل المقياس على الرقم ١٠ فان ذلك يعني ان هيكل السيارة خال من الصدأ، ومن الرقم ٦ - ٩ وجود مناطق بحاجة الى اعادة دهان، واقل من الرقم ٥ مناطق بحاجة الى اعادة صياغة. ثمن الاداة في الاسواق العالمية عشرة دولارات فقط.

مذنب هالي.... هل اصله من بين نجوم المجرة؟

اعداد: المهندس خليل قنصل
جمعية هواة الفلك الاردنية

● تشير حسابات المحاكاة لمدارات المذنبات، رجوعا القهقري حتى زياراتها الاولى للنظام الشمسي، انها كلها تعود الى مكان واحد تقريبا يبعد عن الشمس حوالي مائة الف وحدة فلكية. (الوحدة الفلكية: المسافة بين الارض والشمس وتساوي ١٤٩ مليون كم) وهناك - كما يعتقد الفلكيون الان - توجد البلايين من المذنبات على شكل سحابة، تدور حول الشمس، ولا يمكن رؤيتها من الارض باية وسائل رصدية. يطلق على هذه السحابة، سحابة اورت Oort cloud ، نسبة الى صاحب النظرية، الفلكي الهولندي J. H. Oort .

● هناك نظريتان، حول الكيفية التي جاءت بها المذنبات الى داخل هذه السحابة.

الاولى: وهي الاكثر شيوعا وقبولا عند الفلكيين، وتقول ان نواة كل مذنب تكونت نتيجة تكثيف Condensation حبيبات الجليد والغبار المتواجدة ما بين مداري اورانوس ونبتون. ثم قذفت الكواكب العملاقة هذه المذنبات الى خارج العائلة الشمسية، الى حيث موقع سحابة اورت.

الثانية: تكونت المذنبات في موقع سحابة اورت نفسها، النظريتان، تقولان ان المذنبات تشكلت من السحابة الاولية، التي تكونت منها العائلة الشمسية.

● كيف دخلت المذنبات التي نعرفها، الى داخل النظام الشمسي؟

اذا حدث ان مر نجم او سحابة غازية كبيرة بالقرب من سحابة اورت، تعمل خللا بين المذنبات، يتسبب في قذف بعض المذنبات للسقوط داخل النظام الشمسي، لتاخذ لها مدارات صغيرة او كبيرة، وبعضها قد يعود ثانية الى سحابة اورت.

● والان عودة الى موضوع اصل مذنب هالي، القادم من النجوم. من المعروف الان ان هذا المذنب، يقترب مرة واحدة من الارض، كل ٧٦ عاما تقريبا، وانه كرر هذه الزيارات على الاقل مقدار اربعين مرة. هناك اثباتات ان الصينيين راقبوه قبل الميلاد، العديد من المرات. حتى البابليون كتبوا رقيما من الطين، عن ظهوره سنة ٢٤٠ قبل الميلاد.

● اخر زيارة لمذنب هالي كانت ١٩٨٥/١٩٨٦.

لم يكن لامعا كثيرا هذه المرة، وافضل مجال لرصده كان في منتصف الكرة الارضية الجنوبي. استراليا مثلا، مكان مناسب للرصد. وهكذا تشكل فريق امريكي/استرالي/فرنسي لرصد مذنب هالي، تحت قيادة عالمة الفلك سوزان ويكوف واستعمل الفريق التلسكوب العاكس بقطر ١,٩ مترا في مرصد ستروملو الاسترالي (اذار/نيسان ١٩٨٦).

● رصد الفريق مذنب هالي، وعلى الاخص نسبة نظيري الكربون C-13 ، C - 12 . وتبين ان هذه النسبة هي ٦٥ : ١، وهي نسبة اقل مما هي على الارض او النيازك او في العائلة الشمسية على الاطلاق، نسبة ثابتة: ٨٩ : ١.

هذا يعني ان مذنب هالي، لا ينتمي اصلا الى العائلة الشمسية، وانه تكون في سحابة غازية في مكان ما بين نجوم المجرة، فيها نسبة النظيرين كما على المذنب هالي.

هذا احتمال نادت به سوزان ويكوف.

ونادت باحتمال اخر، هو ان سوبرنوفا (انفجار نجمي) قد انفجر قريبا من السحابة الغازية التي تكونت منها الشمس وبقية العائلة الشمسية، وكانت الشمس وقت الانفجار في طور الجنين. ومن المعروف ان السوبرنوفا، يقذف بكميات كبيرة من النظير C-12 ومن المحتمل، ان هذا السوبرنوفا قد امطر وسط السحابة بالكثير من النظير C - 12 بينما بقيت اطراف السحابة الخارجية معفية من هذا النظير، الوافد الجديد. من هذه الاطراف، تكونت المذنبات، ذات النسب المنخفضة، للنظيرين C - 13 , C - 12

لا تريد سوزان ان تنحاز لاحد الاحتمالين، اذ ربما يوجد احتمال ثالث، لا تعرفه.

● فعلا، يوجد احتمال ثالث، قدمه عالم الفلك Paul Weissmann وهو الاحتمال الكيماوي يقول هذا العالم، ان نسبة النظائر للاكسجين والنتروجين والهيدروجين في مذنب هالي، هي نفس النسب الموجودة بينها على الارض. الشذوذ الموجود فعلا هو في نظيري الكربون C - 12 , C - 13 ثم يقول ان النظير الاثقل هو الاكثر ميلا لان يتحد مع غاز النيتروجين لتشكيل غاز السيانوجين الموجود بكثرة في مذنب هالي)، وهكذا نجد نسبته في غاز السيانوجين اكثر. ان هذا الوجود، يجب الا يجعلنا نعمل استدلالات عن اصل المذنب ومكان نشوئه.

● واخيرا طلع علينا الفلكي M. Mumma حديثا بنظرية تدعم نظرية سوزان ويكوف بان اصل مذنب هالي، خارج العائلة الشمسية. في عام ١٩٨٦ حلق هذا العالم في طائرة حربية فوق الاجواء الكثيفة ببخار الماء، ورصد فعلا وجود الماء على مذنب هالي، بنوعيه Ortho water and Para water لهذين النوعين خطوط طيفية مختلفة، كما هو حال النظيرين C - 13 , C - 12 , ونسبة النوعين الى بعضهما تتوقف على درجة الحرارة، التي تكون فيه الماء. النسبة على الارض هي ٣ : ١ اما على مذنب هالي، فالنسبة ٢,٢ : ١ وهذا يعني ان الماء تكون في منطقة، درجة حرارتها تساوي (-٤١٤) وهي منخفضة جدا، وفقط ٤٥ فوق الصفر المطلق.

هذا يعني ان مذنب هالي، لا يمكن ان يكون قد ولد في منطقة ما بين مداري نبتون واورانوس. يجب ان تكون المنطقة، بعيدة عنا، فيما بين نجوم المجرة.

● تقول سوزان، من الصعب، ان تجذب الشمس مذنبا قادما من بين النجوم. فاذا صح هذا على مذنب هالي، ربما يكون الاحتمال مقبولا، اما اذا وجدنا نفس النسب المنخفضة لنظيري الكربون على مذنبات اخرى، فان سوزان ويكوف، سوف تتخلى عن نظريتها القائلة، بان مذنب هالي جاء من بين النجوم.

● والحل، من اجل الوصول الى معرفة اكيدة، عن اصل المذنبات، هو رصد هذه النسب على الكثير من المذنبات، ذات المدارات القصيرة او الطويلة، الاجل.

حتى الان، تم رصد اربعة مذنبات، اظهرت نسب نظيري الكربون عليها، انها (٣٠ ± ١٠٣) ١

وهي قريبة لتلك النسب على الارض وفي العائلة الشمسية.

● حتى الان، تصمد الفرضية القائلة بان مذنب هالي، نشأ وتكون من الغبار والجليد ما بين النجوم، ثم سقط قبل بضعة الاف السنين في اسر المجموعة الشمسية، في مداره المعروف لدينا الان.

حاضر الانظمة الجوية ومستقبلها وضرورة تأسيس معهد ابحاث وتطوير مستقل لهذه الغاية

ن الانظمة الجو فضائية (Aero...) اصبحت متنوعة بقدرات فائقة على تادية الملقاه على عاتقها، كما انها للوصول الى تقنيات جديدة على دفع عجلة تقدم العلوم سية. لقد كان حرص الامم على والارتقاء دافعا قويا لتقدم مثل الانظمة، ذلك انها وسيلة لتحقيق القوي بالاضافة الى الاعتزاز ني.

ن هنا نجد ان عملية اطلاق خ فضائي - حتى لو كان الحدث يا ومتكررا - هو مدار حديث ل الاعلام ومدار بحث القادة . ان البرامج الجوفضائية قومي وواجب وطني ينبغي ان ق دون النظر الى تكاليفه كما هو في كثير من البرامج (الطائرة فضائية الامريكية، برنامج السوفيتي، البرامج المشتركة الدول الاوروبية، البرامج سبية المستقلة: البرازيل، الصين، من ذلك اسرائيل)، ومن ميزات الانظمة انها اقتصادية على المدى لان الكلفة الرئيسية لهذه هي كلفة البحث والتطوير تؤثر بتطوير التكنولوجيا مما على الاقتصاد بفوائد جمة. ساعد على تطوير هذه الانظمة جعلها ذات جدوى اقتصادية التقنية في مجالات عديدة وصا في مجال الحاسبات ونية والالكترونيات بشكل عام اقص سعر هذه المواد (مثال ذلك (Chip) حيث كان سعرها ٨٠ في نهاية الستينات حتى اصبح خمس قطع لكل دولار)، كل هذا على احداث نقلة نوعية في مجال الانظمة خصوصا تلك التي تخدم للاغراض العسكرية. لقد حت بعض هذه الانظمة لها رة على اتخاذ قرار مستقل في وف الصعبة فعلى سبيل المثال يع بعض الصواريخ الان ييز بين الطائرة الحقيقية جسام الاخرى التي تطلقها الطائرة نفسها لتضليل الصواريخ، مثل القدرات اصبحت ممكنة تخدام الحاسبات السريعة وتقنية ترونيات الدقيقة، والانظمة ذات ات الآنية. وتجدر الاشارة هنا الى ن هذه الانظمة اصبحت متوفرة يا في الاسواق العالمية.

ذا عدنا الى انظمة الطيران ضوع هذا المقال، نجد انها ة ومتشعبة ولا نستطيع تناول يها المختلفة هنا سنتناول على المثال وبالتحديد الطائرات لة والصواريخ المضادة حيث انه اصعب الفصل بينهما فكل منهما ط بالاخر مع الفارق الكبير في قة والتركيب، فالطائرة هي مركبة ان تكون قادرة على تحمل قوى وقادرة على اداء فعال من خلال ل ايجابي مع القائد لها. لذلك يجب ان تكون محققه لقواعد السلامة الدقيقة، لذا فان الطائرة تحتوي نظما احتياطية للتحكم وتامين الاتزان وقيادة الطائرة بسلام. كما انها يجب ان تحتوي على نظام متطور للملاحة الجوية والرادار ونظام التحكم في اطلاق النار ونظام للحرب الالكترونية والدفاع الالكتروني، فيجب على الطائرة ان تمتلك القدرة على التغلب على الدفاعات الارضية والهجمات الجوية بمساعدة الانظمة والاستخدام الامثل لها من قبل الطيار. لذلك فقد اصبحت المعركة تقاس بجزء من الثانية وهذا اوجب على الطيار ان يكون سريعا في اداء المهمة وعلى اجهزة الطائرة السرعة بمساعدته باتخاذ القرار الامثل مما يتطلب وجود حواسيب الكترونية سريعة على متن الطائرة كي تساعد في انجاز المهمة بتوفير المعلومات الدقيقة في زمن حقيقي مثال ذلك، ان تكون الطائرة مستهدفة من قبل صاروخ ارض جو. فعلى نظام الطائرة ان يدرك هذا في وقت حدوث الاطلاق. وتزويد الطيار بهذا الحدث الخطير فورا. ومن ثم يجب على الطائرة المناورة وبأقل وقت حتى تكون في موضع يساعدها على التخلص والنجاة او بث الاجسام المشوشة لتضليل الصاروخ عن الطائرة، وهذا السباق بين الصاروخ والطائرة ادى الى تطور متصل لكل منهما، لذا اصبحت انظمة الدفاعات الجوية تضم وسائل متعددة وتقنيات متقدمة مما يصعب مهمة الطائرة في اختراق هذه الدفاعات.

ان التطور في تقنية الاستشعار ادى الى تطوير صواريخ متقدمة فهناك على سبيل المثال مستشعر الاشعة تحت الحمراء الذي يستطيع ان يشعر بوجود جسم الانسان على بعد (٥٠) مترا مثلا. اضف الى ذلك استخدام اشعة الليزر في تحديد وتمييز الاهداف، وهذا ساعد على ايجاد انظمة تستطيع ملاحظة الطائرة بشكل مستقل، دون الحاجة الى مساعدة ارضية او جوية وذات قدرة على التمييز بين الطائرة ووسائل الدفاع والتضليل التي تستخدمها الطائرة للهرب والنجاة. وعملية

B-2

الدفاعات الجوية ادى الى تطوير انواع اخرى من الطائرات بدون طيار والموجهة عن بعد للقيام بالادوار الاكثر خطورة، لا سيما لاغراض التجسس والاستطلاع والقضاء على الدفاعات الارضية، ومما ساعد على نجاح مهمة مثل هذا النوع من الطائرات تطور مستوى التقنية من جميع المجالات ولا سيما الالكترونيات، واكثر الدول نجاحا في تطوير واستخدام هذه الانظمة اسرائيل حيث ان استخدامها لهذه الانظمة في معركة البقاع لعام ١٩٨٢ اصبح مثالا يشار اليه في كل مناسبة وبحث في هذا المجال، فقد استخدم هذا النوع لاستطلاع ورصد تحركات بطاريات الصواريخ السورية خلال فترة زمنية طويلة قبيل يوم المعركة ونتيجة لذلك فقد استطاعت قوات العدو الاسرائيلي، جمع معلومات دقيقة عن مواقع الصواريخ وتحركاتها والموجات التي تعمل عليها لاجهزة الرادار الموجهة لهذه الصواريخ وبعد جمع هذه المعلومات ارسلت اسرائيل هذه الطائرة الى بطاريات الصواريخ كي تبدو وكانها طائرات مقاتلة مهاجمة وذلك بالتشويش على اجهزة الرادار، وبدأت البطاريات باطلاق الصواريخ نحو هذه الطائرات في حين قامت طائرات اسرائيلية من فانتوم وكافير بمهاجمة قواعد الصواريخ من زاوية معاكسة باستخدام صواريخ مضادة للبث الراداري الكهرومغناطيسي وبالتشويش على اجهزة الرادار فقدت القوات السورية السيطرة على هذه الصواريخ وكانت مأساة البقاع التي انتهت بخسارة (٨٠) طائرة سورية مقاتلة وذلك بتوجيه المعركة من طائرة HAWKEYC E — 2C باستخدام قيادة وتحكم واتصال مركزي (C3I) وبالتشويش على الاتصالات السورية باستخدام طائرة بوينغ (٧٠٧) مجهزة بوسائل حرب الكترونية.

ان تقنية المواد المركبة وتطورها احدث ثورة في مجال صناعة هياكل الانظمة الجوية ووسائل الدفع لها سواء كانت تتنفس بالهواء كما هي الحال بالتوربينات الغازية او ليست بحاجة لذلك كما هي الحال في محركات الصواريخ. اضف الى ذلك ان استخدام هذه المواد جعل الانظمة الجوية اقل وزنا وبالتالي تكلفة، ومما ينبثق عن هذا من كون طائرة مصنعة من هذه المواد قادرة على الدقة في الحركة والمناورة والسهولة في التسارع، وهناك قضية مهمة اخرى تتعلق بخاصية هذه المواد على امتصاص الموجات الرادارية بخاصة اذا تم معالجتها بمواد كيماوية مما يجعلها صعبة الاكتشاف وخصوصا اذا كانت مصنعة لهذا الغرض كما هي الحال في طائرة B — 2 او المسماه بـ Stealth اي الطائرة الخفية.

ومن هنا نجد انه لما كانت حياة الامة ورفعة شأنها وقدرتها على تحقيق اهدافها الاستراتيجية تتركز في قدرتها على التواجد في المكان والزمان المحددين في الظروف الصعبة. والعادية كان برنامجها الجوفضائي مقياسا ومعيارا وهدفا امام علمائها ومهندسيها وزعمائها وشعبها ونجاح هذا يعتمد على قدرة علمائها ومهندسيها على معرفة الكيف الذي تتطور به التقنية المختصة بذلك ولهذا انشئت مؤسسات مستقلة لتقوم بهذا الدور المقدس الذي ارتبط بقدرة الامة على الردع وكانت استقلالية هذه المؤسسات ضمانا وتامينا للامن القومي وضرورة ملحة لضمان استمرارية العمل الجاد الموجه لتطلعات الشعوب.

لهذا فان الدارس يجد في كل دولة ذات برنامج جوفضائي جاد مرتكزات بينه وثابتة لضمان استمراريته، فنجد انه يتميز بالاستقلالية والتعاون والدعم الشعبي المباشر. ان المراقب للصناعة الاسرائيلية في هذا المجال يجد انها تقوم على مرتكزات رئيسية ارسيت قواعدها منذ انشاء اسرائيل وبقيت تتطور بعدها حتى وصلت الى ما وصلت اليه الان وهي على وشك ان تطلق قمرها الصناعي لمراقبة كبيرنا وصغيرنا، وهي بنيت على سياسة تعليمية جادة، وذلك بالتركيز على هذا التخصص في الجامعات الاسرائيلية وخصوصا جامعة حيفا التي تحتوي معهدا متميزا في مجال هندسة الطيران، وقد اصبحت هذه الصناعة تعود على الاقتصاد الاسرائيلي بمبالغ طائلة، لذا كانت التجربة الاسرائيلية في ١٩٨٨/٩/١٩ باطلاق قمر صناعي تجريبي في مدار بيضاوي (٢٥٠ × ١١٥٥) كم حول الارض وذلك مرة كل ٩٨,٨٣ دقيقة والذر ارضي يغطي للمنطقة ما بين ٣٨ درجة شمال وجنوب خط الاستواء.

وجدير بنا نحن ان نتساءل لماذا تاخرنا في هذا المجال ونحن لدينا المقومات لهذه الصناعة اكثر من كثير من البلدان. اننا بامس الحاجة الان لانشاء مؤسسة مستقلة ذات ميزانية محددة تختص بهذا الجانب الحيوي من التقنية، ليعطي من خلالها العلماء العرب خلاصة معرفتهم وخبرتهم، ولعل الخبرة العراقية المتميزة والتي برزت مؤخرا من خلال البرنامج العراقي في مجال الانظمة الجوية، تشكل قاعدة صلبة لمثل هذه للمؤسسة العربية ذات الاهمية البالغة.

د. مهندس محمد امين الجراح
جامعة العلوم والتكنولوجيا

اعادة استخدام الفضلات والمخلفات البلاستيكية

● في اطار حملة "البيئة النظيفة" التي طبقتها مدينة زيكينجن بجنوب المانيا الاتحادية، لا يتم القاء علب اللبن الفارغة المصنوعة من البلاستيك في صناديق القمامة، بل يجري جمعها بصورة منفصلة قبل تسليمها الى شركة تعمل في ميدان الاستفادة من اللدائن الصناعية كي تحولها الى انابيب بلاستيكية.

"ينبغي علينا انتاج فضلات اقل كي لا نختنق في القمامة في المستقبل" هذا ما دعا اليه البروفسور مانفريد فريكه رئيس جامعة برلين التقنية في مؤتمر "اعادة استخدام اللدائن الصناعية لصالح البيئة والصناعة" الذي عقد مؤخرا في برلين، حيث عاشت هذه المدينة مؤتمرا دوليا كبيرا حول اعادة استخدام المواد والمنتجات، شارك فيه ما يزيد عن الفي عالم واختصاصي وخبير في شؤون التخلص من الفضلات والقمامة.

وقد شرح البروفسور يورجن شتارنيك رئيس المؤتمر ووزير البيئة البرليني السابق، الخطط والمشاريع المتعلقة باقتصاد الفضلات وازالتها والاستفادة منها مجددا، ومشكلة تراكم الفضلات والمخلفات الضارة، الذي اشار الى انه في حال استمرار الوضع كما هو عليه في المانيا الاتحادية فان حجم المخلفات المنزلية سوف يزداد من ١٤ مليون طن في الوقت الحاضر الى حوالي ١٥,٥ مليون طن في عام ٢٠٠٠ على الرغم من ازدياد الخطوات المتعلقة باعادة استخدام هذه المواد والمنتجات، علما بان مخلفات وفضلات مدينة برلين الغربية تخزن في مستودعات خاصة سوف تصبح قريبا، مشكلة معقدة من مشاكل الغد.

واشار البروفسور شتارنيك الى اننا "نعيش في عصر اللدائن الصناعية" لذلك فان مواد التغليف الكثيرة المختلفة، سواء التي تستخدم في ميدان المواد الغذائية او لاغراض النظافة او في صناعة المواد التجميلية او صناعة السيارات - حيث يستخدم ما يزيد عن ٢٠ ٪ من اجزائها المواد واللدائن الصناعية، هي اشياء لا تستحق ان يلقى بها في صناديق القمامة، وسواء اكانت حماية البيئة عن طريق خفض كميات القمامة والفضلات المتراكمة او المواد المشتعلة السامة او توفير المصادر الطبيعية المختلفة، فان ذلك يتطلب استخدام المواد البلاستيكية واللدائن الصناعية، حيث تتوفر اليوم في جمهورية المانيا الاتحادية تقنية واسعة ومتقدمة في هذا المضمار، ولكنها تقنية بحاجة الى تحسين وتطور لان الفضلات والمخلفات البلاستيكية مختلفة جدا، وطبقا للطرق الجديدة، يمكن اعادة استخدام مخلفات البلاستيك المختلطة والملوثة جزئيا بدون الحاجة الى افرازها او تنظيفها.

كذلك اشار مؤتمر برلين الى ان اكبر المشاكل التي تواجه موضوع اعادة استخدام اللدائن الصناعية هي مشكلة تقبل الاسواق للمنتجات المصنوعة من مواد اعيد استخدامها مرة اخرى، ذلك ان المرء ما زال ينظر بعين الشك الى هذه المواد غير المعروفة لديه تماما، يضاف الى ذلك ان شكل هذه المواد ومظهرها الخارجي لا يتمتعان دوما بالجمال المطلوب كما هي الحال في المواد الجديدة "الطازجة". وقد اشار احد ممثلي الصناعات الكيميائية الى ذلك قائلا: "عند اعادة استخدام المواد والمنتجات مرة ثانية كقدور الزهور وبقايا قطع السياج والالواح الارضية، فان جمال المنظر الخارجي يكون اقل اهمية من الوظيفة والهدف المنشود من ذلك".

ومما يذكر ان بعض الدول الاوروبية فرضت رسوما على زجاجات السوائل والشراب المصنوعة من البلاستيك بحيث اخذ المستهلكون يعيدون الزجاجات الفارغة الى مراكز شرائها لاسترداد قيمتها بينما يقوم التاجر باعادتها ثانية الى مراكز التعبئة التي تستخدمها مجددا او تبيعها الى شركات اعادة استخدام المواد البلاستيكية واللدائن الصناعية لتصنيعها من جديد.

الرياضة والشباب

بعد اختتام زيارته الرسمية

وزير الشباب يعود من الصين السبت

يعود الى عمان قادما من الصين الشعبية فجر يوم غد السبت المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب والوفد المرافق له بعد اختتام زيارة رسمية للصين الشعبية التقى خلالها بالمسؤولين عن حركتي الرياضة والشباب في الصين الشعبية بهدف تطوير العلاقات في هذين المجالين كما اطلع الوزير والوفد المرافق على التحضيرات التي اعدتها الصين لاستضافة دورة الالعاب الاسيوية في العام الحالي وتم التباحث باستقدام مدربين من الصين وكذلك استقدام الفرق الصينية لاجراء لقاءات مع الفرق الاردنية بافتتاح مدينة الحسن الرياضية.

ويرافق الوزير السادة: عبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية، فخري البلبيسي رئيس اتحاد كرة القدم، عبدالرحمن العرموطي مدير مكتب الوزير.

ترشيح ابو لاوي لدورة رفع الاثقال للمعوقين

رشحت كلية التربية الرياضية المدرب عدنان ابو لاوي للاشتراك في دورة التدريب التي يقيمها اتحاد المعوقين لمدربي رفع الاثقال خلال الاسبوع القادم باشراف الخبير البلجيكي.

ومن المعروف ان ابو لاوي يقوم بتدريس مادة رفع الاثقال لطلبة الكلية اضافة لالعاب القوى.

من بينها الاردن

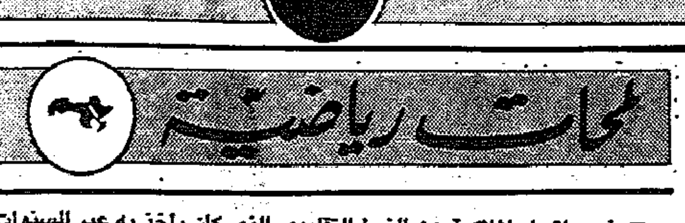
١٢ دولة اعلنت مشاركتها بالبطولة الاسيوية للطائرة ببغداد

تسلم اتحاد الكرة الطائرة العراقي موافقة ١٢ دولة على المشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة للكرة الطائرة للشباب التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ٧ ـ ١٦ ايلول القادم والدول هي: الاردن، السعودية، الكويت، البحرين، قطر، الهند، كوريا، استراليا، تايوان، اندونيسيا، كوريا الجنوبية واليابان.

هذا وكان الاتحادان العراقي والاسيوي قد حدد تاريخ (١٥) نيسان القادم اخر موعد لاعلان المشاركة في هذه البطولة.

تحسين الرقب مدربا للفريق الاول ومشرفا على فرق البقعة لكرة القدم

● قررت الهيئة الادارية لنادي البقعة تثبيت الجهاز التدريبي لفرق كرة القدم في النادي لهذا الموسم بحيث يقوم تحسين الرقب بتدريب الفريق الاول وبمهمة المشرف العام على كافة الفرق، كما تم تثبيت زياد ابو حية كمساعد لتحسين الرقب وتسليمه تدريب فريق سن ١٩ عاما وتثبيت احمد ابو العز مدربا لسن ١٦ عاما وموسى جميل لتدريب فريق سن ١٤ عاما.



لمحات رياضية

■ خرج اتحاد الملاكمة عن النمط التقليدي الذي كان يأخذ به عبر السنوات الماضية في تسمية تشكيلة المنتخب الوطني من العناصر التي احرزت بطولة المملكة في كل وزن، باتباعه منهجا جديدا استند الى الكثير من الواقعية وبعد النظر بالحاقة بعض العناصر التي لم يحالفها الحظ بالفوز بالنهائي لكنه رأى في هؤلاء الشباب عناصر واعدة وكفاءات متميزة سيكون لها عظيم شان في المستقبل اذا توفرت لها فرص التدريب وصقل الموهبة وليس اجدر واحق من المنتخب ان يحتضن هؤلاء.

واذا كان تطعيم المنتخب بالوجوه الجديدة ضمانة قوية للاستمرار فان وجود اكثر من ملاكم في الوزن الواحد يضاعف من حوافز الاقبال على التدريب واثبات الوجود ويخلق جوا من التنافس النظيف الذي لا بد سيقود لتطوير المستوى وبقاء اللاعبين في اعلى حالات الاستعداد ويجعل موقف الاتحاد اكثر مرونة في الانتقاء دون قيود وحدود يصعب الحركة منها.

ورغم ذلك فإن الموقف بكل مؤشراته لن يكون مطمئنا ومبشرا ما لم يضاعف الاتحاد مساعيه واتصالاته لاستقدام مدرب يقود سفينة التدريب، يعاون المدرب المحلي بتحديث معلوماته ويوفر للمنتخب برامج التدريب وفق تخطيط ثابت خلاصا من مرحلة القفزات العشوائية! وفي مقدور الاتحاد ان يجعل هذه الرياضة تتفوق على اكثر الالعاب شعبية بالتضحية والمثابرة على التنظيم السليم!

■ لعل بعض اندية الممتاز مدينة لاتحاد الكرة بالعرفان في قراره بتاجيل موسمه الجديد بضعة اسابيع، ثم للظروف التي خدمتها بموعد كاس العالم الذي يقتطع أياما اخرى ويشغل ملايين البشر حتى منتصف حزيران ليمنح كل هذا تلك الاندية المزيد من فرص اعادة الحسابات وبرمجة التدريب وجمع الشتات.

نقول ذلك على ضوء الاوضاع التي ما زالت بعض الاندية تعاني فيها من الترهل في الاعداد وعدم استقرار اجهزة التدريب، وتعيش ازمة ثقة مع اللاعبين وازمة تخطيط وغياب العناصر الادارية القادرة على بلورة الموقف ووضع الأمور في نصابها.

ان بقاء الوضع على شتاته وانصراف الاداري عن الوفاء بمسؤولياته والاضطلاع بواجباته، وتنصل اللاعب من المشاركة في توجيه مستقبل النادي، لن يساعد على توفير ظروف التدريب والاستعداد، وسوف يضع هذه الاندية تحت تهديد حقيقي قط يطيح بمستقبلها ويومها لن ينفع اعتذار او ندم!!

■ للتامل

لا تجارة كالعمل الصالح.

د. بسام هارون



اختتام بطولة "الحسن" الثانية للكراتيه اليوم

فتيان بطل الكاتا الفردي وتنافس قوي اليوم ببطولة القتال

ـ برعاية السيد ماجد منصور امين سر اتحاد التايكواندو والكراتيه وحضور السيد خليل البلبيسي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد تقام الساعة الثانية مساء اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب نهائيات فعالية بطولة القتال للكراتيه والتي ينظمها الاتحاد ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد سمو الأمير الحسن وذكرى معركة الكرامة، هذا وتبدأ عملية التوزين من الساعة التاسعة صباح اليوم حتى العاشرة موعد بدء التصفيات للقتال الذي يقام في اوزان تحت ٦٠ كغم بمشاركة ٤ لاعبين ابرزهم معتصم الهلول، ابراهيم ابو العظام، وزن ٦٠ ـ ٦٥ كغم يشارك ١٠ لاعبين وتبدو المنافسة قوية في هذا الوزن حيث يضم لاعبين بارزين منهم معمر الجنيدي، وليد اسعد، صبحي ابو لبة، فيما يشارك في وزن ٦٥ ـ ٧٠ كغم ثمانية لاعبين ابرزهم محمد فتيان، معتصم الخمايسة ويشارك في وزن ٧٠ ـ ٧٥ كغم ٧ لاعبين ابرزهم فايز حدرج، رائد حامد.

، اما وزن ٧٥ ـ ٨٠ كغم فيشارك فيه ٣ لاعبين ابرزهم عدنان الشيشاني، فيما يشارك في وزن ٨٠ كغم فما فوق سبعة لاعبين وابرزهم مصطفى احمد، فضل الدلقموني، نضال نيروخ.

● هذا وشهدت بطولة الكاتا الفردي يوم امس تنافسا قويا بين اللاعبين المشاركين، رغم ان عدد اللاعبين الذين شاركوا بالبطولة جاء غير مشجع قياسا للبطولات السابقة التي نظمها الاتحاد، المنافسة الشديدة على لقب بطولة الكاتا الفردي انحصرت بين ثلاثة لاعبين هم محمد عمر فتيان، معمر الجنيدي، معتصم الهلول، لكن فتيان تمكن بقوة عروضه وجماله من الفوز باللقب وجاءت النتائج الفنية على النحو التالي:

ـ الأول محمد عمر فتيان ـ الاتحاد العسكري وجمع ٢٧,٦ نقطة.

ـ الثاني معمر الجنيدي ـ مركز الأردني وجمع ٢٧,٦ نقطة. لكن فتيان تفوق عليه بنقاط المحاولات السابقة.

ـ الثالث معتصم الهلول ـ الاتحاد الرياضي العسكري وجمع ٢٧,٤ نقطة.

ـ الرابع امجد العرابي ـ مركز طارق وجمع ٢٧,٢ نقطة.

ـ الرابع مكرر فضل الدلقموني ـ مركز الدفاع المدني وجمع ٢٧,٢ نقطة.

ـ هذا ويقوم بتحكيم لقاءات البطولات الحكام اسامة عمارين، محمود الطوباسي، احمد القنيري، موسى محارب، حسن الخوالدة، محمد النمر، احمد مطاوع، فايز عميرة.

كلام الليل يمحوه النهار!

الجوهري يستقيل .. ثم يتراجع

علم صباح امس الخميس لدى الاتحاد المصري لكرة القدم ان مدرب منتخب مصر محمود الجوهري عاد عن قرار الاستقالة الذي اتخذه مساء الاربعاء اثر خسارة منتخبه امام منتخب رومانيا ١/٣ في مباراة دولية ودية اقيمت في القاهرة في اطار استعداداتهما لكاس العالم ايطاليا.

يذكر ان ٦٥ الف متفرج حضروا المباراة واطلقوا صرخات الاستهجان لاداء منتخبهم وصفقوا في الوقت ذاته للمنتخب الضيف.

وكان الجوهري ذكر للصحافيين بعد المباراة انه تخلى عن متابعة مهمته. واضاف لقد اعطيت للمنتخب كل ما قدرت عليه وبات على الاتحاد ان يجد مدربا اخر.

تجدر الاشارة الى ان منتخب مصر خاض ثلاث مباريات دولية ودية قبل مباراة رومانيا فتعادل فيها سلبا مع منتخبات الدنمارك الاولمبي وكوريا الجنوبية والنمسا.

بطولة اليرموك الرمضانية بكرة القدم

اليرموك يقابل شباب الحسين بافتتاح بطولته اليوم

■■ يتقابل فريق نادي اليرموك مع نادي شباب الحسين في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب اليرموك بضاحية الامين في النزهة وذلك في افتتاح بطولة اليرموك الرمضانية لكرة القدم والتي تشارك فيها ايضا فرق المنتخب العسكري، منتخب التربية، امانة عمان، عين كارم.

وتعتبر هذه البطولة محطة اعداد لكافة الفرق المشاركة اذ ان المنتخب العسكري يستعد للقاء نظيره العراقي في تصفيات كأس العالم العسكري وعين كارم يستعد لبطولة الدرع بعد ان عاد للاضواء من جديد والتربية واليرموك يستعدان لدوري المظاليم، من هنا فإن البطولة تبدو هامة لكل الفرق تجربة صفوفها قبل ان تنطلق البطولات الرسمية.

ويعتبر المنتخب العسكري من اقوى المرشحين لنيل لقب البطولة كونه يضم في صفوفه نخبة من نجوم الكرة وربما ينافسه فريق امانة عمان.

وكانت اللجنة المشرفة على البطولة اصدرت جدول مباريات البطولة التي ستبدأ كافة مبارياتها الساعة الثالثة من بعد ظهر وفق التالي:

● اليوم الجمعة اليرموك وشباب الحسين، السبت ٣/٣١ المنتخب العسكري والامانة، الاحد ٤/١ عين كارم والتربية، الثلاثاء ٤/٣ اليرموك والامانة، الأربعاء ٤/٤ العسكري وعين كارم، الخميس ٤/٥ الحسين والنصر، السبت ٤/٧ اليرموك والتربية الاحد ٤/٨ عين كارم والامانة، الاثنين ٤/٩ الحسين والعسكري، الأربعاء ٤/١١ اليرموك وعين كارم الخميس ٤/١٢ الحسين والامانة، السبت ٤/١٤ التربيه والمنتخب العسكري، الاحد ٤/١٥ الامانة والتربية، الاثنين ٤/١٦ اليرموك والعسكري، الثلاثاء ٤/١٧ شباب الحسين وعين كارم.

وسوف تقام المباراة الاستعراضية لتتويج الفائزين في البطولة يوم الخميس ١٩ نيسان المقبل وبرعاية السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد كرة القدم.

الارثوذكسي والكرك يلتقيان وديا بكرة الطاولة

يلتقي يوم الجمعة القادم فريقا الارثوذكسي والكرك بكرة الطاولة في لقاء ودي يتم بينهما على طاولة النادي الارثوذكسي.

المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة الطاولة يجتمع في بغداد

يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة الطاولة اجتماعا خاصا في بغداد في مطلع شهر ايار القادم برئاسة السيد سليمان الجبهان رئيس الاتحاد العربي يبحث فيه كافة الامور المتعلقة باقامة البطولة العربية الثانية عشرة في بغداد خلال شهر اب القادم.

بطولة الانتفاضة للكرة الطائرة

القرعة مساء السبت والانطلاقة ٦ نيسان

طلب نادي شباب الحسين من اتحاد الكرة الطائرة الموافقة على اقامة بطولة الانتفاضة وتسمية مندوبه لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم غد السبت لتلاوة التعليمات الخاصة بالبطولة واجراء القرعة وتحديد مواعيد المباريات.

هذا وبلغ عدد فرق الاندية التي اعلنت مشاركتها خمس فرق ولم يرد رد فريق الضفتين للمشاركة من عدمها حتى مساء امس. وذكر السيد موسى الحوت عوض مجلس ادارة نادي الحسين وممثل النادي في اتحاد اللعبة بان الحكام المعتمدين لدى الاتحاد سيقومون بادارة مباريات هذه البطولة التي ستنطلق بتاريخ ٦ نيسان القادم.

موسى الحوت

لمراقبة وتسجيل مباريات الكرة الطائرة

الاتحاد الدولي يعتمد استمارتين جديدتين

تسلم اتحاد الكرة الطائرة من السيد محمد حبيب / الكويت الاستمارتين الجديدتين اللتين اعتمدهما الاتحاد الدولي للكرة الطائرة للعمل بهما والاستمارة الاولى هي استمارة تسجيل مباريات الكرة الطائرة والثانية تتعلق بمراقبة سير تحكيم المباريات.

لجنة الحكام المركزية كانت قد اعدت الاستمارة الجديدة للتسجيل والتي سيبدأ العمل بموجبها اعتبارا من البطولات القادمة وستقوم باعتماد استمارة مراقبة التحكيم بعد طباعتها بصورتها الجديدة.

الاتحاد المصري للمصارعة يشارك ببطولة شباب العرب للمصارعة

تلقى الاتحاد العربي للمصارعة امس خطابا من الاتحاد المصري للعبة تضمن موافقته على المشاركة في بطولة شباب العرب التي ستقام في دمشق.

وطالب الاتحاد المصري بتأجيل موعد البطولة من شهر تموز الى النصف الأول من آب كون ان منتخب شباب مصر يتكون من الطلاب الذين يكونون على مقاعد الدراسة في تلك الفترة.

المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد العربي للمصارعة قال ان اتحاده سيستمزج رأي الاتحاد السوري منظم البطولة بشأن الاقتراح المصري واذا ما جاء الرد ايجابيا فان الاتحاد العربي سيؤجل البطولة الى النصف الأول من اب القادم.

فوز سحاب بالسلة على شباب الحسين

● فاز امس الاول سحاب على شباب الحسين ٥٧/٥٦ (٣٥/٢٨) في مباراة بكرة السلة اقيمت على ملعب الاتحاد في اطار دوري اندية الدرجة الثانية.

من المتوقع ان يكون شباب الحسين فاز امس على الهلال في اطار نفس البطولة.

دعوة ١٢ دولة لبطولة صدام السلوية

● وجه الاتحاد العراقي لكرة السلة الدعوات الى ١٢ دولة للمشاركة في بطولة الرئيس صدام لكرة السلة التي تقام خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢٨ اب المقبل.

وهذه الدول هي: الاردن، تونس، مصر، الكويت (حامل لقب اخر بطولة)، الامارات، السعودية، تركيا، يوغسلافيا، اليونان، المجر، الصين، الفلبين، بينما يشارك العراق بفريقين ا وب.

للمرة الثالثة

● بايك يدافع عن لقبه في الملاكمة

توقع الملاكم الفرنسي كريستوف تيوزو الفوز على منافسه الكوري الجنوبي بايك ان تشول قبل الجولة السادسة من لقائهما اليوم الجمعة في وزن فوق المتوسط حسب تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة.

وقال تيوزو سافوز عليه بين الجولة الرابعة والسادسة.

واعرب بايك الذي يدافع عن لقبه للمرة الثالثة عن قدر مماثل من الثقة في الفوز باللقب الذي انتزعه في العام الماضي من الفنزويلي دولجنيشيو اوبيلمياس.

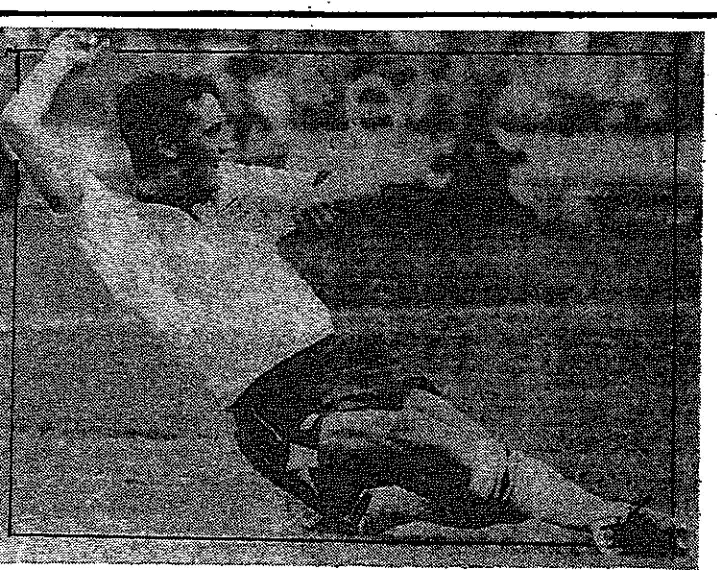
وقال بايك لقد شاهدت شريط فيديو لاحدى مباريات تيوزو اعرف انني سافوز عليه.

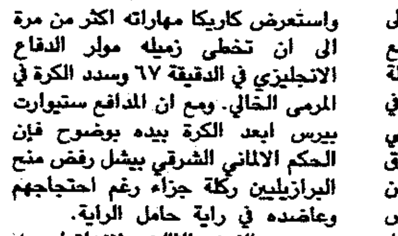
وكان تيوزو الذي احترف الملاكمة منذ ست سنوات قد حصل على بطولة اوروبا لفوق المتوسط من مواطنه بيير جولي عام ١٩٨٨.

المباريات الاستعدادية لكأس العالم (٩٠) بكرة القدم :

انجلترا تهزم البرازيل .. واسكتلندا تغلب حاملة اللقب!

السوفيات يثأرون من ابطال اوروبا .. وسقوط كبير لمصر!





ارتفعت حرارة الفرق المتأهلة الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا مع اقتراب (الصيف الملتهب)، فكانت ليلة الاربعاء الماضي من الليالي المشهودة في ملاعب كرة القدم. ومع ان النتائج التي اقرتها ثماني مباريات اقيمت للفرق الطموحة انتشرت على رقعة واسعة من الارض، جاءت مفاجئة او مقلقة لبعض الفرق ومفرحة للبعض الآخر، فإن تقبل الجماهير لهذه النتائج جاء متقلبا.

ففي العاصمة لندن دفع البريطانيون مليون جنيه استرليني عندما ملأوا مدرجات ستاد ويمبلي لتشجيع فريقهم امام البرازيل، الذي فاز بهدف واستمتعوا بالعرض البرازيلي الذي فرض سيطرته على احداث الشوط الثاني ولم يرضوا بقرار الحكم الالماني الشرقي في الكرة التي اثارت جدلا وكان يمكن ان تكون هدف التعادل (لرقصة السامبا).

وفي القاهرة عبر الجمهور المصري عن سخطه للعرض الذي قدمه فريقه امام منتخب رومانيا وخسره (٣/١) وطالب الجمهور الذي تحول لتشجيع المنتخب الروماني باقالة الجهاز الفني للمنتخب.

في كييف حقق المنتخب السوفياتي فوزا على الفريق الهولندي (بطل اوروبا) ٢/١، وفي جلاسكو فازت اسكتلندا على الارجنتين (حاملة اللقب) ١/٠، بغياب مارادونا تاليا المباريات.

★★ فازت انجلترا على البرازيل (١/٠) في مباراة كرة القدم الدولية التي اقيمت على ملعب ويمبلي في لندن امام ٨٠ الف متفرج.

وكثر جس النبض من الجانبين ثم اصيب حارس انجلترا المخضرم بيتر شيلتون (١١٤ مباراة دولية) في عينه اليسرى في الدقيقة ١١ نتيجة (كوع) من زميله المدافع ديس ووكر فحل محله تحت الخشبات الثلاث كريس وودز الى ان سجل غاري لينكر هدف المباراة في الدقيقة ٣٥ اثر ركلة لعبها بيتر بيردسلي وكان ذلك هدفه الدولي الثلاثين.

وضغط المنتخب البرازيلي بعد الهدف واستعرض كاريكا مهاراته اكثر من مرة الى ان تخطى زميله مولر الدفاع الانجليزي في الدقيقة ٦٧ وسدد الكرة في المرمى الخالي. ومع ان المدافع ستيوارت بيرس ابعد الكرة بيده بوضوح فإن الحكم الالماني الشرقي بيشل رفض منح البرازيليين ركلة جزاء رغم احتجاجهم وعاضده في راية حامل الراية.

وهو الفوز الثالث لانجلترا على البرازيل في ١٥ مباراة جمعت بينهما منذ ١٩٥٦ والاول لها على البرازيل منذ ١٩٨٤ عندما تغلبت عليها ٢/صفر على استاد ماراكانا في ريو دي جانيرو.

ولم تخسر انجلترا في مبارياتها الـ ١٥ الاخيرة بينما منيت البرازيل بأول خسارة في ١٥ مباراة.

★★ في القاهرة خسر منتخب مصر امام منتخب رومانيا ١/٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ستاد القاهرة الدولي امام ٦٥ الف متفرج.

وقد كان المنتخب الضيف افضل من مضيفه في كل شيء فقدم كرة عصرية ونال تصفيق الجمهور، وسجل سموني الهدف الروماني الاول في الدقيقة ١٨ اثر (دريكة) داخل منطقة الجزاء المصرية واضاف هو نفسه الهدف الثاني اثر لعبة ثنائية مع بالينت (ضرب) فيها رباعي خط الظهر المصري بكامله.

وعلى عكس سير المباراة احرز احمد الكاس هدف مصر الوحيد في الدقيقة ٣٠ ثم لعب المصريون افضل عشر دقائق لهم وحاول طاهر ابو زيد استعراض مهاراته في التسديد البعيد لكن من دون فائدة. واحتفظت الهجمات الرومانية المرتدة بطابع الخطورة واوقع الدفاع المصري الجناح الروماني لاكاتوتش داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٢.

ووضح ان مستوى اللياقة البدنية للاعبين المصريين تطورت غير ان اداءهم الجماعي ليس في المستوى المطلوب. فالمنتخب يلعب من دون جناحين اصيلين وظهيرا الجانب لم يجربا مرة مساندة الهجوم، الى ذلك فان خط الدفاع المصري وقع في اخطاء كثيرة تستوجب معالجة سريعة.

★★ في كييف فاز الاتحاد السوفياتي على هولندا ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في كييف امام ١٨ الف متفرج.





* لينكر

* الكاس

في الدقيقة العاشرة خاشن حارس هولندا هانز فان بروكلين المهاجم السوفياتي اوليغ بروتاسوف داخل المنطقة المحرمة فسجل بروتاسوف من ركلة الجزاء. وبعد دقائق اصيب لاعب الوسط الهولندي مارسيل بير بكسر مضاعف في فخذه وحل محله ايلكامب. وبان ان الهولنديين هم الاخطر في هجماتهم المرتدة.

وفي الدقيقة ٦٩ اثر خطأ من الدفاع السوفياتي سجل رونالد كومان هدف التعادل لهولندا من ركلة جزاء الى ان احرز ليوتي هدف الفوز للمنتخب المضيف في الدقيقة ٨٠ اثر كرة ساقطة (لوب) سددها من فوق الحارس فان بروكيلين.

وغاب عن منتخب هولندا معظم نجومه فثار منه المنتخب السوفياتي الذي خسر امامه صفر/٢ في حزيران من عام ٨٨ في نهائي بطولة اوروبا في المانيا الغربية.

★★ في جلاسكو فازت اسكتلندا على الارجنتين بطلة العالم (١/٠) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امام ٥١٥٣٧ متفرجا.

وسجل مدافع فريق ابردين ستيوارت ماكيمي هدف المباراة في الدقيقة ٣٢ وهو الاول له على جميع المستويات (الفرق او المنتخبات) منذ خمس سنوات.

كما انه الفوز الاول لاسكتلندا في تاريخ لقاءاتها مع الارجنتين التي لعبت في غياب دييغو مارادونا والتي قدمت عرضا باهتا ورفعت عدد المباريات التي عجزت خلالها عن التسجيل الى تسع مباريات.

★★ في دبلن فازت جمهورية ايرلندا على ويلز (١/٠) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على ملعب لاندسداون في دبلن امام ٤١ الف متفرج.

في الدقيقة ٨٣ سدد كيفن شيدي الكرة من ركلة جزاء فصدها حارس ويلز نيفين ساوثول وارتدت منه الى بيرني سلاقن (٢٩ عاما) الذي تابعها محرزا هدف الفوز في اول مباراة دولية له.

وهي المباراة الـ ١٨ الدولية التي لم تهزم خلالها جمهورية ايرلندا.



* كويمان

★★ تعادل منتخبا بولندا ويوغوسلافيا من دون اهداف امام ١٠ آلاف متفرج مباراة اقيمت في لودز.

وكان منتخب بولندا ويوغوسلافيا من دون اهداف امام ١٠ آلاف متفرج في مباراة اقيمت في لودز.

وكان منتخب بولندا هو الافضل غير ان الفرصة الاخطر في المباراة سنحت لليوغوسلافي سوزيتش الذي سدد العارضة في الدقيقة ٧٥.

★★ خسرت اسبانيا امام النمسا ٢/ في مباراة كرة القدم التي اقيمت على ملعب روزاليدا في ملقة امام ٣٥ الف متفرج.

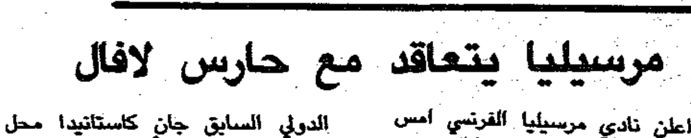
سيطرت اسبانيا على الشوط الاول وسجلت هدفين بواسطة مانولو الدقيقة الاولى وبوترا غينيو في الدقيقة ٣٣ وسيطرت النمسا على الشوط الثاني فسجلت ثلاثة اهداف عن طريق هورتناغل وبولستر ورودا كس في الدقائق ٤٧ و٦٥ و٨٩.

★★ فازت المانيا الشرقية على الولايات المتحدة ٣/٢ في مباراة اقيمت في برلين الشرقية في اطار استعدادات المنتخب الاميركي لكأس العالم.

وسجل مهاجم دينامو درسدن اولف كيرشتن اهداف المانيا الثلاثة في الدقائق ١٧ و٣١ و٦٦ وسجل فيرميس وموراي هدفي الولايات المتحدة في الدقيقتين ٤١ و٨٦.

بطولات جديدة لاتحاد الجمباز

يقيم اتحاد الجمباز كل شهرين مرة بطولة مفتوحة للمملكة على جهازين فقط ذكر ذلك، د. عودة الحلتة رئيس اتحاد الجمباز.



مرسيليا يتعاقد مع حارس لافال

اعلن نادي مرسيليا الفرنسي امس انه تعاقد مع باسكال روسو حارس مرمى لافال ليلعب للنادي بصفة احتياطية بعد اصابة جاتان هوارد حارس مرمى النادي الاصلي بكسر في الساق في الاسبوع الماضي.

وقد كسرت ساق هوارد اليسرى خلال المباراة التي فاز فيها النادي ٣/١ على نادي صوفيا البلغاري منذ اسبوع في دور الثمانية لبطولة كأس اوروبا. ويجري البحث لأن يلعب حارس المرمى الدولي السابق جان كاستانيدا محل هوارد كلاعب اصلي حتى نهاية الموسم الحالي.

ويلعب روسو ٢٨ عاما لنادي لافال منذ ثلاثة مواسم كروية وسيكون اللاعب الاحتياطي لكاستانيدا في حالة اصابته في مباريات بطولتي الدوري والكأس.

ومن المقرر ان يلتقي مارسيليا مع بنفيكا بطل الدوري البرتغالي يوم الاربعاء القادم في مباراة الذهاب في الدور النهائي لبطولة الاندية الاوروبية.

كرويات

● فازت فرنسا على المجر ٣/١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في بودابست امس الأول.

● خسرت لوكسمبورج امام ايسلندا ١/٢ الاربعاء في مباراة دولية ودية بكرة القدم في اطار استعداداتها لتصفيات بطولة اوروبا.

● تاهلت السويد للدور قبل النهائي لكاس اوروبا لكرة القدم للناشئين تحت ٢١ سنة بفوزها على تشيكوسلوفاكيا ٤/صفر في مباراة العودة بدور الثمانية امس الأول.

كما تاهل لنفس الدور فريق الاتحاد السوفياتي بعد فوزه على المانيا الغربية ١/٢ في اوجسبيرج بالمانيا.

● تاهل كايزرسلاوترن للدور النهائي لكاس المانيا الغربية لكرة القدم بفوزه خارج ارضه على كيكرز اوفنباخ ١/صفر امس الأول.

وسيلعب كايزرسلاوترن في النهائي امام فيردر بريمن في ١٩ ايار المقبل.

● في الدور نصف نهائي كأس بلجيكا لكرة القدم مساء الاربعاء خسر لوكيرين امام كلوب لياج صفر/١ وفاز ستاندار لياج على ايكيرين ١/صفر.

وتقام مباراتا الاياب في ٢٥ نيسان المقبل.

كأس افريقيا للكرة

المريخ السوداني حامل اللقب يقابل الصقور الليبي

باريس ـ تبدأ اليوم الجمعة مباريات ذهاب الدور الاول لكاس الاندية الافريقية حاملة الكؤوس وذلك حسب البرنامج الآتي:

● المريخ ـ السودان. حامل اللقب مع الصقور ـ ليبيا.

● رائد غليزان ـ الجزائر مع الافريقي ـ تونس.

● ا. اس. اف. بي ـ بوركينا فاسو مع المغرب الفاسي ـ المغرب.

● اويلرز ـ ليبيريا مع ايست اند لايونز ـ سيراليون.

● فيتال ـ بوروندي مع كالامو ـ زائير.

● ملكونا ـ غينيا مع سوترا ـ ساحل العاج.

● ريال باماكو ـ مالي مع هارتس اوف اوك ـ غانا.

● لايونز ـ نيجيريا ـ مع انتانت ايليفن ـ توغو.

● رايون سبورتس ـ رواندا مع رد ديفيلز ـ الكونغو.

● اولمبيك ريال ـ افريقيا الوسطى مع اتلانتيك شاركس ـ بينين.

● اواكلم ـ السنغال ـ مع تونير ياوندي ـ الكاميرون.

● توربيون ـ التشاد مع بترو سبور ـ الغابون.

● غروبو ديبورتيفو ـ موزامبيق مع فيروفياريو ـ انغولا.

● دارين تكستايلز ـ زيمبابوي مع رد اروز ـ زامبيا.

● بريويريز ـ كينيا ـ مع ناكيفوبو فيلا ـ اوغندا.

● بامبا سبورتس ـ تنزانيا مع بي تي ام ـ مدغشقر.

● وتقام مباريات الاياب اعتبارا من ١٣ نيسان المقبل.

روماريو يغيب عن كأس العالم؟!

قال متحدث باسم نادي ايندهوفن الهولندي امس الأربعاء ان المهاجم البرازيلي روماريو الذي يلعب للنادي ربما لا يشترك في نهائيات بطولة كأس العالم في ايطاليا بعد اجراء عملية جراحية ثانية له في ساقه اليمنى بعد اصابتها بكسر في مطلع الشهر الحالي.

وتضمنت العملية الجراحية يوم الثلاثاء تركيب مسمار معدني في كاحل القدم وتضميد الساق في اعقاب عدم التئام عظامها بصورة تامة.

ومن المتوقع بقاء ساق روماريو ٢٣ عاما في الجبيرة حتى نهاية نيسان الحالي اي قبل نهائيات كأس العالم بخمسة اسابيع وسيتخلف روماريو عن اولى مباريات البرازيل امام السويد في العاشر من يونيو حزيران القادم.

الرأي الثقافي

روكس بن زائد العزيزي

بذور للزارعين!

● الحب ايثار، والبغض انوية!

●●●●●

● الكريم يحب، والبخيل يشتهي!

●●●●●

● غاندي روح سامية، حرر بلاده من غير ان يسفك قطرة دم، بارادة لا تقهر!

●●●●●

● ما دام في البشرية جائع، وعار، وبلا مأوى، وجاهل، فان الشيطان الرجيم يسكن في قلب حضارتنا، وفي ضمير مدنيتنا!

●●●●●

● ماذا يقول التاريخ عن زماننا، ما دامت ارقى الشعوب واقواها تسمح باقتلاع شعب من دياره، لزرع شعب اخر في مكانه؟

●●●●●

● الوحش يفترس وهو جائع، والانسان يفترس وهو شبعان!

●●●●●

● الرجال الذين يستعبدون المرأة، ويطلبون منها ان تربي لهم احرارا امرهم عجيب!

●●●●●

● اللهم لا تسمح بأن اقف يوما موقف يهوذا الاسخريوطي، او موقف بروتس!

●●●●●

● لعل من اصعب ما يمر به الانسان، انه يفهم الناس، وان بعض الناس لا يحاولون ان يفهموه!

●●●●●

● عندما يفسد مجتمع من المجتمعات، لا يروج فيه الا التملق والكذب!

●●●●●

● بعض البشر لا يهنأ لهم بال، الا اذا حاولوا ان يمحوا الابتسامة من كل ثغر.

●●●●●

● المتشائمون ابطال يبشرون بانه يمكن لذي الارادة ان ينتصر على الحيوان الكامن في الطبيعة البشرية.

●●●●●

● اقوال العلماء ونظرياتهم معرضة للنقض... اما اقوال الادباء المخلصة فانها خالدة على الدهر!

قراءة سريعة في تجربة نايف ابو عبيد الشعرية

«ارجوان العمر»

ابراهيم خليل

في بلدة الحصن، وفي عام ١٩٣٥ رأى النور، وفي مدرستها الابتدائية تعلم وقرأ، والى ثانوية اربد غادرها لمتابعة الدراسة ... في تلك الثانوية كانت ثمة مجلة اسمها (صوت الجيل) وفيها عرض لاول مرة عملا من اعماله الكتابية. ويحدثنا نايف ابو عبيد عن تلك المجلة قائلا . كانت من المجلات الادبية المرموقة في ذلك الحين، وكان يكتب فيها عدد من الادباء المعروفين آنذاك. امثال عبدالحليم عباس، وحسني فريز واديب عباسي اضافة الى هيئة المدرسة ومدرسيها، ويتلقى نايف ابو عبيد تعليمه الجامعي في بيروت. ويظفر منها بشهادة الليسانس في الاداب ثم لا يكفيه الليسانس فتدفعه الرغبة الى المزيد والبحث. فيواصل الدراسة العالية الى ان يفوز بدبلوم الدراسات العليا من جامعة القديس يوسف، ثم يذهب في بعثة دراسية الى الولايات المتحدة عام ١٩٦٤ ويحصل على دبلوم اخر في ادارة الاعمال

على ان الدراسة وان كانت ضرورية للشاعر والكاتب فان التجربة في الحياة العملية اكثر ايحاء وتأثيرا، ففي الاذاعة – حيث كان عمله الاساسي – بدأت مواهبه تتفتح، ومن خلال هذه الفترة المليئة بالعطاء تصدر اول مجموعاته الشعرية (اغنيات للارض) عام ١٩٦٤ وهي بالفصيحة ثم ينشر بعد ذلك بسنوات ديوانا اخر (عرجبة وحكايا ليل) وهو بالعامية، ثم يصدر له ديوان اخر في عمان "قال الراوي وديوان قريتنا" وهو بالعامية، ثم يصدر له مؤخرا ديوان جديد هو ديوان "ارجوان العمر" بالعربية الفصيحة. ويتميز هذا الديوان كما يقول الشاعر نايف ابو عبيد بمزية لا تتوفر لدواوينه الاخرى، وهي انه خلاصة لتجاربه الشعرية السابقة، فهو مزيج من الذاتي والوطني، فارجوان العمر – في رؤيته لهذا الديوان – هو حصيلة ما مر به من تجارب وخبرات ومن معاناة، وقد اراد صياغة ذلك كله في هذا الديوان الذي يشمل خطوط التجربة وتفصيلاتها الجزئية.

ففي هذا الديوان – كما في دواوينه السابقة – يؤكد ابو عبيد ان الشكل الشعري الموروث، او ما يسمى العمودي – وهي تسمية بعيدة عن الدقة فيما نظن ونرجح – اقدر على استيعاب تجربته الخاصة ومضامينه الشعرية، من القصيدة المتحررة فنية وبحرا. ولهذا تجد هذه القصيدة – هنا – تختزن الكثير من الموروثات الفنية : موسيقى الشعر القديمة، وقوة العبارة، وجزالة المفردة، والتوجه الى الموروثات الشعبية باستخدام بعض الالفاظ : كالنشمي والارغول و "هلي" بدلا من اهلي وغيرها من الفاظ تؤكد ريفية الشاعر من جهة، واستناده الى موروث ثقافي مكتنز يؤثر على تجربته الراهنة بضروب من الصياغات الفنية. ولذا يبين في قصيدة طريفة نظمها لمناسبة مرور اربعين عاما على رحيل عرار ان مذهبه او توجهه الشعري يتمثل في القاعدة التالية : بساطة في غير ابتذال ومتانة في غير اغراب ولا حوشية ولا تكلف او افتعال، فالغموض والاحاجي ليست ابدا من عالم الشعر :

كم يخلق الشعر الغازا محيرة
ولا طلاسم طافت فوق اسرار
فالشعر للناس – كل الناس – يا سندي
من بحر اوجاعهم عبأت تياري

ولهذا فان مذهب ابي عبيد الشعري يتضح في نزعته للتعبير مباشرة عن مكنون نفسه وخفايا روحه القلقة، المتوثبة، المتوترة، ونجده في قصيدة اخرى ينظر الى التجربة من حيث هي الهاجس الذي يساوره، ويحيل ليله الى عذاب، ومعاناة، وتجربة الكتابة الى احتراق داخلي يقود الى الخلق الفني المجلي .

حلاوة الشعر تأتي من ضراوته تبارك الشعر ان اذكى به لهبا
تبارك الشعر ان جلى بصاحبه وعانق الحق لا السلاب والسلبا

واذا كان الشعر بساطة في غير ابتذال، ومتانة في غير افتعال، واحتراقا يقود الى الخلق الفني المحلق، فان هذا لا يعفيه من ان يكون ملتزما بهموم الناس، فضلا عن هموم الشاعر نفسه. وهذه قضية يسلم بها نايف ابو عبيد في البيت الذي اقتبسناه، مثلا، فلا ينبغي للشاعر ان يوظف شعره في مدح المسؤولين من ذوي المال او الجاه الذي يصلون اليه عن طرق عدة منها السلب والنهب والفساد الاداري والمالي، والشاعر الذي يوظف شعره في التملق، والتمسح باعتاب الامراء والسلاطين وان عاد عليه هذا التملق بشيء من متاع الدنيا، وطراوة العيش، ورفاهية الحياة، فانه ليس بشاعر، رغم ما يصدح عنه نظمه من اتقان لصنعة القريض

يا ذابح الشعر، ليس الشعر اضحية
يمشي على روحها سكين جزار
لا تدخل الشعر اقفاصا مذهبة
عصفورة الشعر لا ترضى باسوار
عصفورة الشعر هذا الكون ملعبها
لها جناحان، جلت صنعة الباري
خلي عنادلها تتلو قصائدها
من غير دائرة خطت بفرجار

● ● ●

والحق ان القارىء لا يملك الا ان يسلم مع الشاعر بسلامة هذا التوجه، فربة الشعر لا ينبغي ان تسجن في قفص ولو كان القفص من ذهب، كما ان عمالق الشعر لا يسوغ ان يحبس داخل خطوط ترسم له بالفرجار والمسطرة. فالشعر خلق، وابداع، والابداع لا يقوم الا على الحرية. وكما يرفض نايف ابو عبيد ان تقيد الحلبة شاعرا فتحيله الى "مداحة نواحة" حسب تعبير الاقدمين، فانه يأبى كذلك ان يوضع في خانة ضيقة الهوامش، لا تتيح له ان يحلق بأجنحته، ويرفرف في ابعاد بعيدة، تنسجم مع دواعي الابداع والخلق. لذا يرفض فكرة الزام الشاعر بشيء، فالشاعر ابن الارض، وابن الواقع، ولنفسها لا مندوحة لها من ان تنعكس في القصيدة، لذا تتعدد موضوعات شعره وتتنوع، وتختلف وتتلون، بحسب ما يعرض من اوجاع، وما يداهمه من الام واماني واوضاع.

فاذا هزته اخبار القتال في الجبهة العراقية غنى الصامدين في غير مدح ولا ملق، ووزع مراثيه على ارواح الاطفال في مدرسة "بلاط الشهداء" واذا هزته اخبار فلسطين وثورة الحجارة، غنى لانتفاضتها، فلصبن الغناء واجاد :

ايها الفلسطينيون لج الشاطيا ان دعت امكم اثيروا لظاها
خضبوا شعرها بحنا دماكم تتنموا جنة فسيحا مداها
سدرة المنتهى دعتكم اليها فاقطفوا زهرها وذوقوا جناها
يا شموس الايام والليل داج اشعلوا نارها، انيروا دجاها
ايها الصامدون عند التحدي داركم عزكم فصدوا عداها
ما ارتقت امة بغير دماء فاحملوا حملها وفدوا ثراها

وتستوقف الشاعر مضيفة حسناء، في طائرة، فيخفق قلبه لها، وتثير شجونه، وهو الذي امضى خمسين حولا من عمره، ولم يعد ثمة وقت للحب وفنونه، ولا للغزل ولهوه ومجونه، فكان رائده في هذا وذاك قول الشاعر دريد ابن الصمه .

صبا، صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال الباطل : ابعد

ويقول ابو عبيد

بعد خمسين يا صديقي المفدى احرق الشيب لمتي واستباحا
بنت عشرين عسلما ترتجي من فتى في الوغى اراح السلاحا
ايه يا خاطري الكسير المعنى لن تذكر الهوى يثير الجراحا

وبعد فهذه نظرة سريعة في ديوان نايف ابي عبيد الذي صدر حديثا وهو ديوان يضم اكثر من عشرين قصيدة، تمثل جوانب عدة من تجربة الشاعر الجديرة بالبحث والدراسة.

دلالة الوردة

مجرات نقدية

بقلم: راشد عيسى

لعل اهم سيماءات الفعلية النقدية الجديدة في العالم، هو تجوهر محاورها الحداثية حول القيم العليا للدلالة والاتكاء اليقظ على الرموز الشعرية ذات الايحاءات اللامنتهية، فزمن المعنى الواحد قد ولى، وصارت المفردة تتشوف دلالتها عبر سياقها المتنامي داخل الجملة الواحدة.

ومن هنا بات ضروريا ان يؤسس النقاد التحديثيون مرئياتهم لاقامة قواعد مضادة للبنية اللفظية الثابتة.

لقد حملت رموز الشعر الجديد في العالم قيما دلالية تتمتع بمستويات متجاوزة من المنتوج المعنوي .. مستويات رمزية جديدة تتحقق من اطر التقليدية في قوالبها الجاهزة.

واذا كانت الوردة منذ القديم مفردة حميمة يلجأ اليها الشعراء لاغراض تشبيه معشوقاتهم بها فإنها الان قد حملت ابعادا جمالية متلاحقة من المشاهد التعبيرية المتفتحة جدا في معانيها وما وارائياتها.

انكر ان عددا غير قليل من الشعراء المجددين قد وظفوا تلك الابعاد النشطة لخدمة وهج الحالة المعاشة في الهم الخاص او العام.

فقصيدة (وردة من دم المتنبي للشاعر العربي اليمني عبدالله البردوني) تكشف عن دوائر دلالية متعاقبة ومترادفة في المنهج البنيوي المتخطي لدى شكل قصيدته الخليلية واعني بالمنهج البنيوي المتخطي هنا .. تحديث الاسلوبية المطروحة في مسألة المعنى عند البردوني الذي يلتزم بركيزة الثبات في الشكل العامودي في قصيدته.

ووردة من دم المتنبي تلخيص موفق لحالة الشاعر الحديث المتطلع الى فضاء رحب من الحرية الابداعية من خلال اندغامه الشديد بعذاباته الصغيرة والجماعية.

والقصيدة نسيج متين من العلائق الجوهرية الانسانية بين الشاعر المعاصر (البردوني) والشاعر الخالد المتنبي.

يُسقِط البردوني اشعاعاته المعاناتية في لحمة النص ليقول لنا حديثا روحيا ساميا بين المتنبي كحالة انسانية قلقة خالدة وبين الوردة ايضا كحالة انسانية تختص بجماليات باقية في ذاكرة المعنى الراقي.

وردة البردوني اذا منعطف متميز في مساق الدلالة العامية تلغة تميزها من احد المعاني الجديدة التي التحقت بها:

واصبحت الوردة = توهج الذات + خلود الروح الشاعرة + القيمة الكونية المستمرة + المكمن النقي الوجداني الحصين للشاعر المعاصر.

فثبات وخلود الوردة ليس كمادة محسوسة بل كبعد جمالي مكثف بجزئيات رمزية عالية خالدة.

واذا كانت الوردة عند البردوني تعني توهج الذات وحضورها الازلي في الذاكرة الزمنية المتواصلة فإن الوردة عند شاعر شاب من جيل الثمانينات وهو محمد الجهالين هي تكثيف دلالي رصين لتكوين الشاعر وذلك في قصيدته (وردة الكبرياء) في ديوانه (بلاط البحار) وتصبح الوردة عنده = الكبرياء = كينونة الشاعر = جوهر الروح الفاعلة.. وتصبح كبرياء الشاعر تلقائيا القيمة الانسانية السامية الاثمن والاغلى في المفهوم الدوغماتي لشاعر ما على وجه العموم.

فلقد استجدى الجهالين الوردة لاتخاذها معادلا موضوعيا لهم ذاتي رئيس واثر ان يتخلص من دائرة الارق الجماعي عن طريق الرحيل الاحادي على نحو ما فعله الشعراء العرب الصعاليك.. يقول الجهالين:

فان حزم القلب مرتحلا
فكم صال فيه الرحيل وجالا

وطبيعي ان يكون مثل هذا الموقف على انهزاميته الظاهرية موقفا فرديا طبيعيا في خصوصيته بمفهوم شعراء التصعلك الذين يتطلعون على الدوام الى الحرية المطلقة التي لا تتمكن من الوقوف امام هجمات ايمانهم الفسيح بمصداقية الفهم الانساني الخاص بنكهته والمتفرد بذواته والحاد في عروضه.

انتظار



● ابراهيم العجلوني

● ما من عمر له، قبل ساعته تلك، فيندم عليه او يستذكر اناته آنا آنا بلذة، او بمرارة، او بأي لون من المشاعر.

وما من مكان آخر يشتاقه او يجد له صدى في جنبات روحه.

قد يهون العمر الا ساعة
وتهون الارض الا موضعا

انه الان ينتظر وحيدا، وما ثم غير جدران توشك ان تتداعى عليه، وغير افق راعش مسكون بالتوقعات..

منذ ساعة كأنها الدهر، حدث نفسه قائلا:

– ستأتي بعد قليل.

ثم راح يقتل وقته بقراءة المقالات القصيرة والخواطر العجلى في صحيفة يومية.

ما ان مضت عشر دقائق حتى كان قد القى الصحيفة بعيدا، وقام يرقب الطريق من خلف ستائر النافذة وقد غشيته سحابة من قلق لا يملك ان يردها او ان يتبين لها حدودا.

خيل اليه ان حادثا ما حال بينها وبين المجيء، فجمد خلف الستارة يغالب شللا تاما في التفكير، ووقفت عيناه على المنحنى الصاعد للطريق كأنهما مشدودتان بخيوط خفية، واحس دمعة تنحدر فوق فمه.

كانت ظلال اشجار السرو تتراقص على ظهور السيارات المتباطئة قبالته في ضحى الخريف، حين لمحها تقطع الشارع بهمة وفتاء، ثم ما لبث ان تباعدت الجدران حوله وانكشف الافق بهيا، وحومت في القلب اسراب نزقة من الطيور.

حين القت حقيبتها المدرسية على الارض، واقبلت عليه فاردة ذراعيها الصغيرتين، احتضنها برفق، وندت منه آهة عميقة.

قالت له وهي تداعب ازرار قميصه:

– اليوم اشتريت لك هدية.

فرد وهو يبتسم بحنان.

– ارجو ان لا تكون ارنبا مثل المرة السابقة.

– قالت باستنكار:

– ماذا ؟- الم يعجبك ارنبي؟

قال معتذرا:

– انه جميل، ولكني كبير على الارانب.

فسألته وهي تخرج من جيبها علبة صغيرة:

– هل تعرف ما فيها؟

قال وهو يهز رأسه

– وما يدريني؟

قالت وهي تفتح العلبة وترفعها في وجهه.

– تفضل يا استاذ..

وحين تناول القلم الذهبي الصغير، كرت به السنون عشرا، وحطت على مفرق درب يتفيأ ظلال السرو، ويقطعه محبان يقرأن في كتاب واحد، ويضعان خطوطا تحت مقاطع وفقرات فيه بذلك القلم الذهبي.

كان قد ذهب بعيدا في الزمان، حين اتاه صوت ابنته، موقظا:

– بابا .. ماما تقول لك إن النفقة تأخرت عليها..

ترانيم للارض الطيبة

بقلم: يوسف الغزو

ايتها الارض التي تحتضن الحب والحب، نبت الزرع والخصب. وتبتسم فيورق الزهر والعشب. ايتها الام التي تنبت الابطال. وتحشو (مكلوى) البيت بالغلال. وتصمد لكل باغ صمود الجبال.

ايتها القصيدة النابتة من بيت شعر وشعر. المسافرة في كل بر وبحر، القائمة في كل قلب وعلى كل حجر.

ايها البيت القديم الجديد، والتاريخ العطر المجيد. يا اغاني التراث وعقده الفريد..

ايتها الارض المفتداة بالدم، والاغلى على اهلها من الخال والعم. ويا انشودة يشدو بها كل فم.

يا ارض الدفلى والدحنون، ومرابع الغار والزيتون. ويا كرم الحياة العابق بعطر اوراق الليمون.. انك قضيتنا التي فيها ومن خلالها نكون او لا نكون.

نعم ايتها الارض الطيبة بإذن الله سوف نكون.. وسوف لا تحرث حقولك الا محاريثنا، ولن يمرح في ربوعك الا اطفالنا. ولن يرتوي من مائك العذب الا عطشانا.. ولن تفك ضفائر شعرك الجميل الا اصابعنا. ولن تضحك سهولك المرصعة بالزهر الا لقدومنا.

لك كل اغنياتنا .. وانت كل امنياتنا. وفي صخرك الصلد نلمس ملامح سواعدنا، وفي ترابك الخصب نرى ملامح وجداننا.. ومن وديانك الكثر نستلهم عمق افكارنا.

لك كل الايام، ومن اجلك نغفو لنستخرج اعذب الاحلام، ومن اجلك نصحو لنرفع فوق ذراك الاعلام.

اليوم انت .. وغدا انت حتى تطوى بين يدي الله كطي السجل .. فتعودين الى طهر السماء كما قدمت من طهر السماء..

ايتها الارض الطيبة.. انها ترانيم شدا بها القلب، وغنى بها الاطفال وكأنهم يغنون لقوس قزح، ورددها الجميع كأنهم يعيشون مهرجان فرح.

الحزن .. اليوم وغدا

الى تيسير سبول ..
لكم اشتاق اليك واحن الى ان نلتقي

قصة : فايز محمود

كان يظن انه سيحتمل الحزن اليوم، قبل ان يتكلم شيء فيما تبقى من عمره القادم على خفق فؤاده لخيبا باريقه متسرع.

مضى الاسبوع الاول كل شيء ظل على ما كان عليه، فقد تمرمغت الايام بينهما ولا بالتيار. لكن احساسا غامضا بدا يستقله في تخيله، ممزوجا بشيء لا هو بالجد ولا بالهزل – بان الذي به حلم اكثر منه واقع – لم يتخيل انه يعني ما يفعل، ولم يقدر كل هذا الحزن الطوفان الذي يغرقه الان.

في ذلك اليوم قبل ان يتضح له سخف قراره – ويصله منها مواجهة القطيعة، اقلق من غثه..

لا شيء مر بعد مما دار في راسه، ولعله، يطمع بذلك حينما ينعم فيما يكابده من احزان – كان يود فقط ان يلملم ايامه المبعثرة –

فجّرتها اكثر صدمة مرضية الوشيكة الذي يقترب بالتفاقم خلال أمد وجيز .. فتضاعف احساسه بمهزلة وضعه الذي يعيشه، اذ بعد سنوات السجن الخمس، والسنوات العجاف العشر التي تلتها، أنى له ان يحيا كسائر خلق الله في هذه الدنيا، فقد زهرة شبابه وعنفوان عمره، وناء بثقل متراكم من الديون المبهظة .. بحماس حاول ابان عهد ولادته المتأخرة، ان يقنع نفسه بجدوى الاستمرارية، وان يقتنع على الحياة ان يتقلب على الاقل بصيص من الضوء تشرق به اعماق نفسه المعتمة بكلمات الاغاني كلمات تعيد الى ما ابعد من السنين الخمس والعشر سجنا ومنع سفر وعمل، حتى المنفى الاسبق، يستعيده الان فيجده كم مثخنا بالجراح، منذ الجرح الاول حينما قذف به الى مكان والده صبيا ابن خمسة عشر عاما، ومن ثم تتالت عليه الطعنات، وكان نزيفه الاخير حميمية عشقه للكلمة، لا يدري الان كم ازدادت الامه جراحها او كم خففت عنه، فعلى [illegible] الراحة ولو قليلا، والعجيب (كما بات يصل الى هذه النتيجة الان، يكتشفها كانما لاول مرة) انه لم يصبح الى غرض يمتلكه، لا عربة ولا ارض ولا مسكن ولا حتى اسرة .. بل ان ثلاثته دون صك رسمي .. ومع هذا فانه يعمل ويعمل كانما يقضي حكما بالاشغال الشاقة لبد عمره، ولا ينفك يقرأ ويكتب كانما هذا لعبة طفولته الابدية.

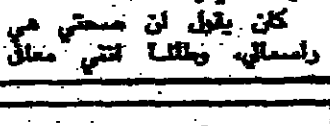
كان يقول ان صحتي هي راسمالي، وطالما انني معافى فيمكنني مواجهة العاصفة، ثمة غبطة تتسع لشتى العذابات او المسرات اليومية العابرة تمد من شغاف الروح وهي تجالد غيرها الموسوم في نفسه .. وحين انبيء بمرضه، حار فوق صدمته – من اين تجمعت هذه العلاوة القاسية في باطن جسده، ومن اي قصب سلم اعتصر منه هذا العسل المر، وكيف الملح تلالا في قلبه.

في ذلك اليوم، حين من غثه القلق..

احس شوكة تليد في صدره، وانعقد سحابات تهمي بدورة نبضه، وانه ساعة تدق بزمنها الحي الذي يعيشه – وان الموعد كي تشحنه.

في طريقه اليها، عرج الى مكتب البريد .. حين فتح صندوقه الخاص، كانت رسالتها اول ما القت نظرة بين محتويات بريده .. رجفت كله وهو يتناولها، وما خباها في جيبه ومضى، احس بنار ملتهبة تسري في اوصاله، فخشي من حريقها حينما سيفضها.

وكما توجس .. انفجرت رسالتها بالجحيم الذي اصطلاه حتى النهاية .. وخلفته رمادا، رياح الحزن الصافرة تذروه شجى لا ينقد، اليوم وفيما تبقى من عمره – وبسط لهيبه، تذكر ان سجنه ومأزقه الذي كان سنوات حصره، وقع لتحبطه ضد التيار.



قصائد

● حبيب الزيودي

● حنين

حنيني الى الله انت،
وبوحي، واغنيتي وصلاتي
والتفاتي حين تلفت ذاتي
وانت البنفسج حين يفتح اكمامه للندى
وانت الاصائل
وهي تسافر محمولة الشعر في الطرقات
وانت – وحق السنين
وحق الحنين – حياتي

● لانك كنت

لانك كنت حلم الصيف
قال الصيف موالي
لانك كنت سن الرمح
حد السيف
قال الموت في بالي
فكوني اول امرأة احبتني
وكوني اخر امرأة
وكوني كل الامي وامالي

● قمر الامس

كلما حال بيننا [illegible]
[illegible] عن الظل، وماتت سطوحي
مر في اضلعي الفؤاد حزينا
لابسا حزنه ثياب المسيح
يحرق الشوق اشتياقي الحيارى
عندما تلتمع جبين فبوحي
صوتك العذب، نرجسي، واشتعالي
وغنى خاطري وحناء روحي

● ● ●

قمر الامس مر بي اليوم كهلا
دامي الطرف مثقلا بالجروح
انا لوحت بالمناديل وحدي
عندما لم تلوحي [illegible]
عاتبا مر لم يلوح بكفيه
يا حبيبي ولم يقل [illegible]

القاهرة



قصة : منيره شريح

"دهشة واحدة لا تكفي" قالها مصطفى مداعبا، وهو يراقب خلجات وجهي والانفعالات التي ارتسمت علي. وانا اتجول في المتحف المصري بين كنوز الفراعنة ومومياءاتهم.

قلت له؛انظر الى وجوه كل اولئك السياح الذين بهرتهم كنوز الفراعنة واثارهم مثلي، وسترى انك محق في قولك، وان الف دهشة لن تفي هذه الحضارة حقها.

قال وابتسامته التي تشرق لها سمرته المعمرة بماء النيل تسبق قوله: رويدك... فانت ما زلت في بداية المشوار، ان مفاجآت كثيرة ودهشات اكثر تنتظرك... فانت لم تشاهدي قلعة محمد علي ومسجد صلاح الدين، ولا برج القاهرة... ولا خان الخليلي... ولا القناطر الخيرية...

مدة اجازتي اسبوعان... وهذان يكفيان لان ارى كل الاماكن التي ذكرتها ولان اشتري كل الكتب التي اريدها...

– ويكفيان لكل المفاجآت التي اعددتها لك... فانت في القاهرة ونحن ندعوها بمصر ام الدنيا ونحن لا نصفها كذلك على سبيل المزاح ابدا...

– اجل مصر... هتفت بيني وبين نفسي... يا الله كم لها في النفوس من محبة... لا بد وان لفكرها وادبها ورجال دينها وفنانيها الذين ساهموا في صياغة وجداناتنا دورا كبيرا في هذا، ولعل للذكرى التي لا تنمحي دورها الفعال في ذلك.

لم اكن قد تجاوزت السادسة من عمري عندما هتف البشير: سيأتي جمال عبدالناصر الى حلب.

الناس كلهم فرحون مبتهجون كأعظم ما يكون الفرح وكأروع ما تكون البهجة والدنيا مشرقة وجميلة.. والاعلام مرفوعة ترفرف في كل مكان والزينات معلقة... والابتسامات لا تفارق الشفاه، كان قدوم عبدالناصر حدث له روعة العيد وقدسيته والشوق لرؤياه يشتعل في القلوب كاشتعال شوق ام تنتظر رؤية ابنها بعد طول غياب.

رحت اتخيل عبدالناصر مثل كائن اسطوري له ملامح ملاك مجنح تحيط به هالة نورانية تزينها كواكب ونجوم صغيرة.

لم يطق احد البقاء حبيسا بين جدران بيته وعبدالناصر سيمر في الشارع... حتى النساء تخلين عن الطبخ واعمال المنزل لكي لا تفوتهن رؤية الزعيم.

اخذت احشر جسدي الصغير بين الاجساد المتلاصقة لاصنع فجوة انزلق منها الى حيث الصف الاول...

كان الشارع نظيفا لامعا وخاليا من السيارات، وقد ازدان بالاعلام وبصور عبدالناصر.

رغبة طفولية لا تقاوم دفعتني للنزول الى الشارع والتبختر جيئة وذهابا بخيلاء...

احد رجال الشرطة المصطفين على جانبي الشارع انتهرني بصوت عال وطلب مني الابتعاد، ولكني بعنادي الطفولي. واصلت تبختري وكأني لم اسمع شيئا.

واقبل عبدالناصر يركب سيارة مكشوفة تحيط به الدراجات النارية وتتبعه سيارات الجيب العسكرية في حين يجري خلفهم الاف الناس ممن لم تتمل عيونهم بعد من رؤية الزعيم العظيم...

كان هتاف الناس بحياة عبدالناصر يشق عنان السماء وهو يلوح لهم بيده وابتسامة ساحرة لا تفارق شفتيه، وقامته المديدة منتصبة بكبرياء بهي... ينظر الى الناس بحب بالغ، يشعر كل فرد بانه يشمله به ويمس شغاف قلبه.

كان يوما من ايام حلب التي لا يجود بمثلها الدهر الا قليلا... كانت فلسطين يومها قاب قوسين من الحرية او ادنى، وبشائر الوحدة العربية تشرق بانوارها على العرب كلهم من المحيط الى الخليج.

الله اكبر... الله اكبر

صوت المؤذن يعلن وقت الظهيرة فيعلو فوق اصوات القاهرة وضوضائها.

تماما مثلما نستيقظ من حلم ما زال في منتصفه تنبهت الى مصطفى الذي كان يحدثني من غير ان استوعب منه جملة واحدة.

قال بعتاب

ان شرودك هذا سيفوت عليك فرصة ملاحظة اشياء كثيرة قد اسالك عنها فتعجزين عن الاجابة...

– ماذا وهل ستجري لي امتحانا بما اراه...

– قد افعل هذا... ان نجحت ستحصلين على جائزة...

– وان رسبت؟

– انت ذكية ولن ترسبي..

قلت ضاحكة

– لقد اقنعتني يا حضرة الضابط.

– انني الان مصطفى فقط... اما رتبتي العسكرية فسالبسها بعد ان تنتهي اجازتي.

هل يستغفلني مصطفى ام يستغلني، ام انه فقط يسعى للكسب لكي يزيد من دخله؟

كنت اريد زيارة الاهرامات. لا بد وان اي زائر للقاهرة سيفكر مثلي بزيارة الاهرامات قبل اي شيء اخر، فهي رمز حي لعظمة الانسان ومقدرته العقلية، وربما لو لم تكن الاهرامات لما وصل الانسان الى القمر ابدا.

ما ان سالت مدير الفندق عن تاكسي حتى وجدته يحضر لي ابن اخته الضابط مصطفى... صحيح انه مثقف ويجيد الحديث في اي موضوع... وصحيح ايضا انه لولاه لما تسنى لي رؤية احياء كثيرة في القاهرة لم تكن ضمن برنامجي، الا ان غموضه احيانا كان يزعجني... انني احب مصر مثله... فلماذا لا يكون صادقا معي... الا يجدني أهلا لكتمان السر... ومع ذلك فهو يبذل قصارى جهده لان استفيد واستمتع بزيارتي لمصر. وهو لا يبخل علي باية معلومة تاريخية او جغرافية ولا يمل من رواية الطرائف الممتعة... فروحه المرحة اشاعت بهجة خاصة على رحلتي لم استشعرها في اية رحلة اخرى قمت بها.

– هل سبق لك ان اكلت طبقا من الكشري.

لا...

– في السيدة زينب محل يصنع اشهى كشري في كل مصر

– قلت مازحة اما الحلو فسناكله في سيدنا الحسين.

– لقد كنت انوي ذلك فعلا... فكما اخذتك الى الجيزة وجاردن سيتي سوف اخذك الى الاحياء الشعبية... اريدك ان تقابلي الانسان المصري الحقيقي.

وانتابتني موجة من الشعور بالذنب لسوء ظني به واتهامي له باستغلالي فقلت بحماس.

الانسان المصري طيب جدا وكريم النفس.

الزمن الذي يمر علينا والسعادة تخلع علينا فيه ثوبها يتسرب من دون ان نشعر به وما ان يذكرنا بشيء به حتى نفاجأ بتسربه.

يومان فقط واطير عائدة الى عمان... هكذا مضت الاجازة باسرع مما كنت اتصور... وسوف اشتاق للقاهرة... بكل ما فيها من احياء وكل ما فيها من ناس... حتى الباطنية التي لم يخطر لي على بال ان ازورها في يوم من الايام...

وان انا نسيت فلن انسى ترب الغفير والمليون نصف بني ادم الذين يعيشون بين الاموات... للمدن الكبيرة غرائبها وعجائبها واسرارها... وقد كان الفضل لمصطفى في اطلاعي على الكثير من هذه العجائب والاسرار... والذي يثير استغرابي اننا كنا نجد اجانب حتى في اكثر الاحياء فقرا وغموضا كانت شعورهم الشقراء وعيونهم الزرقاء تبدو مثل علامة فارقة وسط خضم المصريين بسمرتهم الجذابة...

– يبدو ان الحر يضايقك...

– انه شديد... نحن نصف شهر اب بانه لهاب...ومع ذلك عندنا لهبه اخف.

ضحك مصطفى وهو يقول

– الشتاء عندنا اكثر دفئا. لي قريب يشتغل في الاردن ويقول ان البرد عندكم في الشتاء غير معقول...

الازدحام يزداد كثافة كلما اقتربنا بالسيارة من وسط القاهرة... والحرارة تزداد ايضا فتحت النافذة فلفحتني نسمة هواء ساخنة، انتابني شعور بالارهاق... واحسست بعطش شديد وبخمول في جسدي، تطلعت حولي من خلال نوافذ السيارة فاذا نحن وسط بحر من السيارات يحيط بنا من كل جهة... الازدحام الشديد اعاق حركة السيارة فاخذت تزحف زحفا بطيئا..

كانت الارصفة البعيدة تزدحم هي الاخرى بالمشاة الذين ارهقهم الحر واثر على حركتهم فبدوا وكأنهم يجرون اقدامهم جرا... تحت اشعة الشمس اللاهبة قلت في نفسي ان اية شكوى من الازدحام في عمان ستكون ترفا بعد الذي رأيته في القاهرة.

اغمضت عيني باسترخاء فقد اصبحت السيارة عبارة عن صندوق معدني ينفث ما يختزنه من لهيب الشمس الى اجسادنا التي اغتسلت بالعرق.

وهكذا وجدت نفسي محاصرة بتلك الرؤية... يوم القيامة او يوم الحشر والناس كلهم، امم تتلوها امم محشورون جميعا في صفوف متراصة وقد تحولت كرتنا الارضية الى ساحة مستوية لها قطر هائل تحوي البشر اجمعين منزل ابينا ادم وامنا حواء وحتى اخر مولود، وقد تركوا لعريهم، فزمن الزيف قد مضى وليس للانسان سوى الحقيقة العارية التي سيشيب من هولها وستهبط الشمس من عليائها وستصبح بشواظ لهيبها، السقف الوحيد للناس... رحمتك يا رب... هتفت بها راغمة وانا افتح عيني طاردة تلك الرؤية المرعبة.

كانت السيارة تقف من غير حراك بسبب الحصار الشديد من السيارات المتدفقة من كل ناحية وصوب، تطلعت الى مصطفى لاحكي له هواجسي الفظيعة... فاذا به وقد اكتست ملامح وجهه بتعابير غريبة غير تلك التي الفتها منه كانت ملامحه تقطر شهوة وقد تسمرت عيناه على ذراعي العارية الممتدة فوق مسند الكرسي، وربما كانت المرة الاولى التي انتبه بها الى ذراعي... فلم تكن قبل تلك اللحظة شيئا يستحق مني الكثير من الاهتمام... انها بيضاء ناعمة وشفافة... سحبتها بغضب واسبلتها الى جانبي.

وحين بدأت ازمة المرور بالانفراج قليلا، حتى اصبح التقدم بالسيارة ممكنا... داس مصطفى على دواسة البنزين، ثم انطلق بسرعة كبيرة وكأنه يريد الهرب من شبح يطارده.

صمت متوتر خيم فيما بيننا... زاد من ضيقي... تمنيت ان يبدأ مصطفى بقول اي شيء اليس من الواجب عليه ان يعتذر على الاقل ليرضي غروري.

لا بد ان عبوس وجهي كان شديدا.. فقد اخذ مصطفى وبأريحية مصرية خالصة يهتف بالسائق الذي يسير محاذاتنا: اضحك... اضحك... والسائق المسكين ينظر اليه بحيرة... فيهتف مصطفى بصوت اعلى اضحك... اقول لك اضحك ثم يرسم ضحكة كاريكاتيرية فوق شفتيه ليراها السائق... واخيرا فهم السائق ما المطلوب منه فاخذ يضحك... ولم اتمالك نفسي فاندفعت ضحكة كبيرة صاخبة من بين شفتي جهدت في حبسها وفشلت...

– اليس الضحك افضل من التكشير

– ولكن التكشير احيانا ضروري...

– بل الضحك هو الضروري...ان انت كشرت كثيرا فستجدين نفسك وقد اصبحت عجوزا بسرعة مذهلة... وانت لا تحبين ذلك...

– بل انني اريد ان اصبح عجوزا ما شأنك انت بذلك.

– حسنا احلفي وسوف اصدقك

– لن احلف

– هل ذقت عنب حلوان...

– لا...

– لقد حان الوقت لكي تتذوقيه.... انه لذيذ جدا... ويحافظ على شباب الانسان

– والذين لا يوجد عندهم عنب حلوان، الن يكون بمقدورهم المحافظة على شبابهم.

بعد تفكير، هتف مصطفى: عليهم بالضحك اذن

وضحكنا مثل طفلين معا وعدونا فسبقنا ظلنا... هكذا كانت تغني ام كلثوم عندما اشعل مصطفى راديو السيارة فكأنها تغني خصيصاً من اجلنا.

هكذا وانا في قمة سعادتي اهوي الى قاع المرارة، بعد ثلاثة منعطفات متداخلة ببعضها وجدت نفسي في سوق كبيرة للخضار تشبه الحسبة عندنا في عمان.

توجه مصطفى مباشرة الى بائع يقف خلف عربته وقد صف فوقها هرما جميلا من العنب، اقترب منا شاب اجنبي وصديقته يحملان فوق ظهريهما حقائب سياحية

لم اكترث بهما في البداية، ولكن فجأة اثارت انتباهي الطاقية السوداء التي يضعها الشاب فوق رأسه فهذه الطاقية التي تشبه القرص... رأيتها قبل ذلك ورحت اعتصر ذاكرتي...اين... اين... ولمع الجواب في ذهني مثل شرارة الصاعقة.

هذه الطاقية يلبسها الحاخامات اليهود... نظرت الى الفتاة غير مصدقة، فاذا بها تلبس بلوزة قطنية بيضاء وعند الصدر من الجهة اليسرى مطرز علم اسرائيل... ونجمة داوود بلونها الازرق تتوسطه...

كتلة شوك حادة علقت في حلقي وضغطت عليه بشدة، احسست بحلقي يكاد ان ينفجر، حاولت جاهدة ان ابتلع ريقي، ضغطت على عنقي بيدي لعلي اسقط كتلة الشوك، هتف بائع الكمثرى.

– مالك يا زعبلا مش عايز تبيعهم عنب انهم سياح!

قال زعبلا

–والله لو دفعوا لي في الكيلو الف جنيه لما بعتهم...

قال بائع الكمثرى وهو يغمز بعينه

ما احنا تصالحنا خلاص.

قال زعبلا بغضب

–منضحك على بعضنا يا عوض يا خوي والا ايه... ان كنت لسه ما عرفتهم كويس روح اسأل ربنا وهو يقول لك في القران تجد كل اخبارهم... اذا كان ربنا يلي هو ربنا نجاهم من فرعون وانزل عليهم المن والسلوى، تنكروا له وعبدوا العجل...

كتلة الشوك ذابت... واحسست بارتياح شديد

هتفت بفرح

– اريدك ان تكثر من العنب يا مصطفى، لانني احبه كثيرا

– كم هو مؤلم ويحز النفس ان نرحل من غير ان تكون وجوه الاحبة هي اخر صورة ترتسم في عيوننا قبل الرحيل، قدم لي مدير الفندق مغلفا صغيرا وقال: مصطفى يعتذر، عنده مأمورية في الصعيد...وهو يقدم لك هذا.

كان ديوان امل دنقل "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، وكنا بحثنا عنه في عدة مكتبات ولم نجده... كان الاهداء الوحيد المكتوب عليه "من يشرب من نهر النيل لا بد وان يعود ثانية ليشرب منه" "مصطفى".

في كلّ صفحة من صفحات تاريخنا القديم والحديث، ما يقيم اكثر من دليل ساطع على ان شرقي النهر وغربيه ارضا وشعبا، وحدة حياة، ووحدة مصير.
و(هناك من يشتقون التاريخ بالقلوب):

ربة عمون

شعر : موسى الكسواني

من جناعة
من حي النزهة
من شجر العليق الممتد على
سيل الزرقاء اتيت
جسونا يتغنى بالجوع الشعبي
بتقاط التلف المزعج من
بين القصيب المتساقط في
سقف الغرفة
فوق لحاف مهترىء
تتقافز رعشات الطفلة
من برد تحته
من قصر الثري يختال على
خد الزرقاء اتيت
شب شبيب في
غفلة هذي الامة يوقظني
ربة عمون تناديك
تحب الشعر الزرقاوي فلبيت
آه
لبيت الدعوة والفرحة يقتلها
حزن هزائمنا
واتيت اغذ السير
واحمد بين جناحي
حقيبة عشق حمراء
كلون الدمع الكنعاني ايا عمان
وعلى مصطبة الروح
يقابلني فرح القدس يقبلني
ويمد يديه الي يعانقني
ويداوي في جراحا شعري
يا ربة عمون انا ابن
الجرح النازف في
الاحواز في انطاكيا
في الجولان وفي بيسان
وخنازير يهوذا
يغتالون مآثرنا
«لاويون»[1] يعيثون فسادا
ويعيبون طهارة محراب الاقصى والمهد
والوطن العربي الجائع
للثورة والثوار يزمجر
من منكم رجل يحتد
يخرج من جناعة عيسى[2]
من لغة البارود بشكل ولحة عشب
لعروس تدعى حطين
و«ضرار»[3] من نبع السخنة يخرج
مغتسلا
ويهاتف قبلة،
تحملها الطفلة هيفاء على
ضفة نهر العروب تقدس كل تعاليم
الله

و«الحارث»[4] يرقد فوق
نقاش تاريخ الانباط يعاتبنا
ما كان لنا ان ننسى وجه الارض وقد
غرس النبتة مجدا فيها
واحتضن السيف ونام
من يحملني وحراب الحراس
تحاصرني؟
اني اصرخ يا حارث .. هل تسمعني؟
من يحملني وسياط المعتقلات الرطبة
تقتلني؟
هل تسمعني
من يحملني والراية ثائحة ثكلى
تنتظر «الناصر داود»[5] لكي
يمسح دمعتها وتتوجها
ويزف اليها الريح ليبهجها
فوق مآذن بيت المقدس والرملة
اني اصرخ يا حارث هل تسمعني؟
احتج لانك لم تسرج لي

بعد جوادا نبطيا
لاطوف به حول شموخ الجرمق
ولازوج جرزيم لعمان
يا ربة عمون جلال الزخرفة
المنقوشة بالمسك على
حجر في نيبان يرقصني
رسم الحرف الارامي يصفق
بين دهاليز القلب

وبين تضاريس الروح المختصة في
«ميشع»[6]
يا ميشع إني مشتاق لحكيم عربي
يغتاظ لغيظ الازمة مثلك
وتكر له خيل دهم
تتوحد بالريح كخيلك تصهل في
قلب القدس مجلجلة
وتعود اليك تتوج نصرا «بمؤاب»
وتلون باللون الجوري
فجر التاريخ المتكلل حجرا

يقذفه الطفل بوسط جحيم
تحرق اوراق التجار وقد
باعوا الشرف العربي وضاعوا
آه
من وجع مفجوع بهزائم ارباب
السطوة في امتنا
الله استنكرهم
واستنكر كل الافاقين لغفلتهم
يا ميشع هذي القدس تضيء لك
الابواب لتدخلها
علمنا
ان نفتح قبرك كي يخرج الند الخالد
او نتعلم كيف تكون لنا ارض
نبني فيها الحب بيوتا نسكنها
ويكون لنا شرف موروث نحميه
وتكون لنا القصعة
والخبز الاسمر
والوطن الاخضر
وننام بحضن الزعتر
حيث الدفء
وحيث مواويل الاغصان
وحيث الحب يبذرنا
حيث الله يمجدنا

تعريفات

(١) اللاويون: هم طبقة الكهنة في اليهودية.

(٢) عيسى: مناضل شهيد من حي جناعة بالزرقاء.

(٣) ضرار الشيشاني مناضل شهيد من السخنة بالزرقاء.

(٤) الحارث الرابع: اعظم ملوك الانباط حيث انتصر على اليهود في اكثر من معركة

(٥) الناصر داود الايوبي: حرر القدس بعد عشر سنوات من تسليمها الى الصليبيين على اثر اتفاقية تمت بين عمه الكامل الايوبي والامبراطور الصليبي فردريك الثاني.

(٦) ميشع بن كاموش : هو اعظم ملوك المؤابيين حيث انتصر على اليهود في معارك كثيرة. وهو ايضا صاحب (مسلة نيبان) المشهورة في جنوب مادبا.

في القلب حفظتك منديلا

مهداة الى نجمة
افريقيا المتلألئة
« ويني منديلا »

شعر: ادوارد عويس

في القلب حفظتك منديلاً
وحفظت العهد..
لم ابرح دائرة الاحزان
ولم اهجر شطآن الرصد...
وابحث صلاتي للارياح
ولمع البرق وقصف الرعد...
وعشقت بقلبك افريقيا
وشموس-السعد...
عشرون وسبع من سنوات العسف
مضين حنينا في اشواق الورد..
فجرت لواعج (لوممبا)
ولظى القيد...

هيجت بذاكرتي الانواء
وبؤس المهد...
ثملا اترنح في الطرقات
نبيح الوعد ..
ورسمت خريطة افريقيا
بنزيف الوجد...
عشرون وسبع تضرب في عمق
التاريخ
لآلىء عقد...
ما اشهى عقدا يلمع في صدر الفتنة
(ويني)
عبر الغتم
مثارة مجد...

قراءة في رواية اشطيو

● صالح خريسات

عن دار غسان للنشر والتوزيع بعمان، صدرت مؤخرا رواية اشطيو للكاتب هاني ابو انعيم. هذه الرواية تقع في مئة واثنتين وستين صفحة من القطع الوسط، وقد قرأتها بتمعن وتبصر وكان لي بعض الملاحظات عليها.

في الصفحات الثلاث الاولى، اكثر الكاتب من التفاصيل والرجوع بالقارىء الى الوراء، فقد بدأها بقوله (ما لن عاد الى بيته) وهذا يكفي للدلالة على انه وصل ودخل بيته، ولكن الكاتب يعود مرة ثانية ليقول (وبعد لن تملأ ابريق الماء يكون قد وصل) علما بانه وصل في اول كلمة من الرواية.

واذا علمنا ان لغة الحوار في القرية تكون بسيطة ببساطة اهلها، فقد حدث العكس تماما في رواية اشطيو، فابطال الرواية وهم من القرويين الاميين يتحدثون بالفصحى اكثر مما يتحدث به الكاتب اثناء ذكر التفاصيل الروائية، ولفت انتباهي بعض الكلمات التي لا معنى لها في السياق، مثلا (وبنظريعينيه الصراوين دائما الى ابعد مكان يصل اليه نظره) ما معنى كلمة دائما هنا هنا؟!

ويكثر الخلط بين العامية والفصحى على لسان الشخص الواحد، خذ مثلا (طيب ... طيب، اريد ان انام الان، وساتدبر الامر فيما بعد ... قولي له ان يبلغ اشطيو بضرورة الحضور الى طرقي) فالكاتب لم يتخذ موقفا بين العامية والفصحى على السنة اشخاص روايته وكأنه لا يدري كيف يتحدث على السنتهم.

ولفت انتباهي تعابير لا يجوز ان نشيعها بين الناس. مثلا (وقد اتعرض الى شتاء لزج وكريه من افواههم) فالشتاء لا يستعار لمثل هذا الوصف، والشتاء لا يكون الا من السماء وافواه الناس تصدر البصاق الكريه.

اما المتناقضات في الرواية فهي كثيرة، خذ مثلا (تفضل . ادخل عند الاولاد في الصالون وهو يعلم انه يسكن في غرفة واحدة وهي (العقد) وكذلك بالنسبة الى الحوار فكما رأينا انه قريب من الفصحى نجده في الصفحات التالية بعيدا عنها وكأن الكاتب أراد حيرتنا. انظر مثلا هذا الحوار مقارنة مع الامثلة السابقة.

جاي يا اهل البلد جاي
وين راحوا الصبيان وين

وكذلك بالنسبة الى الافكار. انظر ص ٢٥ (صحيح ان سمعان لا يجني من وجوده اية فائدة) وفي ص ١٢ (سيحصلان مقابل ذلك على ما يحتاجانه من الحليب والصواف والخراف).

وفي نفس الصفحة (وماذا في بيتنا غير الحليب واللبن والجبن والبندورة والزيت والزيتون والبيض والعدس وكلها من اغنامه).

في ص ١٥ (اما اشطيو فيخرج باغنامه باكرا ولا يعود الا وقت الظهر) وفي ص ٢٦ (الا ترين انه يقضي معظم نهاره خارج البيت ولا يعود الا بعد المغيب). وتقول (انا لا اريد ان ارى حيوانا يسير على اربع قرب بيتي) لماذا التخصيص هنا ؟ هل توافق على رؤية الحيوانات التي تزحف على بطنها كالافاعي مثلا.

وفي ص ٣١ يختلط الامر على القارىء، فلا يدري بين من يدور الحوار، وكان من المفروض ان تكون هناك توطئة لمجلس الرجال بينما الاشارة في المقدمة كانت لسمعان وزوجته والاصوات الثلاثة التي ردت عليه من داخل الحجرات (طرقات على الباب المعدني في سور البيت الذي اعتاد اصحابه عليها في النهار والليل، ونادى صوت في الظلام، ردت عليه اصوات عديدة من داخل الحجرات الثلاث والمضافة) صاحب البيت هو الذي يرد. هذا من المعروف ابدا فالضيف يلتزم الصمت ولا يامر الضيف الاخر او يسمح له بالدخول.

في ص ٢٨ شيء عجيب جدا وغريب (والله لم اكن اعتبره رجل ابدا، وعندما كان يمر بقربي وانا: مقرفصة تحت شجرة لقضاء حاجة لم اكن اخجل منه واقوم) هذا مستحيل ان تفعله امرأة الا اذا كانت مجنونة. وفي ص ٣٩ (هناك خلاف في وجهات النظر بين الناس حول اشطيو، علما بان الكاتب يعود في ص ٤٢ ليؤكد ان الجميع يعرفون بعضهم بلا خلاف.

ووجدت في الرواية بعض الكلمات الجديدة والتي ارى انها دليل على التأثر بلهجات عربية مختلفة مثل (هل هو خرج زواج) (خلاص خلاص). اضافة الى قصة عجيبة لا اعتقد صحتها ولا افترض وجودها في رواية واقعية مثل هذه، وهي قصة الافعى ص ٤٦ _ ٤٧، فلا ادري لماذا اوردها الكاتب وماذا يريد منها، كما ان قصة قتل الافعى مذكورة اكثر من مرتين فهي على لسان اشطيو تارة وعلى لسان ام مصطفى تارة اخرى ص ٣٩، ص ٥١.

وفي ص ٥١ هناك نقض تام لقول كاملة في ص ٢٨ (لم اكن اعتبره رجلا) وهنا (ما الحاجة كاملة، فكان يتجنبها لكثرة كلامها وصراحتها في الحديث ولاصرارها ان تسمع جوابا لكل سؤال).

واكثر الكاتب من الشتائم والسباب على لسان الشيخ الكريم الطيب الذي عرف في القرية بصفات الشهامة والمروءة، فكيف يعامل قريبه المسكين اشطيو بعنف بالغ ويقذفه بلسان حاد وكلمات نابية، مثل القذر، الكلب، الحيوان، علما بانه يشفق منه على حاله وقد نصره من شقيقه سمعان.

واقرأ في ص ٦٥ (اعرف انه لن يذهب الى اي مكان، واعرف انه سيعود، وعندما يعود سيعمل ما اريد، لن يستطيع احد ان يغيره، لقد بنيته سنوات طويلة، الى ان اصبح كهذا الخاتم الذي اضعه في اصبعي) وانا حقيقة لم افهم معنى بنيته هنا ؟! وهل يبني الانسان الانسان ؟!

ورأيت نفسي في ص ٦٩ ادون هذه الملاحظة (اشطيو كبير ومسكين، علما بانه كان صغيرا عن الزواج عندما تزوج شقيقه سمعان، وقد انجب اربع بنات ووضعت زوجته ذكرا قبل ايام اي ان لديه خمسة اولاد، فاذا علمنا ان عيشه زوجة سمعان تنجب مولودا في كل عام كما ذكر الكاتب في ص ٥٩ .(اذ انها تشعر باعراض حمل آخر قبل ان يبلغ مولودها الشهرين من عمره. وهي دائما على هذا الحال). وهذا يعني ان اشطيو كبر خمس سنوات حتى الان فكيف صار عجوزا مسكينا؟!

وفي ص ٧١ اقر تشويهات وتخبطات لشخصية اشطيو وتمنيت لو ان هذه الصفحة لم تكن موجودة حتى لسارت الرواية بلا معوقات. وفي ص ٧٢ يقول الكاتب (ويبدو ان موزع العقول نسي ان يعطيه نصيبا منها) وانا اقول ان هذا لا يجوز لان الله جل ذكره لا ينسى ابدا.

ولا يفوتني هنا ان اشير الى التصوير الرائع جدا في بعض متفرقات الرواية فقد اعجبت بالتصوير الانساني المؤدب في الصفحات ٢٨، ٢٩ وما تلاها. وانني اذ ابارك لاخي الاستاذ هاني ابو انعيم هذه الرواية لاتمنى له المزيد من العطاء.

في ذكرى الكرامة

عمي الشريد بغيه فتمردا
حسب الهزيمة في حزيران على
جمع الجيوش وللمشارق يممت
عبرت جسور الصمت في وسط الضحى
ولذا بجند الله ينتظروا العدا
صرخ الفدائي يا ابن صهيون اما
وحياة امي والدماء التي جرت
وسهول ارضي والتلال واهلنا
لا لن تمر دروعكم الا على
نقز الفدائي فوق مدفع حايم
كتلا من النيران تحرق من بها
وارتد باقي الركب في اعقابه
قسما وبالثوار لا لن تشهدوا

وطغى وصال على الديار وعربدا
همم الرجال لنت فصارت سرمدا
كتل الدروع على المواقع تصعدا
والى الكرامة تستهين بمن بدا
وشذى الهزيمة من النفوس تبددا
قمع اليهود بما اذل وشردا
بمدينة الاقداس مسرى احمدا
ودم الشهيد على الاسنة موقدا
جسدي ولكتب في سجلات الفدا
فتحول الدرع الذي هو يصعدا
فتلقن الغازون درسا اوحدا
هجم الفدائي مزمجرا ومرددا
يوما وبعد الآن الا اسودا

وتساءل الباغون من هذا الذي
ربطوا الجنود الى الدروع فهرولت
ووزير حربهم يولول غاضبا
ليكن فجيشي سوف يهزمهم وقد
نزلت جيوش الكبر صوب حصوننا
برز الكماة السمر اسدا في الوغى
قسما بكل ترابنا لن ننثني
قسما سناخذ ثأر امتنا التي
وتظل تخفق في السماء بيارق
وتظل حصنا للديار جيوشنا

امل اليهود اليوم داس وافسدا
وحلفاهم يتلو الطقوس مجددا
ويصيح هذا اليوم شؤم انكدا
شهد الجميع لجيشنا حتى العدا
ومدافع الغدر اللئيمة ترعدا
جند الحسين الشم صناع الردى
وسيوفنا من اليوم لا لن تغمدا
ما لان يوما عودها لو جردا
ويظل بسفر المجد دوما شاهدا
وعلى جبين الشمس تبقى الفرقدا

المحامي عبدالرحمن ابو بكر

الـرأي الثقـافـي

رعشتا جسد

قصة محمد عارف مشة

اهداء : الى نفسي علها تنتفض من نومها

اراك الان يا ابراهيم طفلا تختال في شارع يمتد بين مخيمي النويعمة وبين السلطان، ولا ادري سبب هذا الذي كان يجمع بيتنا يوما امام شيطان تخيلته قادما من تحت شجرة (النوم) فرسمناه ظلا وهدفا لحجارتنا ومقاليعنا عصر كل يوم، فصارت طقوسا نلتقي لها على التلة الفاصلة بين مخيمنا ننتظر مجيء باص اريحا معبقا برائحة غندرة العرائس ومشيتهن. فتكمل لبنى ذات مساء، وهي تزيح بيدها ماء متساقطا من جرة مائها "والـلي بـدو لبنى يمشي غنـدره" تتضاحكت نسوة جرار حنفية الوكالة، ومجرى ماء عين السلطان، ورجال مقهى "النحمس"، ومحمود يوسف صاحب مكتب البريد حين دس في جيب لبنى رسالة عشقه على انها رسالة قادمة من اخيها الذي يعمل في الكويت.

لا ادري ما الذي يذكرني بك الان يا ابراهيم، أهو ترديدنا يوما كلمات اغنية لشاعر كنا نجهله ونقول :-

"يا ليل خلي الاسير تايكمل نواحو
راح يفيق الفجر ويرفرف جناحو
تايتمرجح المشنوق في هبة رياحو
شمل الحبايب ضاع وتكسروا اقداحو".

فتكمل لوحدك يا ابراهيم بصوتك العذب :-

"يا ليل وقّف تاتقضي كل حسراتي
يمكن نسيت مين انا
ونسيت آهاتي
يا حيف !! كيف انقضت بايديك ساعاتي". تتعه جموع طلبة المدارس المجاورة بصوت مرتفع :-
"لا تظن دمعي خوف
دمعي ع اوطاني
وعلكمشة زغاليل في الوطن السليب
جوعاني". وقد مضى على ذلك يا ابراهيم سنوات لا اذكر عددها ؟! أم أن رؤيتي ملامحك على شاشة التلفاز ملثما وانت تقاسم رفاقك الحجارة، التبغ، الماء، اللاجئين فتكون انت من فعل بالباص القادم من اريحا يوما، محملا بسياحه الى قصر هشام، فعرفت انت وحدك، ان من بالباص يهود يلتقطون صور نساء المخيم يحملن على رؤوسهن جرار الماء وهموم ازواجهن العاطلين عن العمل و.. والاف الاشياء، فكان ان كثر لنا السياح ولهن عن ابتسامة صفراء واسنان مذهبة، فتقدمت انت بخطوك الطفلي معلنا رفضك لوجودهم، باخراجك اصواتا تستخف بهم، فعرف السائح ما يجول في خاطرك حين ضبطته يتحدث من خلال جهاز اسود صغير، لختفاء بسرعة حين لمك تنظر اليه، صرخ هو، ارتعبنا نحن، تراجعنا الى الوراء تحضر الجحافلين بيارة الشعافي، وقبل ان تنطلق الحجارة نحو باصهم، جاء ابو سعد خادم مركز الشرطة، وجرنا الى هناك فنظر الينا الضابط شزرا وطلب منا ان نتظف الحمامات من اوساخهم وجمع الاوراق والحجارة من الساحة وتلقيها بعيدا، الى ان جاء ابوك في ساعات المساء المتاخرة، فهمس الضابط باذني ابيك عرفت انها كلمات اعجاب بك وحدك، لا يستطيع الضابط نطقها !! لم تراه يا ابراهيم ما ينبعث في نفسي على غير ارادة مني، فيذكرني بحنيني لمخيم النويعمة ذاك المخيم الذي كان يرتمي على قارعة طريق مطعم الوكالة ومركز طبي الوكالة، مركز توزيع طحين الوكالة و.. و.. الوكالة، فداستها الاقدام لترتفع في مكانها بيوت الاسمنت تسكنها جماعات اليهود الجدد ؟؟

لا اظن ان كل هذه الاشياء هي سبب الاحزان والاشواق التي تبعث في نفسي الان ظلا ملثما فوق حياتي كلها، في لحظة رأت الحياة فيها ان تشردني، فتعتب تسيلط رجولتك انت وحدك، وكلماتك تصرخ في انني لن انزح، وانا، انا جبان احمل حقيبة كتبي المدرسية، لقد رأني من فتحة الباب فاجد الريح، الصقيع، المطر، اجفل، اتراجع، واعلن موتي ورفضي الذهاب الى المدرسة، فتجره شادية الصغيرة تحذرني من عقاب معلم ان انا تاخرت.

احمل حقيبة كتبي ثانية، ارفع ياقة قميصي اخرج ثانية، اصل ساحة المدرسة فاجد الطلبة يصطفون في طابور طويل امام اواني الحليب الكبيرة، اتفقد اناتي الصغير ولا اجده، افكر الحظات في خطة تخلصني من العقاب، انظر الى الباب فاجده مغلقا، الى السور فاجده عاليا والمعلم صارخا :

- الى اين انت ذاهب يا حسان ؟
- انا قادم يا استاذ ولست ذاهبا
- اسرع وتناول حليب الصباح
- لقد نسيت الاناء الذي اشرب به يا استاذ
- قف هناك .انتظر

".. اه، انتظر، وقع الفاس بالراس وما في خلاص !. اعد من بعدي يا حيي.. الصفة تتبع الموصوف في رفعه ونصبه، في تذكيره وتانيثه، في معرفته ونكرته، في جره و.. ما هي الصفة ؟

انا الصفة وانت الموصوف يا استاذ !! انت الفاعل وانا المفعول به دائما، ضرب المعلم حسانا، لن انسى .. اربع، خمس، ست، تسع ضربات بعصاه ولن يكتفي".

- استاذ، لقد نصحني ابي بان لا اشرب هذا الحليب لانه ملوث !!
- اخرس، انه من اجود انواع الحليب الذي يشربه ابناء الامريكان يا بان الـ..

سابي هل حقا انا ابن حرام ؟ ... من قال لك هذا المعلم

لقد كنا في ارضنا وحين نزحنا ..." لن انزح صرخت عيناك، خرجت انا : استاذ امي من اشرف النساء وما زنت .. طاخ، صفعة القت بي ارضا بعد ان طوحت بي في الهواء لمحتضنتي عيناك والرمل، صافعة المعلم من الخلف بكلمات تنطقها شفتاك اكثر ايلاما من كلماته لنا، دهش هو، صرخ، توقف عن رفس بطني بحذائه، ثم اعلن الحرب عليك بكلمات قاسية، وحجر ينطلق من يدك دما ازرق في عينيه، قبل ان يصل اليك متعثرا بجراح وزملاء لي يوجون الاسماك بك والاطاحة برأسك من اجله، فانقسمت يداك لملايين الايدي والحجارة .. نظرت اليك طويلا، دهشت، بكيت طويلا، بقيت واقفا انظر اليك تدافع عني، كما انظر اليك الان من خلال جهاز تلفاز ملثما بجراح تدافع لي.

عمان في : ٩/٣/١٩٨٠



اللوحة

شهلا الكيالي

جلست الى ركنها المعهود وقد تناثرت حولها الاوراق، نظرت الى ساعتها... الوقت بعد منتصف الليل، امسكت بمرآتها الصغيرة نظرت الى وجهها، لقد بدت الخطوط المحيطة حول العينين اكثر من اي وقت اخر.

اتجهت بنظراتها الى القنوات التي حفرت حول شفتيها ازعجها منظرها كثيرا، تحسستها بشدة تدلكها وكأنها تريد ان تخفيها، ثم همست بصوت مسموع انه القلق... لم انم هذه الليلة سوى ساعة واحدة.

امسكت ورقة من الاوراق المتناثرة حولها، جعلت تخط عليها باقلامها خطوطا دون معنى... لربما تلجأ اليها في لحظات معينة. سرحت مع افكارها دون ان تنتبه الى الخطوط المتشابكة التي ملأت بها صفحة الورقة.

انتبهت اخيرا نظرت الى الخطوط المتشابكة، امسكت الورقة بالطول... والعرض ثم عادت وأمسكتها بالطول... تأملتها ابتسمت حركت رأسها متعجبة... همست يا الهي... ان هذا لا يصدق.

طوت الورقة برفق، وضعتها في حقيبتها، نظرت الى ساعتها انها تشير الى السادسة صباحا... استعدت للذهاب الى عملها، قادتها ساقاها بسرعة. لقد شعرت بنشاط عجيب. ووصلت مكان عملها، لم تجد احدا سوى البواب الذي استقبلها كعادته بابتسامة عريضة. انتظرت بفارغ الصبر وصول احدهم او احداهن، واخيرا وصلت احداهن، هللت لوصولها وبسرعة وقبل ان ترد عليها تحية الصباح ناولتها الورقة لتطلب منها تفسير اللوحة المرسومة.

اخذت زميلتها الورقة... تأملتها وتأملتها

- سألتها بفارغ الصبر... ها ماذا ترين...؟
- لا شيء... مجرد خرابيش!!!
- تأملي يا عزيزتي جيدا... انها شيء آخر
- معذرة... فانا لا افهم شيئا في مثل هذه الرسوم انها تبدو لعيني خرابيش.
- يا للخيبة خرابيش؟؟
- معذرة ربما كنت غبية في تفسير لوحتك هذه.
- ارجوك تأمليها مرة اخرى... يهمني ان تفسري اللوحة المرسومة فيها.
- صدقيني لا ارى سوى خرابيش... من هو الفنان الذي اتحفك بها يا عزيزتي؟؟!!
- لا احد... لا احد... انا التي رسمتها
- ولكني كما اعرف لست رسامة يا عزيزتي... ان كان صحيحا... انها مجرد خربشات ما قلته.
- سميها ما شئت... لقد كانت خربشات في لحظة تأمل ولكنني رأيتها لوحة متكاملة.
- وما هي اللوحة المتكاملة؟
- انظري ها هو يجلس على كرسي... لم يظهر وجهه ولكنني اعرف جيدا هيئته الخلفية... انه هو يتأمل صورة معلقة امامه...
- صورة... لا أرى شيئا... ولكن صورة من هذه المعلقة امامه؟
- انها صورتي... صورتي انا
- مسكينة... كم سنة من سنوات عمرك اخذت منك هذه اللوحة.

الشاعر الشيخ رشيد زيد الكيلاني

الدكتور تركي المغيض جامعة اليرموك

كان الشاعر الشيخ رشيد زيد الكيلاني - رحمه الله - انسانا يغنّي للوطن الذي انتمى اليه بصدق واخلاص ويفرح قلبه لكل المناسبات الوطنية والقومية والدينية، ويبكي فؤاده مع الفقراء والمساكين. كان انسانا نموذجا للانسان المتفاني في اداء اي واجب يلقى على كاهله وشاعرا ملهما يغنّي للحياة بصدق وعفوية، ويعبّر عن ذلك تعبيرا صادقا وصريحا باحساس مرهف وخيال خصب.

ولد الشيخ رشيد زيد الكيلاني في نابلس عام ١٩٠٥ ونشأ فيها ودرس في مدارسها، ولتفوقه ونبوغه في المدرسة ارسله تجار مدينة نابلس، حيث كان التجار يرسلون الطلبة النابهين الاذكياء في كل عام على نفقتهم لتحصيل العلم في مصر، وقضى مدة عامين في الازهر الشريف درس خلالهما ست حلقات، باعتبار نظام الحلقات هو الاسلوب التعليمي السائد انذاك، وكان يدير كل حلقة شيخ من شيوخ الازهر، وكان رشيد زيد الكيلاني هناك مثال الجد والاجتهاد والذكاء حتى نال اعجاب اساتذته وتقديرهم.

غير ان ثورة ١٩١٩ في مصر وما رافقها من احداث واضطراب حبل الامن اضطره الى العودة الى اسرته في مدينة السلط عند خاله ريثما تتحسن الاحوال ويعود الى الازهر. ولكن الاوضاع المالية والاعباء التي كانت على كاهل خاله دفعته لترك العلم مكرها حتى يتمكن من اعالة عائلته، وبدأ العمل في ميدان التربية والتعليم، وتنقل في كل قرية ومدينة في امارة شرقي الاردن، وقضى اكثر خدمته في قرى الجنوب من الامارة، وظل يعمل في سلك التربية والتعليم حتى احيل على التقاعد وهو في امس الحاجة للعمل من اجل تغطية نفقات اولاده وعائلته، وعندما كان المرحوم وصفي التل مديرا عاما للاذاعة وكان من احد تلامذة الشيخ امر عليه ان يعمل في حقل الاذاعة حتى يتمكن من زيادة دخله، وهناك بدأ يضع الخطوط الاولى للاغنية الاردنية التي اصبحت على كل لسان وامضى في ذلك قرابة الخمس سنوات حتى توفاه الله يوم ٦/١٠/١٩٦٥.

شعره :

لقد كان الشيخ رشيد زيد الكيلاني من الشعراء المطبوعين الذين يمتازون بوضوح المعاني والابتعاد عن التكلف والتشدق في الكلام، وكان ينشر قصائده في الصحف الاردنية في ذلك الوقت وبخاصة جريدة "الجزيرة" ومجلة "الرائد". وقد طبع ديوانه بعد وفاته وصدر بعنوان "زفرات الذكرى" وللاسف لم يذكر على الغلاف اية معلومات تتعلق بمكان النشر وتاريخه.

ان القارىء لشعر رشيد زيد الكيلاني يجد انه ينقسم الى ثلاثة ابواب رئيسية : اولا : الشعر الفصيح وهو يشمل معظم الاغراض الشعرية المعروفة من غزل ورثاء ومدح وشكوى بالاضافة الى مسرحية "العرس الوطني" وقصائده "العبوديات". ثانيا : الشعر البدوي، وبرع في ذلك براعة لا تضاهى. ثالثا : الاغاني والاهازيج حيث كانت نواة وترسيخا لتقاليد واسس الاغنية في الاردن.

لقد كان احساس رشيد زيد الكيلاني بالوطن احساسا له اصالته وعمقه في وجدانه، فقد احب وطنه وعشق وديانه وسهوله وجباله، وانشد اجمل قصائده بحب هذا الوطن، وعزف له على ربابته احلى انغام الانتماء والولاء، ان هذه الروح الوطنية والقومية استمدها الشعراء في الاردن من مواقف مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الذي فتح قصره وصدره للعرب في كل قطر وساوى بينهم وبين الاردنيين في الحقوق والواجبات انطلاقا من فلسفة الثورة العربية الكبرى ومبادئها التي فجرها والده الشريف الحسين بن علي طيّب الله ثراه.

واعجب الشعراء في الاردن بالملك عبدالله بن الحسين لانه كان احد قادة الثورة العربية التي قامت من اجل رفعة العرب والاسلام، ولهذا عبر الشعراء عما يكنون له من حب وتقدير، وامتدحوه وركزوا على رسالته الوطنية والقومية وبينوا صدق وطنيته وجهده المخلص.

فالشاعر رشيد زيد الكيلاني من الشعراء الذين اكثروا من الاشادة بصفات الملك عبدالله وتغنوا بماثره الوطنية، وكان اول الشعراء الذين عبروا في قصائدهم عن سعادتهم وفرحتهم باستقبال الملك عبدالله في معان، فقصيدته "بشير الهناء" تعبر عن ذلك بدقة وعاطفة صادقة. يقول منها :

بشير الهنا والانس وافت نجائبه — وفخر العُلى والمجد حلّت ركائبه
طلعت علينا طلعة البدر فانجلى — بك الكون نوراً شرقه ومغاربه
واقبلت اقبال الربيع فمرحبا — بك الخير اني سرت عمت اطائبه
.. يحييك شعبٌ انت رمز حياته — وانت امانيه وانت رغائبه
سما لذرى العلياء حيث رفعته — واوليته النعمى فتمت مطالبه

ويشيد بتضحيات الهاشميين وما قدموه للامة العربية والاسلامية، ويخص بالذكر الشريف حسين بن علي والملك عبدالله، فيقول :-

.. (حسين) بنى مجد العروبة شامخا — وعزّت (بعبدالله) فينا جوانبه
امير ملوك الارض تخطب وده — وما في العُلى والمجد ملك يقاربه
كذا البدر اذ يبدو سناه تطلعت — الى وجهه غر النجوم تراقبه

وفي قصيدته "مرحبا بابن النبي المصطفى" يمدح الملك عبدالله ويشيد بمناقبه ومآثره رابطا اياها بماثر والده الشريف حسين بن علي الذي علم العرب دروسا في النضال والقومية والدفاع عن الحق والامجاد وتراث الاجداد :-

يابن ذاك المنقذ الاعلى الذي — علم العرب نضال القسوره
يملأ التاريخ مجدا وثنا — وفخارا حين يروى خبره
غرس المجد حسين العرب كي — تحفظ الغرس وتجني ثمره
ايها القائد للعلياء ما — نحن الا جندك المؤتمره

ويؤكد انتماء العرب وولائهم للعرش الهاشمي، ويذكر بوعود الحلفاء الكاذبة ومواثيقهم الباطلة وسياستهم الانتهازية الخادعة :-

حلف من حالفت مهما قلبت — حادثات الدهر فينا غيره
صادقو الاخلاص والعهد الى — عرشكم صدق البنين البررة
.. يظهرون الود للعرب وفي — صدرهم احقادهم مستتره
يعسلون الوعد للشرق وهم — كل ميثاق لديهم مهذره

وانطلاقا من نزعته القومية والوطنية مدح وارث مبادىء الثورة العربية الكبرى وحامل رسالتها جلالة الملك الحسين بن طلال في عدة قصائد، منها قصيدة "في عيد جلوس الحسين" يقول فيها :-

.. حزت جيشك والبلاد حفظتها — والخصم يسعى بيننا ويكيدُ
ومواقف الذود الكريم عن الحمى — وبحسبها لك السنّ وشهود
يا سيد الاردن من امجاده — هي للمفاخر طارف وتليد
عمّت اياديك الكريمة بيننا — نعمى يفيض نعيمها ويزيد

ولتداخلت دائرة القومية والوطنية عنده لتشمل اقطارا اخرى من الوطن العربي، وهو بهذا لخرج نفسه من دائرة الانكفاء على الذات وسافر بفكره عبر اجواء الوطن العربي، لانه يعتبر حضارة الامة العربية والاسلامية حضارة لكل عربي ومسلم من واجبه ان يفتخر ويعتز بها، وفي هذا الاطار جاءت قصيدته التي بعنوان "دمشق"، منها قوله :-

الشام جلّق حبّها — واذكر بها الامجاد والفخر
احفظ لها الحب المقدس — وانشر الصيت المعطر
قف في مسالكها وشاهد — ما عليها الفن سطر
واسأل بها التاريخ وانظر — كيف صحف المجد تنشر

ولقد بثّ الشاعر في شعره شكواه من عدم الاهتمام به من قبل بعض المسؤولين، وربما كان سبب ذلك احساسه الدائم بانه متفوق وذكي، فهو معلم مخلص وهو شاعر يؤمن بجمال اللفظ وحلاوة المعنى ودقته ولا يبتذل في الاسلوب، ويتصباه جمال التكوين الانساني فتى وشيخا، وهو يرى ان اي اساءة الى العربية، انما هي اساءة الى الدين، ولا قوام لاي منهما بمفرده، ويرى اننا لا نقرأ كتاب الله وسنة نبيه القراءة الصحيحة اذا ترخصنا في فنون اللغة صرفها ونحوها وبلاغتها ومفرداتها، وكان يعتقد ان كل ما يمس اللغة هو مؤامرة على الدين ومؤامرة على القومية، ومن هنا كانت نقمته شديدة على هذا "التجديد في الشعر اوالتنديد والتنكيل بكل الادب العربي وبكل الكيان العربي".

ويشير الشاعر الى هذه الافكار في قصيدته "ما هجرنا الاسلام" التي اذيعت من عمان والقدس وصوت امريكا ونشرت في جريدة "الاردن"، فيقول :-

ما هجرنا الاسلام والله يشهد — اننا لا نزال حزب محمد
لا نبيع الهدى تبلج كالصبح — بليل من الضلالة اسود
.. هل يكون الرجعي من عاف الحق — ونادى به ولم يتردد
هل يكون المضياع من صان مجدا — دون عليائه سماء الفراقد
ايها العرب نحن اهل تراث — خالد في الورى كريم ممجد
قد ملأنا الزمان ذكرا وفخرا — ان تاريخنا العظيم ليشهد

ونعرف من خلال شعره لوعته واساه بفقد ابنه البكر هاني الذي رثاه بقصيدة تقطر حزنا وتحكي مشاعر الابوة تجاه فلذة كبده، والذي زاد في حرقة الفجيعة ان هانيا ابنه كان متفوقا في المدرسة الا ان الشاعر لم يستطع ان يرسله الى المدرسة الثانوية لانه يقيم في بلدة لا ثانوية فيها، وما كان في وسعه ان ينفق عليه حيث توجد المدرسة، فارسله الى المدرسة الصناعية حيث يتعلم ويأكل وينام دون مقابل، فاصابته الة برأسه فسبت ثم كانت على صعيد ثم ازدادت وطأة المرض، اذ اودى به في ليلة ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٣، فرثاه بقصيدة نفث فيها خلاصة قلبه وعصارة روحه حيث تكلمت العواطف والشاعر وتطرد الابيات وجدا ونحوا وتدفقت الالفاظ ممزوجة بماء الحزن تكشف عن مشاعر ملهوجة مثقلة بصور شعرية صادقة ومؤثرة من الرثاء الابوي، وقال :-

ابى الله لي الا الفجيعة .يا هاني — فيا طول حسراتي عليه واحزاني

.. رزئت بك الرزء الاجل مصابه — فلا رزء عندي بعد فقدك ذو شان
تضاءلت الدنيا فبرد نعيمها — وحرّ شقاها في فؤادي سيّان

ويمضي شاعرنا بتحليل مشاعره النفسية وعرضها علينا عرضا مؤثرا وحزينا، فيعزف على قيثارة احزانه الحان الفراق والاسى والحرقة التي كانت بحجم الفجيعة والمأساة، ولا عجب ان نرى في قصيدته مثل هذا الحزن الصارخ والفجيعة التي هدّت كيانه وزعزعت عزيمته، وهو يرثي فلذة كبده، الا انه في نكبته التجأ الى من لا ملجأ سواه واقتنع بقضاء الله :-

كبا حظي الواهي وخابت عزائمي — فعدت بخسران وبؤت بخذلان
وتم قضاء الله بالقدر الذي — تحتم ان يقضي على كل انسان

وكان الشاعر رشيد زيد الكيلاني صريحا جدا لا تغلفه ضبابية في التفكير ولا يمنعه الخجل عن وصف حياته ومشاكله، ولقد عكس ذلك في قصائد عدة، منها "اغترابي" و "حياتي" و "زفرات الذكرى" و "الشكوى لله من ثقل الديون" و "الشكوى لله عزوجل". ففي قصيدته الاخيرة يعبر فيها عن حالته كموظف في فترة الحرب العالمية الثانية ملزما همه بالهم الجماعي من حيث ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة. فهو يصف كيف انه عاش قبل الحرب عيش الكفاف، فلما جاءت الحرب "اصل البلايا والرزيات" وارتفعت الاسعار ارتفاعا فاحشا لم يكن الراتب يكفي للخبز و "ترقيع اللباسات" :-

فضقت ذرعا وضاعت حيلتي وطغى — همّي وضل ذكائي واجتهاداتي
الشتري القوت ام اقضي الديون وهل — اعيش ام اتقي شرّ الفضيحات
والصبر في مثل حالي لا انتفاع به — الا الوصول الى شر النتيجات
واكثر الناس في هذا الزمان يرى — نصر الفضيلة ضربا في المخافات
ولا يرى غير جمع المال واسطة — للمجد مهما يكن نوع الوسيلات

ان هذه الابيات ومثلها باقي القصيدة تحرك في النفس الاسى لان الشاعر ترجم فيها عن واقع مر ملزوم، لا ينطبق عليه وحسب، وانما ينسحب على امثاله من الموظفين الكادحين، انه ينقل الينا الحقيقة المرّة لربّ اسرة تكاثرت عليه الديون وشلت قريحته وذكاءه، والموارد محدودة والاسعار في ارتفاع والراتب لا يكفي. فمن اين يؤدي ما عليه، ومن اين تصبر البطون على الجوع ؟ انها ازمة، وهو يؤكد ان الناس لا تهتم بالفضيلة، في مثل هذه الاوضاع، بل بالدرهم والدينار، والا فما بالهم ينعمون بالوف الالوف من الدنانير ولا يرون ولا يحسون بازمة الشاعر وامثاله الذين يعانون هذه المتربة البائسة.

الشعر البدوي :

لقد كانت تجربة الشيخ رشيد زيد الكيلاني بين قرى الجنوب في شرقي الاردن اثناء خدمته في ميدان التربية والتعليم واسعة ومفيدة تعرف بها على ادب البادية وادبائه وتعلم العزف على الربابة عشيقة البدوي وخليلته واتقن لغة ولهجة البداوة العربية الطليقة، وحفظ اشعارهم وتذوق كلامهم وحياتهم وخواطرهم. بل هو شاعر مثلهم ينظم الشعر البدوي كما ينظمون ويتالق في اختيار الالفاظ ويتأنق في صياغتها شعرا بدويا مشحونا بقيم البداوة الاصيلة.

ومن قصائده البدوية قصيدة يحنو فيها الملك عبدالله بن الحسين لقوله عن قصيدة الشيخ رشيد انها لنمر بن عدوان، يستهلها بقوله :-

بديت بسم الله خلاق الالوان — ربّ السما كل المخاليق ترجاه
وثنيت اصلي عالنبي ولد عدنان — محمد اللي تشرح القلب طرياه
وثلثت ادعو الله من قلب شفقان — اميرنا المحبوب يا رب ترعاه

وفي قصيدته "وصية الى ولدي" التي خرج فيها على اساليب البادية التقليدية، اذ انه لم يخضع فيها للاسلوب التقليدي الذي يبدأ بذكر "مشدّ القصيدة" الذي هو استهلالها، وهو يشبه المقدمة الطللية او الغزلية في الشعر العربي القديم، فقد تجاوز الشاعر "مشد القصيدة" وبدأ يصلب موضوعها كما فعل الشاعر البدوي الاردني علي الرميثي في قصيدته المشهورة المعروفة بـ "شيخة القصيد". وتقدم قصيدة الشيخ رشيد زيد الكيلاني منهجا اخلاقيا وسلوكيا مرتكزا على الدين والاخلاق الحميدة، كما تقدم حكما بليغة مشفوعة بمعاني شعرية رقيقة يستهدي بها جيل الشباب ويستضيء بما فيها من حكمة الشيوخ ونضج تجاربهم، فيقول فيها مخاطبا ولده متخذا منه نموذجا قابلا للتعميم :-

اوصيك بالتقوى عسى الله يهديك — لها وتدركها بتوفيق مولاك
واحذر تضيع كل من هو ذخر فيك — معروفة لا تنساه ولوفيه بعرفاك
وهرج النميمة والقفا لا يجيء فيك — واياك عرض الغافل اياي واياك
.. واحذر عدوك لو ظهر لك يصافيك — خلك نبيه وراقبه وين ما جاك
ثم العن الشيطان اياه يغويك — تـرا ان تبعته للشرابيك وداك

الاغاني والاهازيج :

الاغنية من اقدم الفنون تاريخا، وعندما تؤخذ كظاهرة اجتماعية، فانها من اخصب الموروث دلالات على حياة شعب وتقاليده وطبائعه وحظه من التقدم او التأخر، والاغنية هي تعبير عن العاطفة او هي اقرب الى التعبير الطبيعي، لانها تقدم في تراكيب والفاظ لها تجذر في النفوس منذ الطفولة، وهي ساحرة ببساطتها وعفويتها الممتعة وكلماتها الطلية التي تنقاد الى السامع سهلة عذبة تدغدغ سمعه وتشنف اذنيه وتحمله على النشوة والطرب.

لقد استطاع رشيد زيد الكيلاني ان يقفز بالفولكلور الاردني قفزات واسعة في اثناء سنوات قليلة، كما انه تمكن من ان يحقق من النجاح للفن الشعبي والاغنية الاردنية ما عجز الكثيرون عن تحقيقه، ويرجع ذلك الى ثقافته التي غذتها ورفدتها تنقلاته الكثيرة في القرى وبين مضارب البدو، وبخاصة في تلك الفترة التي عمل بها مدرسا، واستطاع اثناء عمله بدار الاذاعة الاردنية ان يكشف الستار عن الكثير من روائع الشعر البدوي، وان ياخذ على عاتقه النهوض بالاغنية الاردنية، حيث كان يجوب القرى الاردنية مع جهاز الاذاعة الفني ليجمعوا ما يمكن جمعه من الادب العالي واللحن الشعبي الفولكلوري، وكانت الاغنية الاردنية التي كتبها رشيد زيد الكيلاني مستوحاة من كلام الشعب ومؤطرة بحلة موسيقية ماخوذة من اوتار العود الشرقي وانغام الاهازيج والترنيمات والزغاريد والترويدات الشعبية.

وهكذا جعل الشيخ رشيد زيد الكيلاني للاغنية شخصية متميزة حيث اصبحت اهازيجه واغنياته التي اذيعت عبر اثير الاذاعة الاردنية ملء سمع الناس وقلوبهم يتغنون بها ويرددونها وكأنها جزء من وجدانهم الجمعي وضميرهم الشعبي.

ومن منا لم تدغدغ سمعه ولم تشنف اذنيه ولم تحرك فيه نبضات النشوة والطرب والمتعة اغاني "يا مرحبا يا هلا منين الركب من وين" و "يا ظريف الطول" و "مرحب يا ريم الفلا" و "دوالي دوالي يا عنب" و "بين الدوالي" و "يا صبابين الشاي" و "يا مغربين مقرب" و "بيا ولا بيك" و "عاليادي اليمي" و "شوفي يا ابو الجديلة".

ولني اسوق مثالا واحدا يصف مشهدا رائعا من مشاهد الحياة اليومية في الريف الاردني، مشتملا على عناصر جمالية مستوحاة من الطبيعة الاردنية وموجوداتها التي لها جاذبيتها ونكهتها الخاصة في الذاكرة الشعبية الاردنية تجعلنا نتذكر ريفنا ونتغنى ونلتصق به لجماله الذي يجذبنا ويرسخ جذورنا بالوطن ويمنحنا الالفة والراحة والمتعة والانتماء والارتماء في احضان الطبيعة الاردنية. وها هو يقول :-

بين الدوالي — في الكرم العالي
يا محلا السهرة — والبدر يلالي
بين الدوالي
سمحتنا يلاعب — محلا دبكتها
شبّان بتطرب — زادت فرحتها
بين الدوالي
.. تحت العريشه — نرقص ونغني
محلا هالعيشة — واحنا في الجنة
بين الدوالي
صباب القهوة — نور يدلتها
هالسهرة الحلوة — ما بنفوتها
بين الدوالي

ان قيمة هذه الاغنية وغيرها من اهازيج واغاني الشيخ رشيد زيد الكيلاني ترجع الى انها تعكس طقوس وطرائق اجتماعية تقوم بها الجماعة، كما تعتبر تسجيلا لتراث شعب له خصوصيته، وتصويرا لحياته وبيئته، باعتبار هذه الاغاني والاهازيج ليست مجرد نصوص وكلمات تغنى وانما هي قبل ذلك تراث يساهم مساهمة كبيرة في تاصيل الهوية القومية وتأكيد الثقافة الفولكلورية، ويبرز خصائص بيئية ومقومات مجتمع له خصوصية متميزة وثوابت اجتماعية وتراثية.

بقي ان نقول ان شاعرنا كان من الروافد القوية التي ساعدت على تنشيط الحركة الشعرية الاردنية وتلوينها بلمسات شعرية جديدة، ومن الاصوات التي دوت في ساحة الشعر انذاك واضافت رصيدا اخر الى الحركة الادبية في الاردن التي رعاها ونماها جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين.

الممر

قصة: نايف النوايسه

كتفها الايمن اخر ما اختفى منها خلف الباب الزجاجي... سقط قلبي فوق قدمي، تحول الى طبل مثقوب وصرت أركض وراء عيوني هنا وهناك... المسافة بين الحلم واليقظة لا نهاية لها، زمان لا يعلمه الا الله... غاصت قدماي في متاهة لا قرار لها ولا ابعاد.. لساني يرطب شفتي بصورة ملفتة للنظر واللعاب المتلاطم في فمي اقذفه الى حلقي مثل ضفدع...

الممر المستقيم يحشرني في نفسي، كيسا مهملا في زاوية... ضئيلا كراس دبوس ضعيفا كخيط عنكبوت متدل من سقف قسم التوليد، فوق راسي كلمتان بخط احمر مثبتتان في عيني تزفان الموت والفرح.. البسمة والحزن... تزفان الدموع والدموع...

كثرت من حولي العيون الرامشة... كثرت من حولي الاقدام المضطربة... اعرفهم جميعا، وعجوزان التحفتا السواد وسيطرتا على الممر من الداخل يغسلانه بالدموع... ونهى خيط جميل يجمع رؤوسنا كمسبحة...

عددت البلاط مرة ومرة، ثلاثة وثلاثون بلاطة... ستة وثلاثون بلاطة، سأعد اخر مرة كل بلاطتين مع بعض... اثنتان وثلاثون بلاطة... اقفية الناس اكثر من كروشهم، امرأة سوداء تقلت شعرها الاجعد خارج (الشطفة) واحد اسنانها يغطيه معدن اصفر وتلبس (مدرقة) غير نظيفة... عبر الممر رجل فارع الطول صغير الرأس في ظهره حدبة ينظر في كل الغرف يحدق في كل العيون، عند نهاية الممر شبك يديه خلف ظهره وحينما استدار اخرج من جيبه سيجارة واشعلها ثم غادر الممر.

اقترب الطبيب مني... ثبت عيني على فمه، كان جاف الشفتين رامش العينين... قلت في نفسي: لماذا لا يتكلم، ليقل ما يشاء... قال الطبيب بتلعثم: الامل في الحياة ضئيل. حياة من يا ترى، واصل الطبيب: حياة الام في خطر كبير، وربما، وان نسبة... والله وحده الذي يشفي... غمامة سوداء احتوتني، غطت على عيوني، ورعشة مجنونة سيطرت على فكي وما لبثت ان سرت في كل مفاصل جسمي... ماذا يقول هذا الدكتور... افقدها، في لحظة كرمشة العين افقدها، كان اخر ما رأيت منها كتفها الايمن وهي تختفي وراء الباب الزجاجي، يسقط قلبي على الارض، وتلحقه دمعة هائلة تغطيه.

مر رجل اكاد اعرفه، له شفتان غليظتان وحاجبان مقرونان صفعني بنظرة مترددة، ومد يده مصافحا: الله يرزقك ولد... صعد الدرج القريب تبعته بنظراتي، قفاه يثير الضحك... لم اضحك واكتفيت باعادة رأسي مرة اخرى للانغراز في الممر..

وقف الطبيب بجواري مرة اخرى، اسند ظهره الى الحائط وبدأ يسترق النظر الي، امسكت بعينيه، فابتسم، قال: الله يستر... صمت طويلا بعدها، ثم قال: انت - حقا - رجل غريب - ابتسمت، ثم واصل: تقف هنا منذ ساعات ولم تقل شيئا لا تملك الا النظر والتعشي... نزلت دمعة من عيني واستقرت فوق وجنتي، حاولت ان انطق بشيء لكن لساني التف على نفسه فماتت الكلمات مخنوقة في سقف فمي... قال الطبيب: في ايطاليا كنا نمر بظروف اصعب من ذلك. في ايطاليا كنا... في ايطاليا كنا...

كان راسي متدليا فوق صدري وقدما الطبيب تختفيان داخل الممر، والعجوزان خطان اسودان لهما عيون دامعة... ممرضة جميلة تبتسم في الذهاب وتبتسم في الاياب، يفرح القلب لها لكنها لا تحمل بشرى، اترقبها عند انفتاح الباب الزجاجي فانتقف منها بسمة مثل ضمة بنفسج وتختفي وراء الابواب...

لو ماتت... فكرة سوداء داهمتني، طردتها من دماغي... لو ماتت... فعلا لو ماتت، لا، لا، غباء مناقشة هذه الفكرة...الممر غير موحش، والممرضة الجميلة لا تكف عن الابتسام والطبيب الودود قريب مني جدا... قطة مرقطة ببقع جميلة تعبر الى الممر، يقولون ان القطط فأل خير... العيون من حولي تركض فوق البلاط والادراج والابواب...

طقطقة اقدام تتحول الى جلبة تجتاح الممر... مددت عنقي مستطلعا، تلحق عيناي قفا الطبيب الذي يختفي وراء الباب الزجاجي... امسك بقلبي كيلا يسقط وارجوه ان يكف عن الدق، اريد ان اسمع... حبات عرق باردة تتبجس فوق جبيني ورجفة قوية تبدأ من ركبتي...

(واع، واع) صوت لا يخفى على احد... اعلان عن حدث... اقتحم الممر بكل قوة... العجوزان والعيون من حولي اعناق ممدودة بين الحلم واليقظة... بين الدموع والدموع فراشات حائرة... والباب الزجاجي جدار هائل السماكة يفصل عالما عن عالم.. القلوب محمولة على الاكف، والصمت سلطان يهيمن على الوجوه...

يقتلع الطبيب جدار الصمت ببسمة من كل وجهه... اقتحم عيني مباشرة ويقول: مبروك. قلت في نفسي، مرتابا: ماذا تعني مبروك؟! واصل الطبيب: الحمد لله على سلامة الام والولد... كنت غارقا في عالم من الذهول والدهشة... كنت بعيدا في دائرة الخوف... انفجرت قائلا: سلامة الام والولد... بكيت ثم انكببت على الطبيب معانقا.

بين الدموع والدموع عوالم مزروعة بالالم والدهشة... والخوف والفرح... بين الحلم واليقظة... تقفز القلوب الى الحناجر مرة، وتهبط كتفاهة فوق الاقدام مرات.

الـرأي الثقـافي

«قصيدة الكابوس»

شعر: مهند ساري

جميع "الكوارث"
كيف اعانق امي التي مشققتني مساء الثلاثاء
والحرب دائرة في ربيع "الهواء الغريب"!
وكيف اعيد سلامي او قدميه
بدون هججي!
كل الشجر سلالة امي ترووه
تلد السنين عن بعد مثر عطل
ولا استطيع الشوط في عقل العمر
او شرب الحد .. كثر
والحرب بنعة في خريف سلال
كوابيس تهبط تهبط
والروح معماة كالرمد
كوابيس تهبط تهبط
اثار الشهيد ممة فوق صدري
كوح تصيح .. تعب تهد
رفاقي
رايت دمي نازف من شقوق الجدار
انكفيت او ..خم
ثم عدت لاحضرني امي مت مت
اضحت طريقي .. سقطت
نهضت .. نكبت عن
رفاقي اي .. ي
كوابيس حوي وي
كوابيس تهبط تصعد تسقط .. وتبي
محتقر دانسو.

رفاقي اسمي احد
اضيئوا شعري
تهت حرج قمني صوتي
ـ تمسكت ـ
اقوى من موت موتي
ـ تمسكت ـ
نسل التحول ..
وان نعة كلت تحمها بيت
مثقد شئت او .. شئت
نس تعصر كامي ..
ستحسون بي كنت .. كنت .. رفاقي
ستحسن فوق شوهكت
ثم تحصب في جمة .. و شيع عن مهد
انني تحي حتى مهبتكم
ويسبقي
انا احي عودوا
عن ضوء عيني وشموسي
انا احي حد .. كتابة
سوف يضيق صبحي
عم اذا ما رحلتم
موتي يضيق بروحي
وبعد رحيلكم سنضيق عن صوحي ..
رفاقي .. ندمت كثير
وضل صوت نعشي
رفاقي لاني رايت مصرعكم
شكل ما سيكون عليه نعشي
رايت بشموت ارواحكم
شكل ما سيكون عليه يتمي
رفاقي
رفاقي رايت حوتي
بلادي تسير!!
رفاق الهجير
رفاقي (....)
..

[افيق من الصحو، انظر حولي
تفر الكوابيس مذعورة ـ يهبط الافق
والليل
ارقب صوتي يحلحل وحده دوني]
ينادي رفاقي ..
رفاقي عن عمر دائما
فكأن الماء الغيد هواجس ـ
احلامهم
وكأن السراب يشيعهم
في احتشاد الطهيرة سنعطش اثر
في دمل صحرائهم
● خذوني اليكم .. خذوني
اليكم
خذوني الى ما ستسقط
فيكم .. وفي تنسمه كف كف
خذوني هناك هنك .. في
ولا تتركوني .. هنا
رفاقي ..
رفاق المنافي
رفاق اغترابي الشق في محرة
منحتني ثلاثين .. ما
وظل اب ظاعن لا يقيم
رفاق تفداحي عن اشده
كي يستتب امان الهشيم
رفاقي الكثيرين من كل صوب
ومن كل لون ومن كل جنس
رفاقي اليتامى كنفسي
رفاق جنوني .. وما قد ـ
اعد من الوقت كي اشطر العمر ـ
صوتين
تحيا بلادي هنا ومعك
ويسقط يوم ويسقط يوم
رفاق احتضاري المؤرخ في كتب
الاخرينا
مسيابت موت تحيا
عطوبى لموت ما
دام فينا ..
وطوبى لقبر نقي سنبيه!!
رفاق احتضاري نطوي النشيم
رفاق انحدار اندي
ظل بعد القواص يبكي القواص
ظل
على درجات الهموم
وحيدا كناي بلا شمعة
وحيدا
بمنفى الضياع احسب
رفاق الزمن المستقيم
ساطرتكم كلكم .. كلكم

على وشك الموت كل رفاقي
وكم هي كم هي موحشة
ارض كل الهجرات معد رفاقي
وبعضهم كم انا مائس
يئس
ويتيم
رفاقي (افيق من الصحو مرتجعا فتفر
الكوابيس مذعورة) ـ
رفاقي احذروا ان تموتوا دوني ـ
احذروا
ان تسيروا بلادي لا
قد اعد الجحيم لنا من جحيم
رفاقي احذروا
ان تضمنوا بعتمة هذا السديم
رفاقي ..
رفاقي اتبعوا ـ يا رفاقي ـ صراط دمي
المستقيم
رفاقي
على وشك الرعد
كثبان عذي للغيوم
رفاقي .. !
رفاقي ..!
ر.... فاااا!!.. قي ي ي ي..!!!!

وردة الرماد

● قصيدة: علي البتيري



ماذا تقول قطرة الدم الحزين،
عندما تغني؟ماذا تقول قبرات
الحلم حينما
تحط فوق ذروة التمني؟
ماذا تقول غيمة الرحيل..
ان لاح طيف جدول عن ضفافه
تراقصت عرائس من جن؟
ماذا تقول دمعة تسيل..
ما بين نار عاشق وبرد موته
الجميل..
اما تشققت عباءة الثلوج في
الوديان والجبال
واخرجت حبيبة مشبوحة من
شعرها
تصيح (يا إله غربتي اعني!)؟

***

ماذا تقول القطرة الحمراء،
والطيور والدموع..
للوتر المقطوع،
في خيمة المغني؟
جميعها تمد صوتها سجادة
لنجمة ملتاعة البريق في غيابة
التجني
تقد من امي قميص نيلها
وخلفها..
كأنه دم الشهيد ليلة الزفاف،
ينهت الصدى النبيح في مسامع
الغيوم صائحا:
في عالم الذئاب والقضبان والقبور..
ـ يا نبي غربتي اعني..

***

الجرح اينما يكون.. كيفما يكون،
عندما يغني..
ينوب في زنازن الهوى السجين
عني

يسرح الجمر لكفيه من رماده
القديم
ليوقظ الحريق..
في زنبق بكى على شراعه
المصلوب،
بين الريح واستغاثة الغريق..
في قمة مدماة تلوب تحت الثلج
والصقيع
في مهجة تكتمت على بذار عشقها
ولم تزل في موكب الخريف والاسى
تبيع خلسة زنابق الربيع..
لتشتري تعويذة او وصفة

تفض عن عيونها ستائر البكاء
وهي ترى امطار ليلتها السوداء
خيوط فحم طفيء تمتد بين
الارض والسماء..

***

الجرح عندما يغني
في ماتم يقام للغناء
لا يحتسي الخمور في موائد الرثاء
يهشم الاقداح والقصائد الحدباء

ويقلب الطاولة البلهاء..
ويلعن الاوتار والاصابع السوداء..
باسم الجوع والهجير في حناجر
الظماء
بجمرة المعذبين يرشق الاصوات
والاصداء
حين يرى في صمتها او نطقها
لتعتاء..
يا معشر المهرولين
من مدائن السراب والاكماء ..
يا ايها العطاش النشيد في منابر
الدماء..
الشمس والنجوم والفضاء..
والخبز والازهار والضياء..
والماء والهواء..
جميعها في صلبكم..
فحرجوا علي واقطفوا من جنة
الشهيد..
تفاحة السماء..
خذوا لهيب غربتي
وكل ما في وردة الرحيل من اشواكه
خذوا جنون مولدي الذي ـ
علمته ان يخلع الابواب،
حين تلقق الرياح في دمي الشبابيك
خذوا رتابق الظمى التي
تنهدت في خفقة الفؤاد..
وقبل ان اموت بالحرمان من عيني
حبيبتي ـ
ادخلوا مغارة الهوى الطريد،
شاركوني فرحة الغناء
لوردة تفتحت في موسم الرماد..
وفاح عطرها..
من حجر حكى لدمعة العذراء
سره،
وفز كالبراق ليلة الاسراء،
وبالنبي والصلاة وابتسامة الاله
عاد،
عاد من جنازة الشهيد بالميلاد

حين تشتعل الكلمات

مختارات من الشعر العربي الحديث : ١٩٤٥ ـ ١٩٨٧

ترجمة وتحرير: جون ميخائيل عصفور — نقد وتعليق: د. محمد الخزعلي ـ جامعة اليرموك

لسنوات طويلة انصب اهتمام الدارسين في الغرب على ترجمة الشعر العربي القديم ودراسته، ولم يلوا الشعر العربي الحديث كبير اهتمام ولكن، في العقود الثلاثة الاخيرة، ثمة اهتماما متزايدا بدراسة الشعر العربي الحديث وترجمته، فقد ظهرت مثلا، ترجمات لكل من منح خوري وحامد الجر، وعيسى بلاطة، وسلمى الخضرا الجيوسي، واخيرا هذه المختارات التي صدرت في كندا علم ١٩٨٨. وقد صدر المترجم هذه المختارات بمقدمة طويلة تحدث فيها عن غرض هذه الترجمة، فهي تتوجه الى قارىء الانجليزية خاصة، وتضمنت هذه المقدمة، كذلك، تعريفا بحركة الشعر العربي الحديث والتطورات السياسية والاجتماعية والثقافية التي ساهمت في ظهور هذه الحركة، وفوق هذا احتوت المقدمة على شرح لبعض القضايا الفنية في الشعر العربي عامة.

ولعل مما يحمد لهذه المختارات شموليتها، كما اراد‌ها المترجم، فقد غطت تقريبا كل الدول العربية عدا دول المغرب العربي. وكذلك غطت اكثر اتجاهات الشعر العربي الحديث، مما يقدم لقارىء الانجليزية نموذجا ممثلة لحركة الشعر العربي الحديث.

ومن المعروف ان مترجم الادب ـ والشعر خاصة ـ قلما نستطاع ان يتجنب الوقوع في محنة الترجمة، اي محاولة الابقاء على طعم الاصل ونكهته من جهة وتقديم نص ادبي يبدو وكأنه قد كتب بلغة الهدف، من جهة اخرى، وهذا لا يتأتى الا اذا كانت لغة الهدف هي اللغة الام للمترجم، او كان مستوى اتقانه للغة الهدف قريبا من ذلك، ولغة المترجم، هنا، هي الانجليزية، اي لغة الهدف، مما جعل لغة الترجمة سلسلة سلسة وبذا استطاع ان يبقى على جانب كبير من شعرية القصائد المترجمة، بل ان بعض هذه القصائد لا تقل جودة في ترجمتها عنها في نصها الاصلي.

ولكن نقطة الضعف الرئيسية في هذه الترجمة، تكمن، كما يبدو، في عدم تمكن المترجم من لغة المصدر تمكنا يجنبه الوقوع في كثير من الاخطاء التي وقع فيها، وهي اخطاء لغوية ونحوية، مما اثر على الترجمة فجاءت، في كثير من الاحيان، بعيدة عن الاصل، بل لا علاقة لها بالاصل احيانا، ولقد كثرت هذه الاخطاء في بعض القصائد حتى بلغت تسعة اخطاء في قصيدة نزار قباني: "هوامش .."، واكثر من اثني عشر خطأ في قصيدة السياب "انشودة المطر"، على سبيل المثال. ولعلنا نبين هذه الاخطاء وندرسها في دراسة موسعة عن هذه المختارات.

ومما يلاحظ على هذه المختارات، ايضا، انها احتوت على قصائد قد ترجمها اناس اخرون من قبل، مثل قصائد البياتي، ولويس عوض والقباني والسياب، وخاصة انشودة المطر التي ترجمها كل من عيسى بلاطة وسلمى الخضرا الجيوسي، ولم تكن ترجمة عصفور افضل من الترجمات السابقة، وثمة ملحظ اخر وهو اهتمام المترجم بشعر العقدين الخامس والسادس من شعر اكثر الشعراء الذين ترجم من شعرهم، فلا نرى مثلا اي نموذج من شعر ادونيس او البياتي او الحيدري، او عبد الصبور، منذ منتصف العقد السادس وما بعده.

ولم يكن المترجم موفقا في تصنيفاته الشعراء فالمجموعة الاولى التي تضم الرواد ولا تحتوي على اسم بدر شاكر السياب، اما المجموعة الثانية التي تضم شعراء قصيدة النثر فاننا نجد انها ضمت اسماء ستة شعراء من اصل تسعة، لم يشتهروا بكتابة قصيدة النثر وانما بكتابة القصيدة القائمة على التفعيلة، وفوق هذا فان القصائد التي ترجمها من شعر هؤلاء قصائد تقوم على التفعيلة. وكذا خلت هذه المجموعة من اسمي جبرا ابراهيم جبرا، وتوفيق صايغ، حيث ادرج المترجم اسم الاول مع مجموعة الشعراء التموزيين ولا خلاف لنا مع هذا من حيث المبدأ، بينما ادرج اسم الثاني ضمن شعراء المقاومة ـ المجموعة الثالثة ـ مع ان توفيق صايغ لم يعرف شاعر مقاومة، وكان الاجدر ان يصنف الاثنين ضمن مجموعة الشعراء التموزيين الذين كتبوا قصيدة النثر. ولعلنا لا نقر اصلا الاساس الذي قامت عليه هذه التصنيفات، فالمجموعة الاولى تقوم على اساس زمني، والثانية تقوم على اساس فني، اما الثالثة فعلى اساس سياسي جغرافي.

وبعد، فهذه الملاحظات على هذه المختارات وترجمتها، لا تجرمها، باي حال من الاحوال، من قيمتها الكبيرة، فانها تبقى مساهمة جادة ومخلصة ونافعة في تعريف قارىء الانجليزية خاصة والقارىء الغربي عامة بالنتاج الشعري العربي الحديث الذي ترقى نماذجه الجيدة، باعتراف الكثيرين، الى مصاف افضل النماذج الشعرية في العالم اليوم.

«الموت في أدب البيركامو»

بقلم: عادل الذيابات

يستوي الموت عند البيركامو ونجيب محفوظ في شيئين:
اولهما: الطريق الى الموت
وثانيهما: غربة الانسان ازاء الموت.

اما غربة الانسان ازاء الموت فنعني بها: الاحساس الذي يشعر به الشخص ازاء نفسه اذا ما تهدده الموت.. او الرعب الهائل الذي يسيطر عليه اذا ما علم انه سيغادر العالم اثر مرض او كارثة او حكم بالاعدام.. اذ ذاك يشعر بغربته وبانه وحيد..

يقول ميرسول (رواية الغريب) وقد جاءوا ليبلغوا به الموت:

كنت اشعر انني مجهد وفي هذه اللحظة بالذات ارتفع صوت صفارات صوت السفن بالرحيل الى عالم لن يبالي بعد الى الابد ولاول مرة منذ وقت طويل فكرت في امي وبدا لي انني فهمت لماذا اتخذت لها في اخريات حياتها خطيبا كما لو كانت تريد ان تبدأ الحياة من جديد، فهناك ايضا.. هناك حول هذا الملجأ حيث تنطفىء الحيوات كان المساء يثير الكآبة في النفس وكانت امي حينما اصبحت قريبة من الموت تريد ان تحس بانها حرة وانها مستعدة لان تعيش مرة اخرى.

وقد تفتحت نفسي لاول مرة لما في العالم من عدم مبالاة يتسم بالحنان، على ان ميرسول، كان قد اخبرنا في صفحات سابقة من الرواية انه قد نسي عشيقته ماري ولم يعد يذكر عنها شيئا، بل لم يعد يبالي بها او برسائلها اليه وهو في السجن موعلى انه حال اصبح هذه اللحظة اصبحت لا اهتم بذكرى ماري فاذا كانت قد ماتت فان هذا لم يعد يهمني كثيرا ووجدت هذا امرا عاديا بالطريقة نفسها التي ادركت بها ان الناس سينسونني بعد موتي».

لقد اصبح ميرسول انانيا لا يفكر الا في التخلص من الاعدام ولم يعد يتقبل كلمات العزاء التي تفيض عليه من افواه الحراس والكاهن، وظل يلقي بالملائمة على نفسه لانه لم يتخذ الاحتياطات اللازمة التي تنجيه من الموت، اذ لاحظ انه كانت توجد كتب خاصة في موضوع الهروب من السجن، كان قد اهمل التفكير فيها ايام حريته.

لقد شعر ميرسول بضعفه وغربته حيال الموت، وهو في هذا مثل مرسو، في (الموت السعيد) .. فبالرغم من ان مرسو كان اكثر جلدا في مواجهة الموت الا انه حين يعلم انه مصاب بداء الجنب ويدرك قرب موته فانه يبكي في هدوء وصمت معتقدا ان البكاء يخفف من مصابه ويطهر نفسه ويعيده الى الطفولة..

ولكن بما ان الموت جاء فان (مرسو) لن يخشاه ولذلك فحين يخبره الطبيب ان قلبه بات يخفق خفقات ضعيفة وانه قد يموت في الساعة، لم يزد على ان يقول:

ـ برنار، لا اريد ان اموت في الغماط فانني بحاجة الى ان ارى بهاء .. انت تفهمني بلوبنيه.

بيد ان شجاعته تلك لم تنف عنه التقييد السائد عند من يحضرهم الموت وهو تدفق الذكريات والردة الى الوراء.. وهكذا فان ميرسو يأخذ في استعادة ذكرياته البعيدة فيرى الليالي الجميلة في الجزائر حين كان بين اصدقائه ويرى البحر الذي كان يرتمي على شاطئه ويرى زاغرو الذي قتله واستولى على امواله ويرى اخيرا نهايته بداء الجنب

ان ميرسو اذن قد استقبل الموت بشجاعة كما قال (كامو) ولكنه لم يكن سعيدا بلقاء الموت كما اراد له!!

... لم يكن سعيدا بالموت ولكنه كان يحن الى الموت، وينزع اليه باعتباره الحل الاخير الذي يضع حدا لماساته في الحياة.. ومن هذه الناحية فما اشبهه (بامل دنقل) حين يقول:

ـ عم صباحا ايها الصقر المجنح،
عم صباحا
سنة تمضي واخرى سوف تأتي
فمتى يقبل موتي قبل ان اصبح مثل
الصقر صقرا مستباحا

ان (امل دنقل) يجسد الفكرة التي ارادها كامو بحذافيرها.. فهو وقد بات واثقا من رحيله لاصابته بالسرطان، فانه يتعجل هذا الرحيل قبل ان يقهره السرطان ويجعله مثل الصقر صقرا مستباحا.. يتعجله قبل ان يفقده المرض محبته في القلوب المحبين.

وهكذا ميرسو ايضا وقد اصيب بداء الجنب، فهو يدرك ان هذا الداء لن يفارقه الا اذا ادخله القبر.. وهذا ما جعله يعتقد ان حياته سيكتنفها الخوف من الموت وانها بالتالي ستكون جحيما لا يطاق.

على ان (النزوع الى الموت) لا يظهر جليا في ادب كامو، وانما يظهر جليا في ادب نجيب محفوظ حتى ليجد القارىء رواية كاملة هي (الشحاذ) يحن بطلها حنينا موجعا الى الموت.. ليس لان حياته كانت مفعمة بالكآبة او القلق واراد الخلاص منها، بل لانه كان يبغي الموت حبا في الموت .. يبغي الموت لانه الموت!!

لقد قرر الشحاذ ـ بعد كل تجاربه واحتمالاته في الحياة ـ ان يعكف على تأمل النيل والاشجار والليل، ثم يناجي نفسه مرارا ويقول:

لا اسأل صحة ولا سلاما ولا امانة ولا جاها ولا عمرا، والثبات النهائية في هذه الساعة هي امنية الامنيات.

وعلى انه حال فان كلا (كامو ومحفوظ) في نظرتهما الى الموت باعتباره النقيض المطلق للحياة فجاءت كتابتهما مختلفة بخلاف من القلق والغموض وبدا الرجلان امام رهبة الموت وكانهما قد فقدا الايمان حتى ان محفوظ يخفي النيل ورؤية القبور ويتوجس من المجهول.. في حين ان كامو حياته ومماته ارتاه بمشاهد الموت وفلسفته وقص على الجميع ملحمة الموت الجماعي في الطاعون وهو الموت الذي اجتاح المدينة ـ مدينة وهران ـ وما فيها للتجنيب بواب العمارة، ورجل الدين، وتارو، والطبيب ريشار الذي يداوي المرضى ويرسم الخطوط البيانية التي تمثل سير الطاعون.. اختطفه الموت من على خطه الافقي الذي ظن ان الامور قد استقرت عنده واخيرا ماتت زوجة الطبيب ريو، ومات عشرات بل مئات بل الالاف من الناس.. ماتوا جميعا في عام ١٩٤٦م حتى اذا مضى على رحيلهم خمسة عشر عاما لحق بهم البيركامو نفسه بحادث سيارة مروع، وهكذا عرف سر الموت قبل صاحبه نجيب وهما ولدا في نفس العام تقريبا.

أزمة نقد أم أزمة واقع

بقلم: عبدالله رضوان

مقدمة:

[illegible] التراثي ـ الاجتماعي ـ بالقلق [illegible] اكثر مما هو قضية فردية او وعي فردي والطاقية الاجتماعية لا يمكن النظر اليها بمعزل عن سياقها التاريخي، فالنقد الادبي هو وجه من واقع الثقافي عام، وان تميز النقد الادبي يبقى مرتبطا بالضرورة بنمو وتطور الواقع الثقافي / الاجتماعي برمته، ذلك ان الواقع النقدي الادبي يرتبط بمجمل الواقع النقدي في مختلف مجالات الحياة السياسية الفكرية / الاجتماعية / الاقتصادية ... الخ. وتعني في واقعنا العام لا نمتلك حركة نقدية سياسية او اقتصادية او فكرية ... الا في الحدود [illegible] واذا كان ذلك كذلك، فإن من الطبيعي جدا ان نعيش واقعا نقديا ادبيا [illegible] او ضمن الحدود الدنيا الطبيعية.

ان الوعي النقدي ليس وعيا طبيعيا [illegible] بذاته، بل ملاحقة تعاقبه وامتزاجه مع مجمل الوعي الاجتماعي وان [illegible] لا يقوم وجه النقدي في مختلف مجالات حياته ان يتطور ـ حتى ولو اراد ـ ان يطور وجه النقدي الادبي ذلك ان النقد عموما نتاج وعي اجتماعي، واذا كان الابداع ـ الشعر مثلا ـ يمكن ان يكون نتاج وعي فردي ويمكن ان يتحقق في وسط [illegible] مختلف فان ذلك لا ينطبق على النقد باعتباره وعيا عاما يتحصل نتيجة تراكم معرفي / فلسفي يحققه التطور الاجتماعي في نمائه وتطوره، فالنقد الادبي جزء من حركة النقد العامة في المجتمع، وان تطور احكامه ومفاهيمه ليس تطورا مزاجيا فرديا لمفكر، انه نتاج ممارسة فكرية واعية ودقيقة، ونتاج فهم علمي للواقع بكافة تفريعاته، واذا نظرنا الى واقعنا النقدي في الاردن بمختلف تفريعاته لوجدنا انه قد تقدما حين نرى ان النقد الادبي هو المتقدم ـ نسبيا ـ على الجوانب النقدية الاخرى بل هو يكاد يصبح بديلا عن اوجه النقد الاخرى، وهنا مكمن الخطورة اذ يحاول النقد الادبي ان يكون بديلا عن النقد السياسي / الفكري / الاجتماعي بل هو يصل الى تسمية مختلف اوجه النقد هذه مع محاولة سرقتها ليقوم بديلا عنها بدل ان يقوم معها وبها.

ان هذا مؤشر واضح على تردي الواقع الثقافي برمته، والنقد لا يمكن ان يكون معزولا عن حالة التردي الثقافية العامة.

كما واشير هنا الى ان التجربة الثقافية الاردنية هي جزء من التجربة النقدية العربية والتي نعيش بدورها تراجعا مرتبطا بمجمل التردي الثقافي العربي المتقد مع ملاحظة التفاوت بين منطقة واخرى والتي شهدت تقدما في مصر في ظروف الخمسينات والستينات، وفي بيروت في ظروف السبعينات ومطلع الثمانينات ثم تراجعا لتشتت الثقافي العربي العام وبخاصة بعد الحرب الفلسطينية الاسرائيلية عام ١٩٨٢ والخروج من بيروت.

في اسباب تراجع تجربتنا النقدية

وفي ضوء هذه الرؤية العامة ومع وعي واقعنا الثقافي بتفريعاته اشير الى عدد من السلبيات التي اراها مسؤولة عن تراجع تجربتنا في مجال النقد الادبي من ذلك:

اولا: سيطرة الاكاديمي على الابداعي، الاكاديمي ليس بمفهومه المطلق وانما بمفهوم البحث العلمي بحث ظاهرة ما متفحصة داخل الادبي ومرتزقاء، وهنا ابو التمييز ان البحث الادبي ـ بحث الظاهرة وابرازها، وبين النقد الادبي، الاول ـ اي البحث ـ يتطلب مهارة البحث العلمي ـ التفتيش والربط ـ بخاصة ـ وبالتالي فهو يقوم على الجهد والمثابرة اساسا، والثاني ـ اي النقد ـ يتطلب رؤية، ووعيا، ومن هنا فان اي اكاديمي يستطيع ان يقدم بحثا ادبيا ولكنه سيعجز في الغالب عن تقديم نقد ادبي.

والسائد ادبيا هو توجه اكاديمي لتعميم البحث الادبي مكان النقد، والملاحظة تحدث واقعنا الوطني ـ المحلي ـ لتعمم عربيا بحيث ان المؤتمرات النقدية العربية قد تحولت الى ابحاث ادبية اكثر كونها كتابات نقدية ـ ولعل المتابع للجلسات النهائية الخاصة بالمربد الشعري في العراق في السنوات الخمس الاخيرة مثلا يلاحظ سيطرة هذا الجانب ايا [illegible] مؤتمر جامعة اليرموك للنقد الادبي يؤكد ما نذهب اليه.

ثانيا: ظروف القمع التي سادت الواقع العربي برمته وبيننا نحن، والتي تحول دون امكانية تراكم وعي نقدي فالوعي الاجتماعي لا يتحقق بشكل سليم الا في ظروف الحرية وسيادة الفكر المستنير الذي يقبل مبدأ الحوار، ويتيح الفرصة لاصطلاح الاراء واشتباكها للوصول الى تراكم معرفي يحقق التطور الثقافي ومنها النقدي، وهنا

يلاحظ ان الابداع الفني بتنوع ضروبه قد يستطيع التخلص من القمع باعتماد الرمز مثلا ـ او الشكلية او (الشكلية)، اما في النقد فلا مجال لمثل ذلك لان النقد هو تحليل وتركيب ووضوح وايضاح ووعي لمجمل تركيب ومقولات العمل المنقود ومن هنا استحالة تطور وعي نقدي في ظروف القمع.

وهنا اشير الى اننا نتوقع تغيرا وتطورا نحو الافضل في ظروف الديمقراطية التي بدأنا نتلمس بواكير تمثلها في مجتمعنا.

ثالثا: صغر الحيز المتاح، ذلك ان نمو النقد الادبي يبقى بحاجة الى مجلات وملاحق متخصصة تتيح نشره ومن ثم تواصله، وخلق حوار معه، في هذا المجال فاننا ما زلنا نعاني الكثير من غياب في المجلات الادبية او سوء ادارة وتوجيه لها، بحيث ان العمل النقدي ما زال يعاني من نقص الحيز المتاح لنشره.

رابعا: مزاجية الدور المسؤول في ملاحقنا الثقافية بخاصة، والتي يتاثر بعلاقات شخصية، او بتوجيهات غير ملحة، او بقلة عدد الصفحات المخصصة له، بالتالي تبرز [illegible] "الشللية" في التعامل مع الابداع، مع الاهتمام بكم النشر بدل نوعيته مما يعني "تسطيح" للنتاج الادبي دون الاهتمام بقيمته الحقيقية، بل ربما يزيد الحالة سوءا ان المشرف على الصفحة الثقافية يضع نفسه ناقدا ومقيما لمختلف المواد المنشورة.

خامسا: ضعف في الروح التنظيرية العامة في المجتمع، وتراجع في الحياة الفلسفية والفكرية العامة، وغياب الاحزاب السياسية عن دورها الطبيعي في خلق وتوجيه حياة فكرية، وانشغالها في خلافاتها الداخلية من اجل بنيتها او مع بعضها، وظروف العمل السري وعدم امتلاكها صحافتها الخاصة بها بشكل يتيح تعميق واغناء اجواء الحوار.

سادسا: تراجع في دور المؤسسات الثقافية العامة وعدم قيامها بدورها الحقيقي في تنمية ودعم الطاقات النقدية التي قد تنشأ، واكتفاء هذه المؤسسات بنشاطات ذات طابع مظهري بدل التوجه الحقيقي لاغناء الحياة الثقافية بعامة والنقدية بخاصة، وهنا نشير الى تراجع الجامعات عن القيام بدورها واكتفائها بان تكون مكانا للمحاضرات والتلقين بدل ان تكون بؤرة ثقافية تنمي قواعد الحوار واصول التفكير العلمي.

سابعا: تراجع المؤسسة التربوية الاردنية، واعتمادها صيغة التلقين في المعلومات، وحصار وتقييمها بمتابعة جانب الحفظ بدل ان تنمي مهارات التحليل والربط والتركيب بالتالي تخريج افواج قد تجيد مهارة القراءة والكتابة ولكنها عاجزة عن مهارات النقد الرئيسة، وهي مهارات التحليل والتركيب التي [illegible] اليها المربي نفسه، اي المعلم باعتباره نتاج نفس النظام التعليمي بنفس عقلية وعيه وادراكه وهكذا في دورة يصعب الخلاص منها، مؤسسة تربوية تخلق جيلا غير قادر على التحليل والتركيب، وهذا الجيل لا يلبث ان يتولى تربية الجيل التالي بنفس الطرق التي تلقى فيها معرفته، لنصل في النتيجة فردا يفتقر الى مهارات النقد ادبيا وممارسة.

ثامنا: الدور السلبي الذي تقوم به وسائل الثقافي (الاعلام)، والمتمثل في تعميم النمط الاستهلاكي من الثقافة بعيدا عن الثقافة الجادة [illegible] بالتالي تهميش دور النقد في المجتمع وفي الحياة، وكذلك الدور السلبي [illegible] هذه الوسائل في ملء اوقات الفراغ بثقافة ملفقة غير جادة.

تاسعا: الظروف المعاشية [illegible] والتي تركز على [illegible] في الحصول على الغذاء والكساء والسكن، [illegible] الى البعد الثقافي [illegible] يضاف الى ذلك غلاء الكتاب، وهي [illegible] الاقتصادية القادرة على تطوير الوعي الاجتماعي ليصل الى مرحلة تعاطي [illegible] بالتالي تولد جو عام قادر على تلقي النقد وممارسته.

عاشرا: خصوصية [illegible] الاردنية، والتي هي جزء من الاسرة العربية والتي تمتاز بخاصية [illegible] حيث الاب هو السلطة العليا التي لا تقبل النقاش او الحوار او [illegible] بالرفض والراي الاخر مما يترك الابناء بعيدا عن اجواء الجدل [illegible] الا لضيف الى ذلك خصوصية نظامنا التربوي، لاحتلنا خطورة [illegible] مؤسساتنا التربوية الاسرة والمدرسة في لجم اي تطلع الى الحوار [illegible]

احد عشر: [illegible] في مؤسساتنا الثقافية والاعلامية، ولعل خير مثال على ذلك [illegible] في وزارة الثقافة ووزارة الاعلام، عندما [illegible] يمارسوا دورهم من خلالها، بل ان مثالا [illegible] مثل مجلة "المجلة الثقافية" [illegible] الذي يجب ان يقوم به ـ وفي [illegible] تشكيل او توجيه الواقع الاجتماعي لمثله [illegible] يدعي ان هذا التردي في واقعنا النقدي [illegible] والتي سبقت الاشارة الى بعضها.

مناسبة

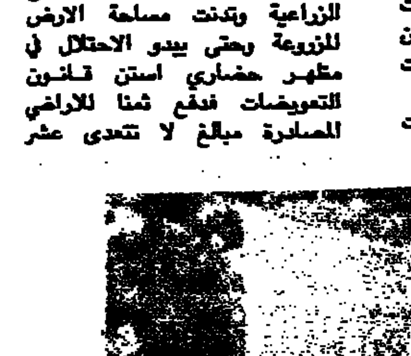
في الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض

شهداء فلسطين يرسمون بدمائهم طريق النصر والتحرير ويستصرخون ضمير الامة العربية

"يوم الارض"... ذكرى نقشها الانسان الفلسطيني في ذاكرة التاريخ، ودون في صفحاته اروع ملحمة بطولية بمداد من الدم، الذي تملأ رائحة عطره الافاق، ويفوح شذاه عند كل مناسبة على الساحة الفلسطينية وعلى ساحة الوطن العربي - المترامي الاطراف من المحيط الى الخليج.

"يوم الارض" ...يوم مشهود، فيه رفع المواطن الفلسطيني الاعزل، الا من ايمانه بعدالة قضيته، راية العصيان واطلق زئير الغضب وانتفض على المحتل الغاصب، وقال بملء فيه لا لمصادرة الارض لا للعبودية لا للتمييز والاذلال.

ولان الارض تعني الحياة والوجود كان حريا بها ان تفتدى بالمهج والارواح، ويغدو بذل النفوس رخيصة في سبيلها ... ومن هنا بدات الحكاية.



يوم الارض

شهداء يوم الارض

رافت الزهيري

خضر خلايله

خير ياسين

محسن طه

رجا ابو ريا

خديجة شواهنه

يوم الارض

البداية :

عشية نكبة فلسطين علم ١٩٤٨، قرر حوالي ١٦٠ الف مواطن فلسطيني ان يستمروا على ارضهم في تحد سافر لقوى الظلم والطغيان، لم تزف جفونهم جزعا من المجازر الصهيونية التي نفذتها العصابات التي تجمعت من كل اطراف الدنيا، لتزرعوا في ارضهم، ارض ابائهم واجدادهم التي جبلت بحبات عرقهم ورووها بدمائهم الطاهرة.

الاغتصاب والاستيطان :

ملايين الدونمات من الارض العربية اعتبرت اراضي، غائبين صودرت على مرأى ومسمع المواطنين الفلسطينيين ليبني عليها مستوطنات تؤوي المهجرين من بني صهيون وليت الامر وقف عند هذا الحد، فقد امتدت اليد الاسرائيلية الاثمة لتصادر حوالي نصف الارض التي يملكها المواطنون الفلسطينيون المقيمون في فلسطين تحت ذرائع وحجج شتى، ولم يأت علم ١٩٥٤، حتى كان ثلث سكان الكيان الاسرائيلي يعيشون في مستوطنات اقيمت على أرض الغائبين والحاضرين من ابناء فلسطين.

- الارض الفلسطينية كانت وما زالت محط اطماع الصهيونية وانتقالها، الى الملكية الاسرائيلية بالدرجة الاولى تضييق الخناق على الفلسطينيين وحفزهم على الرحيل تنفيذا للمبدأ الصهيوني الداعي الى بناء دولة عبرية نقية من الغرباء.

- ومصادرة الارض وضمها الى ملكية الدولة يعني توسيع حدودها بحيث تكون دولة منيعة يمكن الدفاع عنها بسهولة، وهذا ما حدث في قرى ومدن الجليل حينما تم تهجير بعض سكان القرى والمدن تحت حجة ابعاد عن الخطوط الامامية.

- وسلب الارض يعني توفير مساحات شاسعة للبقاء ومستوطنات واستقدام اليهود من شتى بقاع العالم، وتوفير بنية تحتية مهمة لها، من خلال تخصيص اراض تقام عليها، مشاريع زراعية وصناعية لابناء المستوطنات.

تدمير :

واستكمالا لسلسل محاولات اجبار الفلسطينيين على الرحيل كان لا بد للعدو ان يتصدى لكل المقومات الحياتية في الوسط العربي.

- الزراعة : سرقة الاراضي ادت الى تقويض عدد كبير من الفروع الزراعية وتدنت مساحة الارض المزروعة وحتى يبدو الاحتلال في مظهر حضاري استن قانون التعويضات فدفع ثمنا للاراضي المصادرة مبالغ لا تتعدى عشر اسعارها في تلك الحين.

ومن هنا غدت القرى العربية بالذات التي يمتهن مواطنوها الزراعة مجرد تكتلات نوم وتحول سكانها الى جيش من العمالة الرخيصة تعمل على الارض السليبة في الزراعة والصناعة اليهودية التي اقيمت لرفد الاقتصاد الاسرائيلي وجيش الاحتلال بمزيد من المنعة.

الوضع السكاني :

من المعروف ان التكاثر السكاني في الوسط العربي يحتل نسبة عالية بين مثيلاتها من الاوساط الاخرى وهكذا تزايد عدد السكان في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، الى درجة تؤذن بالانفجار فيما بقيت، المدن والقرى على حالها محصورة بحدود وقيود تنظيمية صهيونية متعمدة.

ورافق هذا النمو السكاني تحول مهم في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية ادى الى تطور في مستوى الثقافة والوعي الامر الذي ادى الى بلورة الهوية الوطنية بما يتناسب مع التطورات التي شهدها المجتمع الفلسطيني.

ومثل هذا الوضع لم يكن ليروق لحكام اسرائيل الذين سعوا جاهدين الى وضع العراقيل امام كل تقدم من خلال سياسة التمييز العنصرية فقد وقف الاحتلال في وجه اي تطور اقتصادي او مصانع محلية وعطل جميع المشاريع التي بادر اليها الفلسطينيون لتطوير حياتهم.

التعليم :

ولم يكن التعليم احسن حال من وسائل الحياة الاخرى فحكام الكيان الاسرائيلي معنيون بافشاء حالة الجهل في الوسط العربي فالاجيال المتعلمة تشكل خطرا محدقا بالبناء العرقي الاسرائيلي الذي يعتمد التمييز اليهودي، من خلال مقولة "شعب الله المختار".

ووجدت هذه السياسة ترجمتها الحقيقية في الممارسات العنصرية الحاقدة ضد المدارس العربية التي افتقرت الى الابنية والمعلمين وقيدت بمناهج بعيدة عن التطلعات القومية الفلسطينية.

اما الجامعات فقد كانت اشبه بالمحرمات على الطالب الفلسطيني الامر الذي حدا بالمواطنين ان يخوضوا مراحل نضالية، من اجل الحصول على هذا الحق المشروع، حق التعليم في المدارس والجامعات.

الاضراب :

بلغ السيل الزبى وطفح الكيل واصبح المواطن الفلسطيني امام مرحلة مصيرية تتهدد حياته ومستقبلة يرى بعينه الترف الذي يعيشه المستوطنون دون ان يستطيع حراكا وهو يعيش على الكفاف او على الفتات الذي تقدمه له حكومة اسرائيل.

واعلنت الجماهير الفلسطينية الثلاثين من أذار ١٩٧٦ يوما للاضراب الشامل احتجاجا على سياسات السلب والنهب والتمييز العنصري، واضطهاد الانسان، الامر الذي احدث زلزالا في مؤسسات الحكم الصهيوني حيث اصيب بالجزع ذلك ان الاضراب هو اول بادرة جماعية منظمة ضد ادوات الظلم والعدوان.

ولم تكن السلطات المحتلة لتسلم بهذا التوجه الجديد ذلك انه يعني خروجا على طاعة العبد لسيده، فشنت حملة تخويف الى جانب حملة ترغيب واسترضاء ووعود وكان زعماء الوسط العربي يعرفون مداها مسبقا، واخذت التحذيرات تتوارد من مختلف الاجهزة السلطوية فيما وقفت الصحافة خلف الاجهزة الرسمية تشكك تارة، وتسمي جهات تقف وراء الاضراب.

الثورة :

وسائل التهديد الاسرائيلية لم تكن بقادرة على كبح جماح الغضب الكامن في الصدور ووسائل الاغراء هي الاخرى لم تكن لتقنع الفلسطينيين ذلك انهم عرفوا عدوهم على الطبيعة وتعرفوا على خبثه وكشفوا الاعيبه ... ولم يكن امامهم الا ان ينتفضوا لكرامتهم وعزتهم فقد ازفت الازمة وحان وقت التصدي لمخططات العدو الرامية الى تجريد الفلسطيني من انسانيته وابقائه طوع امر السادة ابناء صهيون.

وكان يوم ٣٠ أذار ١٩٧٦، يوما متميزا، المواطن الاعزل يواجه آلة الاحتلال العسكرية لا يخشى ولا يهاب الردى فالموت حق ولكن الذل من صنع الانسان فالدم الذي يراق هو ضريبة الارض والكبرياء الوطني الذي اشتهر به ابناء فلسطين.

ابناء فلسطين في الضفة والقطاع لم يقفوا موقف المتفرج فقد كانوا السند والاخوة ظهيرا لاخوتهم الذين ذاقوا ذل الاحتلال في وقت مبكر.

وهكذا نفذ الاضراب وسالت الدماء الفلسطينية على الثرى الفلسطيني الطهور في مواجهة عاتية غيرت وجه التاريخ والوجود الفلسطينيين.

هذه هي قصة "يوم الارض" باختصار شديد جدا، انها خير درس للاجيال القادمة تؤكد لهم على ان اكثر ما يؤرق العدو ويقض مضجعه هو وحدة الامة واجتماعها على كلمة واحدة سواء وهو هدف ينبغي لكل عربي أصيل ان يسعى الى تحقيقه فاليهود ما فتئوا يحاولون تفتيت هذه الامة ويسعون بكل ما اوتوا من قوة للحيلولة دون وحدتها.

ما اشبه اليوم بالبارحة :

ولعل "يوم الارض" كان مقدمة حقيقية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، فالظروف واحدة والاطماع الصهيونية لم تتبدل، ذلك انها تستند الى الفكرة الصهيونية التي تعتمد على الهجرة والارض.

فقد انطلق المارد الفلسطيني عشية الثامن من تشرين ثان عام ١٩٨٧، ليعلم المستعمر الصهيوني دروسا في المقاومة والنضال.

الطفل والفتى، الشيخ والمرأة، نسيج واحد، يحمل الهم الواحد ... الاحتلال الجاثم على الارض والانسان لقد تاق هؤلاء الى انبلاج فجر الحرية فاخذوا يرسمون بالحجر والزجاجة مرحلة جديدة في تاريخ النضال الفلسطيني المتواصل حتى التحرير.

اكثر من الف شهيد، الاف الجرحى وعشرات الاف المعتقلين وممارسات التضييق والتجويع لم تحل دون مواصلة ثورة الحجارة ولم تفت من عضد المقاتلين الذين يواجهون الالة العسكرية الحاقدة بصدور عارية فيما تستقبل الامهات ابنائهن من الشهداء والجرحى بالزغاريد ... والتضحيات تبذل رخيصة فداء الوطن المهدد بالقضم.

ويتنادى ابناء فلسطين ١٩٤٨، لنصرة اخوانهم في الضفة والقطاع يساندونهم عملا وبالمال والغذاء والكساء.

وتثور ثائرة اليهود على من اصطلحوا على تسميتهم "عرب اسرائيل" الذين يعتبرون "مواطنون اسرائيليون ناسين او متناسين ان الدم واحد والهدف واحد.

وتتعانق ارواح الشهداء على ارض فلسطين كل فلسطين ويطل الامل بالغد المشرق الذي يحمل بشائر التحرير ... فقد تضافرت الجهود وتلاحم الشعب الواحد، وتحطمت اعمدة الصهيونية وتسلل التفسخ الى بنائها.

حكومة شامير تسقط تحت ضربات الانتفاضة الخلافات مستعرة بين الاحزاب الصهيونية، اليهود يعيشون في دوامة تحت وطأة وتأثير الايدي الغضة، والقوية التي تقذف الحجارة حمما في وجوه الغاصبين وجند جيشهم "الذي لا يقهر".

وبعد ...

فان الذكرى، ذكرى "يوم الارض" مقدمة انتفاضة الشعب الفلسطيني اجل واعظم من ان توصف في كلمات واكبر من ان تغطى في وريقات لكننا في الذكرى نعيد رسم الكلمات علها ان تصل الى قلوب ابناء الامة العربية التي ما كانت ذات يوم ترضى بان تبيت على ضيم او ترضى بذل او تقبل بهوان.

وفي الذكرى، ذكرى "يوم الارض" لن نبكي، الشهداء، شهداء كل فلسطين، ذلك ان الطريق ما زالت طويلة والعطاء والبذل والدماء هي المقومات التي يبنى عليها حصن المستقبل المنيع. والف رحمة نرجوها من الله لاولئك الذين بذلوا ارواحهم رخيصة للذود عن حياض الوطن، الذي تتطلع كل الافئدة الى تحريره عما قريب، وليس ذلك عن الله ببعيد.


من احتفالات يوم الارض

شهداء يوم الارض :

١٩٧٦

خير ياسين	عرابة
محسن طه	كفر كنا
خديجه قاسم شواهنه	سخنين
رافت علي زهيري	نور شمس
رجا ابو ريا	سخنين
خضر خلايله	سخنين





قصيدة الأرض

شعر: محمد ناجي عمايرة

..يتجددُ يوم الارض.. ويتجدد فينا الاصرار على المواجهة والتحدي ومواصلة الانتفاضة الباسلة حتى النصر والتحرير..

الى شهداء يوم الارض.. رجا ابو ريا، وخديجة شواهنة وخيرياسين وخضر خلايلة ومحسن طه.. ورافت الزهيري.. الى كل شهداء الوطن والامة ..

فدىً لعينيك هذي الاعينُ النُجُلُ
.. لاهنتِ انتِ ولا ضلّت بنا السُبُلُ
المُرجِفُونَ بانّا أمةٌ ذَهَبَتْ
رمزَ البطولة في « سخنين » قد جهلوا
فبدرُ مجدِك من « ذي قار » مطلعُهُ
وفي الثنيّة من حطينَ يكتمِلُ

★ ★ ★

هيَ الارضُ تشتعلُ الآنَ ،
ينفجُر البرتقالُ شظايا
ويَنْصِبُ للحقد مصيدةً
وللعنق مقبرةً
من رؤوس الضحايا..

★ ★ ★

هي الارضُ
تغتسلُ الآنَ
في عرسِها الدمويِّ
يتفرس اللحمُ في الجذع
يتكشفُ البرُّ للسرّ

يبتسمُ الموتُ للجرح
تولد أحلى الحكايا..

★ ★ ★

تقولُ الحكايةُ..
كانَ صبيّا..
تَفَتّحِ مثلَ الزهور بآذار
حلماً بهيّا
وكان، كشدو الجداول عذباً شجياً
وكانَ..
وكانْ..
وحين دعته البلادُ
ولبّى نداها..
وكان « رجاء » رجاها
وكان فتاها الذي انتدبتْهُ
ليحمي حماها..
توهج في جرحها واشتعل
.. ومات فِداها !

★ ★ ★

وتمضي الرواية..
كانت صبيةْ
كلحم بلاديَ الطري.. طريةْ
كبدر تفتحَ في الامسيات
العذاب البهيجه

.. كانت « خديجة »
وحين دعاها الوَطَنْ
ولبّت نداهُ..
توضأ في ثوبها المدرسي الكفَنْ
لأجل عُلاهُ !!

★ ★ ★

هيَ الأرضُ، تشتعلُ الآن
مدٌ.. وجزرٌ
وعمرٌ من الوهم
للوهم يمتدّ..
لا الأمرَ أمرٌ
ولا الخمرَ خمرُ
هو اليأس.. ياكل منّا القلوبَ
الوجوهَ..
الأصابعْ..
و.. تمضي السنون
يلتحم الجرحُ بالملح
تَنْزِفُ حدّ النهايةْ..

★ ★ ★

.. وتأتي البداية
وتشرق في الكون آيةْ
.. تتفجر القدس قنبلة زمنية !

مناسبة

ملحمة بطولية سطرها الجسد الفلسطيني في مواجهة بندقية الاحتلال وتجسيد حي لوحدة الدم والمصير على كامل التراب الوطني



اليوم الجمعة الثلاثون من شهر اذار الحالي تتكرر ذكرى "يوم الارض" ففي مثل هذا اليوم، اعلن اهلنا في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ علم ١٩٧٦، الاضراب العام احتجاجا على سياسة التمييز وهدم المنازل ومصادرة الارض.

كان ذلك يوما مشهودا في التاريخ النضالي للشعب العربي الفلسطيني الذي نفض عنه غبار الخنوع والاستسلام وهب هبة واحدة، في وجه العدو الغاصب الذي استمرأ سياسة الامر الواقع، واعتقد الى حين، ان اهل فلسطين قد قبلوا بها واعتبروها، بعض المسلمات التي تقضي بطاعة العبد لسيده.

وكان ذلك اليوم، يوما مذهلا حيث قلب الفلسطينيون ظهر المجن للجلادين، كانوا عزلا امام جيش بكل الته العسكرية، ومع ذلك نفذوا اضرابهم لم تلن لهم قناة وسقط الشهداء والجرحى، ورووا بدمائهم ارض فلسطين...

وتحين الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض، مع ذروة انتفاضة الشعب الفلسطيني الصامد في الضفة والقطاع، وتتجسد وحدة الدم والمصير في اروع ملاحم البطولة ضد البغي والعدوان، فالشعب الفلسطيني واحد من النهر الى البحر، تتضافر جهوده، وتقوى عزائمه، ذلك ان الحق يرفد المطالبين به، بمزيد من القوة والثقة.

في الذكرى الرابعة عشرة يتحدث ثلاثة من قادة لجنة الدفاع عن الاراضي عن الماضي والحاضر والمستقبل ويعبرون عن تطلعاتهم النضالية ورص الصفوف، في مواجهة الاطماع الصهيونية، التي لا تنتهي لقضم مزيد من الارض لتوطين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي وكل الدنيا.

ماذا يقول القس شحادة رئيس اللجنة وفضل نعامنه ورجا اغباريه عضواها في هذه المناسبة ذلك ما يوضحه التقرير التالي الذي يتضمن مقابلة اجريت معهم:

ثلاثة من قادة لجنة الدفاع عن الاراضي ينفضون غبار الزمن





القس شحادة — فضل نعامنه — رجا اغبارية

س:
منذ يوم الارض الاول ٣٠ اذار
١٩٧، مرت ١٤ سنة وقد قررت لجنة
دفاع عن الاراضي الدعوة لاعلان
لاضراب وتبنت اقتراحها لجنة المتابعة
ما هو المميز ليوم الارض هذه السنة؟
ما هي الدوافع لاعلان الاضراب؟

القس شحادة:
نحن الفلسطينيين متفقون على اعتبار
يوم الارض وحدة نضالية للدفاع عن
ارضنا وكياننا ولا يختلف على ذلك اثنان
قد قررنا الدعوة للاضراب هذه السنة
اسباب كثيرة اهمها تصعيد سياسة
المصادرة والضم والاغلاق العسكري
هدم البيوت، في السنة الماضية ١٩٨٩،
حدها تم هدم حوالي ٥٦٠ بيتا في
[illegible] وسط العربي.

س:
وهل هذا الرقم المذهل رسمي
موثوق؟

فضل نعامنة:
لجنة الاربعين اجرت احصاء رسميا.

س:
لنستعرض بشكل عيني ما تم من
عمال مصادرة وهدم وضم خلال السنة
الماضية؟

القس شحادة:
منذ حوالي سبعة او ثمانية اشهر تم
اغلاق منطقة الروحة قرب ام الفحم
ماما في وجه اهلها، واصحابها فبعد ان
كانت اغلقت عسكريا، في الماضي وسمح
لاهلها بدخولها من ان لاخر لرعي
مواشيهم وفلاحة اراضيهم ابلغوا
ضرورة الامتناع عن ذلك البتة وقامت
لقوات "سلطة حماية الطبيعة"
والجيش باعتقال عدد من الاهالي الذين
دخلوا فقدموهم الى المحاكمة وفرضت
[illegible] ليهم غرامات باهظة.

وفي منطقة كوكب ابو الهيجاء
صودرت ارض مساحتها ٥٥٠ دونما من
اجل توسيع الاستيطان بالطبع هم
يقولون مصادرة لمصلحة الجمهور
يقصدون بالجمهور، اليهود فنحن
العرب لسنا من الجمهور حسب
سياستهم...

وفي منطقة عرابة البطوف ضموا
٤٠ دونم ارض الى نفوذ مستوطنة
... والضم لا يقل خطوة عن
المصادرة فهم عندما يضمون الارض
يحولون اهدافها من ارض زراعية الى بناء فيرتفع سعرها عدة اضعاف وترتفع ضريبتها.

وفي النقب يجري مرة اخرى نقل السكان ويخططون لتجميعهم في ست بلدات وهذا يعني مصادرة اراضيهم وفي احسن الاحوال تبديلها لكل مائة دونم يعطون خمسة دونمات ري او ٢٠ دونما بعل ولكن بشرط ان يثبتوا ملكيتهم في الطابو وهذا امر شبه مستحيل.

فضل نعامنة:
انهم يسكنون هذه الاراضي، منذ مئات السنين ويملكون فيها وثائق حجج ملكية وليس طابو ولكن السلطة لا تعترف بهذه الوثائق الا لاغراض البيع فاذا ابدوا فان اهلنا في النقب يتعرضون يوميا لعمليات الترحيل وهدم البيوت بالجملة كما في عرب الزوايدة وعشيرة ابو كف وغيرها، ان مأساة اهلنا عرب النقب مذهلة حقا ان السلطة تواصل عمليات الترحيل، والتركيز منذ الخميسنات والستينات ترحلهم من اراضيهم تركزهم في تجمعات كالغيتوات. تحرمهم من مصدر رزقهم (بعد سلب الارض الزراعية والمراعي) ثم تحولهم الى قوة عمل رخيصة في السوق ان على شعبنا ان يعرف ان اكثر من ٦٠ الاف عربي هم اهلنا في النقب يعيشون في ظروف تعيسة مأساوية وغير انسانية قسم كبير منهم لا يجدون العمل والذي يحاول منهم العودة الى رعي المواشي يطاردونه ويصادرون المواشي ويعتقلونها وحين يحررها صاحبها، يدفع الغرامة ثم يدفع اجرة اعتقالها والاسعار باهظة بشكل يجعلك تتخيل انهم انزلوا المواشي في فندق هلتون.

- القس شحادة :
وفي عكا ما زال مستمرا مشروع "تطوير" الالفي دونم التي صودرت من اراضي المكر وجديدة وجولس وبركا وضمها الى امتداد عكا رغم معارضة اهالي هذه البلدان.

* ينفذون ما جمد في خطة ماركوفتش *

- فضل نعامنة :
يبدو ان التصعيد يجري بوجه خاص في اطار التحضير لاستقبال "الهجرة الكبرى" لليهود ففي الايام الاخيرة نشرت الصحف اعلانا عن مصادرة عدد من قطع الاراضي التابعة لقرى كسرى ويانوح وكفر سميع بهدف اقامة مستوطنة يهودية عليها.

ولكن من جهة ثانية نرى بخطورة بالغة مشكلة هدم البيوت اننا نلاحظ ان السلطة بدأت في تنفيذ اعمال الهدم، على اسم ماركوفتش فقد تحدثت الخطة يومها عن تجميد هدم ٤ الاف بيت ان ما يهدم من البيوت في الاشهر الاخيرة هو من هذه المجموعة وها هم اهلنا من عرب الخوالد يجري العمل حثيثا من اجل هدم عشرات بيوتهم وترحيلهم الى موقع اخر والاراضي التي يخلفونها مرشحة بالطبع للمصادرة وكذلك الامر في ابطن هناك بيوت قائمة قبل سنة وهي مهددة بالهدم لانها غير مشمولة بالخارطة !! والمشكلة نفسها تهدد وجود اكثر من ستين قرية عربية غير معترف بها رسميا.

وهناك مشكلة ضريبة الاملاك التي اخذت تتفاقم فهي بنسبة ٢ر٥٪ من قيمة الارض ومن يملك ارض بناء سيدفع خلال بضع سنوات ما يزيد عن سعر ارضه وان لم يدفع يهددونه ببيعها في المزاد العلني.

القس شحادة :
لقد طرحنا هذا الموضوع في لجنة المتابعة واقترحنا لجنة قانونية لدراسة الامر والخروج باقتراح مشاريع تعديلات في القوانين القائمة.

* ولا ننسى الارهاب

- فضل نعامنه :
وعلى الرغم من التكاثر السكاني الطبيعي والحاجة المتزايدة للارض والبناء نرى السلطة تضيق الخناق على بلداتنا اكثر واكثر وتواصل بناء وتوسيع المستوطنات، والمجالس الاقليمية اليهودية.

وفوق كل هذا لا ننسى الوحدة البوليسية الجديدة "ي.سم" التي اقيمت خصيصا لارهاب العرب فنفذت اعتداءاتها الهمجية واللاانسانية في البعنة وعرابه وسخنين وابو سنان.

وكذلك الحصار المالي الخانق للسلطات المحلية العربية في الميزانيات.

ان هذا كله يعتبر استهتارا بالجماهير العربية وحقها في الوجود ولن نسكت عليه كما اننا لن نسكت على التنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني فمن حقنا وواجبنا ان نقول رأينا في قضية السلام وفي ضرورة احقاق حقوق شعبنا في الاستقلال والدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

تحت كل هذه الاسباب مجتمعة يجب ان تدوي صرختنا الموحدة في هذا اليوم النضالي.

الاسلوب تغير

رجا اغباريه :
يوم الارض الاول بحد ذاته عام ١٩٧٦ كان عبارة عن قفزة نوعية في اسلوب نضال الجماهير العربية فانتقلت الجماهير من النضال الرسمي في المحاكم الى النضال الشعبي فتوحدت ضد المصادرة واستطعنا ايقاف المخططات المبيتة في ادراج دائرة الاراضي وفي السنوات الخمس الاخيرة غيرت السلطة اسلوبها بشكل اخبث باعطاء الشرعية للمصادرة والهدم مثل تقرير ماركوفتش فهذا التقرير جاء تحت شعار ايجاد الحلول لمشاكل الهدم بينما اعطى الشرعية عمليا لهدم مئات البيوت.

يقولون انهم يهدمون بحجة البناء غير المرخص والبناء غير المرخص لا يرخص بسبب عدم وجود خرائط هيكلية لكن قرانا كلها اعدت خرائط هيكلية والسلطة هي التي تمتنع التصديق عليها. انهم يغلفون سياسة القمع بالستار القانوني خذ مثلا القرى غير المعترف بها، لقد انجزت لجنة الاربعين خارطة هيكلية لها لمنع تصفيتها ولكن السلطة اعدت بالمقابل خارطة هيكلية لتصفيتها عن طريق مبادلة الارض ٢٠ دونما مقابل نصف دونم اننا نسمي هذا بالترانسفير الداخلي".

اعتقد ان ما يميز يوم الارض هذه السنة ان المصادرة والهدم مستمران ولكن الاسلوب تغير وهذا يتزامن مع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وغيره فالليكود ممثلا برئيس الحكومة شامير يتحدث عن ارض اسرائيل الكبرى وفي المناطق المحتلة معروف ان اسرائيل تسيطر على ٥٢٪ من الارض وتريد ان تستغلها لتغيير التوازن الدمغرافي والمعراخ، ممثلا بالوزير السابق للاستيعاب يعقوب تسور، يتحدث عن توطين المهاجرين في الجليل والنقب اي على حساب المواطنين العرب لذلك يجب ان يكون يوم الارض يوم تصعيد لنضالنا ضد الهجرة.

- س :
كيف ؟ وماذا تقترح علينا ؟

رجا اغباريه :
نحن ابناء البلد نريد ان يكون نضالنا من اجل وقف الهجرة من الاتحاد السوفياتي.

رجا اغباريه :
لا، من الاتحاد السوفياتي وكل مكان اخر الهجرة كانت دائما على حساب الشعب الفلسطيني واليوم نسمع اصواتا من اليهود الشرقيين ضد الهجرة اليهودية لذلك ممنوع السكوت ليس عندي طريقة محددة، كيف، ولكن يجب ان نعمل سوية فالمسألة لم تعد مسألة بضعة امتار من الارض انما هي معركة من اجل الجميع.

دور لجنة الاراضي

- س
من المعروف ان لجنة الدفاع عن الاراضي تتولى احياء يوم الارض في كل سنة ولكن ما الذي تفعله على مدار السنة ؟

- فضل نعامنه :
لجنة الدفاع عن الاراضي منضوية في اطار لجنة المتابعة وهي تشارك في اقرار وتنفيذ كل المعارك النضالية التي تقرها جماهيرنا اما في قضية الارض والمسكن فقد كنا خلال السنة الماضية متواجدين في كل موقع وحدث من اعالي الجليل حتى النقب نقدم الدعم المعنوي وان كان ممكنا المادي ايضا وقمنا بالمعركة الاعلامية لاثارة الموضوع.

القس شحادة :
كذلك قمنا بتجنيد اهلنا في معركة الدفاع عن الارض فبادرنا الى اقامة الندوات والاجتماعات الشعبية واعداد الدراسات ان لجنة الدفاع عن الارض هي العنوان لكل من يعاني من المصادرة والهدم خذ مثلا قضية المراعي في رمانة التي ربحها الاهالي.

رجا اغبارية :
اوافق على ما قاله زميلاي ولكني اريد ان اتحدث الان عن الجانب النقدي لعملنا والذي نتفق عليه جميعا اننا نرى ان فاعلية لجنة الدفاع عن الاراضي في السنوات الاخيرة لم تعد تتوازى مع الهجمة السلطوية على اراضينا وانا شخصيا غير راض عن دور اللجنة في السنوات الاخيرة فالجماهير لا تكتفي بالدور الاحتجاجي، وتريد دورا ملموسا ان لجنة الاراضي بنهجها التاريخي لم تسطع الاستجابة لمطالب الجماهير ماديا وهذا ادى الى نقل مركز الثقل الى لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب واصبح موقفنا مقصورا على نقل الاقتراحات للجنة المتابعة وانا ضد هذا بسبب تركيبة لجنة المتابعة.

- س :
- وهل من امور عينية لتغيير اسلوب العمل وجعلها لجنة ذات فعالية ونضالية اكثر ؟

رجا اغبارية :
اللجنة نفسها اتخذت عدة خطوات لتفعيلها وتطوير دورها القيادي حتى تكون جبهة وطنية اخذنا على عاتقنا عقد مؤتمر المزارعين العرب ووضعنا برنامجا لتجنيد الدعم المالي من اجل مسح الاراضي واستصلاحها قررنا اقامة مركز دراسات وابحاث وقررنا اقامة جمعية حماية الارض والمسكن وتوفير الامكانيات القانونية والدعم المالي للعائلات المنكوبة يجب اعادة بناء لجنة الاراضي عمليا فحينما قامت كانت تعمل لوحدها ولكن توجد اليوم تعددية حزبية في الوسط العربي اذ قامت عدةأحزاب :

- س :
الا ترى ان هناك تناقضا فانت نفسك تنتقد لجنة المتابعة بسبب التركيبة الحزبية فيها، وهنا تطلب ان تصبح تركيبة لجنة الاراضي حزبية !

رجاب اغباريه :
هناك فرق، فانا اطالب بان تكون لجنة الدفاع عن الاراضي مؤلفة فقط من الاحزاب والحركات الوطنية ذات المصلحة الوطنية.

- س :
لنتكلم بصراحة من هي الاحزاب التي تريد ان تستثني من لجنة الدفاع عن الاراضي ؟ من هم الاشخاص الذين لا تضعهم في اطار هذه التسمية "وطنية" وذات مصلحة وطنية ؟

رجا اغباريه :
اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية ورؤساء السلطات المحلية المنتمون للاحزاب الصهيونية فليس كل من قال انه وطني هو وطني فعلا فاول ممارسة للانسان الوطني يجب ان تكون بالانسحاب من الاحزاب الصهيونية والنموذج. الافضل في هذا المجال هو عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة الذي انسحب من حزب العمل.

- س:
هل ترى في الحركة الاسلامية حركة وطنية؟

- رجا اغبارية:
نختلف معها لكنها قوة وطنية.

- س :
وما هو رأي القس شحادة وفضل نعامنة في هذا الموقف؟

- القس شحادة:
نحن مصممون في لجنة الاراضي على استيعاب كل القوى الديمقراطية المستعدة للعمل النضالي ونضع في اهتمامنا ايضا تشجيع وجذب قوى ديمقراطية يهودية للنضال الى جانبنا من اجل احقاق حقوقنا في المساواة وضد مصادرة الارض وهدم البيوت والنضال من اجل السلام نحن معنيون وهذا من مصلحة نضالنا ان تعرف الجماهير اليهودية ايضا عن معاناتنا وما تفعله حكومتهم بنا.

- فضل نعامنة:
ان لجنة المتابعة تضم اعضاء من الاحزاب الصهيونية ليس بوصفهم ممثلين عن احزابهم فأعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية هم منتخبون اننا اذ توجهنا لتوسيع صفوف لجنة الدفاع عن الاراضي اخذنا بالاعتبار كل الاراء وننطلق بهذه الخطوة نحو تقدم نضالنا ومصلحة جماهيرنا، ولم تنته بعد هذه العملية ونتقدم بها من خلال نقاش ديمقراطي حيوي ومخلص.

- القس شحادة:
اود التأكيد على ان الاعضاء في الاحزاب الصهيونية اعلنوا امامي عن تصميمهم على الانضواء تحت لواء لجنة الدفاع عن الاراضي.

- رجا اغبارية:
هنالك قضية نظرية في الموضوع ان لحزب «مبام» كيبوتسات عديدة قامت على اراض عربية مصادرة، هنالك تناقض لدينا مشكلة قومية مع الدولة فرضت علينا فرضا ولم نكن نحن الذين خلقناها انا كممثل لابناء البلد اعلن انه اذا انضم للجنة اعضاء احزاب صهيونية سنتركها لانها تفقد جوهرها.

- س:
وما هو رأيكما في انتقاد رجا اغبارية لعمل اللجنة واتهامه انها صارت لجنة توصيات على لجنة المتابعة؟

- فضل نعامنة:
اللجنة قامت بنشاط واسع جدا لم تقم بدورها على اكمل وجه وهناك ما يمكن تحسينه ولكن هناك امورا موضوعية ان الامكانيات المادية المحدودة للجنة الاراضي حدث كثيرا من عملها لكننا ادركنا العديد من النواقص وقررنا وبدأنا في تنفيذ العديد من الخطوات لتطوير وتحسين العمل في مجال التوعية والمسح والتوثيق وعصرنة الاساليب، كما ان هناك امورا اخرى تغيرت من حولنا فاللجنة لم تعد وحدها هناك عدة هيئات ولجان متابعة مختلفة لقضايا التعليم والاوضاع الاجتماعية والصحة والرياضة وغيرها وكلها منضوية تحت لواء لجنة المتابعة.

- القس شحادة:
حين نتخذ قرارا بالاضراب من اجل تجنيد واسع وكامل له ننقله الى لجنة المتابعة لتقرر.

- س:
كيف تجري التحضيرات ليوم الارض القادم والاضراب العام؟

- القس شحادة:
هذه السنة سيكون اضراب عام للجماهير العربية وخلاله ستقام المسيرات التقليدية في البطوف من دير حنا وسخنين الى عرابه حيث يقام المهرجان المركزي وفي الطيبة ايضا ستقام مسيرة تختتم بمهرجان وفي رهط وبالطبع ستقام مسيرة محلية في كفركنا.

لقد جرى التأكيد في هذه السنة على ان تكون النشاطات عبارة عن مظاهرة وحدة متكاملة وقد تعهدت جميع الاطراف على رفع الشعارات المتفق عليها فقط وان يتقيد الجميع بما نتفق عليه وان ينطلق الجميع في هذا العمل المشترك بوحدة صف راسخة حتى نظهر للسلطة ان همنا مشترك وأننا قادرون على الدفاع عن مطالبنا الموحدة بوحدة نضالية حقيقية.

- س:
والتحضير للاضراب كيف يجري؟

- القس شحادة:
ستصدر بيانا الى جماهيرنا نوضح فيه الاسباب التي دفعتنا الى اتخاذ القرار بالاضراب وضرورة التجند لتصعيد معركتنا دفاعا عن ارضنا ووجودنا وهناك عشرات النشاطات المحلية التي تقام في كل منطقة ندوات محاضرات مظاهرات اجتماعات للتوعية والتعبئة وتوضيح الامور، واصدرنا ملصقا جميلا عن الارتباط بالارض والتمسك بها جيلا بعد جيل سنقوم بتوزيعه وبيعه للمساهمة في تمويل نشاطات وعمل اللجنة.



الاعلام الفلسطينية مرفوعة.

- فضل نعامنة:
ان الاوضاع التي تعيشها جماهيرنا صعبة وقاسية وتحتاج الى تصعيد النضال من اجل تغييرها ولذلك فاننا ندعو كل فئات شعبنا الى الانخراط في هذه المعركة دفاعا على انفسنا ووجودنا.

- رجا اغبارية:
العمال العرب اليوم هم اكثر قطاع متضرر من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة ومن المتوقع ان يزداد وضعهم سوءا والاضراب الذي تخوضه هذه السنة هو جزء من نضالنا من اجل تغيير هذه الاوضاع ويجب ان نصعد هذا النضال.

- س:
الشرطة، كعادتها عشيه يوم الارض بدأت في «قرقعة» القمع والتهديد وكان اخر تصريح يقول: لن ندخل القرى العربية ولكن لن نسكت على خرق القانون؟ فما هو ردكم؟

- القس شحادة:
نحن نقول لهم ان هذا اليوم هو يوم اضراب لجماهيرنا العربية اعلناه للاسباب المذكورة اعلاه ونريده اضرابا سلميا ولذلك نطلب من الشرطة عدم التدخل والاستفزاز وقد بدأنا نشم رائحة التهديدات والاستفزازات منذ عدة اسابيع ان كان ذلك في الاعلان عن استخدام طائرة بلا طيار في يوم الارض كانت استخدمت في اعمال القمع ضد القدس العربية المحتلة وان كان ذلك في الاعتقالات التمهيدية .. الخ ان مطالبنا عادلة ونضالنا قانوني ونطالب الشرطة والحكومة من فوقها باحترام حقنا وارادتنا.

- س:
وكلمة اخيرة

- القس شحادة وفضل نعامنة، ورجا اغبارية: نتوجه اليكم بنداء حار للحفاظ على وحدة الصف الوطنية الشريفة والتسامح والترفع عن الاختلافات فهذا يوم وحدة الصف النضالية، فلنجعله نموذجا لمستقبل كفاحنا المشترك من اجل حقوقنا واهدافنا المشتركة.

شعارات الوحدة في يوم الارض

اصدرت اللجنة التحضيرية ليوم الارض مجموعة الشعارات الوطنية المناسبة لمعركة الجماهير العربية في هذه الظروف والتي تعبر عن وحدة مواقف جميع القوى والتيارات السياسية والجماهيرية.

وكانت لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية واللجنة التحضيرية قررنا الاتفاق على جملة الشعارات التي تلتزم بها كل الاطراف والتي يشكل الخروج عنها خرقا للوحدة الكفاحية في هذا اليوم الخالد وقد التزمت جميع الاطراف في اللجنة التحضيرية برفع شعارات الوحدة هذه.

اما الشعارات فهي:

★ عاشت الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد ★ عاشت ذكرى شهداء يوم الارض الابرار، ★ لتتوقف مصادرة الاراضي العربية، ★ المساواة ولا اقل من المساواة، ★ من اجل ميزانيات عادلة لسلطاتنا المحلية، ★ الميزانيات للتطوير لا للحرب والتدمير، ★ اوقفوا هدم البيوت العربية،★ من اجل اقرار خرائط هيكلية لقرانا العربية،★ من اجل توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، ★ من اجل ميزانيات خاصة لتطوير المدن والقرى، ★ من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، ★ من اجل دعم الزراعة والمزارعين العرب، ★ من اجل تخصيص مياه ري كافية للزراعة العربية، ★ العمل للعمال، لا للاستيطان والاحتلال، ★ من اجل فتح مكاتب عمل في قرانا العربية، ★ لا للفصل من العمل على اساس عنصري وسياسي، ★ من اجل تصنيع القرى والمدن العربية، ★ من اجل علاوات في الاجور بنسبة ١٠٠٪ من غلاء الاسعار، ★ اوقفوا الاستغلال البشع للعمال في المناطق العربية المحتلة، ★ الحريات الديمقراطية للجماهير العربية، ★ لتتوقف المداهمات والاستفزازات البوليسية ضد الجماهير العربية، ★ من اجل الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف، ★ من اجل الغاء البند الثالث من قانون الارهاب، ★ من اجل افساح المجال للجمعيات التطوعية للعمل في المجتمع العربي، ★ لتتوقف انتهاكات حرية الصحافة العربية، ★ ليتعمق التعاون الكفاحي بين الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية، ★ لندعم النهج الكفاحي لهيئاتنا الشعبية التمثيلية، ★ لا لسياسة ابعاد الوطنيين من فلسطين المحتلة، ★ شلت يد القتلة المحتلين في فلسطين المحتلة،★ لا سلام بدون الدولة الفلسطينية المستقلة وبدون م.ت.ف وبدون المؤتمر الدولي، ★ لتفتح الجامعات ومعاهد التعليم في فلسطين المحتلة، ★ الانتفاضة ستنتصر. علم فلسطين سيرتفع فوق القدس العربية، ★ الخنق الاقتصادي على شعبنا في فلسطين المحتلة [illegible] انفجلوا يكنس الاحتلال، ★ ليعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ★ ليتوقف توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة، ★ لن نقبل ان تكون الهجرة اليهودية على حساب الاراضي العربية والعمال والعرب.



ينظر الى قريته بامل

الأرض لنا والقدس لنا وفي الأرض
سلام سلام
الانتفاضة

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

تركيا وبلغاريا

انقرة - بدأت هنا امس المحادثات بين مسؤولين على مستوى رفيع من تركيا وبلغاريا لبحث قضايا العلاقات الثنائية وعلى رأسها وضع الاقلية البلغارية ذات الاصل التركي التي كانت سببا في توتر العلاقات بين الدولتين الجارتين منذ العام الماضي.

وترأس الجانب التركي في هذه المحادثات الهامة توجاي وريجيز وكيل وزارة الخارجية بينما يرئسها عن الجانب البلغاري ستيفان ستايكوف نائب وزير الخارجية.

وذكرت وكالة انباء (الاناضول) ان رئيسي الوفدين اعربا عن تفاؤلهما تجاه ما يمكن ان تسفر عنه هذه المحادثات التي عقدت اول جلساتها هنا صباح امس.

ق.ن.ا.

تذمر

● القاهرة - نسبت صحيفة الوفد المصرية الى دوائر دبلوماسية في القاهرة قولها ان الوفد القنصلي السوفياتي في تل ابيب تلقى خلال الايام القليلة الماضية مئات الطلبات من اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل يبدون فيها رغبتهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي.

وقالت ان سبب هذه الرغبة يعود الى صعوبة الحياة داخل اسرائيل مشيرة الى ان الاسابيع الماضية شهدت انخفاضا كبيرا في اعداد اليهود السوفيات المتوجهين الى اسرائيل.

بترا

مساعدات غذائية

● طوكيو - قررت اليابان تقديم مساعدات غذائية اضافية قيمتها مليوني دولار للاجئين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس انه سيتم تقديم المبلغ الاضافي من خلال وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) لتضاف الى خمسة ملايين دولار تم دفعها للوكالة خلال الشهر الحالي كمساهمة سنوية لدعم اغراضها في الاراضي المحتلة.

واعرب المتحدث عن اسف بلاده لتدهور الوضع في الاراضي المحتلة وللعدد الكبير من القتلى والجرحى نتيجة للتصرفات والممارسات المتشددة من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة علاوة على تدهور الوضع الاقتصادي والغذائي.

ويذكر ان مساهمة اليابان في ميزانية الانروا بلغت حوالي ٦٠ مليون دولار منذ عام ١٩٨٠.

لا علاقات مع بريتوريا

● بكين - اعلن وزير الخارجية الصيني كيان كيشن ان الصين ترحب بالاصلاحات السياسية الاخيرة في جنوب افريقيا لكنها لن تقيم علاقات دبلوماسية مع بريتوريا طالما استمر العمل فيها بنظام الفصل العنصري.

وقال كيشن في مؤتمر صحفي عقده اول امس الاربعاء (في الوضع الراهن ليس من الممكن ان يكون للصين علاقات مع جنوب افريقيا في اي مجال).

واضاف (ان التدابير/الاصلاحات التي اعلنها الرئيس فريدريك دو كليرك/ما زالت غير كافية) مشيرا الى ان السلطات في جنوب افريقيا تتكلم لكنها لم تتخل عن نظام الفصل العنصري.

ا.ف.ب

عفو...

● دبي - قالت وكالة انباء الامارات امس الخميس ان امارة دبي اصدرت عفوا عن ٢٠٠ سجين بمناسبة شهر رمضان.

وقالت ان جميع هؤلاء السجناء الذين يحملون جنسيات قضوا بالفعل نصف المدة المقررة في السجن.

واضافت الوكالة تقول ان امارة ام القيوين المجاورة افرجت ايضا عن ١٤ سجينا.

رويتر

ليدي سكاي

● رومين - الدنمارك - ذكرت قيادة عمليات البحرية في الدنمارك امس الخميس ان سفينة شحن قبرصية تنقل فحما وتحمل اسم (ليدي سكاي) جنحت ليل الاربعاء/الخميس في رومين بانك قبالة ساحل جزيرة رومين الدنماركية في البلطيق.

وقال مكتب خدمات الانقاذ ان السفينة التي يبلغ طولها ٣٠٠ متر وقادرة على حمل ٤٥٩٠٠ طن كانت قد ابحرت اول امس الاربعاء من مرفأ غدانسك البولندي (شمال) متوجهة الى البرازيل ولم يلاحظ اي تسرب للمازوت حول السفينة التي جنحت على رمل بعمق ١٢ مترا.

ا.ف.ب

دعوة مانديلا

● طوكيو - قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس الخميس ان اليابان على استعداد لاستقبال زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا في نهاية ايار او بداية حزيران.

واوضح المسؤول الياباني ان مانديلا قبل يوم الثلاثاء دعوة وجهتها اليه اليابان في شباط ونقلها القنصل العام الياباني في بريتوريا هازاتوشي اوتا خلال لقاء مع مانديلا اثر اطلاق سراحه مباشرة. واضاف: (اننا ننوي دعوة مانديلا في نهاية ايار / مايو او بداية حزيران).

ومنذ اطلاق سراح مانديلا ضاعفت اليابان مبادراتها باتجاه المجموعة السوداء في جنوب افريقيا ووجهت دعوات الى عدد من كبار المسؤولين.

ا.ف.ب

لاند سبرجيس يدعو الى ممارسة ضغوط دولية على موسكو
الجيش السوفياتي يواصل مناوراته العسكرية في ليتوانيا

موسكو - "رويتر" - دعا الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس الى ممارسة ضغوط دولية على موسكو حتى لا تتدخل في شؤون جمهورية ليتوانيا التي اعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفياتي.

غير ان زعماء ليتوانيين قالوا مساء اول امس الاربعاء ان اليوم مر في هدوء وان موسكو خففت على ما يبدو موقفها المتشدد من الجمهورية التي اعلنت الاستقلال يوم ١١ اذار.

وقد بدا ان ليتوانيا ايضا تخفف حدة موقفها الى حد ما. وقال السيد لاندسبرجيس للصحفيين ان الجمهورية لن تبدأ على الفور العمل على اقامة ضوابط للسيطرة على حدودها او انشاء وزارة للدفاع.

واضاف قائلا في مؤتمر صحفي عقده مساء اول امس الاربعاء في العاصمة الليتوانية فيلنيوس «الاتحاد السوفياتي يتوخى ضبط النفس في الوقت الراهن لكننا لسنا على يقين من ان التهديدات والقوة لن تستخدم في المستقبل».

وقد بعث السيد لاندسبرجيس اول امس برسالة الى جميع الدول التي وقعت على اتفاقيات هلسنكي لعام ١٩٧٥ الخاصة بالامن والتعاون الاوروبي يعرض فيها التحركات العسكرية السوفياتية في ليتوانيا.

وطلب من هذه الدول ان تبذل كل جهد ممكن لضمان «انهاء الاعمال التي تقوم بها الحكومة السوفياتية والمشار اليها فيما تقدم والموجهة ضد جمهورية ليتوانيا».

وكانت هذه الاعمال التي تضمنتها الرسالة وهي احتلال القوات السوفياتية لكثير من المباني العامة والقاء القبض على الهاربين من الخدمة العسكرية قد وقعت يوم الثلاثاء او قبله.

وقد مر يوم الاربعاء في هدوء ودون حوادث. وفي المساء قال السيد رومولداس اوزولاس نائب رئيس الوزراء الليتواني في مؤتمر صحفي في فيلنيوس انه يشعر بالارتياح لهذا الهدوء.

وذكرت شهادات صحافيين سوفيات جمعتها وكالة فرانس برس ان الجيش السوفياتي يقوم منذ بضعة ايام بمناورات يصفها بانها «روتينية» في ليتوانيا لكنه يستخدم فيها تجهيزات كبيرة.

واستطاع هؤلاء الصحافيون احصاء مئات من المظليين ينفذون منذ مطلع الاسبوع تمارين على القفز ويستخدمون في تنقلهم عشر طائرات نقل ضخمة من طراز - اليوشن ٧٦ - وتضم القاعدة الجوية الواقعة قرب فيلنيوس حيث تجري هذه التدريبات مئات من مروحيات النقل ايضا.

واستطاع الصحافيون ان يشاهدوا في فسحة قريبة نحو عشرين دبابة خفيفة والعدد نفسه تقريبا من الشاحنات الثقيلة اضافة الى شاحنات عديدة.

عرض القوة هذا ادى الى نشر توضيح في وكالة - تاس - اول امس من قبل الجنرال فلاديمير بولفيك احد قادة القوات المظلية السوفياتية. وقد اكد دخول كتيبة مظليين الى فيلنيوس في اخر الاسبوع الماضي لكنه نفى قطعا ان يكون هناك «احتلال» للعاصمة الليتوانية.

وارسل هؤلاء المظليون الى فيلنيوس تطبيقا لمرسوم الرئيس ميخائيل غورباتشوف الذي يطلب حماية المنشآت الرئيسية للدولة السوفياتية في الاراضي الليتوانية حسب ما اوضح بولفيك.

اضاف الجنرال بولفيك ان المهمة الوحيدة لهذه الكتيبة هي منع وقوع اضطرابات محتملة وحماية سكان فيلنيوس في ظروف وقف تطبيق القانون الحالية.

من جهة اخرى صرح الجنرال الى ان مناورات «روتينية» تجري في ليتوانيا في اذار ونيسان وعادة تعلن الصحافة مسبقا عن المناورات الكبيرة التي تنظم في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفياتي.

وقالت تاس ان قائد قوات المظليين الجنرال فلاديسلاف اتشالوف اطلع «رئيس برلمان جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفياتية» على الطبيعة المحددة لهذه المناورات.

ولاحظ الصحافيون الذين استطاعوا حضور حفل في الهواء الطلق لفرقة الكتيبة ان المظليين اقاموا خيما في الغابات ويبدو الجو مسترخيا الى حد كبير.

لكن الجنرال اتشالوف دان بشدة اول امس «الاستفزازات» التي يتعرض لها الجنود السوفيات في ليتوانيا.

اندرسون يزور تونس قريبا

تونس - "ق. ن. ا" - اعلن هنا امس ان اندرسون وزير خارجية السويد سيقوم قريبا بزيارة لتونس لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في الحكومة التونسية وفي منظمة التحرير الفلسطينية ومع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

صرح بذلك ماغنوس فاكسين سفير السويد لدى تونس عقب اجتماع السيد القليبي معه امس حيث جرى بينهما استعراض الموضوعات التي ستتناولها مباحثات الامين العام للجامعة مع وزير الخارجية السويدي خلال هذه الزيارة وخاصة ما يتعلق منها بالعلاقات العربية السويدية والمستجدات على الساحة العربية

اسرائيل تضغط على واشنطن لزيادة الدعم الاميركي لاثيوبيا

واشنطن - اف ب - قالت مصادر في الكونغرس ان اسرائيل وكدليل على دعمها المتزايد لاديس ابابا تضغط حاليا على الولايات المتحدة لتخصص استقبالا رفيع المستوى لوفد اثيوبي يرئسه كاسا كيبيدي وهو مستشار مقرب من الرئيس منغيستو هيلا ميريام ينتظر وصوله هذا الاسبوع الى واشنطن.

ويفترض ان يلتقي الوفد بمسؤولين في المصرف العالمي وفي صندوق النقد الدولي. كما يفترض ان يطلب زيادة الدعم الاميركي اثر الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي اعلنتها اديس ابابا في بداية الشهر الجاري، وهو اول وفد اثيوبي بهذا المستوى العالي يزور الولايات المتحدة منذ ان تسلم الرئيس منغيستو الحكم في ١٩٧٤.

واعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية هرمان كوهين انه سيلتقي كيبيدي الا ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لن يستقبله على الرغم من تدخل اسرائيل. واكد بوضوح ان الاثيوبيين سيلقون استقبالا فاترا لانهم منعوا وصول المساعدات الى مناطق القتال حيث يعيش ٧٠ بالمئة من الناس المهددين بالمجاعة.

واشار بهذا الصدد الى ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ومجموعات ثائرة اخرى سمحت بنقل هذه المساعدات جوا الى سكان الجانبين في الوقت الذي رفض فيه وزير خارجية اديس ابابا الطلب الاميركي بالسماح برحلات جوية الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون وخاصة مكيلي عاصمة التيغر.

وطلب كوهين من اعضاء الكونغرس ومن المسؤولين الاميركيين ابلاغ الوفد الاثيوبي ان تحسين العلاقات بين اثيوبيا والولايات المتحدة مرتبط بشكل مباشر بحل مشكلة نقل المساعدات وقال: اننا لن نناقش لا في صندوق النقد الدولي ولا في مسائل اخرى متعلقة بالمساعدة الاقتصادية طالما ان هذه المشكلة لم تحل.

وادعى كوهين امام لجنة فرعية في الكونغرس ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة اول امس الاربعاء انها لا تقدم اي مساعدة عسكرية الى اثيوبيا التي تقاتل ثوار اريتريا والتيغري.

وزعم كوهين ان مسؤولا في الخارجية الاسرائيلية هو روفي ميرهاف ابلغه اول امس الاربعاء اثناء لقاء عقده معه في واشنطن انه ليس هناك مستشارون عسكريون اسرائيليون في اثيوبيا وان اسرائيل لا تقدم حاليا اي مساعدة عسكرية لهذا البلد.

اضاف كوهين في الوقت الذي عمد فيه الاتحاد السوفياتي الى تخفيف مساعدته العسكرية الى اثيوبيا فان الاتهامات وجهت الى اسرائيل بالحلول محله لسد هذا الفراغ.

خدام يستقبل مسؤولا كوريا

دمشق - "ا. ف. ب" - ذكرت وكالة الانباء السورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تباحث امس الخميس مع نظيره الكوري الشمالي لي يونغ اول بشأن العلاقات الثنائية.

واوضحت الوكالة ان اللقاء الذي حضره وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور تناول ايضا تطورات الوضع على الساحتين الاقليمية والدولية.

وكان المسؤول الكوري الشمالي وصل اول امس الاربعاء الى دمشق وبحث مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي «آفاق تعزيز العلاقات بين البلدين».

القوات الهندية تقتل اثنين من الباكستانيين في منطقة الحدود

نيودلهي - "رويتر" - قال مسؤولون امس الخميس ان القوات الهندية قتلت شخصين حين اطلقت النار على متظاهرين باكستانيين حاولوا عبور الحدود الى الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير.

وهذا ثالث حادث من نوعه ترد انباء عن وقوعه خلال شهر على الخط الفاصل بين شطري كشمير الهندي والباكستاني.

وقال مسؤولون هنود ان المندوب السامي - السفير - الباكستاني بشير بابار استدعي الى وزارة الشؤون الخارجية حيث ابلغ باحتجاج شفوي.

بكين تؤكد عزمها على مكافحة المناهضين للثورة الاشتراكية

بكين - ا ف ب - اعلن اكبر قاضيين صينيين امس ان المحاكم لا تزال مستنفرة لمعاقبة المناهضين للثورة المتورطين في ربيع بكين الذي سحق منذ عشرة اشهر والمجرمين المعتقلين في حملة مكافحة «الخطايا الست».

وكان رئيس المحكمة العليا رين جيانكسين والمدعي العام لجمهورية ليو فوزهي يتحدثان في اطار جدل برلماني حول القضاء في اليوم العاشر من الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية.

وندد رين في تقريره بالدول والهيئات الغربية التي انتقدت قمع الحركة المؤيدة للديموقراطية في شهري نيسان وحزيران الماضيين وذكر مراقبون ان الهجوم موجه بشكل خاص الى الامم المتحدة والى هيئات مثل منظمة العفو الدولية والى الولايات المتحدة.

وقال رين ان المتسلطين الغربيين يتهموننا باجراء التحقيقات واصدار احكام سرية ورفض عقد جلسات محاكمة عادلة وعلنية وبالاستهتار بحقوق الانسان. ودان رين هذه الافتراءات الدنيئة.

واكد ان عددا قليلا من الاشخاص حوكموا حتى الآن لمشاركتهم في ربيع بيكن.

وصرح رين انهم افراد متهمون بالضرب وتدمير ممتلكات وبالنهب والقتل واشعال حرائق او مجرمون نظموا بهدف الاطاحة بالسلطة السياسية القائمة على ديكتاتورية الشعب والنظام الاشتراكي وتمردوا وحرضوا واستلموا قيادة اضطرابات سياسية او تمرد معاد للثورة وهددوا بذلك امن الدولة وانتهكوا قانون اصول المحاكمات الجزائية.

واضاف رئيس المحكمة العليا ان المشاركين الآخرين في الاضطرابات نالوا عفوا لانهم كانوا يجهلون الحقيقة واعيد تثقيفهم.

وقال المدعي العام ان الذين خضعوا للمحاكمة هم فقط اولئك الذين كانوا يحاولون قلب النظام وسرقوا اسلحة وقتلوا جنودا ورجال شرطة اثناء التدخل الدامي لقوات الامن ليل الثالث الى الرابع من حزيران في بكين.

ولم يقدم اي من القاضيين ايضاحات حول عدد المعتقلين الذين صدرت في حقهم احكام بالاعدام والذين قالت مصادر مستقلة انهم بالالاف.

لكن رين قال في المقابل ان ٣١ من بين ١٠٥٨١٨ شخصا ارتكبوا جرائم اقتصادية ولوحقوا في اطار حملة وطنية ضد الفساد صدرت في حقهم احكام بالاعدام.

واوضح المدعي العام ان هؤلاء متهمون باختلاس مبالغ كبيرة وقبول رشاوى وبالاضرار بممتلكات الدولة.

ولم تقدم اي حصيلة حول عدد الاشخاص الذين اعدموا في العام الماضي وبالاستناد الى انباء متفرقة ظهرت في الصحف يمكن تقدير عدد الذين اعدموا برصاصة في العنق حسب التقليد الصيني بالمئات.

واشاد رين بالجهود التي تبذلها المحاكم لمعاقبة الافراد المذنبين باحدى الخطايا الست التي يعتبرها النظام مميتة وهي البغاء وتجارة النساء والاطفال والاباحة وتعاطي المخدرات وتهريبها والقمار والقيام بممارسات اقطاعية.

في مؤتمر يعقد اليوم وغدا

اليمين الفرنسي المتطرف يحاول وضع الأسس لتوسيع قاعدته تمهيدا للوصول الى السلطة

باريس - "ا. ف. ب" - تنطلق الجبهة الوطنية وهي الحزب الرئيسي لليمين المتطرف الذي يتمتع بجمهور متزايد رغم انه لا يزال اقلية في الرأي العام الفرنسي الى «الوصول الى السلطة» في مؤتمرها الذي تعقده اليوم الجمعة وغدا السبت في نيس على الكوت دازور برعاية رئيسها جان ماري لوبان.

تأسست الجبهة الوطنية عام ١٩٧٢ وبدأت صعودها عام ١٩٨٤ خلال الانتخابات الاوروبية التي حصلت فيها على ١١ بالمئة من الاصوات. وبلغت اوج قوتها مع اكثر من ١٤ بالمئة خلال الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ وحصلت على ١٢ بالمئة من الاصوات خلال الانتخابات الاوروبية في حزيران الماضي.

وفي ظل ادارة رئيسها المؤسس الحازمة استغلت الجبهة الوطنية مواضيع بالغة الاهمية بالنسبة للمجتمع الفرنسي ونددت بـ «تساهل» حكومات اليسار واليمين التقليدي امام الهجرة وبتراجع فرنسا. وبلغت الذروة في التطرق الى اصلاح الهوية الوطنية.

والتركيز على هذه المواضيع لم يمر من دون زلات لسان متعمدة عرضت لوبان لملاحقات قضائية. وقد رفعت عنه اخيرا الحصانة النيابية كنائب اوروبي مرتين الاولى بسبب اهانته الوزير ميشال دورافور والثانية لادلائه بتصريحات يتهم فيها «الماسونية» و«الاممية اليهودية» بخلق «الروح المناوئة للوطنية».

وادى تاكيده الشهير بان غرف الغاز النازية لم تكن الا «تفصيل صغير في مجرى التاريخ» الى ادانته.

وهذه المرة ستتطرق الجبهة الوطنية في مؤتمرها الى مواضيع البيئة والمواضيع الاجتماعية بهدف توسيع قاعدتها.

اما استطلاعات الرأي فلم تظهر ان المسؤولين في الجبهة مخطئين في سعيهم الى اجتذاب الرأي العام. فقد قال ٦٤ بالمئة من الفرنسيين في منتصف اذار - مارس انهم لا يريدون في اي حال التصويت للجبهة لكن هذه النسبة وان كانت مرتفعة فانها انخفضت بثلاث عشرة نقطة عما كانت عليه في كانون الاول ١٩٨٨.

ويرى جميع المراقبين السياسيين ان الجبهة استفادت من الكثير من الاوراق التي تقصر صعودها.. وهذه الاوراق هي انهيار الحزب الشيوعي الفرنسي الذي اخلى الساحة لها كحزب معارض دائما والانقسامات في صفوف اليمين التقليدي فضلا عن سياسة الحكومة الاشتراكية التي ادخلت عام ١٩٨٦ نظاما انتخابيا جديدا الى الانتخابات التشريعية لتفادي هزيمة مأسوية.

واعتبر البعض ان هذا النظام بانه اكثر ملاءمة للجبهة الوطنية.

ومع ذلك فان الحزب الاشتراكي لم يتجنب الهزيمة لكنه سمح بدخول (٣٥) نائبا عن هذه الجبهة الى الجمعية الوطنية وبذلك يكون قد قدم لها منبرا مهما.

وللجبهة الوطنية اليوم نائب واحد في الجمعية الوطنية وعشرة في المجلس الاوروبي وبين الف ومئة والف ومئتي مستشار بلدي.

البطالة تصيب سجناء المانيا الشرقية

برلين الشرقية - رويتر - لم ينج حتى السجناء من موجة بطالة تجتاح المانيا الشرقية.

وقالت صحيفة نويس دويتشلاند الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الخميس ان ما يصل الى ٨٠٠ سجين سيعانون من البطالة لان مصنعين الغيا عقود الانتاج مع سجن مجدبرج الذي يقع بالقرب من الحدود مع المانيا الغربية.

ويسعى المصنعان الى تقليل نشاطهما قبل الوحدة مع المانيا الغربية.

ويستخدم السجناء الاموال التي يكسبونها في رد ديونهم كما يدخرون للانفاق منها عند الافراج عنهم.

ويقدر الان عدد الالمان الشرقيين الذين يعانون من البطالة بأكثر من ٣٠٠٠٠ نسمة في الوقت الذي تنتقل فيه البلاد من نظام التخطيط المركزي الى نظام اقتصادي يعتمد على العرض والطلب.

وزير خارجية فرنسا يزور موسكو اليوم

باريس - اف ب - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان وزير الخارجية رولان دوما سيتوجه اليوم الجمعة الى موسكو حيث يجري محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

واضاف المتحدث ان دوما سيفتتح خلال اقامته القصيرة في العاصمة السوفياتية - يوم واحد - معرضا عن - الدبلوماسية الفرنسية والثورة.

استمرار التوتر في اقليم الناتال بجنوب افريقيا

بيترماريتزبورغ - جنوب افريقيا - اف ب - ذكرت الشرطة امس ان جوا من التوتر الشديد لا يزال يسود يوم امس اقليم الناتال في جنوب افريقيا بعد المعارك الكثيفة جدا التي استمرت اول امس الاربعاء بين مجموعات متنافسة ضمت الاف السود ورفعت الحصيلة الى ١٦ قتيلا على الاقل.

وقال بيان للشرطة انه عثر على احدى عشرة جثة وجرح عشرات الاشخاص واحرق اكثر من عشرين منزلا وفر مئات الاشخاص من مناطق الرعب حول بيترماريتزبورغ عاصمة الناتال الذي في جنوب شرق البلاد.

واعلنت مصادر المستشفيات اول امس ان خمسة اشخاص اخرين توفوا في المستشفيات واكدت الشرطة امس ان وفاتهم نجمت عن المعارك. وكانت سبع مدن سوداء على الاقل مسرحا لمواجهات عنيفة بين الجبهة الديموقراطية الموحدة / فرع داخلي للمؤتمر الوطني الافريقي وبين حركة زولو انكاتا (محافظة) المنافسة لها.

وقال بيار كرونجي وهو نائب عن الناتال من الحزب الديموقراطي / معارضة برلمانية بيضاء يسارية/ان الشرطة فقدت السيطرة على الوضع على الرغم من ارسال تعزيزات من المئات من افراد قوات الامن الى هذه القطاع.

وجاء تصعيد الحرب الاهلية الحقيقية التي يخوضها في الناتال ناشطون من الجبهة الديموقراطية الموحدة ومن انكاتا (٣٠٠٠ قتيل منذ ١٩٨٦) اثر اغتيال مسؤول في حركة زولو الاحد وهجوم على عدد من الناشطين فيه.

واعلن المؤتمر الوطني الافريقي يوم الثلاثاء انه من المفترض ان يعقد لقاء قريبا بين نائب رئيس المؤتمر نلسون مانديلا وزعيم انكاتا زولو مانغوسوتو في مالابانتيني حيث يقيم الاخير.

وقال كرونجي انه رأى مجموعة من ستة الاف من الزولو يهاجمون احياء في وادي ايدندالي عندما زار منطقة بيتر ماريتزبورغ.

كول يبحث مع تاتشر الوحدة الالمانية وتكامل المجموعة الاقتصادية

بون - "ا. ف. ب" - يحاول المستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيسة الوزراء البريطانية اليوم الجمعة في لندن اعادة العلاقات الشخصية التي توترت بينهما خلال الاشهر الماضية بسبب التحفظات البريطانية الاولية حيال الوحدة الالمانية والجدل حول الحدود الالمانية البولندية.

وستكون الوحدة الالمانية وتكامل المجموعة الاقتصادية الاوروبية بين المواضيع الرئيسية في هذه المحادثات كما اعلن اول امس المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية هانس كلاين الذي اضاف ان هذه القمة الالمانية البريطانية العشرين تمثل مرحلة مهمة من المشاورات التي تجريها المانيا الغربية مع شركائها الاوروبيين وفي الحلف الاطلسي حول عملية توحيد المانيا.

ويرى المراقبون ان هناك نقاط خلاف محتملة كثيرة خلال المحادثات الرسمية التي تجري في مقر رئاسة الحكومة البريطانية في ١٠ داونينغ ستريت والتي لن تستغرق اكثر من ٩٠ دقيقة بما في ذلك الوقت المخصص للترجمة.

وكانت تاتشر اكدت في مقابلة صحافية انها لا تخاف المانيا التي ستكون مستقبلا اقوى من غيرها اقتصاديا في اوروبا. وانه من غير الوارد ان يكون هناك اتفاق لاحتواء المانيا الموحدة التي نريدها جزءا من المجموعة الاقتصادية وحلف شمال الاطلسي.

يذكر ان بريطانيا طرف في المفاوضات بين الدول الاربع الكبرى المنتصرة على المانيا النازية وبين الالمانيتين حول الشروط الخارجية للتوحيد.

لكن كول رأى من المناسب ان يصحح كلام تاتشر لجنة «دير شبيغل» الذي جاء فيه انها سمعت كول يقول حول خط اودر نيسي «لا اعترف بالحدود الحالية» فاوضح المتحدث الالماني الغربي «ذلك صحيح لا نصا ولا روحا».

اخبار قصيرة

السعودية تنفي انها باعت ذهبا في الاسواق العالمية

نيقوسيا - رويتر - نفت المملكة العربية السعودية انباء تحدثت عن بيعها كميات كبيرة من الذهب مما ادى الى هبوط اسعاره يوم الاثنين الماضي.

وقال مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني «لا صحة مطلقا» للانباء التي تحدثت عن بيع مؤسسة النقد العربي السعودي لكمية من الذهب مما ادى الى انخفاض الاسعار

واضاف المصدر يقول ان مؤسسة النقد العربي السعودي لم تتخذ مثل هذه الخطوة مطلقا كما انها لا تمارس اي نوع من انواع المضاربة في الاسواق العالمية.

ومضى يقول ان المركز المالي للمملكة العربية السعودية من القوة بمكان بحيث لا تحتاج المملكة معه الى اتخاذ اجراء كهذا.

الجفاف يهدد بكارثة في اليونان

اثينا - رويتر - قالت مصادر في الحكومة اليونانية امس الخميس ان جفافا تعاني منه اليونان يهدد بوقوع كارثة وقد يقلل محصول القمح في البلاد الى النصف.

وقال السيد نيكوس بسيلاكيس سكرتير عام وزارة الزراعة ان البلاد على شفا كارثة قومية. واذا لم يسقط مطر خلال الثلاثين يوما القادمة فان الضرر الذي سيلحق بالزراعة سيكون هائلا

وذكرت مصادر في الوزارة ان محصول القمح في وسط اليونان والذي يبلغ حوالي مليوني طن قد ينخفض الى النصف وان حجم الاضرار يزيد بالفعل عن مليار دولار.

وقد اعلنت السلطات اجراءات طوارىء امس الخميس لتوفير المياه قبل حلول فصل الصيف الطويل الجاف.

واصدرت وزارة الزراعة مرسوما للسلطات البلدية قالت فيه ان الشرطة ستشرف على توزيع مياه الري على المزارعين من اجل الحد من الاستهلاك.

اغلاق مضيق البوسفور لاكثر من ثلاث ساعات بعد صدام بين سفينتين

استانبول - رويتر - قال مسؤولون انه تم اغلاق مضيق البوسفور لاكثر من ثلاث ساعات في وقت مبكر من صباح امس الخميس بعد ان وقع تصادم بين ناقلة بنزين عراقية وسفينة شحن صينية عند مدخل المضيق من البحر الاسود.

وقال المسؤولون انه لم يتم الابلاغ عن اصابة احد باذى ولكن مضيق البوسفور اغلق امام الملاحة حتى يتم وقف تسرب من خزان لحقت به اضرار في الناقلة العراقية جامبور التي تبلغ حمولتها ٣٦،٩٥٣ طنا.

واضاف المسؤولون قولهم ان الناقلة كانت تبحر جنوبا في طريقها الى بحر مرمره عندما اصطدمت بسفينة الصب الجاف الصينية داتونغوا هاي التي تبلغ حمولتها ١٢،١٥٠ طنا في حوالي الساعة ١،٣٠ صباحا ٢٢٣٠ بتوقيت جرينتش اول امس الاربعاء.

واعيد فتح الممر المائي في الساعة ٤،٤٥ صباحا/ ١،٤٥ بتوقيت جرينتش.

وقال وكلاء الناقلة العراقية في استانبول لرويتر انه لم تعرف على الفور كمية البنزين التي تحملها الناقلة او كمية البنزين الذي تسرب. واضافوا قولهم ان كل خزان من الخزانات المتعددة على ظهر الناقلة تبلغ سعته القصوى ٢،٠٠٠ طن.

الاكوادور تقول ان اسعار النفط ستتجاوز ١٨ دولارا للبرميل

كيتو - رويتر - قال وزير الطاقة الاكوادوري دييجو تامايز ان اسعار النفط العالمية ستتجاوز ١٨ دولارا للبرميل وربما تصل الى ٢٠ دولارا للبرميل في النصف الثاني من العام بسبب الزيادة في الطلب

وقال السيد تامايز في مؤتمر صحفي اول امس الاربعاء نتوقع ان يزيد الطلب في النصف الثاني من العام وقد تصل الاسعار الى مستويات اكثر اثارة للاهتمام بكثير.

واضاف قوله ان الاسعار الحالية منخفضة بسبب قلة الطلب لكن الطلب لابد ان يزيد في وقت لاحق خلال العام. غير انه اردف قائلا لا اعتقد انها الاسعار ستتجاوز ٢٠ دولارا للبرميل.

واشنطن تقدم معونة اقتصادية قيمتها ١٤,٣ مليون دولار لتركيا

انقرة - رويتر - قالت السفارة الامريكية في تركيا امس الخميس ان الولايات المتحدة وقعت اتفاقا في انقرة لتقديم ١٤،٣ مليون دولار كمعونة اقتصادية لتركيا.

وقالت السفارة في بيان ان الاموال ستستخدم لتعزيز ميزان المدفوعات. وهي جزء من برنامج معونات امريكية اكبر حجما لتركيا.

وتركيا هي ثالث اكبر متلق للمساعدات الامنية الامريكية. وقال البيان ان انقرة حصلت ايضا على ٤٩٧،٨٥ مليون دولار كمعونة عسكرية اجنبية لعام ١٩٩٠.

وقد خصصت الحكومة الامريكية كمية صغيرة من برامج معوناتها بما في ذلك معوناتها لتركيا لتمويل الحملة التي يشنها الرئيس جورج بوش على المخدرات. ولم تعلن نسبة الخفض.

وقال البيان ان تركيا تقدم مثالا ايجابيا للدول المدينة الاخرى بادارتها للديون الخارجية وانها حققت فائضا في الحساب الجاري للسنة الثانية على التوالي بعد ان عانت من عجز لفترة طويلة.

فشل محادثات المجموعة الاوروبية ودول العالم الثالث بشأن الصادرات

سوفا - فيجي - رويتر - وصلت المجموعة الاوروبية ومجموعة الدول الافريقية ودول البحر الكاريبي والمحيط الهادي التي تضم ٦٨ دولة الى طريق مسدود بشأن مطالبات قديمة بموجب نظام التعويض عن انخفاض اسعار السلع.

وقال دبلوماسيون من الجانبين ان المجموعة الاوروبية رفضت وجهة نظر مجموعة دول العالم الثالث التي ترى انها لا تزال لها اموال من اعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و١٩٨٧ و١٩٨٨ عندما عجز صندوق التعويضات عن سداد مبالغ كبيرة من مطالبات التعويضات المتفق عليها بموجب معاهدة لومي.

وقال دبلوماسي من المجموعة الاوروبية المجموعة ملتزمة اسفا بمواقفها.

وكان الدبلوماسي يتحدث على هامش اول اجتماع بين وزراء من المجموعتين منذ ان وقع الجانبان معاهدة لومي الرابعة في توجو في كانون الاول الماضي.

وتضمنت معاهدة لومي الرابعة منح مجموعة الدول الافريقية ودول البحر الكاريبي والمحيط الهادي ١٢ مليار وحدة نقد اوروبي ١٤،٤ مليار دولار ومساعدات وقروض ميسرة على مدى السنوات الخمس القادمة بالاضافة الى بعض الامتيازات التجارية.

تتمات

اجتماع

منطقة خاضعة لسيطرة القوات اللبنانية كما اصابت عشرات القذائف الضواحي المسيحية العاصمة.

وتبادل الطرفان الاتهام بالوقوف وراء هذا القصف الذي خفت حدته عصر امس والذي لم يؤد الى سقوط ضحايا.

ولم يضم لقاء بكركي الذي تمت الدعوة اليه على عجل يوم الثلاثاء سوى حوالي ١٥ شخصا بينهم اربعة اساقفه وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع ولم يحضر اللقاء النواب الموارنة الاربعة الموجودون في المنطقة المسيحية كذلك لم يرسل العماد عون اي مندوب عنه.

واقتصر الاجتماع على الاعداد للقاء موسع مقرر عقده الاحد القادم وينتظر ان يشارك فيه خاصة النواب الموارنة الموجودون حاليا في باريس حسب مصادر مطلعة.

وكان الزعيم الروحي للطائفة المسيحية الاكثر نفوذا في لبنان قد توارى عن الساحة السياسية منذ الاعتداء عليه في الصرح البطريركي في ٥ تشرين الثاني الماضي من قبل انصار العماد عون الذي لختوا عليه مساندته لاتفاق الطائف لحل الازمة اللبنانية.

ومنذ ذلك الحين اكتفى صفير كما طلب منه العماد عون بمداخلات ذات طابع روحي او انساني كما وجه عبثا العديد من الدعوات الى وقف المعارك المسيحية التي اوقعت اكثر من ثلاثة الاف ضحية بينهم ٨٣٧ قتيلا الا انها لم تلق استجابة سوى بعد ان هدد في ٢ اذار الماضي المقاتلين بالحُرْم الكنسي.

واعقب تحذيره هدنة نسبية الا ان جميع الوساطات لايجاد ارضية وفاق سياسي بين العماد عون وسمير جعجع ذهبت سدى.

وحضر لقاء بكركي امس اعضاء لجنة الوساطة الثلاثة وكان حزب الكتائب الحليف للقوات اللبنانية والذي يؤيد اتفاق الطائف الحزب الوحيد الذي اوفد ممثلا عنه الى اللقاء.

واشادت حكومة سليم الحص التي شكلت على اساس هذا الاتفاق والتي تتخذ من بيروت الغربية التي ينتشر فيها الجيش السوري مقرا لها بمبادرة البطريرك صفير واعربت عن املها في ان تسهم في اعادة توحيد لبنان حول شرعية الرئيس الياس الهراوي التي لا يعترف بها العماد عون.

وذكر مصدر مسؤول ان الوزيرين المارونيين في هذه الحكومة وهما ادمون رزق والياس الخازن ابديا استعدادهما للمشاركة بموافقة الرئيس الهراوي في اجتماع الاحد في بكركي.

ويرى المراقبون في بيروت ان هذا اللقاء قد يرسخ بوضوح عزلة العماد عون الذي ينتمي الى الطائفة المارونية داخل الفريق المسيحي.

وكان العماد عون الذي يعتبر حكومته العسكرية الحكومة الشرعية الوحيدة قد قلل امس الاول من اهمية لقاءات بكركي مؤكدا انها لا تضم سوى شخصيات هامشية وقال من جهة اخرى ان مجرد طرح اتفاق الطائف خلالها سيكون بمثابة مؤامرة ويعتبر العماد عون هذا الاتفاق صك اذعان لسوريا وحظر على النواب المسيحيين الذين شاركوا فيه من دخول المناطق الخاضعة لسيطرته.

يديعوت احرونوت

ان نكون علماء لنعرف ما هو الهدف المحدد.

وذكرت الصحيفة في هذه المناسبة بقصف وتدمير مفاعل تموز العراقي في حزيران ١٩٨١ من قبل الطيران الاسرائيلي.

واضافت انه بفضل هذه العملية ربحنا تسعة اعوام من الراحة. يمكن ان يكون من الصعب شن هجوم جديد على العراق لكن يجب ان نبلغ بوضوح نظام بغداد والعالم اجمع ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بان توضع في خطر بسبب وجود صواريخ نووية في المنطقة وهذا من دون اي شرط.

وذكرت الصحف الاخرى بان اسرائيل تورطت عام ١٩٨٥ في محاولة استيراد صواعق من الولايات المتحدة تستعمل ايضا في صناعة القنابل النووية.

واعترف مسؤول في وزارة الدفاع في تلك الحقبة بان اسرائيل حصلت على صواعق عديدة مخصصة فقط لتطوير الاسلحة التقليدية.

وكانت وسائل الاعلام الدولية نشرت منذ سنوات عدة معلومات كثيرة عن الترسانة النووية الاسرائيلية. ولم يؤكد المسؤولون الاسرائيليون اطلاقا او ينفوا هذه المعلومات مكتفين بالقول ان الدولة العبرية لن تكون اول دولة تدخل السلاح النووي الى المنطقة.

وافردت صحيفة الجيش الاسرائيلي في عددها الاخير حول «التحديات الاستراتيجية في التسعينات» مساحة كبيرة للصواريخ العراقية ارض / ارض.

ويمتلك العراق حاليا صواريخ سوفياتية من طراز «سكود» بل انه صنع ايضا نسخة متطورة من هذا الصاروخ اسماها «الحسين» يبلغ مداها ٦٥٠ كيلومترا قادرة على اصابة المواقع الاسرائيلية. من جهة اخرى اعلنت بغداد اواخر العام الماضي اجراء تجربة لصاروخ قادر على وضع قمر اصطناعي في المدار يبلغ مدى النسخة العسكرية منه الفي كيلومتر. وقالت النشرة الاسرائيلية ان جميع هذه الصواريخ يمكن تزويدها رؤوسا تقليدية او كيميائية او جرثومية او نووية.

وكتب الجنرال في الاحتياط اهارون ليفران المسؤول السابق لاستخبارات الجيش ان صواريخ بعيدة المدى قد تنشر في مناطق امنة داخل العراق بعيدا عن متناول ضربة وقائية اسرائيلية.

العدو يعزل

غزة للمحتلين مناطق عسكرية مغلقة وفرضت حظر التجول على جميع مناطق قطاع غزة وذلك تحسبا من اندلاع تظاهرات في ذكرى يوم الارض الخالد الذي يصادف اليوم الجمعة الثلاثين من اذار.

واقامت قوات الاحتلال اضافة الى هذه الاجراءات حواجز عسكرية على الطرق بين المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وعززت من تواجدها العسكري في الاراضي المحتلة. وشوهدت امس الطائرات المروحية الحربية وهي تقوم بطلعات استكشاف فوق مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت التقارير ان قوات العدو شنت في الساعات الماضية حملة اعتقالات واسعة في مناطق الضفة الغربية وخاصة في القدس وقرى عناتين وبني نعيم وقراوة بني حسان. فقد اعتقلت (٢٥) طالبا وطالبة من مدرسة القدس في حي الشيخ جراح بدعوى التظاهر واقامة حواجز من الحجارة قبل ظهر امس.

واشارت التقارير الى ان الوضع المتوتر في الاراضي المحتلة لا يوحي بأن الاجراءات الاسرائيلية المتخذة عشية ذكرى يوم الارض ستفلح في منع المواطنين الفلسطينيين من الاحتفال بهذه الذكرى والتظاهر تعبيرا عن رفض الاحتلال وعزمهم على التخلص منه بجميع الوسائل، تمهيدا لاقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وافادت الانباء ان صدامات واسعة وقعت امس، في جميع المناطق بالرغم من الانتشار الواسع للقوات الاسرائيلية التي اصابت بجراح العديد من المواطنين الفلسطينيين واعتقلت حوالي سبعين منهم في الضفة الغربية وحدها، اذ لم يتسن معرفة ما يدور في قطاع غزة الصامد، حيث منعت السلطات الاسرائيلية الصحافيين والمراسلين من دخول القطاع.

واوضحت الانباء ان القوات الضاربة الفلسطينية تمكنت في مواجهات امس، والليلة قبل الماضية من تحطيم اكثر من (٣٦) سيارة اسرائيلية منها سبع عشرة سيارة عسكرية. في حين اصابت القوات الضاربة بجراح خمسة مستوطنين عند مدخل مدينة البيرة وفي قرية عانتين قضاء جنين بالاضافة الى جرح ضابط اسرائيلي في مخيم الشاطيء.

وقد رشق شبان القدس بالحجارة امس، سيارة عسكرية اثناء مرورها في حي الرام شمال المدينة كما هاجموا سيارة للمستوطنين في قرية الجيب، في حين هاجمت مجموعة من الشبان مساء امس الاول سيارة اسرائيلية اثناء توقفها في شارع الحريري بالقدس وحطموا زجاجها.

وذكرت الانباء ان عشرات الشبان تظاهروا امس في شارع صلاح الدين ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة. كما جرت مواجهات مع قوات العدو في مخيم شعفاط حيث اصيب طفل بالرصاص الاسرائيلي امس الاول.

واصيب الليلة قبل الماضية اربعة مستوطنين بجروح بعد ان انقلبت سيارتهم اثر رشقها بالحجارة من قبل المواطنين على طريق رام الله/القدس بالقرب من مدخل مدينة البيرة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت العديد من الشبان ليلة امس الاول من رام الله وبير زيت وترمسعيا ودير ابزيع. واحتجزت هذه القوات صباح امس، طفلا في العاشرة من العمر من مخيم الجلزون وفتاة اخرى بتهمة رشق الحجارة تجاه الدوريات الاسرائيلية.

وجرت ليلة امس الاول تظاهرات ومواجهات مع قوات الاحتلال في مدينتي رام الله والبيرة حيث جرح شابان. كما جرت مواجهات مماثلة في مخيم قدورة، حيث تصدى الشبان لسيارات الاحتلال وحطموا سيارة عسكرية. كما هاجموا النقاط العسكرية الاسرائيلية وهتفوا بحياة منظمة التحرير الفلسطينية.

وافادت التقارير ان قوات الاحتلال صادرت عشرات السيارات من جميع الانواع على الطرق في منطقة رام الله. وقامت بتحطيم وتخريب وتكسير هذه السيارات.

وقد بدت منطقة رام الله امس، شبه معزولة عن باقي المدن الفلسطينية بسبب الاجراءات المشددة التي اتخذتها القوات الاسرائيلية في المنطقة.

ومن جهة ثانية، اغلقت سلطات الاحتلال عشرين محلا تجاريا امس، في مدينة رام الله بدعوى ان مبنى الضريبة الاسرائيلية في المدينة تعرض لعدة هجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة.

واندلعت مواجهات وصدامات عنيفة في منطقة عين سارة بالخليل وامتدت الى محيط مدرسة جبل القفص الثانوية تمكن خلالها الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز والصوتية دون ان يبلغ عن اصابات.

وهاجم الشبان باصا تابعا لشركة ايجد في شارع السبع وداهمت قوات الاحتلال قرية بني نعيم وقاموا بتفتيش ومداهمة عدد من المنازل واعتقلوا العديد من الشبان.

وحولت السلطات العسكرية مدرسة طارق بن زياد الثانوية في الخليل الى ثكنة عسكرية ويذكر بأن المدرسة مغلقة بامر عسكري منذ (٢٠) يوما.

وشهدت الاحياء الشرقية والمحيطة في مدينة جنين مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال، اشعل خلالها الشبان اطارات السيارات واقاموا الحواجز الحجرية في الشوارع ورشقوا العديد من السيارات العسكرية وتمكنوا من تحطيم زجاج اثنتين منها.

وشهدت بلدة قباطية مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال وداهمت قوات الاحتلال بلدتي عانين ومثلث الشهداء واقتحمت العديد من المنازل وشنت حملة من الاعتقالات في صفوف الشبان.

واجبر جنود الاحتلال العديد من المواطنين في حي المدبسة وشارع الصف وواد معالي في بيت لحم على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران.

وشهدت مدينة بيت ساحور صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وهاجم الشبان باصا اسرائيليا وسيارة مستوطن امام مخيم الدهيشة.

وهاجم الشبان في بيت ساحور نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عيسى خضر الكائن في حي الجبل كما هاجم الشبان سيارة اسرائيلية في حي البلدية ودورية عسكرية في حي شفير.

وشهدت مدينة طولكرم صدامات ومواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال، هاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة قوات الاحتلال، التي ردت باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وطاردت الشبان دون جدوى.

وجرى في الحي الشرقي من المدينة ومخيم طولكرم استعراض شبه عسكري ارتدوا الزي الموحد ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية.

وحولت قوات الاحتلال مدرسة شويكة الابتدائية للبنين الى ثكنة عسكرية.

ورفرف علم كبير على سطح خزان المياه الرئيسي في قرية زيتا، كما نصب بمحاذاة العلم شكل على هيئة شاب ملثم يرتدي زيا موحدا وبيده زجاجة حارقة.

● في منطقة نابلس تواصل قوات الاحتلال حشوداتها العسكرية في جميع انحاء مدينة نابلس والمخيمات والقرى المجاورة تحسبا لوقوع المظاهرات والصدامات في ذكرى يوم الارض الذي يصادف اليوم الجمعة حيث اقامت هذه القوات صباح امس حواجز التفتيش على مداخل قرى دير الحطب والنصارية وقامت بنصب عدة خيام للجنود تحسبا لاي طاريء واقامت حواجز عسكرية مماثلة بالقرب من قرية حوارة والجنيد ودير شرف.

ومن الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال ستمنع دخول سكان الضفة الغربية الى اسرائيل وستنصب الحواجز بين الالوية المختلفة في الضفة الغربية وستقوم قوات الاحتلال اعتبارا من اليوم بمراقبة جوية بواسطة طائرات استطلاع ومروحية في جميع الارض المحتلة.

وقامت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية باقتحام قرية بزاريا اثر تعرض قوة من الجيش للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة حيث داهمت العديد من المنازل في القرية واعتدوا بالضرب على عدد من الشبان. وقام الشبان مساء امس الاول برشق قوات الاحتلال المرابطة على مدخل قرية بلاطة بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطم الشبان مساء امس الاول زجاج سيارتين اسرائيليتين اثناء مرورهما من الشارع العام في قرية حوارة.

● وفي قلقيلية صعدت القوات الضاربة من هجماتها الليلة قبل الماضية على سيارات العدو العسكرية وتمكنت من تحطيم زجاج ٤ سيارات اثناء مرورها من شارع النصر في قلقيلية. كما نصب الشبان الكمائن للسيارات في شارع التحدي في المدينة وتمكنوا من تحطيم زجاج ٣ سيارات اخرى.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية الى شوارع واحياء المدينة فيما احتل الجنود عشرات المنازل ورابطت الدوريات العسكرية على مداخل المدينة وذلك ضمن الاجراءات التي تتخذها قوات الاحتلال تحسبا من اندلاع مواجهات بمناسبة ذكرى يوم الارض.

وقامت بمداهمة المنازل الواقعة في حي زهران ومحيط المسجد الجديد في المدينة واجرت فيها تفتيشا وعبثت بمحتوياتها دون ابداء الاسباب.

كما واصلت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات في قرية قراوة بني حسان واجرت عمليات احصائية في الحارة القديمة من القرية واستجوبت اصحاب المنازل.

وفي عزون هاجمت القوات الضاربة مساء امس الاول بالحجارة والزجاجات الفارغة نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي.

حبش:

واسرائيليين في القاهرة مشيرا الى ان هذا الاجتماع وبالشكل الذي تريده اسرائيل وامريكا "يتناقض مع الاسس الفلسطينية لاجراء الحوار".

وقال "ان اي وفد فلسطيني يجب ان يشكل ويعلن عنه من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وان يكون هذا الحوار مدخلا للمؤتمر الدولي".

وقال الدكتور حبش "ليكن معلوما ان اي فلسطيني يذهب للقاهرة لاجراء مفاوضات دون ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية بلجنتها التنفيذية وليس الاشخاص ايا كانوا هي التي وافقت عليهم فإنه يعتبر خارجا عن ارادة الفلسطينيين".

وقال الدكتور حبش ان الازمة الحكومية التي تعاني منها اسرائيل حاليا هي بسبب الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي العربية المحتلة.

الا انه قال "ان الخلافات بين حزب العمل والليكود هي خلافات تكتيكية ثانوية".

وقال ان كلا الحزبين "يتفقان على عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وعلى بقاء القدس عاصمة لاسرائيل وعلى رفض فكرة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات بالاضافة الى اتفاقهما وحماسهما للهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة".

واضاف يقول "انه وبناء على ما سبق ذكره فإنه لا يتفق مع بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين يعتبرون ان فوز شمعون بيريز زعيم حزب العمل سيدفع المسيرة السلمية الى الامام".

وقال ان هنالك اطرافا فلسطينية عديدة ترفض لقاء القاهرة بما في ذلك جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي وان هنالك عقبات كثيرة تمنع عقده.

وقال الدكتور حبش ان منظمة التحرير "ارتكبت خطأ كبيرا لانها لم تصر خلال بدء المحادثات مع الادارة الامريكية على الضغط للاعتراف بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وبالتالي تكون هي المسؤولة عن اية مفاوضات بشأن القضية الفلسطينية.

واضاف يقول "نحن الجبهة الشعبية رحبنا بالحوار الامريكي – الفلسطيني، ولكن كان واجب المنظمة، بعد ان حققت هذا الانتصار، ان ترفض اي بحث للقضية الفلسطينية من خلال اية قناة اخرى".

وكشف الدكتور حبش النقاب عن خطة مشتركة رسمتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة لتصعيد الانتفاضة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي سيبدأ تنفيذها خلال هذا العام.

ودعا الجماهير الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة بمناسبة (يوم الارض) الذي يصادف اليوم الجمعة الى تصعيد الانتفاضة وذلك بالتنفيذ الدقيق للخطة المشتركة.

الا ان الدكتور حبش لم يعط تفصيلات عن هذه الخطة ولم يوضح ما اذا كانت تتضمن استخدام السلاح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، مكتفيا بالقول "انها تدعو ضمن اشياء اخرى للعصيان المدني المتدرج لزيادة الخسائر الاقتصادية لاسرائيل".

وقال الدكتور حبش "ادعو اطفال الحجارة وكل جماهيرنا الفلسطينية ان تجدد عهدها بان الانتفاضة ستستمر وتتصاعد حتى تحقق هدفها في الحرية والاستقلال. ادعوهم لتعميق الوحدة الوطنية التي هي السلاح الاقوى في افشال مخططات العدو وكافة المؤامرات التي تحاك في هذه الايام بالذات لاجهاض الانتفاضة".

وشجب الدكتور حبش قرار الكونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل. وقال "ان هذا القرار يعبر عن العلاقة التحالفية الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة. ويشكل اهانة.. لكل الذين يعتبرون ان امريكا صديقة لهم".

انخفاض سعر

ين و١٫٧١١٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك اول امس الاربعاء.

وبلغ سعر الذهب ٣٧٢٫٢٥ دولار للاوقية – الاونصة – في التعاملات المسائية بالمقارنة مع ٣٦٩٫٢٥ دولار في نيويورك اول امس الاربعاء.

وادى هبوط مفاجيء للدولار بعد تدخل بنك اليابان المركزي الى ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو صباح امس الخميس وصعد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٠٥٫٥٣ نقطة او بنسبة ٠٫٣٤ في المئة الى ٣١٣٦٩٫١٠ نقطة عند الظهر.

وقال سماسرة ان تحسن الين شجع المستثمرين لكنهم اضافوا قولهم ان من المرجح ان تظل الاسعار منخفضة في السوق لبضعة اسابيع اخرى على الاقل قبل ان تشهد اي تحسن كبير بسبب المخاوف المتعلقة بالين واسعار الفائدة.

وجرى التعامل في الصباح في ٤٠٠ مليون سهم مقابل ٣٢٠ مليون اول امس الاربعاء حين هبط مؤشر نيكي ٥٦٢٫٣٩ نقطة.

وانخفض المؤشر غير الرسمي لاسعار الاسهم في الامارات العربية المتحدة هذا الشهر في اعقاب هبوط في اسعار اسهم البنكين الوطنيين الرئيسيين هناك.

فقد انخفض مؤشر بنك ابو ظبي الوطني الى ١٤٠١٫١٢ نقطة امس الخميس بعد ان كان ١٤٢١٫٤٦ في اول اذار.

صدام يحذر

ادعاء السلطات البريطانية في تهريب قطع صواعق نووية الى العراق.

وكان مسؤول عراقي رفيع المستوى اكد امس ان هذه المسالة جزء من حملة ترمي الى تمهيد الطريق امام عدوان جديد على المنشآت النووية العلمية العراقية على غرار العدوان الذي شنه الطيران الاسرائيلي على مفاعل تموز في جنوب بغداد عام ١٩٨١.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس صدام حسين دعم العراق للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي واصفا هذا الاحتلال بانه خنجر في صدر الامة العربية.

ومن جهة اخرى اكد عرفات استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وحذر من مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وانتقد عرفات صراحة الاتحاد السوفياتي بهجرة اليهود الى اسرائيل مؤكدا ان هذا القرار يعرض حقوق الشعب الفلسطيني للخطر و يغير توازن القوى في المنطقة.

وقال ان وصول ٣٠٠ الف يهودي هذا العام الى فلسطين المحتلة يؤشر على بداية موجة طرد جديدة للشعب الفلسطيني من ارضه.

سباق بين

ويتعرض اعضاء حزب العمل في الكنيست لضغوط بالا يعادوا الاحزاب الدينية خلال مناقشة الميزانية.

وقدمت الاحزاب الدينية التي تقول انها تريد ان تقدم التعليم المجاني مثل المدارس العلمانية التي تديرها الدولة تنازلا اسميا امس بالموافقة على التخلي عن ثلاثة ملايين دولار من بين ١١٤ مليون دولار منحت لها.

ووافق حزب العمل الذي كان قد طالب بالا تتعدى ميزانية الشؤون الدينية ٧٥ مليون دولار على الا يعترض على المخصصات المالية الخاصة للاحزاب الدينية. ومقابل ذلك قال حزب الليكود انه سيؤيد زيادة ميزانية برامج الرعاية الاجتماعية التي أيدها حزب العمل ١٧ مليون دولار.

وفي تل ابيب من المقرر ان يمثل الكولونيل يهودا مئير امام المحكمة بتهمة اصداره اوامر الى الجنود بكسر عظام فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة.

اوراق

"ان الطباعة وهي العمل الاساسي لسكرتيرة اليوم سوف يتم هجرها بمجرد قدوم آلة تحول الكلام الى كلمة مطبوعة".

وقبل ايام نشرت الصحف نبأ انجاز آلة كاتبة تحول الكلام الى كلمة مطبوعة وسوف تاتي آلات اخرى ايضا لترسل كثيرا من المهن التي تبدو الان عادية ومقبولة الى المتاحف.

وهكذا وبسبب السرعة الفائقة التي تنتقل بها التكنولوجيا من البلدان المنتجة لها الى البلدان الاخرى وبخاصة تلك التي تمتلك قدرة شرائية مناسبة فان تحديد المهن الاسرع نموا، وتلك التي سيكون الطلب عليها ضئيلا ليس بالامر الاسهل، ولكن من المؤكد ان تخصص جهة معينة بالمتابعة، وجمع المعلومات وتحليلها، سيحول دون ورود انباء مفاجئة غير سارة من عالم دائم التغير.

صورة اخبارية

الشرقية تاركين الناس غير قادرين على تدبير امورها او حتى التحرك ما لم تعرض نفسها للمحاصرة وسط زحمة المرور عند نقطة تفتيش لدى اندلاع القتال. ولا يعتقد كثيرون ان الهدوء سيدوم.

وقال السيد ابو سمرا ان ثلثي موظفيه الثمانين لم يحضروا الى العمل من شدة الخوف او لانهم يمضون ثلاث ساعات للوصول الى مقر عملهم نظرا لانهم يعيشون في مناطق تحت سيطرة الميليشيات بينما يقع لاسيجال في منطقة تحت سيطرة الجيش.

وقال السيد ابو سمرا سندفع لهم جميعا حتى نهاية هذا الشهر اذا جاءوا لتسلم رواتبهم لانهم غير ملومين .. ولكن بعد ذلك سندرس كل حالة بشكل منفرد.

ويستخدم لاسيجال افضل العمال. ويعمل عديدون مع المؤسسة منذ بدء نشاطها. ولا يتلقى معظم العمال في بيروت الشرقية رواتبهم بسبب حالة الشلل التي اصابت التجارة.

ولدى انعطاف المرء شمالا بعد لاسيجال على الطريق السريعة التي نخرتها القذائف يصل الى جبهة من السواتر على بعد ٥٠٠ متر. واذا انعطف يمينا يصل بعد ستة كيلومترات الى نفق ضبية الذي تسده السواتر والالغام الارضية.

ومع توقف الاعمال يمضي الناس نهارهم في البحث عن الوقود والاغذية ويدفعون من مدخرات متضائلة وعائدات من الخارج. وظلت صفوف زجاجات الشمبانيا في لاسيجال على حالها ولم يمسها حتى الاغنياء.

وقال السيد ابو سمرا لا احد يشتريها وربما يجرعوها عندما تضع الحرب اوزارها. الى ذلك. ولم نزد اسعارنا لان هذا مخزون قديم.

وتكلف زجاجة شمبانيا فرنسية غير معتقة ١٦ دولارا.

ويقدر دبلوماسيون ان الحرب المسيحية الحقت خسائر مادية تتراوح قيمتها بين ٥٠٠ مليون دولار ومليار دولار. وقتل حوالي ٨٠ شخصا واصيب حوالي ٢٫٧٠٠ بجروح. وفر عشرات الوف الاشخاص الى مناطق اكثر امانا.

وقال السيد ابو سمرا عندما تجد نفسك تنتظر القذيفة التالية فعليك مغادرة لبنان.

ويفتخر اصحاب لاسيجال انه فتح ابوابه يوميا خلال ستة اشهر من القصف بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية.

ولم ينج اي مبنى تقريبا من الاضرار في الشارع الذي يقع به لاسيجال والذي يعتبر واحدا من اكثر المناطق امانا في بيروت الشرقية.

وقال السيد ابو سمرا ان بعض الموظفين حوصروا في المحل لعدة ايام ولكنهم فروا خلال هدوء صباحي.

وقال السيد ابو سمرا سابقى. فلا يزال هناك اموال هنا. ولقد اساسنا تقسيم طلبات في عيد الام ونفذت الحلويات لدينا.. وانا احب هذا البلد. ولا يمكنهم تدمير كل منازلنا. ومن اجل ماذا.

بعد فصل المدير العام للشركة من منصبه

الخطوط البحرية تستأنف نقل المهاجرين اليهود السوفيات الى تل ابيب على رحلاتها العادية

بودابست – "أ. ف. ب" – نقلت مصادر مختلفة امس الخميس ان شركة الخطوط الجوية المجرية – ماليف – قررت استئناف نقل المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل على رحلاتها العادية الا ان تعليق رحلاتها الخاصة – تشارتر – لا زال ساريا.

وياتي هذا التوضيح بعد ان اعلن التلفزيون المجري مساء الاربعاء ان الشركة قررت استئناف نقل اليهود السوفيات الى تل ابيب من دون ان يوضح ما اذا كانت الرحلات الخاصة ستستأنف هي ايضا. وكان نقل اليهود السوفيات توقف بعد تهديدات اطلقتها منظمة تقاتل لتحرير فلسطين.

وصرح مسؤول رفيع المستوى في الشركة المجرية طلب عدم الكشف عن اسمه «ان الرحلات الخاصة لن تستأنف. والمهاجرون السوفيات سينقلون على متن رحلات عادية لماليف» الى تل ابيب.

وخلافا للرحلات الخاصة فان الرحلات العادية للشركة المجرية لم تتوقف. لكن دبلوماسيا اسرائيليا اعلن ان «ماليف» لم تكن تقبل عمليا يهودا سوفيات على رحلاتها العادية.

وليس من الواضح كم سيكون عدد المرشحين للهجرة الذين سيستقلون هذه الرحلات العادية لكن الدبلوماسي الاسرائيلي قال «الوضع مرض حاليا» واشار الى ان شركة – العال – الاسرائيلية تعمل على خط بودابست وبامكانها نقل المرشحين للهجرة الى اسرائيل من المجر. كما ان الشركة الاسرائيلية تعمل على خطوط اخرى ايضا.

وتعتبر العاصمة المجرية نقطة عبور مهمة لليهود السوفيات اذ ليس هناك من مواصلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب.

ويبدو ان نقل اليهود السوفيات على الرحلات العادية للشركة المجرية جاء نتيجة تسوية بين موظفي الشركة الذين كانوا يخشون وقوع اعتداءات وبين الحكومة التي ترغب في استئناف الرحلات الخاصة.

وكان وزير النقل اندراش ديرسي اقال اول امس الاربعاء المدير العام للشركة كايوش ياهودا وهو على علاقة بهذه القضية.

وكانت الحكومة المجرية انتقدت توقف الرحلات واعتبرته «تشجيعا للارهاب الدولي» كما اعتبرت تهديدات «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين انتهاكا لسيادة المجر».

وامس الاول الاربعاء تم التوصل الى اتفاق بين موظفي الشركة والنقابات والادارة لتسيير رحلات «عادية» منتظمة كما ذكرت وكالة الانباء المجرية.

وانتقدت اسرائيل والولايات المتحدة تعليق الرحلات الخاصة.

وذكر التلفزيون المجري ان شركة الطيران المجرية – ماليف – قررت استئناف نقل المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل بعد ان اوقفت الاسبوع الماضي رحلاتها الخاصة الى تل ابيب اثر تهديدات منظمة تؤكد انها تناضل من اجل تحرير فلسطين.

وجاء في بيان للحكومة المجرية يوم السبت الماضي ان القرار اتخذته شركة – ماليف – دون التشاور مع الحكومة

ذكر البيان ان التهديدات التي وجهتها لشركة ماليف المنظمة التي اكدت انها تناضل في سبيل تحرير فلسطين تعد «انتهاكا لسيادة المجر».

وكان وزير الزراعة المجري سابا هوبتر صرح يوم الاحد الماضي خلال زيارة لاسرائيل بان وقف الرحلات «مؤقت». لكن، شركة – ماليف – استمرت في رفضها استئناف الرحلات. واعلنت يوم الثلاثاء ان المفاوضات جارية مع شركتي – العال – الاسرائيلية و(ايروفلوت) السوفياتية لحل المشكلة.

ومن الواضح ان الحكومة المجرية فصلت في الأمر عندما اقالت المدير العام للشركة من منصبه

ومن المنتظر ان يصل حوالي ١٠٠ الف يهودي سوفياتي الى اسرائيل هذه السنة.

وكان موظفو شركة – ماليف – قد انتابهم الخوف بسبب التهديدات التي وجهت للشركة. ورفضت بعض المضيفات في الاسبوع الماضي العمل على رحلة من وارسو الى تل ابيب خشية ان يكون مهاجرون يهود على متن الطائرة.

واعلن مسؤولون مجريون ان اجراءات امن مشددة اتخذت حول طائرات – ماليف – وفي مطار بودابست منذ صدور التهديدات

جرح خمسة جنود سوريين في اشتباك مع «حزب الله»

بيروت – رويتر – قالت مصادر امنية ان خمسة جنود سوريين اصيبوا بجراح اثناء اشتباك قصير امس مع مقاتلي (حزب الله) الموالي لايران في الضواحي الجنوبية الشيعية لبيروت.

واضافت المصادر قولها ان الاشتباك بالقذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة فجره نزاع بين جنود سوريين في حاجز تفتيش وحراس خصوصيين مسلحين لزعيم (حزب الله) الشيخ صبحي الطفيلي.

واضافت المصادر قولها ان خمسة جنود سوريين جرحوا في الاشتباك الذي انتشر بعده الجنود السوريون في المنطقة.

ورفض (حزب الله) التعقيب على النبأ.

مسؤول عسكري سوفياتي يزور منطقة القوقاز

موسكو – "أ. ف. ب" – ذكرت وكالة – تاس – السوفياتية امس الخميس ان قائد قوات وزارة الداخلية السوفياتية الجنرال يوري شاتالين انتقل الى منطقة القوقاز حيث اوقعت المواجهات بين الارمن والاذربيجانيين اخيرا عشرات القتلى وعددا كبيرا من الجرحى.

وقالت الوكالة السوفياتية ان مهمة الجنرال شاتالين تتعلق بـ «التأكد من تطبيع الوضع في المنطقة ووضع حد للعنف والفوضى وعدم الانصياع للقوانين».

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم وزارة الداخلية ان «اعمال – الناشطين، والعناصر الفاسدة الذين دفعوا الشعب الاذربيجاني والارمني الى ماساة حقيقية تسببوا بضرر كبير الى شعوب البلاد باكملها ولتطور العملية الديموقراطية».

اضافت تاس ان وزارة الداخلية تتخذ اجراءات للعمل على استقرار الوضع والسماح باجراء تحقيقات حول الاعمال غير المشروعة».

الخرافي: انسحاب الكويت من مجلس الوحدة الاقتصادية لا رجعة فيه

الكويت – رويتر – قال السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي ان قرار الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نهائي ونفى ان مصر اجرت اتصالات مع الكويت لاقناعها بالعدول عن القرار.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن السيد الخرافي قوله امس الخميس (اننا لم نتلق اي اتصال بهذا الشان).

وقال (ان القرار الكويتي بالانسحاب) قرار لا رجعة فيه ينسجم مع توجهات الكويت الخاصة بترتيب اوضاع مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك والابتعاد عن الازدواجية والتشابك الذي يعاني منه).

وفي الوقت نفسه نسبت وكالة الانباء الكويتية الى السيد سعيد حمود رفعت سفير مصر لدى الكويت قوله ان بلاده اجرت اتصالات مع الكويت لكي تعود عن قرار الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع للجامعة العربية.

وقالت ان السفير اوضح امس (ان حكومته لم تجر اي اتصال بهذا الخصوص مع الحكومة الكويتية حتى الان).

عفو عن الجنود الليتوانيين اذا عادوا للخدمة

موسكو – "أ. ف. ب" – اعلنت وكالة تاس امس الخميس ان وزارة الدفاع السوفياتية قررت العفو عن جميع الجنود الليتوانيين الفارين الذين يعربون – بشكل طوعي عن استعدادهم لاكمال مدة خدمتهم العسكرية بشكل طبيعي.

واوضحت قيادة اركان الجيش السوفياتي ان جميع اجراءات العقوبة في حق الفارين الليتوانيين ستلغى اذا اعرب هؤلاء عن استعدادهم للالتحاق مجددا بالجيش الاحمر.

وتابعت الوكالة ان الشبان الذين يستمرون في الفرار سيتعرضون للملاحقات وسيعتقلون.

وتشكل مسالة الجنود الليتوانيين الفارين من الجيش الاحمر احدى النقاط الشائكة بين موسكو وفيلنيوس. وكان الجيش السوفياتي قام ليل الاثنين – الثلاثاء باعتقال نحو عشرين فارا ليتوانيا لجأوا الى مستشفيات عدة في ليتوانيا.

لبنان يتهم اسرائيل بالتخطيط لضم «الشريط الحدودي»

الامم المتحدة – رويتر – قال لبنان امس ان اسرائيل تخطط على ما يبدو لضم ٤٠ كيلو مترا مربعا من الاراضي اللبنانية.

وقال القائم بالاعمال اللبناني شوقي خوري في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار ان اسرائيل شقت في الاونة الاخيرة طريقا طولها ١٢ كيلو مترا في منطقة شبعا على مسافة تتراوح بين كيلو مترين وخمسة كيلو مترات من الحدود الدولية في ارض استولت عليها في نيسان عام ١٩٨٩.

اطلاق تلسكوب عملاق في مدار قريب من الارض الشهر القادم

باريس – رويتر – قالت وكالة الفضاء الاوروبية اول امس الاربعاء ان علماء الفلك سيتمكنون من العودة عبر الزمن مليارات السنين للتعرف على ظروف نشأة الكون بعد اطلاق تلسكوب ضخم في الفضاء الشهر القادم.

وسيتمكن العلماء عن طريق كاميرا متطورة موضوعة داخل تلسكوب هابل الفضائي الذي يعمل بالطاقة الشمسية من اكتساب معلومات عن الكون اكثر عمقا بكثير مما كان متاحا من قبل عن طريق رصد اجسام تبعد مليارات السنين الضوئية وان ذلك سيفتح امامهم المجال لاكتشاف تطورات حدثت منذ مليارات السنين.

وتقول الوكالة ان دقة التلسكوب الجديد توازي القدرة على التركيز عن قرب على عملة في بروكسل من لندن.

وسيطلق التلسكوب على متن المكوك الفضائي ديسكفري من مركز كنيدي للفضاء في فلوريدا في ١٢ ابريل نيسان. وسيضع المكوك التلسكوب في مدار قريب من الارض.

وقد سمي التلسكوب الجديد باسم عالم الفلك الامريكي ادوين هابل.

رأينا

الارض تحت اقدام اعدائها الغزاة.

يوم الارض الان هو يوم فلسطين ويوم الاردن، وهو يوم العرب الذين، وعلى ضوء ما تكشف وتاكد من مخاطر الهجرة اليهودية، يدركون الان كيف تكون حماية الانتفاضة وكيف يكون دعمها وكيف يكون صمودها وتصاعدها بحماية الاردن ودعمه وتمكينه من مواصلة صموده في خندق الامة الامامي، وعلى اطول خطوط مواجهتها للعدو العنصري بما يتلقى من الدعم والتاييد غير المحدودين.

في ذمة الله

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة العدل
محكمة بداية عمان

رقم الاضبارة ٧٩/٢٩٤٧
رقم القرار ١٤٤
القاضي السيد مروان الدباس

الصادر من قبل الرئيس والعضو المأذونين باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

اقام المدعي موسى مقابلي المعشر وكيله المحامي الاستاذ بدر التميمات هذه الدعوى ضد المدعى عليه عبدالله علي موسى وعنوانه شاطبية الرشيد خلف الفندق الوطني يطالبه فيها بمبلغ سبعة عشر الف دينار مكيفا دعواه على ان المدعى عليه قد اتفق معه على اقامة سيرك في مدينتي اربد والزرقاء مقابل ان يدفع له مبلغ سبعة الاف وخمسمائة دينار كتمويل لهذا السيرك وذلك بموجب اتفاق خطي موقع منهما وان يقوم المدعى عليه بسداد هذا المبلغ عن طريق دفع من الدخل اليومي للسيرك واذا اخل احدهما بشروط الاتفاقية يكون ملزما بدفع عشرة الاف دينار كبدل عطل وضرر للفريق الاخر دون الحاجة لاي انذار او اخطار وحيث ان المدعى عليه قد اخل بشروط الاتفاقية فقد ترتب بذمته المبلغ المدعى به ورغم المطالبة فانه ممتنع عن الدفع ويطلب بالنتيجة دعوته للمحاكمة والقاء الحجز على امواله المنقولة وغير المنقولة والحجاز حجزها قانونا وبعد الاثبات الحكم له بالمبلغ المدعى به مع تضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة والفائدة القانونية وتثبيت الحجز التحفظي. وبالمحاكمة الجارية علنا تقرر اجراء محاكمة المدعى عليه بمثابة الوجاهي لتبلغه في صحيفتي الراي والدستور في العدد رقم ٧١٣٦ و٨٠٦٧ تاريخ ١٩٩٠/٢/٢ وعلى لوحة اعلانات المحكمة. ثم تليت لائحة الدعوى فكررها وكيل المدعي والتمس ابراز حافظة مستنداته ودعوة الشهود الذين ذكرهم في قائمة البينات الشخصية فابرز المحكمة البينة الموصوفة فيها الحافظة وميزتها بالمبرز م/١ ثم استمعت المحكمة الى شهادة كل من سالم محمد سالم الشافعي وفرح ابراهيم ومروان داود بعد ذلك ختم وكيل المدعي البينة وقدم مرافعة خطية التمس بها الحكم حسب اللائحة. التدقيق في بينة المدعي غير المعترض عليها وهي الاتفاقية الموقعة بين طرفي هذه الدعوى مبرز م١، وشهادة الشهود فقد ثبت للمحكمة او ان المدعي قد اتفق مع المدعى عليه على ان اقامة سيرك في مدينتي اربد والزرقاء وان المدعي قد دفع له مبلغ سبعة الاف وخمسمائة دينار كتمويل لهذا السيرك يتم سداده عن طريق دفع نصف الدخل اليومي منه وان من شروط هذه الاتفاقية انه اذا اخل اي منهما بها يدفع للطرف الاخر مبلغا وقدره عشرة الاف دينار كبدل عطل وضرر للفريق الاخر دون الحاجة لاي انذار او اخطار وان المدعى عليه قد اخل بشروط الاتفاقية ولم يقم بانشاء السيرك المذكور وعليه وبناء على ما تقدم تجد المحكمة ان المدعي قد اثبت دعواه وعليه تقرر عملا باحكام المادة ١٨١٨ من مجلة الاحكام العدلية والمادة ٣١٠ من القانون المدني والمواد ١٦١ و١٦٦ و١٦٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية والمادة ٤/٤٦ من قانون نقابة المحامين النظاميين رقم ١١ لسنة ١٩٧٢ الحكم بالزام المدعى عليه بان يدفع للمدعي المبلغ المدعى به وقدره سبعة عشر الفا وخمسمائة دينار مع تضمينه الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى وحتى السداد التام وتثبيت الحجز التحفظي ومبلغ خمسمائة دينار اتعاب محاماة قرار بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ١٩٩٠/٢/٢٠.

القاضي

تنويه

بخصوص الاعلان عن فرص جيدة لبعثات دراسية في الخارج المنشور في صحيفة الراي الصادرة بتاريخ ١٩٩٠/٣/١١ وحيث ان وزارة التعليم العالي هي الجهة الرسمية الوحيدة المختصة فيما يتعلق بموضوع البعثات والمنح الدراسية للخارج. لذا فاننا نعتذر لجميع الطلبة الذين ارسلوا باستفساراتهم حول ذلك الى ص. ب ٤٥١ عمان - الاردن وبناء عليه اقتضى نشر هذا التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن مدير تسجيل اراضي القصر

استنادا لاحكام المادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ تقدم الي السيد خالد شلاش فارس المجالي يطلب تسجيل عقاره الواقع ضمن القطعة المستثناه من التسوية رقم ٩ حوض رقم ١ من اراضي قرية الزقيبة المحدودة شرقا طريق سيارات عرض ١٠ متر غربا عايد كريم فارس المجالي واخوانه جنوبا طالب التسجيل شمالا عايد كريم فارس المجالي واخوانه وعبدالله توفيق المجالي واخوانه القائم عليها لا شيء فمن له اعتراض على هذا الطلب عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي القصر خطيا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي القصر
مبارك النوايسة

فقدان رخصة سيارة

اعلن انا زهير ابو حويلة عن فقدان رخصة السيارة الخصوصي رقم ١٨٤٥٠٤ موديل ١٩٨١ داتسون صادرة من عمان. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف ٣١٣٤٠١ - العقبة.

في ذمة الله

شكر على تعاز

ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعموم ال عبد المجيد في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى كافة الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

خالد عبد ربه عبد المجيد

ويخصون بالذكر دولة رئيس الوزراء ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مجلس الاعيان ومستشار جلالة الملك للشؤون السياسية والسادة الوزراء والوزراء السابقين والسادة النواب والاعيان واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والسادة السفراء والاخوة الشخصيات الوطنية الاردنية والفلسطينية وممثلي القوى الوطنية الاردنية واعضاء الفعاليات النقابية والاجتماعية ومدراء الدوائر الاعلامية ورجال الصحافة والاخوة العاملين في سفارة دولة فلسطين ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن وجماهير المخيمات والمنظمات الشعبية الطلابية والنسائية وكافة الاخوة الذين حضروا الى مقر العزاء في مؤسسة اسر الشهداء.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم اطال الله في اعمارهم جميعا ومتعهم بموفور الصحة والعافية.

شكر على تعاز

الطفيلة - آل العبيديين داخل المملكة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم: -

الحاج جميل هلال العبيديين

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

اربد/ام قيس - تنعي عشائر الملكاوية في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم: -

مصطفى محمد سليمان الملكاوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة ام قيس - اربد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحي الغربي من بلدة ام قيس.

شكر على تعاز
لجلالة الملك الحسين المعظم

ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعموم ال عبد المجيد في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لحضرة صاحب الجلالة:

الملك الحسين المعظم

لتفضله بانتداب معالي الاستاذ عدنان ابو عودة لتقديم التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم:

خالد عبد ربه عبد المجيد

اطال الله في عمر جلالته ومتعه بموفور الصحة والعافية.

شكر على تعاز
لسيادة الرئيس ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين

ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعموم ال عبد المجيد في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى سيادة الرئيس:

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين

لتفضله بتعزيتهم بفقيدهم المرحوم:

خالد عبد ربه عبد المجيد

اطال الله في عمر سيادته ومتعه بموفور الصحة والعافية.

بسم الله الرحمن الرحيم
في الذكرى الثالثة لوفاة المرحوم الوالد الحبيب
حسين العطار
(ابو امجد)

عام ثالث يمر يا والدي على غيابك الابدي عنا في الثلاثين من اذار كانت مشيئة الله فامتدت يد القدر فانتزعت الفرح من قلوبنا والبسمة من شفاهنا فرحلت وانت في عز الشباب وقمة العطاء والاطفال احوج اليك من اي وقت مضى.

ما اقسى الفراق وحرمان الابوة هو حرمان العطف والحنان والقوة وكل ما هو جميل في الحياة.

ثلاثة اعوام انقضت على وفاتك ولكنك بيننا لم تفارقنا في يقظتنا في احلامنا وعزاؤنا ان روحك الطاهرة ترفرف بيننا تحثنا على كل ما هو خير .. على الفضائل على الصبر على الامل والعمل على الشجاعة ونحن يا والدي على العهد باقون اوفياء اوفياء بإذن الله. فنم قرير العين فالف رحمة واسعة تنزل عليك من السموات العلى في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك الذي يذكرنا بك والى جنات الفردوس الخالدة ووهبنا الله الصبر من بعدك وانا لله وانا اليه راجعون.

زوجتك واولادك

نعي فاضلة

الصريح - تنعى عشيرتا الشطناوية والعثامنة في الصريح وسائر انحاء المملكة فقيدتهم المرحومة

يمنى محمد عثامنة
زوجة محمد عواد محمد شطناوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الصريح الجنوبي، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الصريح - الحي الجنوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي ربحي قفيشه واخوانه كامل وكمال وعموم آل قفيشه في الاردن وفلسطين فقيدهم المرحوم: -

الحاج رباح رشيد قفيشه
(ابو ربحي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز (٨٠) عاما وسيعلن عن موعد قبول التعازي حين عودة الاهل من الخليل.

نعي فاضل

ينعى ال الطيب وآل الزبن في المملكة الاردنية الهاشمية فقيدهم المرحوم

الحاج محمد ارشيد الطيب
(ابو محمود)

والد السادة محمود والمهندس احمد وحسين وحسن وعلي وعبدالله - الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/٢٩ عن عمر يناهز خمسة وتسعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/٣١ في مسقط رأسه قرية نتل، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده حسن - ابو مروان الواقع في الشميساني الغربي جنوب غرب فندق الشرق الاوسط ونهاية شارع سيف الدين الايراني ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ٣/٣١، ٤/١، ٤/٢ وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الصويفية جنوب اسكان بيتنا.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

رابطة ال عريقات تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

نعمة حسين علي عريقات
زوجة يوسف محمد ساري عريقات

التي توفيت في الكويت وسيشيع جثمانها الطاهر في الكويت اليوم الجمعة، عن عمر يناهز ٥٥ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ابن عمها يوسف احمد علي عريقات ابو احمد الكائن في الجبل الاخضر اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم.

نعي

جرش - آل اشرق لبن واقرباؤهم وانسباؤهم في جرش وعمان وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم: -

الحاج فهد عبد الكريم فارس اشرق لبن

عن عمر يناهز الخمسين عاما، اثر مرض لم يمهله طويلا. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس في جرش. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده المرحوم الحاج عبد الكريم اشرق لبن الكائن في جرش، جانب عيادة الدكتور عوني كمال.

نعي فاضل

ينعى اهالي دير طريف عامة وال قنديل وخليل خاصة فقيدهم المرحوم

حسن سليم قنديل
ابو نعيم

الذي توفاه الله عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الشيخ حسين في الرصيفة قرب مضخة امين

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة بجانب مسجد الشيخ حسين.

نعي

الشوبك - آل الشقيرات ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الملازم اول المتقاعد
عوض عبدالله سليمان الشقيرات

عن عمر يناهز ٤٨ عاما الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد المقارعية/الشوبك

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة المقارعية.

نعي فاضل

آل المهايني والطباع والاصبحي كشورة وزعيتر وطحان وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن ودمشق ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد شاهر المهايني

الذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس في دمشق. انا لله وانا اليه راجعون. صدق الله العظيم.

تقبل التعازي في منزل ولده نور محمد شاهر المهايني الكائن في جبل عمان - الدوار السادس - قرب فندق عمرة.

شكر على تعاز

السلط - عشيرة ال ابو علي البيطار في الضفتين والخارج يتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج حنان سليم ابو علي البيطار

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا بفقيدنا الغالي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

اربد - تنعي عشيرة الصبيحات والسبارجة داخل المملكة الاردنية وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة: -

كاملة وحش منصور الصبيحي
زوجة الحاج حسن علي منصور الصبيحي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٠/٣/٢٩ عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج حسن علي منصور الصبيحي - اربد - دوار السوق المركزي مقابل تكسي حرز الله.

نعي فاضل

ينعى آل زكريا في عمان وعتيل - طولكرم - المرحوم :

الحاج مطيع احمد سمارة زكريا

الذي وافته المنية صباح امس الخميس ١٩٩٠/٣/٢٩ عن عمر يناهز ٦٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في القويسمة - حي النهارية - قرب جامع ابو نشيش.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل سلمان في الاردن وفلسطين والخارج المرحومة :

فاطمة محمود يوسف عليان

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى في بيت صفافا امس الخميس عن عمر يناهز ٥٨ عاما. للفقيدة الرحمة.

تقبل التعازي في بيت شقيقها علي محمود يوسف عليان (ابو ناصر) في صويلح، ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى آل البراهمة واقرباؤهم وانسباؤهم من اريحا فقيدهم الغالي المرحوم

محمد خليل السلمان العلي
ابو خليل الريحاوي

الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الحاج حسن للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى آل هاكوز بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم: -

اسماعيل حجرات عمر هاكوز

الذي وافته المنية يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه يوسف في وادي السير لمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
تعزية ومواساة

تتقدم اسرة السلطان في المملكة العربية السعودية/الرياض بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة الى اسرة آل الحموري في الاردن وفلسطين والسعودية والكويت وذلك بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج يوسف قاسم الحموري
"ابو قاسم"

والد كل من الاخوة قاسم ومحمد والدكتور احمد وعبدالغني والمهندس عبدالكريم والدكتور فوزي الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الاربعاء الثاني من شهر رمضان المبارك. سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

عنهم
عبدالله بن عبدالعزيز السلطان
محمد بن عبدالعزيز السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل الحموري في الضفتين والسعودية والكويت ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج يوسف قاسم الحموري
(ابو قاسم)

والد كل من قاسم ومحمد والدكتور احمد وعبد الغني والمهندس عبد الكريم والدكتور فوزي الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٣/٢٨ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال والنساء لمدة ٣ ايام (الاربعاء والخميس والجمعة) في منزل الفقيد الكائن في الجبيهة - خلف مخازن الطاووس الذهبي.

برقيا: الحموري - الجبيهة
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

آل رزق الله ورزق وقواس وجوده وقبطي وقمري وغنام واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

ظريفه يعقوب رزق
(ام عزيز)
ارملة المرحوم عوض عوده رزق الله

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٣/٢٨ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٠/٣/٣٠ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل الحسين امتداد شارع جمعية الله الخيرية الى شارع الاستقلال بجانب مدرسة الحسين الثانوية الجديدة للبنات - عمارة رقم ٥٧ ت (٦٨٥٧٩٥).

نعي

"انا هو الطريق والحق والحياة من آمن بي وان مات فسيحيا"

ينعى جاد عيسى حتر واقاربه المأسوف على شبابه المرحوم

جريس فريح نصر الصويص

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الولايات المتحدة اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز (٤١) عاما رحمه الله برحمته الواسعة والهم اهله واقرباءه الصبر والسلوان.

نعي

ينعى آل الزعمط واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابها المرحومة

ماري لورنس الزعمط

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٢٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ومن ثم الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل شقيقها جلال الكائن في الصويفية بعد كنيسة العذراء الناصرية للاتين في الصويفية حوالي ٢٠٠ متر.

نعي فاضلة

آل الحاج من بيت سيرا - رام الله ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة: -

مريم اسماعيل عطية
زوجة عبد القادر محمد مصطفى الحاج

والتي وافتها المنية في قرية بيت سيرا يوم الثلاثاء ٩٠/٣/٢٧ عن عمر يناهز (٢٧) عاما.

تقبل التعازي في منزل الحاج رضوان محمد مصطفى في جبل الجوفة - حي ام تينه - قرب المركز العرقي.

كلمة وفاء في الذكرى السنوية الثالثة عشرة على رحيل
الحاج صدقي الكايد
(ابو الوليد)

اثنا عشر عاما مرت على رحيلك كانها دهرا زرعت في غيابك عنا حزنا مريرا لا تمحوه السنون رحلت عنا ولا زلت بيننا لما لك من صفات لا زلنا نعتز ونفخر بها، رحلت فانطفأت الشمعة التي كانت مثلا للاخلاق والمبادىء الرفيعة ولكنها هذه احوال الدنيا الفانية ولا تبقى سوى الذكريات للانسان بعد غيابه ولا نطلب في ذكرى رحيلك الا ان نطلب من الله ان يسكنك فسيح جنانه

زوجتك واولادك

انا لله وانا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

اثيوبيا... اللعب في الوقت الضائع!؟

● محمد خروب

احسب ان الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام قد اختار التوقيت الاسوا للاقدام على خطوته الاخيرة بتوثيق علاقاته مع اسرائيل.

فالرئيس (التقدمي) يراهن على المجهول، وهو حقا يقفز نحو المجهول.. اذا اعتقد ان عقد صفقات سياسية (اعادة العلاقات الدبلوماسية وتهجير ما تبقى من يهود الفلاشا) وعسكرية (استقدام مستشارين عسكريين صهاينة وتلقي اسلحة اسرائيلية)... انه بهذه الخطوة انما ينقذ نظامه الآيل للسقوط من السقوط.

فما تعانيه اثيوبيا من مشكلات اكبر من ان يحل عبر خطوة كهذه... واذا كنا استقبلنا بترحاب وتفاؤل (ثورة العسكر) التي اتت بالمجلس العسكري الاثيوبي (الدرج) الى السلطة وكنست نظاما رجعيا متخلفا واسقطت اكبر رموزه التي ارتبطت بالصهيونية والاحتكارات العالمية وجوعت الشعب الاثيوبي ممثلا في شخص الامبراطور الطاغية هيلا سلاسي.. فان الامور مختلفة الان وبعد ستة عشر عاما على تسنم حزب العمل الثوري الاثيوبي للحكم...

اذ ثمة مشكلات ومفاصل مهمة في حركة نظام منغستو فشل في الاجابة عليها فشلا ذريعا لم يكن في الحقيقة متوقعا على ضوء الشعارات التي رفعها والايديولوجية التي زعم انه يتبناها.

ولقد وضع الاتحاد السوفياتي كل ثقله الى جانب منغستو وكان يامل وحتى وقت قريب بان ينجح منغستو في ترجمة شعاراته الثورية البراقة التي لمعت في ظلام القرن الافريقي منتصف السبعينات... ولا زلنا نتذكر التضحيات التي قدمها السوفيات بعد تاييدهم لمنغستو في حرب اوغادين وانتقال نظام سياد بري الى المخدع الامريكي ناهيك عن المليارات الكبيرة التي اغدقها السوفيات على نظام منغستو..لكن شيئا لم يتبدل...

فالمسالة الارتيرية لم تحل، بل ولجا منغستو الى المناورة وقبل وساطة (الامبريالي) كارتر لعقد محادثات مع الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا فيما كان رفض وساطة ودعوة اكثر من حزب شيوعي في المنطقة، وانتهت المسالة الى هذا الشكل الماساوي تمثل في تصعيد عسكري وهزائم للجيش الاثيوبي وسقوط ميناء مصوع.

مسالة الجفاف لم تحل بل ان عشرات الالاف من الاثيوبيين قضوا جوعا وذلك لفشل السياسة الزراعية وارتفاع تكاليف الحروب التي تدور على اكثر من جبهة... من ارتيريا الى تيجري الى اوغادين وجنوب السودان تحت شعار زائف هو المحافظة على وحدة اثيوبيا وكان القمع والحديد والنار كفيلة وقادرة على تجسيد الوحدة.

النظام الاثيوبي يتعرض الى هزات متلاحقة لن يكون اخرها الانقلاب العسكري في الخريف الماضي الذي كاد ينجح اثناء زيارة منغستو الى المانيا الشرقية (قبل سقوط هونيكر).

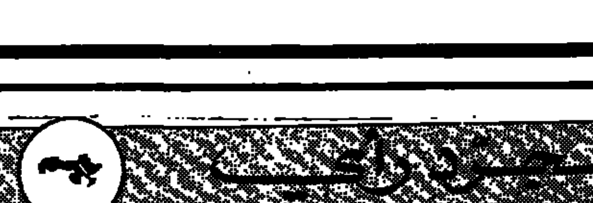
فهل اعتقد رئيس المجلس العسكري الاثيوبي ان اسرائيل قادرة على انقاذه؟

وهل يعتقد منغستو رغم كل ما بنينا عليه من امال ـ ان تمرده على عمقه العربي ولجوئه الى اعداء العرب ومحاولة التحكم بمياه النيل وما يشاع عن بناء سدود وعلى شريان الحياة لكل من السودان ومصر انه بهذا قادر على تغيير الحقائق.؟

ثمة تفكير سياسي جديد يطرح نفسه بقوة على العالم... ولن تكون اثيوبيا وباقي انظمة الحكم العسكرية وشبه العسكرية التي ما زالت تتربع على صدور شعوب عديدة من دول اسيا وافريقيا بمنأى عن مثل هذا التفكير..

وخطيئة منغستو بعيدا عن كل الشعارات والكلمات في التقرب من الصهيونية والاعتماد عليها احسب انها مسمار اخر في نعش نظام... ما زال يصر على تجاهل كل الحقائق.

مسيرة السلام..!!



الصحافة والبرلمان بين "عرار" و "الكايد"!!

● بدر عبد الحق

لولا انني اعرف، العلاقة الحميمة بين رئيس مجلس النواب الاستاذ سليمان عرار، ورئيس تحرير "الراي" الاستاذ محمود الكايد، لظننت ان ما بين "الرئيسين"، هو اكثر بكثير مما يمكن لاي حداد، ان يصنع!!

ولولا ان الرجلين، غارقان حتى الاذان، في لجة العمل الصحافي، ولجة العمل العام (النيابي او النقابي او السياسي) لتصورت انهما يتحركات في خطين متوازيين، لا يمكن ان يلتقيا ابدا.

ويعرف الجميع، ان كليهما: عرار والكايد، شغلا منصبي رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير في "الراي" مثلما شغلا منصب نقيب الصحافيين. وهما قد اجتمعا ايضا تحت مظلة واحدة، هي المجلس الوطني الاستشاري، ناهيك عن تلك الشبكة الطويلة العريضة من التفاصيل الحياتية، التي تجمعهما وتجعل منهما، ثنائيا، يدفعنا الى ان (ندق على الخشب) وان ندعو لصحبتهما الفريدة، بطول العمر.

.. ومع ذلك، فان الحوار الذي دار بين الرجلين، على صفحات "الراي" خلال اليومين الماضيين، كاد يتطور الى اشتباك، او ربما كاد يؤدي الى فض "الشبكة" التي جمعتهما كل هذه السنوات.

وبالطبع، كان لكل منهما اسبابه، للدخول في هذا الحوار الخطر، او الذي اقترب من حافة الخطر، لقد وجدا نفسيهما فجاة، في موقعين متقابلين (او حتى متناقضين) عندما اندلعت المعركة بين مجلس النواب، والصحافة.

وسرعان ما تخندق الرجلان، كل في موقعه: عرار في مقعده البرلماني، والكايد في قاعدته الصحافية.

وهو ـ من دون شك ـ موقف لا يمكن لاحد ان يحسدهما عليه. فلا رئيس مجلس النواب، مستعد لمؤازرة الصحافة في مواجهة البرلمان، ولا رئيس التحرير، مستعد للانحياز الى البرلمان على حساب الصحافة.

وعلى الرغم من صعوبة ان يحشر الكاتب نفسه، بين الرجلين المسؤولين، فان النتيجة التي انتهى اليها حوارهما الساخن، لا يليق بها سوى وصف واحد، وهو "لا غالب ولا مغلوب"!!

ولعل موقف نقابة الصحافيين، يعكس هذه النتيجة بوضوح، ويؤكد على احترام الصحافة والصحافيين لدور السلطة التشريعية، مثلما يؤكد على حرص البرلمان، على صيانة الحريات العامة، ومنها حرية الصحافة في حدود المسؤولية.

لقد وصلت المعركة بين الصحافة والبرلمان، الى سقفها الاعلى. وكان لا بد لمعركة كهذه، ان يستخدم فيها كل طرف، كل ما لديه من قوى واسلحة، حتى ولو كان بعضها يتجاوز الخطوط الحمراء!!

والان، بعد ان هدات المعركة، او كادت، فان علينا ان نعترف، انها كانت معركة مفيدة لكلا الطرفين، اللذين يخوضان مثل هذه التجربة لاول مرة.

واذا كان مجلس نقابة الصحافيين، قد لعب دورا حيويا، في كبح جماح المغالاة، واطفاء الشرر المتطاير، فان المجلس والزملاء اعضاء النقابة، ما زالوا يرون في رئيس مجلس النواب، صحافيا ونقيبا، وما زالوا يرون الصحافة والصحافيين، طرفا رئيسيا في اللعبة البرلمانية، التي ان لنا جميعا ان نلعبها حسب الاصول!!

ضوء

بطاقة تهنئة للزميلة "الدستور"

● محمود الكايد

● لان الشوق ـ كما يقول الشاعر ـ لا يعرفه الا من يكابده، فاننا في "الراي" نعرف معنى ان تحتفل صحيفة يومية بوداع عام من عمرها واستقبال عام جديد.

فالصحيفة حينما تطوي عاما من عمرها فانما تطوي معه مئات الاطنان من الحبر ومواد الطباعة والاف الاطنان من الاوراق وعشرات الملايين من الكلمات، لكن الذي لا يطوى ولا يستهلك هو نتاج جهد العنصر البشري الذي يصنع الصحيفة ويقدمها الى الناس صباح كل يوم، حقيبة مليئة بما يرضي ولا يرضي، من الاخبار والتحقيقات، ومن القضايا والاراء، ومن الشعر والنثر، الى الرسم والصورة.. علاوة على ما تسجله بالكلمة المطبوعة من احداث ستدخل التاريخ ولتكون المرجع والشاهد في المستقبل.

اقول هذا بمناسبة العيد الرابع والعشرين لتاسيس الزميلة العزيزة "الدستور" الذي صادف امس والذي حق علينا جميعا استذكاره والاحتفاء به.

لقد خطت الدستور خطوات متميزة ومشهودة على طريق الصحافة المتقدمة وكونت مع زميلاتها مؤسسة صحفية اردنية، نستطيع ان نفاخر بها جميعا ونعتز.

واذا كان الاحتفال بعيد الزميلة واجبا وحقا علينا جميعا، فان من الحق والواجب ايضا الاشادة بدور الاخوة والزملاء الذين اسهموا او شاركوا في مسيرتها المباركة سواء من قضى منهم او من ينتظر لانهم قدموا عبر السنين من جهدهم وعرقهم وسهرهم، ومن افكارهم واقلامهم ما يدعو الى التقدير والاحترام.

و"الراي" التي رافقت "الدستور" في الرحلة المضنية وذاقت معها متاعب المهنة وتقلبات الجو، لتشد على ايادي الاخوة والزملاء العاملين في الدستور في مختلف مواقعهم وتبارك لهم جهودهم..

مع صادق الامنيات بدوام التقدم للزميلة العزيزة حتى تظل وزميلاتها الصحف الاردنية مشاعل حق ومنابر صدق، وحتى تظل الصحافة الاردنية المراة التي تعكس اماني وامال الناس في الدفاع عن سيادة الوطن وبناء قوته ومنعته.

وكل عام وانتم بخير

رؤوس أقلام

برنامج واجه الصحافة

●● الدكتور فهد الفانك

برنامج واجه الصحافة الذي يقدمه الزميل طارق مصاروه برنامج ناجح ومتميز، يستحق المشاهدة والانتباه، لانه يختلف عن الكليشيهات القديمة التي كانت تقدم لنا كدعوة ضمنية لتغيير المحطة او السخرية، مما يقال، او حتى الصمت الذي يمكن ان يدل على اي شيء غير الاقتناع والتصديق.

لكن نجاح البرنامج لا يعني اننا كمشاهدين ومراقبين يجب ان لا ننقده، لان الهدف هو افادة المشاهد باحسن صيغة ممكنة والكمال لله وحده.

سمعت على سبيل المثال اعتراضات على حصر تمثيل الصحافة بثلاثة اشخاص وكان كلا منهم يمثل احدى الصحف اليومية، مع ان اي صحفي في غير الصحافة الحزبية لا يمثل الا نفسه، واذا كان الهدف هو تمثيل الصحف اليومية الثلاث فبالامكان تبديل الممثلين من وقت لآخر، لكني لا اضم صوتي الى هذا الاعتراض لان بالامكان التعايش مع المشكلة لمدة دورة برامجية او ثلاثة اشهر، ولان الصحفيين الثلاثة لا ينقصهم الذكاء والثقافة واجتذاب الانتباه.

اعتراضي الرئيسي هو ان يكون السؤال محاضرة وليس سؤالا، او على الاصح محاضرة تسبق السؤال، او مقدمة طويلة تضع الكلمات في فم المجيب، وفي كثير من الاحيان يخيل الي ان ضيوف البرنامج هم الذين يجرون المقابلة مع الصحفيين وليس العكس.

بطبيعة الحال فان من حق الصحفي ان يعبر عن رايه في اية قضية عامة، ولكن المنبر المناسب لذلك هو عموده اليومي في صحيفته، وليس هناك ما يمنع من مشاركة الصحفيين في البرامج الاذاعية والتلفزيونية بوصفهم محللين ومثقفين واصحاب راي، وفي هذه الحالة يقوم مذيع محترف بمقابلتهم وطرح الاسئلة عليهم واجراء حوار معهم.

لكن المقصود ببرنامج واجه الصحافة فيما اعتقد هو تعريض شخصيات مرموقة ذات وزن واختصاص سياسي او فكري، لاسئلة عميقة واحيانا محرجة من قبل صحفيين اذكياء، يعرفون كيف يضعون المسؤول على المحك، ويضطرونه لاتخاذ موقف تجاه قضايا خلافية.

لو وقف صحافي يلقي محاضرة في مؤتمر صحفي للرئيس الامريكي لقاطعه واعطى فرصة السؤال لغيره. اما عندما يقف صحفي في اكبر المؤتمرات الصحفية التي يعقدها رؤساء الدول ليقول : "في رايي ان الموقف يجب ان يكون" وقد يكون رايه صحيحا وافضل مئة مرة من راي المسؤول الكبير الذي يوجه اليه خطابه، لكن ما يهمنا في هذا المقام ان نعرف راي المسؤول او النائب او العين او النقابي او العامل في القضية موضوع البحث.

اخيرا اتمنى على الصحفي الذي يشرح ويسال ان يخاطب المسؤول الذي امامه لا ان يخاطب المشاهدين من فوق راسه.

أوراق

"المهن الاسرع نموا"

● خلدون الصبيحي

يرى سمو الامير الحسن انه في ضوء موارد الاردن الطبيعية المحدودة فانه يجب البحث عن "مزايا نسبية تعطينا القدرة على الاستمرار" ويشير سموه في مقال نشر قبل فترة في نشرة جمعية الشؤون الدولية بعنوان "ما هو المستقبل في الاردن" الى اننا لا نستطيع زيادة مواردنا الطبيعية "بسرعة تتناسب مع تنامي الاعباء" ويرى سموه ان "التحدي الكبير الذي يجب ان تنجح فيه هو رفع القدرات البشرية الى مستوى قادر على التعويض عن نقص الموارد الطبيعية المتاحة.

وقبل نهاية العام الماضي اعرب احد وزراء التربية السابقين عن اعتقاده "بان الحاجة الان هي اكثر من اي وقت مضى للتعليم المهني" ليدخل الاردن القرن الحادي والعشرين، ولكنه ابدى قلقه لتضاؤل فرص العمل المتاحة لخريجي الجامعات وكليات المجتمع، ويتوقع احد الباحثين ان نجد سبعين الفا من هؤلاء في نهاية عام ١٩٩٤ بلا عمل، واذا كان من المتوقع كما تقول الخطة الخمسية، ان تصبح نصف مخرجات التعليم في المدارس المهنية، الا انه يبدو انه من غير المتوقع ان يؤدي الى وقف تقدم او كبح سرعة قطار البطالة. ويبدو ايضا انه لا مفر من اختلاس النظر، بل والتحديق في اسواق العمل العربية، في الوقت الذي نخطط فيه قوانا البشرية. واذا كان الاردن ليس في غرفة قيادة سفينة التكنولوجيا العالمية فانه على الاقل على ظهر السفينة، لذا فان متابعة ما يحدث في غرفة القيادة سيكون عملا حكيما، ففي الولايات المتحدة الاميركية (على سبيل المثال) فان من بين المهن الخمس الاسرع نموا والمسجلة في وزارة العمل اربع مهن في مجال الكمبيوتر، وتقول باربرا موفيت في مقال نشرته مجلة "الجغرافيا الوطنية" حول مهن القرن الحادي والعشرين ان "الكمبيوتر سوف يستمر في التطور مغيرا وظائف الناس حيثما حل".

ويقول الفين توفلر في "الموجة الثالثة":

البقية ص ١٦

المشروع الوطني يتبلور في "يوم الارض"

● محمود الريماوي

منذ اندلاع الانتفاضة التي احدثت جملة من التغييرات النوعية، فان مناسبة كـ "يوم الارض" قد اكتسبت معاني سياسية محددة، ولم تعد محض مناسبة وطنية، يجري فيها التعبير عن التعلق الرومانسي والازلي بالارض، لم تعد الارض هي فحسب، مثوى الاجداد، وحبات التراب الزكية، وقبلة الابناء والاحفاد، والذكريات الطيبة الجميلة الحاضرة في الاذهان والماثلة في الوجدان.

بل اصبحت علاوة على ذلك، اي علاوة على مرجعيتها الروحية والعاطفية، اصبحت هي التعبير المادي عن الوطن، وهي الرقعة الجغرافية السياسية المهياة لاحتضان الحياة الوطنية الجديدة عليها، ابتداء من بناء سلطة الشعب المستقلة عن الاحتلال، حلقة اثر حلقة، ومرورا بممارسة حق تقرير المصير اسوة بجميع شعوب المعمورة، انتهاء الى اقامة الدولة المستقلة، كتتويج لنضالات حركة التحرر الفلسطيني والعربي، في مقارعة الصهيونية، والحلف الاسرائيلي الاميركي البغيض، وكما ان هذه الارض المعذبة، هي ارضنا التي جرى احتلالها في حرب حزيران ١٩٦٧، كما يشهد على ذلك العالم اجمع، مع ما يعنيه ذلك من حق مشروع بل واجب مطلوب في اجلاء الاحتلال، فان هذه الارض تشمل ايضا، ودون مواربة فلسطين التاريخية، التي حملت عبر الاف السنين هذا الاسم، قبل ان يلتصق بها منذ ما يزيد قليلا عن اربعة عقود من السنين اسم اسرائيل، الذي الصقه بها مجموع المهاجرين والمستوطنين اليهود الذين تسللوا اليها من اصقاع الارض مخلفين وراءهم اوطانهم الاصلية وشعوبهم ومجتمعاتهم التي ينتمون اليها.

على ان شعب الانتفاضة، يدرك مع ذلك ان واقعا جديدا قد نشأ وان اجيالا من البشر قد ولدوا على هذه الارض دون ان تكون لهم علاقة ببدايات الصراع وجذوره، وان هؤلاء قد انشاوا كيانا ومجتمعا لهم على ارضنا، هذا الواقع بالذات، هو الذي يملي السعي نحو تسوية تاريخية تبدا بتسوية مرحلية عنوانها دولتان لشعبين، على كامل ارض فلسطين التاريخية، فيما يتمحور نضال ابناء فلسطين في المجتمع الاسرائيلي، في سبيل الحفاظ على هويتهم الوطنية والقومية، والاحتفاظ باراضيهم وانتزاع حق المساواة الكاملة واقامة الصلات مع ابناء شعبهم وراء ما يسمى ب "الخط الاخضر" ومناصرة حقوقهم في اقامة دولتهم الوطنية المستقلة. واذا علمنا ان مناسبة يوم الارض قد احيتها في البدء الجماهير العربية الفلسطينية في "الكيان الاسرائيلي" منذ العام ١٩٧٦ كتدليل على تشبثهم العنيد والذي لا يهزمه تقادم الزمن، بحقهم في اراضيهم، ومنع مصادرتها، اذا علمنا ذلك فاننا ندرك المعنى السياسي العميق ليوم الارض، الذي يعيد توحيد الشعب الواحد المنتمي للارض الواحدة، ولكن مع تفاوت في البرنامج الوطني والنضالات السياسية، ففي الداخل في اراضي العام ١٩٤٨ يتوهج/ الحس الاستراتيجي المضمر (الولاء والانتماء لفلسطينية الارض التي تقوم عليها دولة اسرائيل" وفي الاراضي المحتلة للعام ١٩٦٧ يتقدم الحس السياسي الوطني الواقعي الذي ينطق باولوية ومركزية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولا يحتاج المرء الى امعان في التامل والتدقيق، كي يلتقط الخيط الخفي الواصل بين البرنامجين، فبرنامج الدولة المستقلة، يهيء الفرصة لاقامة كيان سياسي وقانوني وطني، بينما يحقق برنامج المساواة والهوية الوطنية الفلسطينية لعام ١٩٤٨ عمقا وطنيا وامتدادا تاريخيا للكيان السياسي قيد الانجاز في الاراضي المحتلة.

هكذا يكتسي يوم الارض اكثر فاكثر ابعاده السياسية الحقيقية، باعتباره مناسبة لتشديد النضال في سبيل اجلاء المحتلين واقامة كيان وطني سيبعث لا محالة واقعا جديدا وتوازنات جديدة في المنطقة.

التلفزيون الاندونيسي سيبث قريبا دروسا في اللغة العربية

جاكرتا ـ اف ب ـ اعلنت وكالة الانباء الاندونيسية امس الخميس نقلا عن وزير الاعلام هارموكو ان التلفزيون الاندنيسي الرسمي سيبث قريبا دروسا في اللغة العربية.

وقال هارموكو ان بث برامج تعليمية سيبدا في تشرين الاول القادم على ابعد حد. واضاف ان وزارته تعمل على تحديد البرنامج بالتعاون مع وزيري التربية والشؤون الدينية.

واندونيسيا هي اكبر دولة اسلامية في العالم وحوالي تسعين بالمئة من سكانها الذين يبلغ عددهم ١٨٢ مليون نسمة مسلمون.

ويبث التلفزيون الاندونيسي حاليا دروسا اسبوعية في اللغة الانكليزية.

طفل فرنسي يخترع ملقطا يطلق اشارات ضوئية حين يجف الغسيل

غرونوبل/فرنسا ـ اف ب ـ اخترع طفل فرنسي يبلغ من العمر احد عشر عاما ملقطا للغسيل يطلق اشارات ضوئية حين يجف الغسيل.

ويستعمل انطوان فيال ملقطا عاديا للغسيل وضع فيه مصباحا كهربائيا صغيرا وشريطين كهربائيين وجهازا يمنع مرور التيار الكهربائي حين يكون الغسيل رطبا. وتبلغ كلفة (التجهيزات) اللازمة اربعة دولارات.

وقال المخترع الذي احتل حيزا بارزا في مجلة سيونس افينير جون: (الهو غالبا بتركيب اجهزة الراديو. واتتني فكرة هذا الملقط الكهربائي حين كنت الهو).

وانطوان هو الابن الثاني لاب يعمل باحثا وام تعمل في حقل المعلوماتية . ولم يبع حتى الان اختراعه وهو يعتبر ان هذا الملقط (الة جميلة) يمكن ان تصنع بسهولة في دول جنوب شرق اسيا.

الافتقار للحس الفني يعيد الثروة لاصحابها

باريس ـ عثر رجال الدرك في منطقة اورن الفرنسية على شاحنة كانت سرقت قبل فترة وعلى متنها اثاث مسروق ايضا ترك اللصوص بعضه واخذوا ما ظنوه ثمينا. اللصوص اخذوا القسم الاكبر من الاثاث لكنهم راوا ان الاثاث القديم وبعض اللوحات لا تساوي شيئا فتركوها. بين الاثاث المتروك مقاعد من طراز لويس السادس عشر ولوحات لواحد من كبار الفنانين تبلغ قيمتها حوالي مليون و٣٥٠ الف فرنك (حوالي ربع مليون دولار) اللصوص اكتفوا بالجديد من الاثاث وعاد القديم واللوحات الى المالك السعيد.

صورة اخبارية

لمحات من الحياة في بيروت الشرقية

البحث عن الوقود والاغذية يسلب وقت الناس
خسائر مادية تتراوح بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار

بيروت ـ من بيتر سميردون ـ رويتر ـ يستقبل العاملون في «لاسيجال» وهو مطعم ومحل لبيع الحلوى الزبون الذي ياتي اليه بالقبلات والعناق وصيحات «حمد لله على السلامة» كما يقدمون له كاسا من العصير مجانا.

ولا عجب في ذلك فالاعمال على هذا القدر من السوء في القسم الشرقي من بيروت في هذه الايام.

ولاسيجال الذي كان الملتقى المفضل لاثرياء بيروت الشرقية وقسم من نخبتها ذات النفوذ المالي والاجتماعي يواجه ظروفا صعبة مثله مثل سائر المناطق الشرقية في الاقتتال الذي يدور في هذه المناطق منذ نهاية ديسمبر كانون الاول الماضي.

وقال السيد جوزيف ابو سمرا احد صاحبي لاسيجال «لم نفتح ابوابنا في الاسبوعين الاولين من شباط الماضي بسبب القتال في الخارج. وكانت هذه هي المرة الاولى التي نضطر فيها الى اغلاق ابواب لاسيجال منذ تاسيسه سنة ١٩٨٠.

وقال السيد ابو سمرا [ان؟] «الجولة الاخيرة من الحرب كانت اسوا بكثير من اية جولة اخرى. وقد ادت الى ما عجزت سنوات الحرب الاربع عشرة الاخرى عن تحقيقه لقد قضت على الامل في النفوس اننا جميعا في حال معنوية سيئة جداً.

واضاف يقول «لقد حل الياس حتى بالمسؤولين ورجال الاعمال والدبلوماسيين الذين كان لاسيجال يغص بهم في فترة الغداء المطعم فارغ الان وفي الخارج تكافح المدينة في محاولة للحفاظ على بقائها.

واضاف السيد ابو سمرا قوله «اننا محظوظون بالنسبة الى معظم مؤسسات الاعمال الاخرى لان الطعام امر اساسي بالنسبة الى الحياة. ما الذي يفعله الناس المحاصرون في منازلهم كل مساء انهم لا يزالون ياكلون ويشربون ولذلك فهم يشترون من هنا.

وقال لكن الاعمال سيئة جدا. انها تبلغ عشرة بالمئة مما كانت عليه قبل ان يندلع القتال ونحن نعاني خسارة مالية. معظم العاملين لدينا لم يعودوا الى العمل ولا نستطيع الحصول على المواد التي نحتاج اليها لان المرافىء مغلقة.

وقد بقيت كميات مستوردة من الكركند وسمك السلمون المدخن والجونبون سالمة في اماكنها في ثلاجات المطعم.

وهناك انتهاكات يومية لوقف لاطلاق النار اعلن في الثاني من اذار الحالي بين جنود العماد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها الدكتور سمير جعجع.

وقد اصبح لاسيجال الذي درج في السابق على فتح ابوابه حتى منتصف الليل يغلق ابوابه الان عند الساعة السادسة مساء ١٦٠٠ بتوقيت جرينتش بسبب سيطرة المسلحين على الشوارع المدمرة.

ويحتل الطرفان جبهات قتال عبر بيروت

البقية ص ١٦

آراء حــرة

محاكمة الوزير لها اصول!

بقلم: المحامي سليم الصويص

كنت اتمنى الا يكون ما نشر في صحافتنا الاردنية عن احالة ملفات عدد من الوزراء الى النائب العام صحيحا.

بيد ان الاستاذ النائب العام اكد لوكالة الصحافة الاردنية (بترا) ان مجموعة من الوثائق والاوراق على شكل ملفات قد احيلت اليه عبر اللجنة المالية لمجلس النواب بموجب كتاب صادر عن رئيس مجلس النواب بتاريخ ٢٠/٣/١٩٩٠.

وبهذا يكون ما اوردته صحافتنا صحيحا، ويكون مجلسنا النيابي المبجل قد ارتكب مخالفات دستورية كنت اتمنى الا يرتكبها او يقع فيها.

فاحالة اوراق او وثائق على شكل ملفات او على اي شكل كان الى النائب العام تتعلق بوزراء امر غير جائز دستوريا ذلك ان الدستور حدد الاصول وحدد الجهة التي تتولى التحقيق وصياغة التهمة واعداد البينة او عين الجهة التي يرسل اليها ملف الاتهام.

والنائب العام، مع الاحترام الكامل لمهمته ومركزه ووظيفته النبيلة ليس هو الجهة التي توجه اليها هذه الملفات.

ولا يحق ابدا ان ينظر النائب العام بملف اية تهمة توجه الى اي وزير بموجب احكام الدستور.

فقد بينت المادة (٥٦) من الدستور ان «على المجلس ان يعين من اعضائه من يتولى تقديم الاتهام وتأييده امام المجلس العالي».

هذه هي المخالفة الاولى للدستور.

اما المخالفة الثانية فهي ان تقوم اللجنة المالية بالذات بارسال ما توصلت اليه عبر رئيس مجلس النواب الى الجهة غير المختصة ـ اي النائب العام ـ مع ان من يحق له ذلك هو النائب او النواب الذين يختارهم او يقترع عليهم مجلس النواب ليكونوا جهة الاتهام والادعاء.

ويبدو ان مجلسنا النيابي لم يتبع هذه الاصول، وارسل قرارات اللجنة المالية ـ وهي لجنة خولت حق النظر في قضايا الفساد وجمع الادلة عنها ولم تخول حق تولي صفة الادعاء او الاتهام.

ويبدو ايضا عبر ما يستفاد من تصريح السيد النائب العام ان هذه الملفات لم يستكمل التحقيق بها بعد وهذه هي المخالفة الدستورية الثالثة اذ لا يحق لمجلس النواب ان يصدر اي قرار اتهام بحق اي وزير ولا ان ينشر هذه الملفات الى اية جهة كانت الا بعد ان يدرس مجلس النواب هذه الملفات ويصوت على انها تشكل جريمة من الجرائم المعاقب عليها الواردة في قانون محاكمة الوزراء رقم ٣٥ لسنة ١٩٥٢ ويكون تصويته عليها باكثرية ثلثي اعضاء مجلس النواب حسب نص المادة (٩٦) من الدستور التي نصت على ان «قرار الاتهام يجب ان يصدر باكثرية ثلثي اصوات الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس النيابي».

وهذه نقطة جوهرية مهمة على مجلسنا النيابي ان يعيها ويطبقها بحيث يكون القرار صادرا عن ثلثي اعضاء المجلس النيابي وليس عن ثلثي اعضاء المجلس النيابي الحاضرين.

وعدم الاعتداد بهذا النص يؤدي الى بطلان القرار المتخذ ضد الوزير ذلك ان القانون او الدستور اذا ما قرر شكلا معينا فان هذا الشكل الجوهري يجب ان يحترم ويراعى والا فان قرار الظن او الاتهام لا يكون مستوفيا شرائطه الشكلية.

وقد حدد الدستور الجهة التي يجب ان يرسل اليها قرار الاتهام وهذه الجهة هي محكمة خاصة اسمها «المجلس العالي» وهذا المجلس مؤلف من رئيس مجلس الاعيان رئيسا وثلاثة اعضاء من مجلس الاعيان يجري انتخابهم بالاقتراع وخمسة اعضاء من اعلى اعضاء المحكمة النظامية بترتيب الاقدمية.

وهذا هو نص المادة (٥٧) من الدستور يتألف المجلس العالي من رئيس مجلس الاعيان رئيسا ومن ثمانية اعضاء ثلاثة منهم يعينهم مجلس الاعيان من اعضائه بالاقتراع وخمسة من قضاة اعلى محكمة نظامية بترتيب الاقدمية.

وهؤلاء القضاة هم قضاة محكمة التمييز وليس قضاة محكمة العدل العليا. التي هي محكمة ادارية مهمتها مراقبة تطبيق النظام او القانون تطبيقا صحيحا للغاية التي شرع لاجلها حتى اذا ما وجدت ان قرارا ما تضمن مخالفة للنظام او القانون امرت بالغائه ولكنها لا تملك صلاحية المحاكمة الجنائية.

ومن هنا فان اعلى محكمة نظامية هي محكمة التمييز وليس محكمة العدل العليا.

ولئن صح ما تناقلته صحافتنا ـ كما صح ما نشرته باقرار السيد النائب العام ـ من ان رئيس محكمة العدل العليا كان على اطلاع ـ وأمل ان يكون ما قيل ونشر غير صحيح ـ فان مجلسنا النيابي الموقر يكون قد ارتكب مخالفة دستورية رابعة. وكان عليه ان يتمسك بروح النص وحرفيته وان يتوجه الى رئيس مجلس الاعيان بالذات بصفته رئيس المجلس العالي وليس الى اية جهة اخرى مهما علا مركزها وعظمت وظيفتها وكبر شأنها واحترامها.

يضاف الى ذلك ان حق تسمية اعضاء المجلس العالي ليس من اختصاص المجلس النيابي وانما هو من اختصاص مجلس الاعيان الذي ينتخب ثلاثة من اعضائه في المجلس العالي. اما قضاة المحكمة النظامية الاعلى رتبة فان اقدميتهم هي التي تحدد تعيينهم بموجب نص الدستور.

ولئن صح ان مجلسنا النيابي الكريم استمزج او استأنس برأي اي شخص كان خارج المجلس النيابي فانه يكون بذلك قد خالف احكام الدستور الذي يوجب عليه اتباع السرية المطلقة في تحقيقه.

ذلك ان الوزير ليس شخصا عاديا بحكم منصبه ووظيفته ولا يحاكم امام المحاكم النظامية العادية او الاستثنائية (العسكرية والعرفية) التي يحال اليها كل مواطن يرتكب جريمة منصوصا عليها في القانون. وانما الوزير شخص له كرامته وله مكانته وله خصوصيته بحيث لا يحال الى المحاكم العادية او الى النائب العام للتحقيق معه.

وتسري احاديث بان الملفات التي ارسلت الى النائب العام تتعلق بمدراء عامين ورؤساء سلطات وليس بوزراء.

ولئن صح ذلك فان المجلس النيابي يكون قد ارتكب مخالفة دستورية. ذلك ان الدستور اعطاه صلاحية اتهام الوزير فقط وليس من هو دون الوزير كمدير الدائرة او السلطة مثل سلطة قناة الغور الشرقية او سلطة المياه او سلطة الكهرباء او سلطة ميناء العقبة.

ذلك ان هؤلاء المديرين وامثالهم هم موظفون كغيرهم من الموظفين العموميين وتطبق عليهم احكام القانون. ويحالون الى النائب العام من قبل رئيسهم المباشر الذي هو اما الوزير او مجلس الوزراء على الرغم من ان رئيس مثل هذه السلطات يتمتع بمزايا رتبة الوزير. ولكنه ليس وزيرا، وبالتالي فهو لا يحال الى المجلس العالي لمحاكمته.

وهذه هي المخالفة الدستورية الخامسة.

ولا تخضع المحاكمة امام المجلس العالي الى الاصول الجزائية ذلك ان الدستور ترك للمجلس العالي تنظيم طريقة السير في محاكمة الوزراء (المادة ٦٠ من الدستور).

ولكن من الواضح ان ممثل المجلس النيابي الذي يجب ان يكون عضوا في مجلس النواب والذي ينتخب ليقوم بتمثيل المجلس هو الذي يصوغ قرار الاتهام وفق ما لدى المجلس النيابي من بينات وهو الذي يقدم البينة التي تثبت ارتكاب الوزير المتهم لهذه الجرائم واخيرا هو الذي يترافع نيابة عن المجلس النيابي لدى اختتام البينات.

ونظرا لما تمتاز به محاكمة الوزراء من خطورة ونظرا لانه لا يجوز اصدار التهمة الى الوزير دون دليل مسوغ وقوي، فقد نص الدستور الاردني في المادة (٥٩) على ان قرارات المجلس العالي تصدر باغلبية ستة اصوات من اصل ثمانية اي بنسبة ٧٥٪.

وهذه المادة تؤكد ان عدد اعضاء المجلس العالي هم ثمانية بينما يستفاد من نص المادة (٥٧) ان عددهم تسعة. فهذه المادة تشير الى ثلاثة اعضاء يعينهم مجلس الاعيان من اعضائه بالاقتراع وخمسة من قضاة اعلى محكمة نظامية بترتيب الاخرين ويترأس المجلس رئيس مجلس الاعيان.

وهذا يدفع الى التساؤل هل يصوت رئيس مجلس الاعيان على القرار؟ في هذه الحالة القرار باكثرية ستة اصوات من تسعة اصوات وليس ثمانية كما هو نص المادة (٥٩)

اما اذا كان رئيس مجلس الاعيان لا يصوت على القرار فان ما ورد في المادة (٥٩) من الدستور عن صدور القرار من ستة اصوات من اصل ثمانية اصوات.

وهي مسألة اعتقد انها بحاجة الى توضيح والى صدور قرار من ديوان تفسير القوانين بشأنها.

وهذه النسبة العالية من الاصوات اللازمة لصدور قرار مجلس التعليم العالي هو لفت انتباه النواب الاكارم الى التأني والتروي قبل اصدار قرار الاتهام. وهو في الوقت نفسه حماية للوزير من ان يصبح عرضه لامزجة النواب فلا يصدر القرار باحالته الى المحاكمة الا باكثرية ثلثي اصوات اعضاء المجلس النيابي لا ثلثي اصوات النواب الحاضرين.

وهناك نقطة لم اوردها في مقالتي هذه وهي ممارسة الوزير المتهم صلاحياته بعد صدور قرار الاتهام: هل يواصل ممارسة صلاحياته كوزير لم تكف يده لم يستقيل؟

لقد نصت المادة (٦١) من الدستور على ان الوزير الذي يتهمه مجلس النواب يوقف عن العمل الى ان يفصل المجلس العالي في قضيته ولا تمنع استقالته من اقامة الدعوى عليه او الاستمرار في محاكمته.

والجدير بالذكر ان النائب لا يتمتع بالحصانة او الامتيازات التي يتمتع بها الوزير. فلئن كان الوزير يحاكم امام المجلس العالي فان الدستور الاردني لم ينص على محاكمة النائب المتهم امام المجلس العالي وانما هو يحاكم امام المحكمة النظامية المختصة بعد رفع الحصانة البرلمانية عنه وفق نص المادة (٨٦) من الدستور.

هذه امور دستورية بحته امل ان يكون مجلسنا النيابي الكريم قد راعاها، بالقدر الذي امل فيه ان اكون غير محق فيما قلته ذلك ان ثقتي بنوابنا الافاضل كبيرة، وخاصة بالزملاء الذين وصلوا الى مجلس النواب والذين تربطني بهم علاقات وثقى.

لا نسبية في النزاهة ولا تجزئة

● بقلم الدكتور ماهر الواكد

محاربة الفساد ومعاقبة المفسدين كانت ولا تزال مطلبا عزيزا على قلوب ابناء الوطن الذين هالهم ما تردت اليه اوضاعنا الاقتصادية والتي سيكون من اهم الاسباب الداعية اليها ـ ان ثبت ـ الممارسات الخاطئة والمستبدة من قبل من كانت بأيديهم المشاركة في صنع القرارات او التأثير بها.

ولا بد بادىء ذي بدء وانصافا للناس ان نعترف بانه ليس لاي احد بالطبع الحق في ان يستبق الامور ويحكم سلفا عليها او لها. وينصب نفسه قاضيا يحمل بيده ميزانا دقيقا كميزان الذهب يزن به الاخرين، فلن فيما يقال ويشاع من الظلم والاجحاف وسوء الظنة الكثير.

ويحق لنا ان نتساءل.. ما الذي حدث وكيف وصلنا الى هذا..

ان ابناء بلدنا طيبون ومن طبعهم الاصالة والانتماء فكيف حدث ما حدث؟

هل هو ذنبنا ام ذنب الزمان الذي اعتدنا ان نعيبه والعيب فينا ونلقي على عاتق الدهر كل مشاكلنا عندما نتهرب من حلها فنتنكر الماضي الاقرب بتراخيه وبطء مسيرته ونلعن الحاضر بديناميكيته وتسارع تطوره، وهذا هو الظلم بعينه؟

ان الذي تغير حقا هو الكثير من الظروف والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية التي نمر بها، فاخطبوط المال الذي يضر وينفع قد اخذ يمد اذرعه نحو الكثير من مناحي حياتنا سيما ونحن نعاني من وطأة الامراض الاقتصادية المستشرية بيننا كالكساد والتضخم والبطالة والاستهلاك التفاخري وغيرها، كل هذا جعل المال شأنا كبيرا في حياتنا وقيمة مبالغا فيها طغت على كثير من القيم الاصيلة في مجتمعنا وكان ان تشكلت انطباعات عديدة، لاشك ان فيها على اطلاقها الكثير من التجني، بأن اصحاب الثروات قد تميزوا وفتحت لهم ثرواتهم الكثير من الابواب والمنافذ في شتى نواحي المجتمع، فالمال الان قد يشتري المنصب والمكانة الاجتماعية المرموقة وحتى الاتباع وخلاف ذلك، والكسب الشخصي والربح السريع هو الاهم عند كثيرين لا بل اهم من الوطن واهله وكل القيم، لهذا قيل ان الاخلاق قد انحلت وان الشرفاء اغبياء والمرتشين اذكياء وان صاحب الشرف والفضيلة والدين انسان سلبي وغير عصري وان المثل العليا خرافات يتأسى بها المحرومون الذين حطمت مجداف زورقهم رياح الظلم الاجتماعي والموت بالشراع.

ولقد تعلمنا من رموز النزاهة الذين عرفهم الشعب واحبهم ان النزاهة كل لا يتجزأ، فليس فيها نسبية فاما نزاهة واما فلا، فهي اذن اعتقاد وممارسة مستمرة قد تصل في تجردها وشفافيتها بصاحبها الى حد المعاناة. الا ان الحديث في ذلك يطول ولا يستوفي حقه في عجالة لولا ان موضوع قضايا الفساد الحالية قد ركزت بالدرجة الاولى على الفساد الاداري نظرا لما له من حساسية وتأثير على اقتصاد البلد ومعنويات العاملين وعلى وجه الخصوص في قطاعه العام.

وبناء عليه فنزاهة المسؤول ليست فقط في قصر يده عن المال الحرام، بل انها ايضا في اتخاذه القرارات المتأنية والمدروسة وغير المتسرعة والمتميزة بعدالتها وواقعيتها وعدم محاباتها. انها ايضا في ابتعاده عن خسيس المنافع الذاتية وتجنبه اللهاث وراء اقتناص اتعاب من هنا او رحلة من هناك.

ليست الامانة والتجرد في احتضان المسؤول واصطفائه لبعض موظفيه ومحاباتهم على حساب البعض الاخر وليست هي في اضطهاد الذين يعملون بصمت لاينافقون ولا يشون ولا يسكتون عن حق، ولا هي في اهدار حقوقهم وتكدير حياتهم وزرع عوائق العثار في طريق مستقبلهم ونهش امالهم المشروعة في الحياة والتقدم ماداموا اكفاء مخلصين امناء.

لو ان الذين ارتكبوا تلك الاخطاء اصاخوا السمع ولو مرة الى صوت ضميرهم ووجدانهم الداخلي ان وجد والقوا بالسكينة المعششة في نفوسهم وافئدتهم وغسلوها من ادران الحقد فعادت بيضاء من غير سوء، لما كان لاحد ان يشكو ولا كان لاحد ان يثور.

فالمال والسلطة اللذ يجب ان يوضعا في موضعهما الطبيعي:

المال كوسيلة نماء وخدمة المجتمع عن طريق حشده في مشاريع منتجه، ووسيلة خدمة للفرد لتأمين مستوى لائق كريم له في الحياة.

والسلطة من اجل تسيير المؤسسات تسييرا نحو الافضل ونحو اداء الخدمات للوطن والمواطنين بايسر السبل واكثرها كفاءة وعدلا.



وحــدة الالمــان ووحدة العرب

بقلم محمود حسين طوالبة

في مطلع القرن التاسع عشر وبالتحديد في عام ١٨٠٢ تمكن نابليون بونابرت امبراطور فرنسا من تبسيط الخريطة السياسية المعقدة لالمانيا تبسيطا ترتب عليه الغاء مئة وعشرين امارة وولاية المانية. وفي عام ١٨٠٦ انشأ نابليون من مجموع الولايات الالمانية التسع والثلاثين اتحادا برئاسته اطلق عليه اسم اتحاد الراين، وعندما تحول الرأي العام الالماني ضد الحكم الاجنبي، اخذ يتجه نحو بروسيا التي رأى مفكروها السياسيون من امثال شارنهرست وكلاوزفتز وشتاين ان بلادهم التي هزمت في الحرب لاسباب خلقية وادبية لا تحتاج الى الاصلاح الحزبي بمقدار ما تحتاج الى الاحياء الوطني واليقظة القومية.

واذا كان الالمان قد اخذوا بعد عام ١٨١٢ يخوضون حربا تحريرية وحدوية ضد فرنسا، وهي حرب اذكت عاطفة الولاء لالمانيا الكبرى وادت الى تخمر الشعور القومي الملتهب لدى الالمان، فان التسوية الاوروبية التي تمت في مؤتمر فينا عقب هزيمة نابليون تجاهلت طموحات الالمان واماتيهم في اقامة دولة المانية دستورية متحدة، ومنحتهم بالمقابل اتحادا تعاهديا واهيا يتألف من تسع وثلاثين ولاية متساوية تخضع جميعها لزعامة النمسا، ولكل منها استقلالها وسياستها الخارجية ونظامها الاستبدادي غير النيابي في غالب الاحوال.

في الوقت الذي كان فيه الالمان يخوضون حرب التحرير والوحدة كان الوطن العربي يعيش موحدا في ظل الدولة العثمانية، فلم يكن لدى العرب انذاك قضية وحدوية. وباستثناء الحركات المحلية التي كان يقوم بها زعماء محليون عشائريون او طائفيون فان الحركات الاخرى التي قامت في الوطن العربي انذاك كانت اما اصلاحية كالحركة الوهابية التي برزت بوضوح في مطلع القرن التاسع عشر او تحريرية تهدف الى الاستقلال باجزاء من الوطن العربي عن جسم الدولة العثمانية كحركة محمد علي وابنه ابراهيم.

واذا كانت العواطف القومية الجياشة التي اثارتها حرب التحرير الالمانية قد تركت تتبخر وتضيع عبثا برغم الجهود الجبارة والمحن القاسية التي مر بها الشعب الالماني انذاك، واذا كان التحالف الاوتوقراطي الرجعي النمساوي البروسي الروسي الذي تزعمه مترنيخ بهدف مقاومة مبادىء الحرية والقضاء على جراثيم الثورة قد لجم الحياة الفكرية في المانيا وقمع الحركات الدستورية في اوروبا فان سياسة مترنيخ تلك ادت الى تأجيل قيام الوحدة الالمانية حتى عام ١٨٧١.

وكما عملت القوى الدولية عن منع قيام المانيا الدستورية المتحدة في اعقاب مؤتمر فينا فان الامراء الالمان والنبلاء واصحاب المصالح المالية الكبرى هم الذين اجهضوا قيام دولة المانيا الدستورية في عام ١٨٤٨. وعندما اجتمع احرار المانيا في جمعية وطنية منتخبة في فرانكفورت عام ١٨٤٨، ووضعوا دستورا ديموقراطيا محكما لالمانيا المتحدة في جو يسوده الحماس والوطنية والامال الديموقراطية الرحبة رفض حكام الولايات الالمانية الموافقة على دستور الجمعية وقراراتها مما دفع باعضاء الجمعية الى عرض تاج الاتحاد الالماني على ملك بروسيا الذي رفض قبول تاج غير مرفوع اليه من قبل الامراء ودستور لم تقره حكومات الولايات الالمانية، سيما وان قبوله بالدستور يعني موافقته على مبدأ الديموقراطية "الاثيم". وهكذا دمر امراء المانيا وملك بروسيا مشروع فرانكفورت الذي كان يهدف الى قيام دولة المانية ديموقراطية موحدة، فافسحوا بذلك المجال لتحقيق وحدة المانيا فيما بعد بقوة الحديد والنار.

وكما احبط مؤتمر فينا قيام اتحاد الماني ديموقراطي متحرر واقام بدلا منه اتحادا تعاهديا رجعيا برئاسة النمسا فان اتفاقية لندن عام ١٨٤٠م احبطت مشروع محمد علي في اقامة دولة عربية مستقلة واعادت الولايات العربية لنفوذ الدولة العثمانية مرة اخرى. وكما حال مؤتمر فينا دون قيام المانيا حرة موحدة وعمل على كبت حريات الشعوب الاوروبية ولجم حركات التحرر فيها، عملت اتفاقيتا سايكس بيكو وسان ريمو عن تمزيق وحدة الامة العربية ومصادرة حريتها واستقلالها وتحويلها الى كيانات ضعيفة تخضع كغيرها من الولايات العربية الاخرى التي كانت قد وقعت فريسة للاحتلال الاجنبي قبل ذلك للنفوذ الاستعماري المباشر

وكما حالت الحكومات المحلية الالمانية في عام ١٨٤٨ دون قيام المانيا ديموقراطية موحدة، حالت النظم القطرية العربية بعد رحيل الاستعمار دون قيام الدولة العربية الديموقراطية متحملة بذلك كل اوزار التجزئة واثامها.

وكما تزعمت النمسا الاتحاد التعاهدي الالماني الذي ابقى المانيا مقسمة الى تسع وثلاثين مملكة وامارة مستقلة تزعم البروسيون الذين عرفوا بنزعتهم العملية ما سمي بالاتحاد الجمركي الالماني "الزولفرين" الذي انشىء في عام ١٨١٨ وانضمت اليه على مدى ثلاثين عاما جميع الممالك والامارات الالمانية الاخرى فمهدوا بذلك الى بناء دولة المانيا المتحدة على اسس متينة من المصالح المشتركة. وهكذا نجح الالمان في النصف الاول من القرن التاسع عشر بما فشل فيه العرب في النصف الثاني من القرن العشرين عندما عجزت السوق العربية المشتركة التي ضمت خمس دول عربية عن تحقيق اهدافها، وعن اقناع بقية الدول العربية بالانضمام اليها، لانها لم تستطع ان تميز بين مصالحها القطرية الصغيرة والمصلحة القومية العليا، ولا بين المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للامة العربية والخلافات والمواقف السياسية القطرية العارضة.

كانت المبادىء الحرة التي امن بها الاحرار الالمان في نظر بسمارك الذي وصل الى منصب رئاسة الوزراء في بروسيا عام ١٨٦٢ مبادىء لا يؤبه بها، ولم يتردد في ان يظهر ازدراؤه لها واستخفافه بها وهو الذي سحق اشياعها وسطر فوزه عليها بحروف من نار. كانت فلسفة بروسيا السياسية مستمدة من مذهب هيجل الذي قال بان الدولة اله يمشي عن الارض وان الحق ينبغي ان تدعمه القوة، بل هو القوة ذاتها، وان رخاء الافراد وسعادتهم يجب ان يطرحا جانبا اذا تعارضا مع عظمة الدولة. كانت فلسفة بسمارك تلك تتعارض مع ما ذهب اليه الفيلسوف الانجليزي بنثام من ان غاية الدولة يجب ان تكون الحصول على اكبر قدر من السعادة لاكبر عدد من الافراد، ومع ما ذهب اليه روسو من ان الدولة وليدة عقد اجتماعي قائم عن الرضا والاختيار.

كان بسمارك يؤمن بان الدولة قوة وان الحرب هي مواصلة السياسة، من هذا المنطلق ادار بسمارك دفة السياسة البروسية ووجهها نحو تحقيق الوحدة الالمانية بمنتهى الحذق والمرونة والصلابة معا الى ان تمكن من اقامة الامبراطورية الالمانية في عام ١٨٧١ بعد ثلاثة حروب طاحنة مع كل من الدنمارك والنمسا وفرنسا. واذا كان بسمارك قد تمكن من تحقيق وحدة المانيا بقوة الحديد والنار، فان النهج السياسي الذي سلكه والنزعة العسكرية التي اوجدها قد تطورت بعده الى نوع من الاعتقاد لدى الالمان بان السماء قد وهبتهم صفة التفوق وان المقادير قد ساقتهم لتزعم العالم وقيادته. تلك هي البذور المبكرة للحركة النازية التي شوت العالم في اتون الحرب العالمية الثانية.

واذا كان الالمان قد تمكنوا من تحقيق وحدتهم الناجزة في مطلع العقد الثامن من القرن الماضي فان العرب اخذوا يفقدون وحدتهم منذ مطلع العقد الرابع من القرن الماضي عندما تمكن الفرنسيون من احتلال الجزائر عام ١٨٣٠، ثم توالى تساقط الولايات العربية العثمانية واحدة واحدة في قبضة الاستعمار الاوروبي، حتى اذا نشبت الحرب العالمية الاولى لم يكن قد بقي من الوطن العربي خارج دائرة الاحتلال الاوروبي غير الولايات العربية الاسيوية منقوصة في اطرافها الجنوبية والشرقية

وبصرف النظر عن طبيعة الحكم العثماني ولونه وهويته واتجاهاته فقد عاش معظم الوطن العربي في ظله حياة موحدة عن مدى اربعة قرون متصلة. وعلى غير نضال الالمان الوحدوي التحرري حتى منتصف القرن الماضي لم يكن النضال العربي في الربع الاخير من القرن الماضي ومطلع القرن العشرين نضالا من اجل الوحدة بمقدار ما كان نضالا من اجل الحرية والتحرر بسبب تنوع اشكال الاستعمار الذي وقع عن الوطن العربي، فبينما كانت الاقطار العربية التي وقعت في قبضة الاستعمار الاوروبي، تقاوم من اجل حريتها، كانت جيوش الثورة العربية تخوض حرب التحرير على مساحة الولايات العربية العثمانية الموحدة اصلا في الجزيرة العربية والهلال الخصيب، ومع ان النضال العربي التحرري لم يحقق اهدافه في اقامة الدولة العربية المستقلة على الجزء الاسيوي من الوطن العربي حيث اخضعت المنطقة لتسويات سايكس بيكو وسان ريمو فان النضال العربي فيما بين الحربين العالميتين ظل نضالا وطنيا تحرريا مجزءا يهدف الى اجلاء المستعمر وتحقيق الاستقلال الوطني اكثر مما يهدف الى تحقيق الوحدة القومية، وبرغم الاتصال والتعاون والتنسيق بين الحركات الوطنية العربية احيانا، وبرغم العواطف الجياشة الصادقة والتأييد المتقطع المتغير الذي كان يلقاه النضال الوطني في اي قطر عربي من قبل الرأي العام العربي فان العرب لم يتمكنوا من توحيد نضالهم كما لم يتمكن النضال الوطني التحرري في فترة ما بين الحربين من ان يرقى الى مستوى النضال القومي الوحدوي الذي يتجاوز الحدود السياسية المفروضة بين الاقطار العربية ليتخذ من امتداد الوطن العربي ميدانا لعملياته الوحدوية التحررية. ورحم الله من قال: "لن يستطيع العرب تحقيق وحدة النضال ما لم يمارسوا نضال الوحدة".

واذا كانت قرارات سايكس بيكو وسان ريمو قد فرضت التجزئة والانقسام على الامة العربية بفعل قوى دولية لا قبل للعرب بها فان الحرب العالمية الثانية اعطت العرب كبديل لوحدتهم منظمة اقليمية تعكس حرص كل دولة عضو فيها على الاحتفاظ بكامل سيادتها واستقلالها. واذا كانت القوى الاستعمارية والدولية هي التي فرضت التجزئة عن الوطن العربي فمن الواجب ان نعترف بان القطريات العربية هي التي كرست التجزئة وحافظت عليها وعملت عن تجذيرها وتأصيلها تحت شعار المحافظة على الخصوصيات القطرية. وكما انتظمت الامارات والممالك الالمانية بالاتحاد التعاهدي الألماني "الديت" دون ان تحاول تعديل ميثاقه او تعمل على التنازل عن بعض صلاحياتها لصالح الوحدة الألمانية، انتظمت الدول العربية بجامعة الدول العربية دون ان تعمل على تطوير ميثاقها او التنازل عن بعض صلاحياتها لصالح الوحدة العربية

وبالرغم من أن الحقبة الاستعمارية التي عاشها العرب مجزئين تحت ثقل الاستعمار الاوروبي لم تجاوز الخمسين عاما في معظم الاحوال بل واقل من ذلك بكثير في بعض الاقطار العربية، وبالرغم من ان حقبة كتلك لا تكفي لخلق خصوصيات قطرية ولا تبرر استمرار تجزيء امة عاشت متحدة قرون طويلة أخرها اربعماية سنة متصلة من الحياة المشتركة، وبالرغم من ان الحقبة الاستعمارية لا تترك في ضمير الوحدويين حقا اكثر من ذكريات مجيدة لمنازلة الاستعمار ودحره والهاب المشاعر الوحدوية في وجهه، بالرغم من كل ذلك لم تستطع القطريات العربية ان تخطو خطوة واحدة جادة على طريق الوحدة العربية الشاملة. ومع ان ادراج الجامعة العربية مكتظة بالمعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات والمشاريع المشتركة المصادق عليها من قبل بعض او كل الدول الاعضاء فان السلوك القطري العربي افرغ كل المشاريع الوحدوية من مضامينها وجعل من فشلها وسيلة يبرهن بها على عقم الوحدة واستحالة تحقيقها. واذا كانت القطريات العربية قد رضيت لنفسها ان تقوم بدور التابع الاقتصادي، وان تتكامل فرادى مع القوى الاقتصادية الدولية، وبصورة خاصة الرأسمالية منها، وتدير ظهورها لجهود التنمية القومية الشاملة والتكامل الاقتصادي العربي متذرعة بتباين الهياكل الاقتصادية العربية واختلاف بناها ودرجة نموها وتطورها، واذا كانت القطريات العربية قد غلبت مصالحها القطرية الانية على المصالح القومية العليا، فقد عملت في سلوكها ذلك على تكريس القطرية ووضعت عقبات نفسية ومادية في طريق الوحدة.

واذا كانت القطريات العربية قد وضعت خططها التنموية منعزلة بعضها عن بعض دون تنسيق فيما بينها وبالاعتماد على الخبرات الفنية والتكنولوجية الاجنبية فقد كانت بذلك تعمق تبعيتها الاقتصادية للعالم الصناعي وتغرق في متاهات المصالح الاقتصادية الدولية دون ان تنجح في تحقيق الحد الادنى من التنمية المنشودة بالرغم مما حققته من نجاحات محدودة في بعض القطاعات.

لقد نجحت القطريات العربية "التي اصرت على ان تمارس دورها حتى النهاية" في ايقاف المد القومي الوحدوي وتحجيمه خلال العقدين او الثلاثة عقود الماضية، كما ادخلت في روع شرائح واسعة من المجتمع العربي بان الحياة القطرية المستقلة هي غاية الغايات وان دعاوى الوحدة العربية وهم لا وجود له الا في عقول الحمقى والمثاليين. ومع ما حققته القطرية العربية من نجاح في هذين المجالين وبرغم محاولاتها الدؤوبة لابراز الخصوصيات القطرية وتعظيمها بل واختلاقها وابتداعها ونبش الأرض والعبث باحشاء التاريخ بحثا عن شيء يسندها ويشد ازرها، رغم كل ذلك فقد فشلت القطريات العربية في ان تعزز شرعيتها كما فشلت في ان ترتفع الى مستوى التحديات التي تواجه الوطن العربي. فشلت في المحافظة على الارض العربية والكرامة العربية كما فشلت في وضع حد لتعديات الجوار واطماعهم في المياه والارض العربية. فشلت في انقاذ الأرض المغتصبة والاوطان السليبة كما فشلت في اطلاق عملية التنمية وتصنيع نفسها وتأمين الغذاء والكساء والمأوى للاجيال الحالية وأجيال المستقبل. فشلت في تحقيق الأمن والسلام والرفاه الاقتصادي والاجتماعي لمواطنيها كما في فشلت في بناء المؤسسات الشعبية الديموقراطية واطلاق الحريات العامة لشعوبها.

واذا كانت القطريات العربية قد عملت على عدم قيام دولة الوحدة، فان قوى اخرى كان يسوؤها ظهور تلك الدولة ايضا. من الطبيعي ان تغضب الوحدة الاستعمار والصهيونية ودول الجوار ايضا، ولكن يجب ان نتعلم كيف نكف على تعليق اخطائنا واثامنا وفشلنا على مشجب الاستعمار والصهيونية، فشدة القبضة الاستعمارية والصهيونية حول اعناقنا تتناسب تناسبا طرديا مع تفرقنا واستخذائنا. يجب ان نعترف بان قوى اخرى على الساحة العربية امميه وعرقية واقليمية وطائفية وقفت من الوحدة العربية موقفا مشينا تحت شعارات محاربة "العصبيات القومية والجاهلية" وان قوى اخرى بدأت قومية وحدوية وانتهت قطرية واقليمية وطائفية وعشائرية وانتهازية، انتهت الى كل شيء وانتهت الى اي شيء الا ان تكون قومية وحدوية. تلك القوى اساءت لبيض الوحدة وطهرها وقدسيتها اكثر مما اساء اليها اشد اعدائها.

لقد ادى تراجع العمل الوحدوي الى نشاط مقابل لقوى الضعف والتفكك والاعمال الدونية الهابطة. الاستخذاء العربي والعربدة الصهيونية والازدراء الذي تعاملنا به قوى الاستعمار والمذابح الطائفية والحروب الاقليمية والنعرات العرقية والشعوبية الجديدة والعصبيات المذهبية التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء باستعداء انكى اعداء الأمة واشدهم مضاضة وغلا عليها، كل تلك القوى الدونية والممارسات الهابطة ما كان لها ان تنشط وتستفحل لو لم يتراجع العمل العربي الوحدوي الى حيث هو الآن.

ومع انه لم يعد عن سطح هذا الكوكب امة تقبل القسمة عن اثنين غير "الكوريتين" فان الوطن العربي امة يفرض عليها ان تقبل القسمة عن اثنين وعشرين، كما يفرض عليها ان تصدق بدعة الخصوصيات القطرية التي نسفها الوحدويون الالمان بمجرد ان تراخت يد الاجنبي عن رقابهم. اتحاد عربي مضى عن قيامه حتى الآن عشر سنوات لم يستطع ان يتخذ خطوة واحدة لتوحيد النقد بين دوله الاعضاء التي يقوم اقتصادها جميعا عن سلعة تصديرية واحدة، في حين يعلن الالمان موعدا قريبا جدا لتوحيد نقد الدولتين الالمانيتين المتباينتين اقتصاديا تباينا شديدا، حتى قبل ان تبدأ مباحثات الوحدة بينهما، الالمانيتان اللتان عاشتا خمسة واربعين عاما في ظل نظامين عالميين متنافرين اشد التنافر ومختلفين اشد الاختلاف، وفي ظل ظروف وفلسفات اقتصادية واجتماعية وثقافية متباينة اشد التباين وحلفين عسكريين متعاديين يحصي كل منهما انفاس الحلف الآخر، هاتان الالمانيتان لم يخرج منهما فرد واحد يقول بالخصوصية القطرية لاي منهما ولم يتخلف الماني واحد من قاعدة الهرم الالماني الى قمته عن العمل لاعادة توحيد المانيا، في حين اتخذ القطريون العرب من ظروف التجزئة التي فرضها الوجود الاستعماري القصير العمر على الارض العربية ذريعة لتكريس التجزئة وادامتها والخروج عن الناس ببدعة الخصوصيات القطرية.

وبعد متى تستطيع التجزئة ان تصنع لامة المئتين وعشرين مليون الذين يتضاعفون بمتوالية هندسية مرة كل ثلاثين عاما؟ هل تستطيع القطريات العربية ان توفر لشعوبها الامن والغذاء والكرامة؟ هل تستطيع التجزئة السياسية والاقتصادية ان تضع الامة العربية على طريق التنمية الشاملة وان تجدد لهذه الامة دورها الحضاري ورسالتها الانسانية؟ هل تستطيع تظم التجزئة ان تتصدى لكل المخاطر والتحديات التي تتربص بهذه الامة؟ وهل تستطيع ان تدفع عنها اشباح الجوع والفقر والتخلف؟ ام ان المهام والمخاطر والتحديات التي تواجه هذه الامة اكبر من حجم القطريات العربية مجتمعة واصغر من ان تعجز الوحدة العربية؟

اما أن للقطريات العربية ان تستغفر الله لذنوبها وان تغتسل في نهر الوحدة للتطهر من الخطايا والاثام التي علقت بها؟ اما ان لنا ان نرفع راية الوحدة فوق كل الرايات؟

انباء صحفية عن قمة عربية لبحث الهجرة اليهودية بعد رمضان

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت انباء صحفية امس الخميس ان مسالة عقد مؤتمر قمة عربي لبحث هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ستتبلور بعد شهر رمضان.

وقالت صحيفة الراي العام الكويتية نقلا عن مصدر دبلوماسي رفيع لم تحدده ان المؤتمر سيعقد في القاهرة او الرياض وانه سيناقش مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل (والجهود العربية الرامية لوقف هذه الهجرة) وبحث عملية السلام في الشرق الاوسط.

المجر تؤكد استمرار هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل عبر بودابست

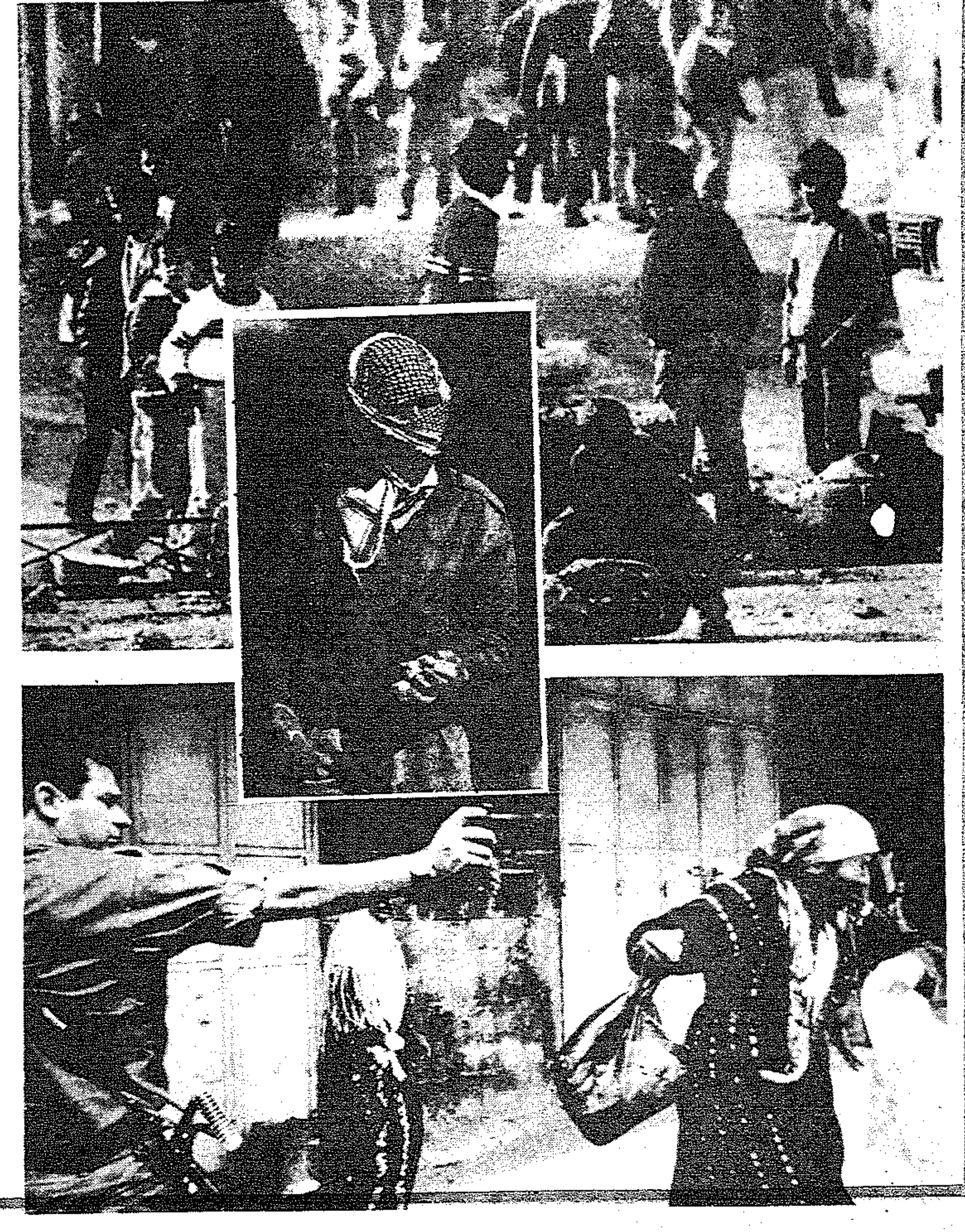
القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ صرح السفير المجري في اسرائيل جانوس غوروج مساء الاربعاء بان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ستستمر عبر بودابست.

واضاف خلال حفل استقبال اقامته جامعة بار ايلان في تل ابيب (ان الهجرة ستستمر عبر المجر).

واوضح السفير للتلفزيون ان اسرائيل والمجر توصلتا الى اتفاق على نقل المهاجرين اليهود السوفيات عبر بودابست. الا انه رفض توضيح مضمون هذا الاتفاق.

ومن جهة اخرى اعلنت شركة الطيران المجرية الوطنية (ماليف) امس الخميس في بودابست انها ستواصل نقل المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل الا انها ستبقى على قرارها بوقف الرحلات الخاصة الى اسرائيل.

وكان تم وقف الرحلات الخاصة الى اسرائيل الاسبوع الماضي اثر تهديدات منظمة تؤكد انها تناضل من اجل (تحرير فلسطين).



يوم الارض
ودعم الانتفاضة

● اليوم، يوم الارض.. تتجدد الذكرى.. ويتجدد الاصرار والعزم على رد التحدي، واستمرار المواجهة.. بتعزيز الانتفاضة الشجاعة ودعمها.. بعمل عربي قومي مشترك.. فمتى يتم ذلك ؟

٧ أيام

جلسة خاصة في مؤتمر تاريخ بلاد الشام

● الدكتور نقولا زياده

عقدت في الفترة بين ٤ و ٨ من شهر اذار ١٩٩٠ جلسات مؤتمر تاريخ بلاد الشام التسع، وذلك في رحاب الجامعة الاردنية.

والمؤتمر هو دولي من حيث المشاركون فيه، والمألوف ان تقدم الابحاث باللغة العربية او اللغة الانجليزية، وان كان البعض منها يكتب بالفرنسية او حتى بالالمانية.

في الجلسة الثانية، بعد ظهر يوم الاحد ١٩٩٠/٣/٤ كلفت ان ارأس الجلسة. وقد حدث فيها ما جعل المؤتمر دوليا بمعنى اوسع من ذي قبل.

كان بين المتحدثين حمزه سعيدوف وقد تحدث عن علاقة بلاد الشام بمنطقة شمال القفقاس في العصر العباسي.

قرأ الشيخ سعيدوف ورقته بالعربية، وهي اللغة التي اعدها بها وجاء دور مناقشته. وهنا نشأت مشكلة. الشيخ سعيدوف يتفهم العربية الفصيحة ببطء ويجيب ببطء اكبر، والمتحدثون ـ السائلون والمعلقون ـ لا صبر لهم لا من حيث التكلم ولا من حيث الاستماع. لذلك كان لا بد لي من حل للمشكلة. كان يرافق الشيخ شاب يبدو كانه دليل او معين او ترجمان. طلبت من الشاب ان يكون واسطة الخير، فكان السؤال يلقى بالعربية، وينقله الشاب المترجم الى الروسية، ويجيب سعيدوف بالروسية، ثم ينقل ذلك الى العربية.

وهكذا نجحت التجربة.

وتكلم الاستاذ بيانكي (من جامعة ليون) بالفرنسية ومن ثم كانت الجلسة هذه بالذات دولية ـ وقد أستعملت فيها اربع من لغات الامم المتحدة ـ العربية والانجليزية والفرنسية والروسية.

والحبل على الجرار

العراق ينفي نفياً قاطعاً المزاعم البريطانية حول تهريب صواعق تفجير نووية

بغداد ـ رويتر ـ نفى العراق امس مزاعم بريطانية حول تهريب صواعق تفجير اسلحة نووية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية نفيه القاطع شكلا ومضمونا للمزاعم التي وردت في بيان للسلطات البريطانية اول امس الاربعاء.

وقالت الوكالة ان المتحدث اعرب في بيان عن استياء العراق من اعتقال موظف عراقي يعمل بصورة مشروعة في مكتب شركة الطيران العراقية في بريطانيا.

وحذرت وكالة الانباء العراقية من ان العراق سيتخذ اجراءات انتقامية ضد بريطانيا.

واكد المتحدث ان المزاعم والاجراءات البريطانية تاتي في اطار حملة تشويه وافتراءات دابت ـ وسائل الاعلام والسلطات البريطانية والدوائر الصهيونية على شنها ضد العراق منذ بعض الوقت بهدف تعريض امن العراق للخطر والتمهيد سياسيا عن طريق وسائل الاعلام لعدوان ضد العراق.

وقالت الوكالة ان العراق يعتبر السلطات البريطانية مسؤولة عن عواقب الاجراءات التي تتخذها ويحتفظ لنفسه بحق اتخاذ اجراءات على اساس مبدا المعاملة بالمثل.

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان وكيل وزارة الخارجية نزار حمدون ابلغ القائم باعمال السفارة البريطانية في بغداد ردا على الموقف البريطاني من اعتقال احد موظفي الخطوط الجوية العراقية في لندن وعلى البيان الصادر عن الحكومة البريطانية ما يلي :

ان العراق لم ينتهك ايا من قوانين بريطانيا او اي بلد اخر وانه يؤكد حقه الكامل في نقل التكنولوجيا مثل بقية الدول.. اما بالنسبة للحملة الموجهة ضد ما يسمى برنامج العراق النووي فالعراق قبل بنظام الضمانات التابع لوكالة الطاقة الذرية.. وانه احد الموقعين على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ـ ان بي تي ـ وعلى بريطانيا ان تتذكر ذلك بالنسبة لهذا الموضوع.

كما اكد وكيل الوزارة للقائم بالاعمال البريطاني ان الحملة البريطانية القائمة تحاول توفير ارضية لعدوان اسرائيلي ضد العراق تذكرنا بعام ١٩٨١ حيث شنت حملة دعاية محمومة ومشابهة مهدت للعدوان الاسرائيلي على المنشات العلمية العراقية وأن العراق ينظر للامر بجدية.. وان هذا الاجراء البريطاني سوف يفسر على هذا الاساس.

وكانت السلطات البريطانية قد اعتقلت ثلاثة اشخاص ووجهت اليهم اتهامات رسمية فيما يتصل بمحاولة لتهريب اجهزة تفجير امريكية الصنع للاسلحة النووية على متن طائرة ركاب عراقية كانت في طريقها الى بغداد.

وقالت السلطات البريطانية ان مهندسا لبنانيا ورجلا اخر يحمل الجنسيتين العراقية والبريطانية وفرنسية متزوجة من بريطاني سيمثلون امام المحكمة فيما يتصل بالمحاولة التي ضبطت في مطار هيثرو بلندن. وسيتم ترحيل عراقي اخر.

وكان مسؤولو جمارك بريطانيون وامريكيون قد ضبطوا اول امس الاربعاء ٤٠ جهاز تفجير يمكن ان تكفي لقنبلة او قنبلتين نوويتين.

ونقلت شبكة التلفزيون الامريكية عن السلطات البريطانية والامريكية قولها ان العملية كانت تدار على مدى ١٨ شهرا من مبنى في قرية جرين اوف تيمز ديتون التي تقع خارج لندن.

وقالت الشبكة الامريكية ان داغر الذي يزعم انه زعيم المجموعة قدم نفسه على انه رجل اعمال يستورد شرائح بطاطس مجمدة من الولايات المتحدة.

واضافت الشبكة قولها نقلا عن مصادر امريكية لم تحددها ان هيئة محلفين اتحادية في كاليفورنيا وجهت الى داغر واربعة عراقيين اخرين اتهامات بشان شحنات اسلحة للعراق.

وقالت الشبكة الامريكية ان امريكيا كان العراقيون يعتقدون انه يساعدهم في تهريب الاجهزة هو في الواقع عميل سري لادارة الجمارك الامركية

واضافت الشبكة الامريكية قولها ان اجهزة التفجير نقلت الى لندن جوا على انها مكونات اجهزة تكييف هواء بناء على تعليمات العراقيين.

وقالت الشبكة انه عندما هبطت الشحنة في مطار هيثرو سلم الصندوق الذي يحتوي على اجهزة التفجير الحقيقية الى عملاء امريكيين في لندن وتم تبديلها باخرى غير حقيقية.

لجنة القدس تجتمع الخميس لبحث الهجرة ودعم الانتفاضة

الرباط ـ «بترا» ـ تعقد لجنة القدس الاسلامية اجتماعا في مدينة الرباط يوم الخميس القادم برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وذكرت صحيفة السفير اللبنانية امس ان اللجنة ستبحث على مدى يومين مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وتضم اللجنه وزراء خارجية، الاردن، السعودية، المغرب، سوريا، الجزائر، لبنان، فلسطين، وموريتانيا، اندونيسيا، بنغلاديش، نيجيريا، ايران وباكستان.

وقالت الصحيفة ان وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية الخاصة بلبنان سيجرون مباحثات على هامش اجتماعات لجنة القدس تتناول الوضع في لبنان.

بغداد ودمشق تستنكران قرار مجلس الشيوخ الأميركي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل

بغداد ـ بترا ـ استنكر المجلس الوطني العراقي امس قرار مجلس الشيوخ الاميركي باعتبار القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني ووصفه بأنه تورط امريكي جديد تحت ضغط اللوبي الصهيوني.

وقال بيان اصدره المجلس ان هذا القرار يمثل تنكرا لحقوق الانسان الفلسطيني وتحديا لمشاعر الامة العربية والاسلامية اضافة الى كونه يتناقض مع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بشأن مدينة القدس الشريف.

ودعا برلمانات دول العالم الى اتخاذ موقف حاسم تجاه القرار الذي يعرض السلام للخطر.

كما بعث السيد مهدي سعدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي برسائل بهذا الخصوص الى السادة سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ـ رئيس اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي والى هلال بن احمد رئيس الاتحاد البرلماني العربي وعبدالرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد اكد فيها على ضرورة ادراج قرار مجلس الشيوخ الاميركي في جدول اعمال المؤتمر ال ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد يوم الاثنين القادم في نيقوسيا تحت شعار "رفض. الشعب البرلمانية العربية قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي يعتبر مدينة القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني واعتبار ذلك خرقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن والاعتداء على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

كما طلب المجلس من الاتحاد البرلماني العربي العمل على تشكيل وفد برلماني عربي مشترك لزيارة مقر البرلمان الاوروبي واجراء محادثات مع المسؤولين بخصوص القرار الاميركي.

كما شجبت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق قرار مجلس الشيوخ الاميركي، وقالت في بيان اصدرته امس ان هذا القرار يؤكد الانحياز الكامل الى جانب الصهيونية وعدم جدية الولايات المتحدة في جهود ومساعي السلام.

وناشدت الامة العربية القيام بعمل قومي واحد ويتحرك فعال لاجهاض هذا القرار للحفاظ على عروبة القدس الشريف وعلى عروبة فلسطين ارضا وشعبا ومقدسات.

● وفي دمشق صرح مصدر سوري مسؤول هنا الليلة قبل الماضية بان قرار مجلس الشيوخ الاميركي اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل هو قرار تعسفي لا سابقة له ويشكل ضربة مؤلمة لجميع القيم الديمقراطية في العالم لكونه جاء مخالفا لاحكام القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة التي حظيت بتأييد دول العالم كافة بما فيها الولايات المتحدة.

وقال المصدر ان هذا القرار الذي يأتي في الوقت الذي ظهر فيه اجماع دولي على معارضة استيطان المهاجرين من اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس يشكل انحيازا كاملا لاسرائيل وتجاوزا سافرا على حق الشعب العربي الفلسطيني وتحديا لشاعر العرب والمسلمين.

واضاف ان هذا القرار يعتبر مكافأة لاسرائيل على رفضها دعوات السلام وتشجيعا لها على مواصلة احتلالها الاراضي العربية بما فيها القدس وتوطين المهاجرين اليهود.

وقال الناطق لقد ظهرت امس اولى النتائج الخطيرة لقرار مجلس الشيوخ الاميركي عندما اتخذ الكنيست الاسرائيلي قرارا يقضي بابقاء القدس الشريف والجولان السوري تحت السيادة الاسرائيلية.

واضاف ان الجمهورية العربية السورية تستنكر بشدة هذا القرار وتدينه وتحذر من عواقبه الخطيرة على امن المنطقة واستقرارها وتدعو الدول العربية والاسلامية للتعبير عن تضامنها التام في ادانة هذا القرار المشؤوم ومطالبة الكونغرس الاميركي بالغائه.

من جهة اخرى نددت نقابتا المحامين في سوريا وقبرص امس الخميس بهجرة اليهود السوفييت الى الاراضي العربية المحتلة وبالممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وسكان الجولان وجنوب لبنان.

جاء ذلك في بيان صدر هنا امس الخميس في ختام زيارة قام بها لدمشق للسيد افستاثيوس استانتو رئيس اتحاد المحامين القبرصي ورئيس جمعية الصداقة القبرصية.

٢٠٠ مليار دولار خسرتها "اوبيك" خلال حرب الاسعار

ابو ظبي ـ رويتر ـ نسب امس الخميس الى مسؤول في مجال ابحاث النفط قوله ان دول منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ خسرت عائدات تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار خلال حرب الاسعار في اواسط الثمانينات.

ونقلت نشرة البترول والصناعة التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة عن السيد نيكولاس سركيس رئيس المركز العربي لدراسات النفط ومقره باريس قوله انه كان يمكن لدول اوبيك ان تتجنب انهيار اسعار النفط لو لم تبدا في التنافس فيما بينها على خفض الاسعار.

ونقلت النشرة عنه قوله ان هذه الخسارة كانت هدية لم يطلبها احد قدمتها اوبيك للدول المستهلكة.

وكانت اسعار النفط العالمية قد انخفضت من ٢٨ دولارا للبرميل الى ما دون عشرة دولارات للبرميل في عام ١٩٨٦.

ليبيا تعيد فتح الممرات الجوية إثر انتهاء المناورات الاميركية في المتوسط

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت ليبيا امس اعادة فتح اربعة ممرات جوية بعد اغلاقها يومين امام الملاحة اثر انتهاء المناورات الاميركية التي جرت في وسط البحر المتوسط.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الليبية اوضحت المديرية العامة للطيران المدني ان (الحركة الجوية عادت الى طبيعتها واعيد فتح الممرات الجوية الاربعة التي اغلقت في ٢٦ و٢٧ آذار بسبب مناورات الاسطول الاميركي السادس في وسط البحر المتوسط).

وقالت الوكالة الملتقطة في ليبيا ان رحلات جوية عدة الغيت بسبب هذه المناورات التي ادت الى اضطراب كبير في الحركة الجوية الدولية).

وحذرت الوكالة الليبية من ان تكرار مناورات كهذه قد يؤدي الى اغلاق كل الممرات الجوية في هذه المنطقة.

ولم تشر الوكالة الى اغلاق منطقة في وسط المتوسط شمال خليج سيرت امام الملاحة البحرية الذي كان قد اعلن الاثنين.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان هذه المناورات انتهت اول امس واوضح متحدث باسم الوزارة يوم الثلاثاء ان هذه المناورات هي (جزء من التدريبات الروتينية التي تجري عندما تصل مجموعة حاملات طائرات قتالية الى المتوسط لتحل محل مجموعة اخرى).

وذكر المتحدث بوب هال ان هذه التدريبات تجري في المياه الدولية وابلغت الى السلطات المعنية. الا انه رفض تحديد مكانها بدقة.

الحكومة الجزائرية تؤكد موعد اول انتخابات تعددية

الجزائر ـ رويتر ـ قالت الحكومة الجزائرية امس الخميس ان اول انتخابات محلية تخوضها عدة احزاب ستجري كما هو مقرر يوم ١٢ حزيران رغم مطالبة جميع احزاب المعارضة بامهالها مزيدا من الوقت لتنظيم انفسها.

وقال وزير الداخلية محمد صلاح محمدي لراديو الجزائر ان الجميع كانوا يعلمون منذ ١٢ كانون الاول انه لا سبيل الى تاجيل الانتخابات بعد ١٢ حزيران.

وتدير مجالس مؤقتة المجالس المحلية في الجزائر منذ ١٢ كانون الاول ولكن مدة ولايتها تنتهي بعد ستة اشهر.

تأجيل زيارة رئيس اركان الجيوش الفرنسية الى العراق

باريس ـ "ا. ف. ب" ـ ذكر مصدر ماذون له امس الخميس ان رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال موريس شميت اجل زيارة كان ينوي القيام بها الى العراق في ١٩ اذار على اثر اعدام بغداد في ١٥ اذار الصحافي فرزاد بازوفت العامل في صحيفة «اوبزرفر» بعد اتهامه بالتجسس.

اضاف المصدر نفسه ان تاجيل هذه الزيارة التي يفترض ان تستمر ثلاثة ايام «تم بناء لطلب الحكومة الفرنسية» موضحا ان الموعد الجديد للزيارة لم يحدد بعد.

عرفات يتوقع هجرة ثلاثة ملايين الى اسرائيل في العقد القادم

بغداد ـ «رويتر» ـ قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس ان ثلاثة ملايين يهودي سيهاجرون الى اسرائيل في العقد القادم ليزيدوا الى الثلثين تقريبا عدد السكان اليهود ويغيروا ميزان القوى في المنطقة.

وقال السيد عرفات في كلمة في العراق ان اكثر من (٣٠٠,٠٠٠) مهاجر يهودي من بينهم (٢٣٠,٠٠٠) شخص من الاتحاد السوفياتي سيتوجهون الى الاراضي المحتلة هذا العام.

واضاف قوله ان هذا يعني ان ثلاثة ملايين يهودي سيهاجرون خلال عشر سنوات ليكونوا «اسرائيل الكبرى».

وتخشى منظمة التحرير من احتمال ان توطن اسرائيل القادمين الجدد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث يعيش (١,٧٥) مليون فلسطيني.

ويعيش الان نحو (٣,٥) مليون يهودي في اسرائيل التي تقول انها تتوقع وصول ما يقدر بنحو (٧٥٠,٠٠٠) يهودي من الاتحاد السوفياتي في الاعوام الخمسة القادمة.

وفي انتقاد نادر لموسكو قال السيد عرفات للرئيس العراقي صدام حسين ومؤيدين اخرين لمنظمة التحرير الفلسطينية ان حقوق الرجل اليهودي الذي يتمتع بكل الحقوق في ظل الاشتراكية السوفياتية يجب الا تكون على حساب الطفل الفلسطيني او السيدة الفلسطينية أو كبار السن الفلسطينيين.

واضاف السيد عرفات قوله ان الهجرة الجماعية لليهود ترقى الى حد محاولة تغيير ميزان القوى وهو ما «لن نسمح به».

اسعار النفط توالي هبوطها

دبي ـ رويتر ـ انخفضت اسعار النفط الخام اثر هبوطها في الولايات المتحدة اول امس الاربعاء.

صدور اول صحيفة جزائرية مستقلة بمبادرة تعاونية لشبان

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ صدرت الاربعاء الماضي اول صحيفة جزائرية مستقلة تدعى « جون انديبا ندان» بمبادرة من (تعاونية) لشبان من العاصمة الجزائرية وطبع منها مائة الف نسخة وزعت في العاصمة فقط.

والصحيفة الاسبوعية وهي من حجم التابلويد «جديدة تماما ومستقلة يصدرها شبان جدد جاؤوا من افاق مختلفة وتشكل تحديا للقوانين الاقتصادية حسب ما ذكر القيمون عليها الذين اصدروا العدد الاول من دون الاستعانة بصحافيين محترفين ولكن بفضل المساعدة المالية لرئاسة الوزراء الجزائرية.

وحصلت صحيفة جون انديباندان على هذه المساعدات مثل غيرها من الصحف الاخرى التي تتلقى مساعدة من الدولة.

وخصصت الحكومة لهذا الهدف مبلغا من الموازنة للمساعدة في تنمية صحف مستقلة جديدة ل ٢٣ حزبا سياسيا في البلاد. وهذه الحكومة التي انبثقت عن جبهة التحرير الوطنية الحاكمة قررت ايضا ان تمنح مساعدة قدرها ١٢٠ مليون دينار كل دينار يعادل ٠,٧٢ فرنك فرنسي للاحزاب السياسية التي شكلت بناء على قانون التعددية الحزبية الذي صدر في تموز ١٩٨٩ لاتاحة المجال امام هذه الاحزاب لمواجهة نفقات عملها.

وترفض صحيفة جون انديباندان التي يحررها فريق من اربعة صحافيين من الرجال فقط ان تكون يمينية او يسارية او اسلامية.

وضم العدد الاول من الصحيفة الذي يتالف من ٢٤ صفحة لقاء مع زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية الدكتور عباس مدني وموضوعا حول حرية المرأة وتحقيقا خاصا عن رمضان والبرنامج الاسبوعي لمحطات التلفزيون الفرنسية كانال بلوس و ام ٦ والقناة الخامسة والقناة الثانية وهي المحطات التي اصبح بامكان مليوني جزائري التقاطها

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف : ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط ٦٦٦٢٦٥ / خطان تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها : وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات : ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج